كتاب العين

لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي

١٠٠ - ١٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي

الدكتور إبراهيم السامرائي

جلد (٨)

بسم الله الرحمن الرحیم

ترتیب کتاب العین

کاتب:

خلیل‌بن احمد الفراهیدی

نشرت فی الطباعة:

اسوه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

ترتيب كتاب العين المجلد ۸

اشارة

نام كتاب: كتاب العين

موضوع: لغتنامه

نويسنده: فراهيدى، خليل بن احمد

تاريخ وفات مؤلف: ۱۷۵ ه ق

زبان: عربى

قطع: وزيرى

تعداد جلد: ۸

ناشر: نشر هجرت

تاريخ نشر: ۱۴۱۰ ه ق

نوبت چاپ: دوم

مكان چاپ: قم- ايران

محقق/ مصحح: دكتر مهدى مخزومى و دكتر ابراهيم سامرائى

الجزء ۸

حرف الدال

الثنائى الصحيح

باب الدال و الظاء

اشارة

د ظ يستعمل فقط

دظ

: الدظ: الشل بلغة أهل اليمن، يقال: دظظناهم فى الحرب، و نحن ندظهم دظا «۱».

باب الدال و الثاء «۲»

اشارة

د ث يستعمل فقط

دث

: دث فلان دثة، و ذلك التواء في جنبه و بعض جسده. و التدثيث: التليين، و دثثت الأمر الصعب و دثيته: لينته. و الديايثة جمع الديوث، و هو المحتمل لما يناله من سوء في حرمته.

---

(١) و أنكر الأزهرى الدظ.

(٢) قال الأزهرى فى التهذيب: أهمله الليث. نقول: و هو موجود فى العين و عبارة العين فى ترجمة دثث موجودة فى اللسان.

كتاب العين، ج۸ ص: ۶

باب الدال و الراء

اشارة

د ر، ر د مستعملان

در

: در اللبن يدر درا، و كذلك الناقة إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير، قيل: درت و إذا اجتمع فى الضرع من العروق [و سائر الجسد قيل: در اللبن] «۳» و درت العروق إذا امتلأت دما. و درت السماء إذا كثر مطرها، و سحابة مدرار و ناقة درور، و قال:

و قالوا لدنياهم أفيقى فدرت «۴»

[و روى عن عمر بن الخطاب أنه أوصى عماله حين بعثهم فقال فى وصيته لهم: أدروا لقحة المسلمين] «۵»

، أراد بذلك فيئهم و خراجهم، و الاسم من كل ذلك الدرة. و فى الشتم يقال: لا در دره، أى لا كثر خيره، و لله درك أى خيرك و فعالك. و الدرير من الدواب: السريع المكتنز الخلق، المقتدر، قال:

درير كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل «۶»

---

(٣) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

(۵) زيادة من التهذيب من أصل العين، و لقحة المسلمين هى حلوبة المسلمين فى الأصول المخطوطة.

(۶) البيت < لامرىء القيس > كما فى اللسان، و فى مطولته المشهورة. انظر السبع الطوال ص ۸۸.

كتاب العين، ج۸ ص: ۷

و الدر: العظام من اللؤلؤ، و الواحدة درة. و كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ أى ثاقب مضيء و جمعه درارى. و دراية «۷» من أسماء النساء. و الدردور:

موضع من البحر يجيش ماؤه، و قلما تسلم السفينة منه، يقال: لججوا فوقعوا فى الدردور «٨». و الدردر: موضع منابت الأسنان قبل نباتها و بعد سقوطها. [و يقال: درد الرجل فهو أدرد إذا سقطت أسنانه و ظهرت درادرها، و جمعه الدرد] «٩». [و من أمثال العرب السائرة: أعييتنى بأشر فكيف أرجوك بدردر] «١٠». و درة السلطان: ما يضرب بها.

رد

: [الرد مصدر رددت الشيء]. و ردود الدراهم واحدها رد، و هو ما زيف فرد على ناقده بعد ما أخذ منه «١١». و الرد: ما صار عمادا للشيء الذى تدفعه و ترده. و الردة: مصدر الارتداد عن الدين.

---

(٧) كذا س و التهذيب و أما فى ص و ط فهى: درانة.

(٨) كذا عبارة التهذيب عن العين و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: و قلما تسلم السقيفة إذا وقعت فيها.

(٩) ما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين.

(١٠) زيادة كذلك مما أخذه الأزهرى من العين.

(١١) كذا فى التهذيب و هى من العين، و فى الأصول المخطوطة: و الرد اسم لما رد بعد ما أخذ و الجميع الردود مثل ردود الدراهم.

كتاب العين، ج٨، ص: ٨

و الردة: تقاعس فى الذقن. و إن كان فى الوجه بعض القباحة و يعتريه شيء من جمال، يقال: هى جميلة و لكن فى وجهها بعض الردة. و رداد اسم الرجل المجبر ينسب إليه المجبرون لأنه يرد العظم المنكسر إلى موضعه

باب الدال و اللام

اشارة

د ل، ل د، مستعملان

دل

: الدل دلال المرأة إذا تدللت على زوجها تريه جراءة عليه فى تغنج و تشكل كأنها تخالفه و ليس بها خلاف. و الرجل يدل على أقرانه فى الحرب يأخذهم من فوق. و البازى يدل على صيده. و الدالة: مما يدل الرجل على من له عنده منزلة أو قرابة قريبة: شبه جراءة منه. و الدلالة: مصدر الدليل (بالفتح و الكسر). و الدليلاء، يمد و يقصر، و معناه ما دلكم عليه. و الدلدل: شيء أعظم من القنفذ، ذو شوك طوال. و التدلدل كالتهدل. و الدلدل اسم بغلة رسول الله- صلى الله عليه و آله و سلم-

لد

: اللد: فعلك باللدود حين تلد به، و هو الدواء يوجر فی

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٩

أحد شقی الفم، و تقول: لددته ألده لدا، و الجمع ألدة. و أخذ اللدود من لديدی الوادی، و هما جانباه، و الوجور فی وسط الفم. و اللديدان: صفقا العنق من دون الأذنين، و جانبا كل شیء لديداه، قال رؤبة:

على لديدی مصمئل صلخاد «١٢»

و التلدد فی التلفت، أن يعطف بعنقه مرة كذا و مرة كذا. و اللدد مصدر الألد أی السيیء الخلق الشديد الخصومة، العسر الانقياد. و رجل ألندد و يلندد: كثير الخصومات شرس المعاملة، قال:

عقيلة شيخ كالوبيل ألندد «١٣»

و هذيل تقول: لده عن كذا أی حبسه.

باب الدال و النون

اشارة

د ن، ن د يستعملان

دن

: الدن ما عظم من الرواقيد كهيئة الحب، إلا أنه طويل مستوى الصنعة فی أسفله كهيئة قونس البيضة.

---

(١٢) الرجز < لرؤبة، <ديوانه ص ۴۱، برواية (مصمتك) و الصواب ما أثبتناه من التهذيب ۱۴/ ۶۸، و اللسان (لدد).

(١٣) القائل: < طرفة بن العبد- <معلقته ديوانه ص ۳۹.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ١٠

و الدنين و الدنينة: أصوات النحل و الزنابير و نحوها [و أنشد:

لدندنة النحل فی الخشرم] «١۴»

و الدندنة من هينمة الكلام الذی لا يفهم. و الدندن: أصول الشجر البالی، و جمعه دنادن «١۵».

ند

: الند: ما كان مثل الشیء يضاده فی أموره. و النديد و الند سواء، و جمع الند أنداد. و ند البعير ندودا: انفرد و استعصى، و أندت البعير فند. و يَوْمَ التَّنادِ «١۶»: يوم التناص أی ينادی بعضهم بعضا، أصحاب الجنة أصحاب النار، و قرئ: يَوْمَ التَّنادِّ «١٧» بتشديد الدال أی يندون فينفرون، هكذا فی بعض التفسير. و التنديد: أن تندد بإنسان أی تسمع الناس بعيوبه و تشتمه. و يندد: اسم موضع، قال:

لو كنت بالشروين شروی يندد «١٨»

و الند: ضرب من الدخنة من غير فعل.

(۱۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۵) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: الدنان: السيف الكهام الردی.

(۱۶) كان الحق ألا يكون التناد فی ترجمة ندد و لكن الذی سوغ ذلك هو القراءة الخاصة، فالتناد بتشديد الدال من ندد و قد ورد ذكرها

(۱۷) سورة غافر، الآية ۳۲.

(۱۸) لم نهتد إلی القائل.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۱

باب الدال و الفاء

اشارة

د ف، ف د يستعملان

دف

: الدف و الدفة: الجنب لكل شیء، قال:

و وانية زجرت على وجاها قريح الدفتين من البطان «۱۹»

و الدف لغة أهل الحجاز فی الدف الذی يضرب به، و الدفاف عامله. و دفتا الطبل: اللتان على رأسه. و دفتا المصحف: ضمامتاه من جانبيه. و الدفيف: أن يدف الطائر على وجه الأرض بتحريك جناحيه، و رجلاه فی الأرض، و هو يطير ثم يستقل، قال الراجز:

و النسر قد ينهض و هو دافی «۲۰»

فخفف و كسر على كسرة دافف و حذف الفاء. و الدافة: قوم يسيرون سيرا لينا ليس بالشديد، و هم يدفون دفيفا. و داففت الرجل دفافا و مدافة، و هو إجهازك عليه أی مبادرة إلى قتله، و الآمر الذی يأمر يقول: داف الرجل أی ائت عليه، و يخفف فی لغة جهينة فيقال: دافيته، و يأمر فيقول: داف يا هذا.

(۱۹) البيت فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲۰) الرجز فی اللسان غير منسوب، و نسب فی التهذيب ۱۴/ ۷۳ إلی < رؤبة >و ليس فی ديوانه.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۲

و تداف القوم: ذكر بعضهم بعضا، و لا أراه مأخوذا فی الأمر من هذا.

فد

: الفديد: صوت كالحفيف، و قد فد يفد فديدا، و منه الفدفد «۲۱»، قال النابغة:

أوابد كالسلام إذا استمرت فليس يرد فدفدها التظنى «۲۲»

و فلاة فدفد: لا شیء فيها و بها (كذا)، قال:

قلائص إذا علون فدفدا «۲۳»

و في الحديث: هلك الفدادون إلا من أعطاها في نجدتها و رسلها

، و الفدادون هنا أصحاب الإبل، يقول: إلا من أخرج زكاتها في شدتها و رخائها. و يقال: فديد من الإبل، يصف الكثرة.

باب الدال و الباء

اشارة

د ب، ب د يستعملان

دب

: دب النمل يدب دبيبا، و المدب موضع دبيب النمل. و دب القوم يدبون دبيبا إلى العدو أي مشوا على هينتهم و لم يسرعوا.

---

(۲۱) في اللسان الفدفدة و هي عبارة العين المنسوبة إلى الليث.

(۲۲) البيت في الديوان ص ۱۹۷ و< الرواية>:

أوابد كالسهام إذ استمرت فليس يرد مذهبها التظنى

(۲۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ١٣

و الديدبة: العجروف من النمل، و ذلك أنه أوسع خطوا و أعجل نقلا. و الدبابة: آلة تتخذ في الحروب يدخل فيها الرجال بسلاحهم، ثم تدفع في أصل حصن فينقبون و هم في جوفها. و الدبة لزوم حال الرجل في فعاله، و تقول: ركب فلان دبة فلان و أخذ بدبته أي يعمل بعمله و يركب طريقته. و الدب من السباع مضر عاد، و الأنثى دبة، و الجميع دببة. و كل شیء مما خلق الله يسمى دابة، و الاسم العام الدابة لما يركب، و تصغيرها دويبة، الياء ساكنة و فيها إشمام من الكسرة، و كذلك كل ياء في التصغير إذا جاء بعدها حرف مثقل في كل شیء. و ديابوذ «۲۴»: ثوب له سدان، و يقال: هو كساء، ليست بعربية، و هو بالفارسية دوبود فعربت.

بد

: البد: بيت فيه أصنام و تصاوير، و هو إعراب بت بالفارسية، [و أنشد:

لقد علمت تكاكرة ابن تيرى غداة البد أني هبرزى] «۲۵»

---

(٢٤) كذا فی اللسان، و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاءت: ديابود (بالدال)، و ليس موضعها هذا.

(٢٥) البيت فی التهذيب مما أخذه الأزهری من العين.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١۴

و يقال: ليس لهذا الأمر بد أی لا محالة. و التبدد: التفرق، و ذهب القوم فی الأمر بداد بداد أی تفرقوا. و جاءت الخيل بداد بداد أی واحدا واحدا «٢۶». و استبد فلان [برأيه] أی انفرد بالأمر «٢٧». و البداد: لبد يشد مبدودا على الدابة الدبرة، تقول: بد عن دبرها أی شق. و البدد مصدر الأبد، و هو الذی فی يديه تباعد عن جنبيه. و برذون أبد، و الحائك أبدا أبد. و فلاة بدبد: لا أحد فيها. و رجل له جسم و باد و باده: طول فخذيه، و البادان: باطنا الفخذين. و رجل أبد أی عظيم الخلق، و امرأة بداء.

باب الدال و الميم

اشارة

د م، م د يستعملان

دم

: الدم: الفعل من الدمام، و هو كل دواء يلطخ به على ظاهر العين، قال:

---

(٢۶) أصلحنا هذه العبارة مما ورد فی المعجمات و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاء: التبدد التفرق، و ذهب القوم بداد و جاءت الخيل بداد بداد و فی الأمر تفرقوا و تفرقوا (كذا).

(٢٧) ما بين القوسين من التهذيب.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١۵

تجلو بقادمتی حمامة أيكة بردا تعل لثاته بدمام «٢٨»

يعنی النؤور قد طليت به حتی رسخ. و يقال للشیء السمين كأنما دم بالشحم دما [و قال علقمة:

كأنه من دم الأجواف مدموم] «٢٩»

و يدم الصدع بالدم و الشعر المحرق يجمع بينهما، ثم يطلی الصدع فيعض عليه و يشد، و قد دممنا يديه بالشعر و الصوف و الدمام دما «٣٠» و الدمامة مصدر الشیء الدميم. و أساء فلان و أدم أی أقبح، و الفعل اللازم: دم يدم، و لغة ثانية على قياس فعل يفعل، و ليس فی باب التضعيف على فعل يفعل غير هذا. و تقول: دممت يا هذا، و إذا أردت اللازم قلت: دممت. و الدأماء: بيت اليربوع غير القاصعاء و النافقاء، و الجميع الدأماوات. و الدمدمة: الهلاك المتأصل.

---

(٢٨) البيت فی التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو مما أخذه الأزهری من العين.

(٢٩) عجز بيت فی التهذيب و اللسان و صدره كما فی الديوان ص ۵٩:

عقلا و رقما تظل الطير تخطفه

(۳۰) هذا هو الوجه و هو من س و أما فى ص و ط فهو: و قد دممناه يدمه بالشعر و الصوف الدمام.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۶

مد

: المـد: الجذب، و المد: كثرة الماء أيام المدود. و مد النهر، و امتد الحبل، هكذا قالته العرب. و المدد: ما أمددت به قوما فى الحرب و غيره من الطعـام و الأعوان. و المـادة: كـل شـىء يكون مـددا لغيره، و يقـال: دعوا فى الضـرع مـادة اللبن، و المـتروك فى الضـرع هو الداعيـة، و مـا اجتمع إليه هو المادة. و المادة: أعراب الإسـلام، و أصل العرب و هم الـذين نزلوا البوادى. و المـداد: ما يكتب به، يقال: مـدنى يا غلام، أى أعطنى مـدة من الـدواة، و أمـددنى جائز، فإن قلت: أمـدنى خرج على مجرى المدد بها و الزيادة و يكون فى معنى المدد «۳۱». و المديد: شعير يجش ثم يبل فتضفره الإبل. و المدة: الغاية، و تقول: هذه مدة عن غيبته، و له مدة أى غاية فى بقاء عيشه. و مـد الله عمرك أى جعـل لعمرك مـدة طويلـة. و المـد نصف صـاع، و الصـاع خمسـة أرطال و ثلث، و يقال: إنه مثل القفيز السـنانى (كذا). و لعبة للصبيان يقال لها: مداد قيس.

---

(۳۱) كذا فى ص و ط و أما فى س ففيه: معنى المداد.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۷

و التمـدد كتمـدد السـقاء، و كذلك كل شـىء يبقى فيه شـبه المد. و الامتداد فى الطول، و امتد بهم السـير أى طال. و أمد الجرح أى: اجتمعت فيه المدة. و سـبحان الله مداد كلماته من المد لا من المداد «۳۲» الـذى يكتب (به)، و لكن معناه على قدر كثرتها و عددها. و الأمدة: المساك فى جانبى الثوب إذا ابتدىء فى عمله، و التثنية أمدان بوزن أفعلان. و المديد: بحر من العروض نحو قوله:

يا لبكر انشروا لى كليبا يا لبكر أين أين الفرار «۳۳»

الثلاثى الصحيح

باب الدال و اللام و التاء معهما

اشارة

ت ل د يستعمل فقط

تلد

: التلاد: كل ما ترثه عن أبيك و غيره فهو تالد و تليد و متلد. و التليدة من الجوارى هى التى تولد فى ملك قوم و عندهم أبواها.

---

(۳۲) إشارة إلى قوله تعالى: قُلْ لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّی ... سورة الكهف الآية ۱۰۹.

(۳۳) البيت < لعدى بن ربيعة التغلبى >و هو من شواهد كتب العروض.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ١٨

باب الدال و اللام و الظاء معهما

اشارة

د ل ظ يستعمل فقط

دلظ

: دلظ يـدلظ دلظا و هو الـدفع الشديـد. و الـدلظ: الزحم بالمناكب في القتال و المزاحمـة، و منه الدوالظـة. و الدلاظ و هو الصدم، قال البراض بن قيس:

فيا لك شدة ما قد شددنا صبرنا للصفائح و الدلاظ «٣٤»

و الـدلنظى: الجمل الضـخم الغليظ المناكب، و ناقـة دلنظاة، و اشـتق من الـدلظ، و الجميع الـدلائظ و الـدلاظى، و ما كان دلنظى. و قد ادلنظى ادلنظاء.

باب الدال و الثاء و الراء معهما

اشارة

د ث ر، ث ر د يستعملان فقط

دثر

: الدثور: كثرة المال، و يقال: هم أهل دثر [و مال دبر بمعناه] «٣٥». و دثر أي درس فهو داثر، [

و روى عن الحسن أنه قال: حادثوا هذه القلوب بذكر الله فإنها سريعة الدثور

] «٣٦» و الدثار من فعل المتدثر

---

(٣٤) لم نستطع تخريج البيت في مصادرنا المتيسرة.

(٣٥) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٣٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ١٩

ثرد

: الثريدة معروفة. و التثريد فى الذبيحة: تفسيخ الجلد و ترك الإجهاز عليها، و الكلالة «٣٧» أداة للذبح

باب الدال و الثاء و اللام معهما

اشارة

د ل ث يستعمل فقط

دلث

: يقال: الدلاث [من الإبل] «٣٨»: السريع، [قال كثير:
دلاث العتيق ما وضعت زمامه منيف به الهادى إذا احتث ذامل «٣٩»
و المتدلث: المسرع، و اندلث على وجهه أى مشى مسرعا.

باب الدال و الثاء و النون معهما

اشارة

ث ن د يستعمل فقط

ثند

: الثندوة: لحم الثدى، و جماعتها ثندوات. و المثدن: الكثير اللحم المسترخى.

---

(٣٧) كذا فى الأصول المخطوطة فقط و لم نجد الكلالة فى مصدر آخر و بهذا المعنى.

(٣٨) زيادة من التهذيب.

(٣٩) البيت فى التهذيب و اللسان و لم نجده فى الديوان (ط إحسان عباس).

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٠

باب الدال و الثاء و الميم معهما

اشارة

د م ث و ث م د يستعملان فقط

دمث

: الدماثة: اللين، و الدمث المكان السهل. و الدميث: السهل الخلق، و قد دمث دمثا، و الاسم الدماثة.

ثمد

: الثمد: الماء القليل يبقى فى الأرض الجلد. و يقال: الثمد الماء القليل يظهر فى الشتاء و يذهب فى الصيف. و الإثمد: حجر الكحل

باب الدال و الراء و النون معهما

اشارة

د ر ن، ر د ن، ن د ر، ر ن د، د ن ر، ن ر د مستعملات

درن

: الدرن: تلطخ الوسخ، و ثوب درن و أدرن داخل عليه و يجوز فى الشعر، [قال رؤبة يمدح رجلا:

إن امرؤ دغمر لون الأدرن سلمت عرضا ثوبه لم يدكن] «۴۰»

و الفعل درن يدرن. و الدرين: اليبيس الحولى، و يقال: ما فى الأرض من اليبيس إلا الدرانة.

---

(۴۰) الرجز فى التهذيب و اللسان و هو مما أخذه الأزهرى من العين و فى الديوان ص ۱۶۴ و الرواية فيه:

إذا امرؤ...

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۱

و الدرينة: الأحمق بلغة ناس من أهل الكوفة «۴۱».. و درانة على فعلانة: من أسماء الجوارى.

ردن

: الردن: مقدم كم القميص. و الأردن: أرض بالشام، و قيل: هو نهر بالحجز بين تيه بنى إسرائيل و بين أرض الشام. و الرادنى من الإبل: ما جعد وبره، و هو منها كريم جميل يضرب إلى السواد شيئا. و ليل مردن، أى مظلم. و عرق مردن: قد نمس الجسد كله. و الردن: الخز و يقال: الحرير.

رند

: ضرب من العود یدخن به.

ندر

: ندر الشـیء إذا سـقط، و إنما یقال ذلک لشـیء من بین شـیء أو من جوف شـیء، و کذلک نوادر الأشیاء تندر. و الأندری «۴۲»، و الجمیع الأندرون، و هم الفتیان الذین یجتمعون من مواضع شتی، قال

---

(۴۱) کذا فی التهذیب و اللسان من أصل العین، و أما فی الأصول المخطوطة ففیها: رعینه (کذا)

(۴۲) کذا فی التهذیب و ذلک ما نقله الأزهری من العین و أما فی الأصول المخطوطة ففی س: الأندرونی، و فی ص و ط: الأندروی.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۲۲

و لا تبقی خمور الأندرینا «۴۳»

و قیل: الأنـدر موضع، و هی قریـة أبی عبید الوزیر. و یقال: إنما یکون ذلک فی الندرة بعد الندرة أی الأحیان، [و کذلک الخطیئة بعد الخطیئة] «۴۴». و الأندر: البیدر فی لغة أهل الشام. [و یقال للرجل إذا خضف: ندر بها] «۴۵».

دنر

: دنر وجه فلان إذا أشـرق و تلألأ. و دینار مـدنر أی مضـروب دینارا. و برذون مدنر اللون أی أشـهب علی متنیه و عجزه سواد مسـتدیر یخالطه شهبة.

نرد

: النرد: الکعب الذی یلعب به. و من لعب بالنرد فکأنما غمس یدیه فی لحم الخنزیر.

باب الدال و الراء و الفاء معهما

اشارة

ر د ف، ف ر د، ر ف د، د ف ر، ف د ر مستعملات

ردف

: الردف: ما تبع شيئا فهو ردفه، و إذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف، و الجميع: الردافى، قال:

---

(۴۳) عجز بيت< لعمرو بن كلثوم >كما فى التهذيب و غيره، و صدره كما فى السبع الطوال ص ۳۷ و هو مطلع مطولته:

ألا هبى بصحنك فاصبحينا

(۴۴) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۴۵) زيادة كذلك.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٣

عذافرة تقمص بالردافى [تخونها نزولى و ارتحالى] «۴۶»

و يقال: جاء القوم ردافى أى بعضهم يتبع بعضا. و رديفك: الذى تردفه خلفك، و يرتدفك، و يردفه غيرك. و نزل بالقوم أمر قد ردف لهم أمر أعظم منه. و الرداف: هو موضع مركب الردف، و قال:

لى التصدير فاتبع فى الرداف «۴۷»

و يقال: برذون لا- يردف و لا- يرادف أى يدع رديفا يركبه. و الرديف: كوكب قريب من النسر الواقع، و الرديف فى قول أصحاب النجوم هو النجم الناظر إلى النجم الطالع، [و قال رؤبة:

و راكب المقدار و الرديف أفنى خلوفا قبلها خلوف «۴۸»

فراكب المقدار هو الطالع، و الرديف هو الناظر إليه] «۴۹». و الردف: الكفل «۵۰». و أرداف النجوم: تواليها أى ترادفها.

---

(۴۶) عجز بيت للبيد كما فى التهذيب منقولا من العين و فى الديوان ص ۷۶.

(۴۷) الشطر فى التهذيب و اللسان مما أخذه الأزهرى من العين.

(۴۸) الرجز فى التهذيب و اللسان مما أخذه الأزهرى من العين و هو فى ديوان رؤبة ص ۱۷۸.

(۴۹) ما بين القوسين من أصل العين.

(۵۰) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما عبارة التهذيب فهى: توابعها.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢۴

و الترادف: كناية عن فعل قبيح و ذلك أنه إذا عمل أحدهما عمل إثم ردفه الآخر.

فرد

: الفرد ما كان وحده، يقال: فرد يفرد، و انفرد انفرادا. و أفردته: جعلته واحدا. و الفريد: الشذر، الواحدة فريدة، و هو بلسان العجم الجاورسق، و الجميع الجوارس، قال:

و أكراس در فصلت بالفرائد «۵۱»

و جاء القوم فرادى، و عددت الخرز و الدراهم «۵۲» أفرادا أى واحدا واحدا. و قوله تعالى: لَقَدْ جِئْتُمُونٰا فُرٰادىٰ جميع فردان. و الله الفرد: تفرد بالربوبية و الأمر دون خلقه. و من صفة الفارس فى طراده قال: و استطرد لهم فكلما استفرد رجلا كر عليه فجدله، يريد أنه يندر من أصحابه فيطارد ساعة، فلما أمكنته الفرصة قتل منهم واحدا و مضى. و الفراد: بياع الفريد، و الفارد و الفرد: الثور.

رفد

: الرفد: المعونة بالعطاء، و سقى اللبن، و القول، و كل شىء.

---

(۵۱) لم نهتد إلى القائل.

(۵۲) كذا فى التهذيب و اللسان و هى من أصل العين و أما فى الأصول المخطوطة فهى: النجوم.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۵

و رفدته بكذا، و رفدنى أى أعاننى بلسانه، و ترافدوا على فلان بألسنتهم إذا تناصروا، قال:

رفدت ذوى الأحساب منهم مرافدى «۵۳»

و الواحد مرفد، و من هذا سميت رفادة السرج لأنها تدعم السرج من تحته حتى يرتفع. و الرفادة: شىء كانت قريش ترافد به فى الجاهلية، فيخرجون أموالا بقدر طاقتهم فيشترون بها الجزور و الطعام و الزبيب للنبيذ، فلا يزالون يطعمون الناس حتى ينقضى الموسم. و أول من سن ذلك هاشم بن عبد مناف. و المرفد: عس تحلب فيه الرفود من النوق التى تملأ مرفدها، و الرفد المصدر. و ارتفدت مالا إذا سألته أن يرفدك، و ارتفدت مالا إذا أصبته من كسب، قال الطرماح:

عجبا ما عجبت من جامع المال يباهى به و يرتفده

و يضيع الذى قد أوجبه الله عليه فليس يعتقده «۵۴»

[و الترفيد نحو من الهملجة، و قال أمية بن أبى عائذ الهذلى:

و إن غض من غربها رفدت وسيجا و ألوت بجلس طوال «۵۵»

---

(۵۳) لم نهتد إلى القائل.

(۵۴) البيت الأول فى التهذيب و اللسان و روايته فيه: من واهب المال، و البيتان فى الديوان ص ۱۹۷ و رواية البيت الثانى فيه:

و يضيع الذى يصيره الله

. (۵۵) البيت فى التهذيب و اللسان و هو من شواهد العين مما أخذه الأزهرى، و انظر ديوان الهذليين ۲/ ۱۷۵.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۶

و أراد ب الجلس أصل ذنبها] «۵۶». و الرافدان: دجلة و الفرات

دفر

: الدفر: وقوع الدود فى الطعام و اللحم و نحوهما. و الدنيا دفرة أى منتنة، و هى أم دفر أيضا. و يقال للأمة: يا دفار.

فدر

: فدر الفحل فدورا إذا فتر عن الضراب. و الفدور: الوعل العاقل فى الجبال. و الفادرة: الصخرة الضخمة تراها فى رأس الجبل، شبهت بالوعل. و الفدرة: قطعة من الجبل دون الفنديرة. و الفدرة: قطعة من اللحم المطبوخ البارد، و هو الفادر أيضا. [و يقال للوعل: فادر، و

جمعه فدر، و قال الراعى:

و كأنما انبطحت على أثباجها فدر بشابة قد يممن وعولا] «۵۷»

باب الدال و الراء و الباء معهما

اشارة

د ر ب، ب ر د، ر ب د، د ب ر، ب د ر مستعملات

درب

: كل مدخل من مداخل الروم درب من دروبها.

---

(۵۶) و ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۵۷) ما بين القوسين من كلام صاحب العين مما أخذه الأزهرى و نقله صاحب اللسان.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۷

و الـدرب باب السـكة الواسـعة، و ربما كان ما بين. و الدربـة: عادة و جرأة على الحرب و كل أمر. و رجل مدرب: دربته الشدائد حتى قوى و مرن عليها، قال:

و من يحرص على كبر فإنى أنا الكهل المدرب بالكلوم «۵۸»

و الدرب: داء فى المعدة. و ما زال فلان يعفو عن فلان حتى اتخذها دربة. و درب الإنسان بالشيء إذا عمله حتى بسأ به أى أتقن «۵۹».

و دربت البازى على الصيد «۶۰» أى ضريته. و شيخ مدرب أى مجرب «۶۱»، و الدربة: كثرة العبر حتى يتدرب بالذنوب

برد

: البرد: مطر كالجمد. و سحاب برد: ذو قر و برد، [و قد برد القوم إذا أصابهم البرد] «۶۲».

---

(۵۸) لم نهتد إلى القائل.

(۵۹) سقطت حتى من ط و س. و فى س: بسابة بدلا من بسأ به، و صحفت أتقن فى ط و س إلى أس (كذا).

(۶۰) كذا فى التهذيب و اللسان من أصل العين و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: الطائر.

(۶۱) سـقطت عبـارة و شـيخ‌مدرب أى مجرب من س و انتهت بـذلك ترجمـة درب و أما فى ط فقـد بقى من هـذا الكلام كله عبارة: يتدرب بالذنوب.

(۶۲) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۸

[و أما قول الله- جل و عز-: وَ يُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ مِنْ جِبالٍ فِيها مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ، «۶۳» ففيه قولان: أحدهما: و ينزل من السماء من أمثال جبال فيها من برد، و الثاني: و ينزل من السماء من جبال فيها برد. و من صلة] «۶۴». و الأبردان: الغداة و العشي، و برد يبرد برودة. و بردت الخبز بالماء: صببته عليه فبللته، و اسم ذلك الخبز المبلول البريد و المبرود، تطعمه النساء للسمنة، و تقول: اسقني شربة أبرد بها كبدي. و برد القر، و أبردوا: صاروا في وقت القر آخر النهار. و بردت الماء تبريدا. و برد عليه حق كذا و كذا درهما أي لزمه ذلك. و البرود: كحل تبرد به العين من الحر.

و في الحديث: أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم.

و يقال: جئناك مبردين إذا جاءوا و قد باخ الحر. و البرادة: الكوازة «۶۵».

---

(۶۳) سورة النور، الآية ۴۳.

(۶۴) كذا في الأصول المخطوطة، و في التهذيب: سويقا.

(۶۵) كذا في الأصول المخطوطة، و أما في التهذيب و اللسان من أصل العين فهي الكوارة و قد علق الأزهري فقال: و لا أدري أ هي من كلام العرب أو من كلام المولدين. نقول: لم نجد الكوارة بهذا المعنى في المعجمات و لعلها الكوازة بالزاي كما وردت في الأصول المخطوطة، على أنها لغة سائرة قائمة على الكوز!

كتاب العين، ج‌٨، ص: ۲۹

و البريد: ستة أميال يتم بها فرسخان. و البريد: الرسول المبرد على دواب البريد، [و إبراده إرساله] «۶۶»، و قال الراجز:

رأيت للموت رسولا مبردا

[و يروى عن النبي- صلى الله عليه و سلم- أنه قال: إذا أبردتم إلي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم

] «۶۷». [و قال بعض العرب: الحمى بريد الموت

، أراد أنها رسول الموت تنذر به. و سكك البريد، كل سكة منها اثنا عشر ميلا، و السفر الذي يجوز فيه قصر الصلاة أربعة برد، و هي ثمانية و أربعون ميلا بالأميال الهاشمية التي في طريق مكة. و قيل لدابة البريد: بريد لسيره في البريد، و قال الشاعر:

إني أنص العيس حتى كأنني عليها بأجواز الفلاة بريد «۶۸»] «۶۹»

و البرد: سحكك الحديد بالمبرد أي السوهان (بالفارسية). و البرد: ثوب من برود العصب و الوشي. و البردد: كساء [مربع أسود فيه صغر و نحو ذلك] «۷۰» تلتحف به العرب.

---

(۶۶) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۶۷) زيادة كذلك من التهذيب من أصل العين.

(۶۸) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۶۹) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۷۰) ما بين القوسين من التهذيب أيضا.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ۳۰

و قوله تعالى: لا يَذُوقُونَ فِيها بَرْداً وَ لا شَراباً «۷۱»، يقال: نوما. و بردى: نهر دمشق، قال حسان:

يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل «۷۲»

و ضربه حتى برد أي مات. و برد فلان في أيديهم أي صار في أيديهم لا يفدى و لا يطلب. و بردا الجراد: جناحاه، قال ذو الرمة:

إذا تجاوب من برديه ترنيم «٧٣»

ربد

: ربـد السـيف فرنـده، هذلية. و الربدة فی لون النعام قطعة كدراء، و أخرى «٧٤» سوداء و نحوهـا من لون مختلط غير حسن. و الأربـد: ضرب من الحيات [خبيث] «٧٥». و تربد وجهه من الغضب، كأنه تسود منه مواضع. و إذا أضرعت الناقة قيل: ربدت، و تربد ضرعها إذا رأيت فيه لمعا من سواد ببياض خفی، قال:

---

(٧١) سورة النبإ، الآية ٢٤.

(٧٢) البيت فی الديوان ص ٢٤٨.

(٧٣) عجز بيت فی التهذيب و اللسان و صدره كما فی الديوان ص ٥٧٨:

كأن رجليه رجلا مقطف عجل

. (٧٤) فی الأصول المخطوطة: و آخرة.

(٧٥) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٣١

إذا والد منها تربد ضرعها جعلت له السكين إحدى القلائد «٧٦»

و إنما ذكر والـد لأن الولـد فی بطنها، فإذا وضـعت فهی والـدة لأن الذكر لا يلد، فكل نعت لا يشترك فيه الذكر فهو للإناث بغير الهاء إذا أردت الاسم، فإن أردت الفعل ألحقت الهاء. و المربـد: متسع بالبصـرة كان موقف العرب و متحـدثهم، و كـذلك مربد المدينة، و المربـد: كـل موضع للإبـل، و المربـد: شـبه حجرة فی كـل دار مما يلی المرافق بمنزلـة الـدار المسـتديرة، و مثل المتوضإ و بئر الماء. و المربد: الذی يجعل فيه التمر عند الجداد لييبس. [

و فی حديث النبی- صـلی الله عليه و سـلم: أن مسـجده كان مربدا ليتيمين فی حجر معوذ بن عفراء فاشتراه منهما معاذ بن عفراء فجعله للمسلمين، فبناه رسول الله- صلی الله عليه و سلم- مسجدا

] «٧٧».

دبر

: دبر كل شیء خلاف قبله ما خلا قولهم: جعل فلان قولی دبر أذنه أی خلف أذنه و دبر أذنه «٧٨».

---

(٧٦) البيت فی التهذيب و هو مما أخذه الأزهری من العين غير منسوب و كذلك فی اللسان.

(٧٧) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٧٨) انفردت بذلك نسختا ص و ط. و عبارة الأصول: هی مأخذ قولك، و ما أثبتناه فمن التهذيب ٨/ ١١٠ عن العين.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٣٢

و يقال للقوم فی الحرب: ولوهم الدبر و الإدبار و الإدبار التولية نفسـها. و ما لهم من مقبل و لا مدبر «٧٩» أی مذهب فی إقبال و إدبار.

وَ أَدْبارَ السُّجُودِ «۸۰» أی أواخر الصلوات. وَ إِدْبارَ النُّجُوم «۸۱»، عند الصبح فی آخر اللیل إذا أدبرت مولیة نحو المغرب. و الدابر: التابع، و دبر یدبر دبرا أی تبع الأثر، و قوله تعالی: وَ اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ «۸۲» أی ولی لیذهب، و من قرأ: دَبَرَ أی تبع النهار. و قطع الله دابرهم أی آخر من بقی منهم. و جعل الدبرة علیهم أی الهزیمة. و الدبور: ریح من قبل القبلة دابرة نحو المشرق، و جمعه دبر، و الدبائر أصوب. و الدابرة من الطائر إصبع من خلف و هی للدیک، أسفل من الصیصیة یطأ بها، و بها یضرب البازی. و دابرة الحافر: ما ولی مؤخر الرسغ، قال:

أفنی دوابرهن الرکض فی الأکم

---

(۷۹) لم نجد هذا إلا فی الأصول المخطوطة.

(۸۰) سورة ق الآیة ۴۰.

(۸۱) سورة الطور، الآیة ۴۹.

(۸۲) سورة المدثر، الآیة ۳۳.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۳

و مثل للعرب: ما یدری فلان قبیلا من دبیر، القبیل: ما ولیک، و الدبیر: ما خالفک. و یقال: الدبیر فتل الکتان و الصوف، و القبیل فتل القطن. و دبار: اسم لیلة الأربعاء فی الجاهلیة. و الدبار: الهلاک، و دبر القوم یدبرون دبارا. و دبر ظهر الدابة، و الاسم الدبر، و دابة دبرة. و أدبر أمره أی تولی إلی الفساد. و دابرته: عادیته. و المدابر من المنازل نقیض المقابل «۸۳». و الدبرة: الکردة من مزرعة و مبقلة، و تجمع علی دبار «۸۴». و الدبران: نجم بین الثریا و الجوزاء من منازل القمر، نحس من برج الثور. و التدبیر: عتق المملوک بعد الموت. و التدبیر: نظر فی عواقب الأمور، و فلان یتدبر أعجاز أمور قد ولت صدورها. و استدبر من أمره ما لم یکن استقبل، أی نظر فیه مستدبرا فعرف ما عاقبة ما لم یعرف من صدره. و استدبر فلان فلانا من حینه، أی حین تولی تبع أمره.

---

(۸۳) فی الأصول المخطوطة: المفاعل.

(۸۴) جاء فی اللسان: الکردة هی کرده بالفارسیة.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۴

و الدبر: النحل، و الجمیع الدبور. و التدابر: المصارمة و الهجران، و هو أن یولی الرجل صاحبه دبره و یعرض عنه بوجهه

بدر

: البدر: القمر لیلة البدر و هی أربع عشرة، و سمی بذلک لأنه یبادر بالطلوع عند غروب الشمس، «۸۵» [لأنهما یتراقبان فی الأفق صبحا] «۸۶». [و البدرة کیس فیه عشرة آلاف درهم أو ألف و الجمیع: البدور، و ثلاث بدرات] «۸۷». و یقال لمسک السخلة ما دام یرضع: مسک فإذا فطم فمسکه البدرة. و البادرة: ما یبدر من حدة الرجل عند الغضب، یقال: فلان مخشی عند البادرة، و أخاف حدته و بادرته. و البادرتان: جانبا الکرکرتین، و یقال: عرقان اکتنفاها [و أنشد:

تمری بوادرها منها فوارقها «۸۸»

---

(۸۵) جاء فی التهذیب من عبارة العین: لأنه یبادر بالغروب عند طلوع الشمس.

(۸۶) من التهذیب مما فی العین.

(۸۷) هـذه عبارة التهـذیب و هی ما فی العین و قـد آثرناها علی ما فی الأصول المخطوطـة و هی: و جمع بـدرة الدراهم بدور و ثلاث بدرات عشرة آلاف درهم و ألف درهم فی کیس (کذا).

(۸۸) الشطر فی التهذیب مما أخذه الأزهری من العین و کذلک فی اللسان، غیر منسوب.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۵

یعنی فوارق الإبل و هی التی أخذها المخاض ففرقت نادة، فکلما أخذها وجع فی بطنها مرت، أی ضـربت بخفها بادرة کرکرتها، و قد تفعل ذلک عنـد العطش] «۸۹». و البیـدر مجمع الطعام حیث یـداس و ینقی. و ابتـدر القوم أمرا و تبادروا أی بادر بعضـهم بعضا فبـدر بعضهم فسبق و غلب علیهم. و بوادر الإنسان و غیره: اللحمة التی بین المنکب و العنق، قال:

و جاءت الخیل محمرا بوادرها «۹۰»

باب الدال و الراء و المیم معهما

اشارة

د ر م، ر د م، م ر د، ر م د، م د ر، د م ر مستعملات

درم

: الـدرم: اسـتواء الکعب و عظم الحـاجب و نحوه إذا لم ینبتر فهو أدرم. [و الفعل درم یـدرم فهو درم] «۹۱». و درم: اسم رجـل من بنی شیبان ذکره الأعشی فقال:

و لم یود من کنت تسعی له کما قیل فی الحرب أودی درم «۹۲»

---

(۸۹) ما بین القوسین من أصل العین کما فی التهذیب.

(۹۰) صدر ثانی بیتین جاءا فی اللسان< لخراشة بن عمرو العبسی >،و العجز:

زورا و زلت ید الرامی عن الفوق

. (۹۱) زیادة من التهذیب أیضا.

(۹۲) من التهذیب أیضا و البیت فی الدیوان ص ۳۹.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۶

و الدرامة من النساء: السیئة المشی] «۹۳»، قال:

من البیض، لا درامة قملیة تبذ نساء الناس دلا و میسما «۹۴»

و الدرم فی الأسـنان: کسـرها و انثلامها. و الدرمان: مشیة الأرنب و الفأرة و القنفذ و نحوها، و الفعل درم یدرم. و الدرامة: اسم القنفذة و الأرنب. و الدرامة: نعت للمرأة القصیرة. و بنو درام من تمیم، فیها بیتها و شرفها

ردم

: ردمت الثلمة و الباب أردم ردما أی سددته، و الاسم الردم و جمعه ردوم، و ثوب مردم و ملدم إذا رفع، و قال عنترة:

هل غادر الشعراء من متردم «۹۵»

أی مرقع مستصلح. و الردم: سد ما بيننا و بين يأجوج و مأجوج.

مرد

: المرد: حمل الأراك.

---

(۹۳) زيادة من اللسان يقتضيها الشاهد بعدها.

(۹۴) البيت فی اللسان غير منسوب.

(۹۵) صدر مطلع مطولة عنترة كما فی الديوان (بتصحيح أمين سعيد) ص ۱۲۲

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۷

و المرد: دفعك السفينة بالمردی أی خشبة يدفع بها الملاح السفينة، و الفعل مرد يمرد مردا. و مراد: حی فی اليمن، و يقال: الأصل من نزار. و المرادة: مصدر المارد. و المريد: من شياطين الإنس و الجن. و قد تمرد عليه أی عصی و استعصی. و مرد على الشیء أی عتا و طغی، و كذلك قوله تعالی: مَرَدُوا عَلَی النِّفاقِ «۹۶». و التمراد: بيت صغير يجعل فی بيوت الحمام لمبيضه، فإذا كانت نسقا بعضها فوق بعض فهی التماريد، و قد مردها صاحبها تمريدا و تمرادا بالكسر. و التمراد: بالفتح، اسم. و التمريد: تمليس الطين و التسوية كما مرد صرح سليمان- عليه السلام- و مرد الأمرد مرودة و مردا، و جمعه مرد. و تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه، و ذلك أن يبقی حسنا أمرد. و رملة مرداء: لا تنبت شجرة إلا نبذا من بقول، أی قليلا، و هی صلبة الموطیء.

---

(۹۶) سورة التوبة، الآية ۱۰۲.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۸

و امرأة مرداء: لم يخلق لها إسب

رمد

: الرمد: وجع العين، و عين رمداء، و رجل أرمد و رمد. و قد رمدت عينه و أرمدت. و صار الرماد رمددا أی هباء أدق ما يكون، [و الرماد دقاق الفحم من حراقة النار «۹۷»]. و المرمد من اللحم: الشواء يمل فی الجمر، و رمدته فهو مرمد. و رمدت الناقة ترميدا فهی مرمدة إذا أنزلت شيئا من اللبن عند النتاج أو قبيله. و رمد القوم و أرمدوا: هلكوا. و ارمد الظليم، أی أسرع، قال:

و ارمد مثل شهاب النار منصلتا كأنه خشرم بالقاع يأتلق «۹۸»

مدر

: المدر: قطع طين يابس، الواحدة مدرة. و المدر: تطيينك وجه الحوض بالطين الحر لئلا ينشف الماء.

---

(٩٧) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٩٨) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣٩

و الممدرة: موضع فيه طين حر يستعد لذلك. و مدرت الحوض أمدره. و رجل أمدر الجنبين أى عظيمهما، و يقال: منتبرهما. و الأمدر من الظباء: الذى يرى على جسده لمع من سلحه. و المدرار: المطر الغزير الديمة «٩٩»، قال:

و سقاك من نوء الثريا مزنة سحرا تحلب وابلا مدرارا «١٠٠» ١

دمر

: الـدمار: استئصال الهلاك، يقال: دمر القوم يـدمرون دمارا أى هلكوا. و دمر عليهم: مقتهم «١٠١» ١. و دمرهم الله تدميرا «١٠٢» ١. [و قال الله- عز و جل-: فَدَمَّرْناهُمْ تَدْمِيراً]، «١٠٣» ١ يعنى فرعون و قومه الذين مسخوا قردة و خنازير «١٠٤» ١. و المدمر: اسم الصياد.

---

(٩٩) كذا فى س و أما فى ص و ط: الغزيرة الدائمة. نقول: و ليس مدرار من ترجمةمدر لأنها من درر كما فى المعجمات.

(١٠٠) لم نهتد إلى القائل.

(١٠١) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: و دمر عليهم مفسدهم.

(١٠٢) كذا فى التهذيب و هو من العين، و فى الأصول المخطوطة: و دمر عليهم تدميرا.

(١٠٣) سورة الفرقان، الآية ٣۶.

(١٠۴) ما بين القوسين من التهذيب و هو من أصل العين.

كتاب العين، ج٨، ص: ۴٠

و تدمر: اسم مدينة بناها الشياطين بإذن سليمان بن داود- عليه السلام-، قال:

يبنون تدمر بالصفاح و العمد «١٠۵» ١

. و التـدمرى من اليرابيع: ضـرب لئيم الخلقـة علب اللحم أى عضـل. يقـال: هو من معزى اليرابيع، و أمـا ضأنهـا فهو شـفاريها، و علاـمة الضأن فيها أن له فى وسط ساقه ظفرا فى موضع صيصـية الـديك، و يوصف به الرجل اللئيم. و الـدمور: الدخول على القوم بلا إذن، و دمر يدمر دمرا و دمورا.

باب الدال و اللام و النون معهما

اشارة

ل د ن، ن د ل يستعملان فقط

لدن

: لـدن بمعنی عنـد، و تقول: وقفوا له من لدن کذا إلی المسـجد و نحو ذلک، إذا اتصل ما بین الشـیئین، و کذلک فی الزمان: من لدن طلوع الشمس إلی غروبها، أی من حین، قال:

فما زال مهری مزجر الکلب منهم لدن غدوة حتی دنت لغروب «۱۰۶» ۱

---

(۱۰۵) عجز بیت< للنابغة >و صدره کما فی اللسان:

و خیس الجن إنی قد أذنت لهم

و انظر الدیوان ص ۱۳

(۱۰۶) البیت من شواهد استعمال لدن و انظر اللسان غیر منسوب.

کتاب العین، ج۸، ص: ۴۱

و قال الله- جل و عز-: قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّی عُذْراً «۱۰۷» ۱. و اللـدن: اللین من کل شـیء، و لدن لدونة، و رمح لدن، و قناة بالهاء،: لینة المهزة.

ندل

: الندل: الوسخ من کل شـیء من غیر اسـتعمال [فی العربیة] «۱۰۸» ۱. و تندلت بالمندیل أی تمسـحت به من أثر الوضوء أو الطهور، و تمندلت، و یقال: أندل عنه الوسخ أی ألقه

باب الدال و اللام و الفاء معهما

اشارة

د ل ف یستعمل فقط

دلف

: یقال: دلف الشیخ یدلف دلفانا و دلیفا، و هو فوق الدبیب کما تدلف الکتیبة نحو الکتیبة فی الحرب، قال طرفة:

لا کبیر دالف من هرم أرهب الناس و لا أکبو لضر «۱۰۹» ۱

باب الدال و اللام و الباء معهما

اشارة

د ل ب، ب ل د، ل ب د، د ب ل مستعملات

دلب

: الدلب شجرة العيثام، و يقال: شجر الصنار، و هو بالصنار أشبه، و الواحدة دلبة.

---

(١٠٧) سورة الكهف، الآية ٧۶

(١٠٨) زيادة من التهذيب.

(١٠٩) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵۴ و روايته فيه:

...أرهب الليل و لا كل الظفر

كتاب العين، ج‏٨ ص: ۴٢

بلد

: البلـد: كل موضع مستحيز من الأرض، عامر أو غير عامر، خال أو مسكون، و الطائفـة منه بلدة، و الجميع البلاد. و البلد اسم يقع على الكور. و البلـد المقبرة، و يقال: هو نفس القبر. و ربما عنى بالبلـد التراب. و بيضـة البلـد: بيضة تتركها النعامة فى قى من البلاد، و يقال: هو أذل من بيضة البلد. و قوله تعالى: لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ «١١٠» ١ يعنى مكة نفسها. و بلدة النحر: الثغرة و ما حواليها، قال:

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة قليل بها الأصوات إلا بغامها «١١١» ١

و البلدة: موضع [لا نجوم فيه] «١١٢» ١ بين النعائم و سعد الذابح ليس فيه كواكب عظام تكون علما، و هى من منازل القمر، و هى من آخر البروج، سميت بلدة و هى من برج القوس خالية، إلا من كواكب صغار. و البلدة: بلجة ما بين الحاجبين.

---

(١١٠) سورة البلد، الآية ١.

(١١١) البيت فى التهذيب و اللسان فيما أخذه الأزهرى من الليث، و القائل <: ذو الرمة >و هو فى الديوان ص ۶٣٨.

(١١٢) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ۴٣

و البلادة نقيض النفاذ و المضاء فى الأمر [و رجل بليـد إذا لم يكن ذكيا] «١١٣» ١، و فرس بليد، إذا تأخر عن الخيل السوابق، و قد بلد بلادة. و التبلد: نقيض التجلد، و هو من الاستكانة و الخضوع، قال:

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا «١١۴» ١

و بلد الرجل أى نكس «١١۵» ١ و ضعف فى العمل و غيره حتى فى الجود، قال:

جرى طلقا حتى إذا قيل سابق تداركه أعراق سوء فبلدا «١١۶» ١

و المبالـدة كالمبالطة بالسيوف و العصـى إذا اجتلـدوا بهـا على الأرض، و يقال: اشـتق من بلاد الأرض «١١٧» ١. و بلـدوا بها: لزموها فقاتلوا على الأرض. و رجل بالد، فى القياس: مقيم ببلده. و الأبلاد آثار الوشم فى اليد، و به شبه ما بقى من آثار الدار، قال جرير

حى المنازل بالبردين قد بليت للحى لم يبق منها غير أبلاد «١١٨» ١

(١١٣) زيادة من التهذيب كذلك.

(١١۴) صدر مطلع قصيدة< للأحوص >كما في شعره ص ۵۶ و عجزه:

فقد غلب المحزون أن يتجلدا

(١١۵) في الأصول المخطوطة: تكسر.

(١١۶) البيت في التهذيب غير منسوب.

(١١٧) كذا في س و التهذيب و أما في ص و ط ففيهما: بلاط.

(١١٨) انظر الديوان ص ١۵٣.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ۴۴

لبد

: لبد يلبد لبودا: لزم الأرض بتضاؤل الشخص. و صبيان الأعراب إذا رأوا سماني قالوا: سماني لبادي البدى لا تراعي «١١٩» ١، أي لا تفزعي و البدى لا ترى، و لا يزالون يقولون ذلك «١٢٠» ١ و هي لابدة، و يدورون بها حتى يأخذوها. و كل شعر و صوف تلبد فهو لبد، و لبدة الأسد شعر كثير تلبد على زبرته، و قد يكون مثل ذلك على سنام البعير، قال:

كأنه ذو لبد و لهمس «١٢١» ١

و اللبادة: لباس من لبود. و لبد آخر نسور لقمان بن عاد و سمي به، أي أنه قد لبد فلا يموت، و اللبد و اللبد: الرجل اللازم لموضع لا يفارقه. و مال لبد أي لا يخاف فناؤه من كثرته. و صار القوم لبدة و لبدا في شدة ازدحامهم. و ما له سبد و لا لبد أي ما له ذو شعر و صوف و وبر من المال أو ما لهم خيل و إبل و بقر فذهبت مثلا.

(١١٩) كذا في الأصول المخطوطة، و أما في التهذيب و اللسان ففيهما: لا ترى.

(١٢٠) كذا في س و أما في التهذيب و ص و ط ففيهما: و لا تزال تقول ذلك

(١٢١) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ۴۵

دبل

: الدبلة شبه كتلة من ناطف أو حيس أو شيء معجون، و دبلته تدبيلا أي جعلته دبلا- و الدبيل موضع باليمامة، و جمعه دبل، قال الشاعر:

لو لا رجاؤك ما تخطت ناقتي عرض الدبيل و لا قرى نجران «١٢٢» ١

بدل

: البـدل: خلف من الشـىء، و التبـديل: التغيير. و اسـتبدلت ثوبا مكان ثوب، و أخا مكان أخ، و نحو ذلك المبادلهٔ. و الأبدال: قوم يقيم الله بهم الـدين و ينزل الرزق، أربعون بالشـام و ثلاـثون فى سـائر البلـدان، إذا مـات واحـد منهم يقوم مقامه مثله و لا يؤبه لهم. و يقال: واحد منهم بعقبهٔ حلوان ربى بها، اسـمه ذؤيب بن برتملى (كذا) «۱۲۳» ۱، و يقال: قرأ القرآن و أبدال الشام. و البأدلهٔ: لحمهٔ بين الإبط و الثندوهٔ، و الرعثاوان أعاليهما، قال:

فتى قد قد السيف لا متآزف و لا رهل لباته و بآدله «۱۲۴» ۱

---

(۱۲۲) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۱۲۳) كذا فى س و أما فى ص و ط: زريب بن برتملى، و لم نجد هذا فى سائر المعجمات.

(۱۲۴) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۸، ص: ۴۶

باب الدال و اللام و الميم معهما

اشارهٔ

د ل م، ل د م، د م ل، م ل د مستعملات

دلم

: الأدلم: الطويل الأسود من الرجال، و من الجبال «۱۲۵» ۱ كذلك فى ملوسهٔ الصخر غير جد شديد السواد، [قال رؤبهٔ:

كأن دمخا ذا الهضاب الأدلما

يصف جبلا] «۱۲۶» ۱. و بلاد الديلم معروفهٔ. و الديلم: مجتمع النمل و القردان عند أعقاب الحياض و أعطان الإبل.

لدم

: اللدم: ضرب المرأهٔ صدرها و عضديها فى النياحهٔ. و الالتدام فعلها بنفسها، و لدمت صدرها و التدمت مثله، قال:

لدم الغلام وراء الغيب بالحجر «۱۲۷» ۱

و أم ملدم: الحمى، يقال: أنا أم ملدم «۱۲۸» ۱ آكل اللحم و أمص الدم.

---

(۱۲۵) كذا فى الأصول المخطوطهٔ و اللسان و أما فى التهذيب فهو: الخيل

(۱۲۶) ما بين القوسين زيادهٔ من التهذيب من أصل العين و لم نجد الرجز فى ديوان< رؤبهٔ.>

(۱۲۷) عجز بيت تمامه فى اللسان< لابن مقبل >و صدره فيه و فى الديوان ص ۹۹

و للفؤاد و جيب تحت أبهره

(۱۲۸) كذا فى س و اللسان و أما فى ط و ص ففيهما: ابن ملدم

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۴۷

و اللدم: ضربك خبز الملة إذا أخرجته منها. و لدمت الثوب: رقعته. و رجل ملدم ضغن. و اللدم و اللديم: صوت الشى‏ء يقع على الأرض.

دمل

: الدمال: السرقين و نحوه، و ما رمى به البحر من خشارة ما فيه [من الخلق ميتا] «۱۲۹» ۱ نحو الأصداف و المناقيف و النباح «۱۳۰» ۱، و هو شى‏ء تتخذ منه سبحة «۱۳۱» ۱، قال الكميت فى السرقين:

رأى إرة منها تحش لفتنة و إيقاد راج أن يكون دمالها «۱۳۲» ۱

و يقال: أدملت الأرض أى سمدتها بالسرقين، و دملتها: أصلحتها. و داملت الرجل: داريته لأصلح ما بيننا. و اندمل أى تماثل من العلة و الجرح، و دمله الدواء. و الدمل، و يجمع الدماميل، قال:

---

(۱۲۹) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۳۰) كذا فى الأصول المخطوطة و فى التهذيب ۱۴/ ۱۳۶ و فى اللسان (دمل) و (نبح)

(۱۳۱) كذا فى الأصول المخطوطة و جاء فى الجزء الثالث من العين ص ۲۵۲: و النباح: مناقف صغار بيض تحمل من مكة، تجعل فى القلائد و الوشح. الواحدة نباحة. و نقل الأزهرى فى التهذيب ۵/ ۱۱۸ هذا النص عن العين. ثم نقلها اللسان (نبح) عن التهذيب.

(۱۳۲) البيت فى اللسان و الصحاح.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۴۸

قذى بعينك أم بظهرك دمل «۱۳۳» ۱

[و أنشد:

و امتهد الغارب فعل الدمل] «۱۳۴» ۱

ملد

: الأملد: الشاب الناعم، و امرأة ملداء أملود أملدانية، و شاب أملود أملدانى شبه بالقضيب الناعم، قال:

بعد التصابى و الشباب الأملد «۱۳۵» ۱

و المصدر الملد.

باب الدال و النون و الفاء معهما

اشارة

د ن ف، ن د ف، ف ن د، د ف ن، ن ف د، ف د ن مستعملات

دنف

: الدنف: المرض المخامر الملازم، و رجل دنف، و فعله دنف و أدنف. و امرأة دنفة و رجل مدنف أيضا، فإذا قلت: رجل دنف فالرجل و المرأة فيه سواء و كذلك الجمع لأنه مصدر، قال:

و الشمس قد كادت تكون دنفا «١٣۶» ١

[أي حين اصفرت] «١٣٧» ١.

ندف

: الندف: طرق القطن بالمندف، و الفعل يندف.

---

(١٣٣) لم نهتد إلى القائل.

(١٣۴) الشطر في التهذيب و اللسان من أصل العين.

(١٣۵) الشطر في التهذيب و اللسان من أصل العين.

(١٣۶) الرجز < للعجاج > كما في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴٩٣.

(١٣٧) زيادة من التهذيب أيضا.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ۴٩

و الدابة تندف في سيرها ندفا، و هو سرعة رجع اليدين. و النديف: القطن الذي يباع في السوق مندوفا. [و الندف: شرب السباع الماء بألسنتها] «١٣٨» ١. و الندف: الأكل السريع بنهمة.

فند

: الفند: إنكار العقل من هرم، يقال: شيخ مفند، و لا يقال: عجوز مفندة لأنها لم تكن في شبيبتها ذات رأي فتفند في كبرها. و في التفسير لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ «١٣٩» ١ أي تكذبون، و قيل: تعذلون و تجهلون و توبخون، فصار الفند في مواضع كثيرة الكذب. و أفند: تكلم بالفند من الكلام و بلغ وقت الهرم، قال النابغة:

إلا سليمان إذ قال الإله له قم في البرية و احددها عن الفند «١۴٠» ١

و قال رؤبة:

يا أيها القائل قولا فندا «١۴١» ١

و الفند: الشمراخ من الجبل.

---

(١٣٨) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(١٣٩) سورة يوسف، الآية ٩٤.

(١٤٠) انظر الديوان ص ١٣.

(١٤١) لم نجده في ديوان< رؤبة.>

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٥٠

نفد

: نفد الشي‏ء نفادا أي فني. و أنفد القوم: نفد زادهم، و استنفدوا: نفد ما عندهم.

دفن

: الدفين: المدفون، و تدافن القوم: دفن بعضهم بعضا. و الدفن و الدفن: بئر أو حوض أو منهل سفت الريح فيه التراب فاندفن. و بئر دفان و دفن، و جمع دفن دفان، قال:

دفن و طام ماؤه كالجريال «١٤٢» ١

و المدفان: السقاء البالي و المنهل الدفين أيضا، و هو مدفان «١٤٣» ١. و المدفان و الدفون من الناس و الإبل: الذي يأبق و يذهب على وجهه من غير حاجة و لا أمر، يقال: إن فيه لدفنا. و الداء الدفين: الذي لا يعلم حتى يظهر منه شره و عره.

فدن

: الفدن: القصر المشيد، [و جمعه أفدان، و أنشد:

كما تراطن في أفدانها الروم] «١٤٤» ١

و الفدان يجمع أداة ثورين «١٤٥» ١ في القران، قال عنترة:

---

(١٤٢) لم نهتد إلى القائل.

(١٤٣) كذا في التهذيب و اللسان و هو من عبارة العين، و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: السماء التالي و المنهل الدفن أيضا.

(١٤٤) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين، و لم نهتد إلى صاحب الشاهد.

(١٤٥) كذا في التهذيب و اللسان و أما في الأصول المخطوطة ففيها: أداة الثور.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٥١

فوقفت فيها ناقتي فكأنها فدن لأقضي حاجة المتلوم «١٤٦» ١

باب الدال و النون و الباء معهما

اشارة

ن د ب، ب د ن، ب ن د مستعملات

ندب

: الندب: أثر جرح قد أجلب، قال ذو الرمة:

ملساء ليس بها خال و لا ندب «۱۴۷» ۱

و النـدب: الفرس الماضـى، و نـدب ندابـة نقيض بلـد بلادة. و النادبـة تنـدب بالميت بحسن الثناء: وا فلاناه، وا هناه، و الندبـة الاسم. و الندب أن تندب إنسانا أو قوما إلى أمر فى حرب تدعوهم إليه و إلى غيره فينتدبون أى يتسارعون، و انتدبوا له من قبل أنفسهم من غير أن يندبوا. و جرح نديب أى ذو ندب. و رجل ندب: أريب لبيب متيقظ.

بدن

: البدن من الجسد ما سوى الشوى و الرأس. و البدن: شبه درع إلا أنه قصير قدر ما يكون على

---

(۱۴۶) و البيت كما فى الديوان ص ۱۲۲.

(۱۴۷) عجز بيت صدره كما فى الديوان ص ۴:

تريک سنة وجه غير مقرفة

الجسـد، قصـير الكمين، و يجمع على أبـدان، [و قـال الله- جـل و عز: فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ] «۱۴۸» ۱. و بـدن الرجل: صار بـدينا فهو مبدن، و رجل بادن و مبدن و امرأة مبدنة أى سـمينان جسـيمان. و بدن تبدينا أى أسن. و البدنة: ناقة أو بقرة، الذكر و الأنثى فيه سواء، يهدى إلى مكة، و الجميع البدن.

بند

: البنـد دخيـل، و يقال: فلان كثير البنود [أى كثير الحيل] «۱۴۹» ۱. و البنـد أيضا كل علم من الأعلام للقائـد، و الجميع البنود، و تحت كل بند عشرة آلاف [رجل، أو أقل أو أكثر] «۱۵۰» ۱، قال:

يا صاحب الأعلام و البنود

باب الدال و النون و الميم معهما

اشارة

ن د م، م د ن، د م ن مستعملات

ندم

: الندم و الندامة واحد، و ندم فلان فهو نادم سادم، و هو ندمان سدمان أی نادم مهتم، و جمعه ندامی سدامی و ندام سدام «۱۵۱» ۱.

---

(۱۴۸) ما بین القوسین من التهذیب من أصل العین.

(۱۴۹) زیادة من التهذیب من أصل العین.

(۱۵۰) زیادة کذلک من أصل العین.

(۱۵۱) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب فقد جاء: ندیم سدیم.

کتاب العین، ج۸ ص: ۵۳

و ندیم الرجل: شریبه و ندمانه «۱۵۲» ۱، و جمعه النـدماء و النـدامی. و التندم: التحسـر، و هو أن یتبع الإنسان أمرا ندما، و قیل: التقدم قبل التندم.

مدن

: المدینـة فعیلة تهمز فی الفعائل، لأن الیاء زائدة، و لا تهمز یاء المعایش لأن الیاء أصـلیة. [و المدینة اسم مدینة الرسول- علیه السـلام- خاصة،] «۱۵۳» ۱ و النسـبة إلی المدینـة مـدنی، للإنسان، و حمامة مدینیة، فرق بین الإنسان و الحمامة. و کل أرض یبنی بها حصن فی أصطمتها فهو مدینتها، [و النسبة إلیها مدنی. و یقال للرجل العالم بالأمر: هو ابن بجدتها، و ابن مدینتها، قال الأخطل:

ربت و ربا فی کرمها ابن مدینة یظل علی مسحاته یترکل «۱۵۴» ۱

و ابن مدینة أی العالم بأمرها. و یقال للأمة: مدینة أی مملوکة، و المیم میم مفعول، و مدن الرجل إذا أتی المدینة] «۱۵۵» ۱.

---

(۱۵۲) کذا فی ص و أما فی ط و س فقد ورد: و ندمه.

(۱۵۳) من التهذیب ۱۴/ ۱۴۵ عن العین.

(۱۵۴) البیت فی الدیوان ص ۵ و روایته ربت و ربا فی حجرها ابن مدینة

(۱۵۵) ما بین القوسین کله من التهذیب من أصل العین.

کتاب العین، ج۸ ص: ۵۴

دمن

: الدمن: ما تلبد من السرقین و صار کرسا علی وجه الأرض، و کذلک ما اختلط من البعر و الطین عند الحوض، قال لبید:

راسخ الدمن علی أعضاده ثلمته کل ریح و سبل «۱۵۶» ۱

و اسم البقعـة و خصوص الموضع الدمنـة. و الدمنـة: ما اندمن من الحقد فی الصدر. و فلان یدمن الخمر و الشـرب أی یدیم شـربها، و مدمن الخمر: الذی لا یقلع عن شربها. و المدمن: موضع الدمنة من النار.

باب الدال و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف د م يستعمل فقط

فدم

: الفدم: العيي عن الحجة و الكلام، و فدم فدامة، [و الجميع فدم] «١٥٧» ١.، قال الشاعر:

فأنكرت إنكار الكريم و لم أكن كفدم عبام سيل شيئا فجمجما «١٥٨» ١

و الفدام: شيء تشده العجم على أفواهها عند السقى، الواحدة فدامة.

---

(١٥٦) البيت في الديوان ص ١٨۴.

(١٥٧) من التهذيب من أصل العين.

(١٥٨) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٨ ص: ۵۵

و الفدام: مصفاة الكوز و الإبريق و نحوه، و إبريق مفدم و مفدوم قال أبو الهندي:

مفدمة قزا كأن رقابها رقاب بنات الماء تفزع للرعد «١٥٩» ١

الثلاثي المعتل

باب الدال و التاء و (و ا ى) معهما

اشارة

و ت د يستعمل فقط

وتد

: الوتد معروف، و جمعه أوتاد، و تقول: تد يا فلان وتدا.

باب الدال و الذال و (و ا ى) معهما

ذود

: الذود من الإبل من الثلاث إلى العشر. و ذدته أذوده عن كذا أى دفعته.

دوذ

: و الداذى: نبت.

باب الدال و الثاء و (و ا ى) معهما

اشارة

ث د ى، د أ ث، ث أ د مستعملات

ثدى

: الثدى ثدى المرأة، و امرأة ثدياء ضخمة الثديين.

و ذو الثدية الذى قتله أمير المؤمنين على بن أبى طالب- عليه السلام بالنهروان.

---

(١٥٩) البيت فى اللسان و رواية العجز فيه:

رقاب بنات الماء أفزعها الرعد

و صدره فى التهذيب.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٥٦

ثأد، دأث

: الثأداء و الدأثاء: الأمة. و الثأد: الطين المبتل، و ثئدت الأرض تثأد ثأدا، قال:

ضرب الوليدة بالمسحاة فى الثأد «١٦٠» ١

باب الدال و الراء و (و أ ى) معهما

اشارة

د و ر، د ى ر، د ر ى، د ر أ، ر أ د، ر ى د، ر و د، أ د ر، و ر د، ر د أ، ر د ى مستعملات

دور

: الدواری: الدهر الدوار بالناس، قال العجاج:

و الدهر بالإنسان دواری

و یقال: دار دورة واحدة، و هی المرة الواحدة یدورها. و الدور قد یکون مصدرا [فی الشعر] «۱۶۱» ۱، و یکون لوثا واحدا من دور العمامة، و دور الحبل بالشیء «۱۶۲» ۱، و یکون لوثا واحدا من و الدوار: أن یأخذ الإنسان فی رأسه کهیئة الدوران، تقول: دیر به أی غشی علیه. و الدوار: صنم کانت العرب تنصبه، یجعلون موضعا حوله یدورون فیه، و اسم ذلک الصنم و الموضع الدوار، قال:

کما دار النساء علی الدوار «۱۶۳» ۱

---

(۱۶۰) لم نهتد إلی القائل.

(۱۶۱) زیادة من التهذیب.

(۱۶۲) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب و اللسان فقد جاء: و دور الخیل و غیره.

(۱۶۳) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۸، ص: ۵۷

[و منه قول امرئ القیس:

عذاری دوار فی ملاء مذیل] «۱۶۴» ۱

و یثقل فی لغة فیقال دوار [و یقال دوار] «۱۶۵» ۱. و المدار: موضع للشیء الذی تدیر به کالحبل تدیره علی شیء، و موضعه من ذلک الشیء مدار. و المدار یکون کالدوران فیجعل اسما نحو مدار الفلک. و الدائرة: الحلقة، و الشیء المستدیر. و الدارة: دارة القمر. و کل موضع یدار به شیء یحجزه فاسمه دارة، نحو الدارات التی تتخذ فی المباطح «۱۶۶» ۱ و نحوها یجعلون فیها الحمر «۱۶۷» ۱ و نحوها [و أنشد:

تری الإوزین فی أکناف دارتها فوضی و بین یدیها التبن منثور «۱۶۸» ۱

و معنی البیت أنه رأی حصادا ألقی سنبله بین یدی تلک الإوز فقلعت حبا من سنابله فأکلت الحب و افتحصت التبن] «۱۶۹» ۱.

---

(۱۶۴) عجز بیت من مطولته و صدره:

فعن لنا سرب کأن نعاجه

انظر السبع الطوال ص ۹۳.

(۱۶۵) زیادة من التهذیب.

(۱۶۶) کذا فی التهذیب و أما فی الأصول المخطوطة و اللسان ففیها: المباطخ.

(۱۶۷) کذا فی الأصول المخطوطة، و یعضد ذلک البیت الشاهد، و أما فی التهذیب و اللسان ففیهما: الخمر.

(۱۶۸) البیت غیر منسوب فی التهذیب و اللسان و هو من شواهد العین و لم یرد فی الأصول المخطوطة.

(۱۶۹) ما بین القوسین من التهذیب من أصل العین.

کتاب العین، ج۸، ص: ۵۸

و الدائرة: الدولة، یقال: الدوائر تدور، و الدوائل تدول. و الدار: کل موضع حل به قوم فهو دارهم، و أما الدار فاسم جامع للعرصة و البناء و المحلة، و ثلاث أدؤر، و جاءت الهمزة لأن الألف التی کانت فی الدار صارت فی أفعل فی موضع تحرک فألقی علیها الصرف

بعینهـا و لم ترد إلی أصـلها فـانهمزت. [و مـداورة الشؤون: معالجتهـا. و الـدوارة: من أدوات النقـاش و النجـار، لها شـعبتان تنضـمان و تنفرجان لتقدیر الدارات] «١٧٠» ١.

دیر

: الـدیر: البیعـة، و ساکنه و عامله دیرانی و دیار. و الـدیور: الواحـد، الفرد من الناس، یقال: لیس بها دیار و لا دیور. [و الدیار فیعال من دار یدور] «١٧١» ١.

دری

: دری یـدری دریة و دریا و دریانا و درایة، و یقال: أتی فلان الأمر من غیر دریة أی من غیر علم، و العرب ربما حذفوا الیاء من قولهم: لا أدر [فی موضع لا أدری، «١٧٢» ١ یکتفون بالکسرة

(١٧٠) ما بین القوسین من التهذیب أیضا من أصل العین.

(١٧١) زیادة أیضا من التهذیب.

(١٧٢) زیادة من التهذیب.

کتاب العین، ج٨ ص: ٥٩

فیها کقول الله- جل و عز: وَ اللَّیْلِ إِذا یَسْرِ «١٧٣» ١، و الأصل یسری] «١٧٤» ١.

درأ

: و الدریئة من أدم و غیره یتعلم علیها الطعان، قال:

ظللت کأنی للرماح دریئة «١٧٥» ١

و أدرأت دریئة أی اتخذتها. و الدریئة: ما تتستر به فترمی الصید، و تقول منه: دریت الصید أدری دریا «١٧٦» ١، قال:

فإن کنت لا أدری الظباء فإننی أدس لها، تحت التراب، الدواهیا «١٧٧» ١

و الدریئة، بالهمز،: الحلقة. و تقول: حی بنی فلان ادرؤوا فلانا کأنهم اعتمدوه بالغارة و الغزو، و قال:

أتتنا عامر من أرض حزم معلقة الکنائن تدرینا «١٧٨» ١

(١٧٣) سورة الفجر، الآیة ۴.

(١٧۴) ما بین القوسین من التهذیب.

(١٧٥) صدر بیت تمامه فی اللسان< لعمرو بن معدیکرب الزبیدی >و عجزه:

أقاتل عن أبناء جرم و فرت

و البیت فی الدیوان ص ۴٥ و روایته: وقفت.

(۱۷۶) إنما خلط المهموز بالمعتل هنا و فی غير هذا الموضع، لأن الهمزة معدودة فی أحرف العلة، كما مر فی المقدمة.

(۱۷۷) البيت فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۱۷۸) البيت فی اللسان< لسحيم بن وثيل الرياحی، >و الرواية فيه:

أثتنا عامر من أرض رام

كتاب العين، ج۸ ص: ۶۰

و الدرء: العوج فی العصا و القناة و كل شیء تصعب إقامته، قال:

إن قناتی من صليبات القنا على العداة أن يقيموا درأنا «۱۷۹» ۱

و طريق ذو دروء ممدود، أی ذو كسور و نحو ذلک من الأخاقيق و إنه لذو تدرأ فی الحرب أی ذو منعة «۱۸۰» ۱ و قوة على أعدائه، قال:

لقد كنت فی الحرب ذا تدرأ «۱۸۱» ۱

و التدارؤ: التدافع. و درأ فلان علينا و دریء مثله [دروء إذا خرج مفاجأة] «۱۸۲» ۱. و درأته عنی، أی دفعته. و تدرأ: اسم وضع للدرء «۱۸۳» ۱ كما يسمى تنفل و ترتب، تريد به جاء الناس ترتبا أی طرا. و تقول: اللهم إنی أدرأ بک فی نحر فلان لتكفينی شره. و درأت عنه الحد أی أسقطته من وجه عدل، قال الله- عز و جل-:

(۱۷۹) الرجز فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۱۸۰) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذيب ففيه: سعة.

(۱۸۱) صدر بيت تمامه فی اللسان< للعباس بن مرداس، >و روايته:

و قد كنت فی الحرب ذا تدرأ فلم أعط شيئا و لم أمنع

(۱۸۲) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۸۳) كذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذيب ففيه: للدفع.

كتاب العين، ج۸ ص: ۶۱

وَ يَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهاداتٍ «۱۸۴» ۱. و التعطيل: أن تترک إقامة الحد، و يقال فی هذا المعنى بعينه: درأت عنه الحد درء، و من هذا الكلام اشتقت المدارأة بين الناس، و فی معنى آخر كان بينهم درو أی تدارؤ فی أمر فيه اختلاف و اعوجاج و منازعة، قال الله عز و جل: فَادّارَأْتُمْ فِيها «۱۸۵» ۱ أی تدارأتم. و درأ فلان علينا دروء: خرج علينا مفاجأة. و التدارؤ: التدافع. و تقول هذيل: أدريت الصيد أی ختلته. و ادرأت الناقة بضرعها فهی مدریء إذا أرخت ضرعها عند النتاج. و كوكب دری على فعيل: من توقده كأنه يدرأ دروء، كأنه يخرج نفسه من السماء. و المدری: سرخاره: أعجمية، و شبه بها قرن الثور، فمن أنثه قال: مدراة على توهم الصغيرة من المداری، [و هی حديدة يحک بها الرأس] «۱۸۶» ۱. [و منه قول النابغة:

شک الفريصة بالمدری فأنفذها شک المبيطر إذ يشفی من العضد] «۱۸۷» ۱.

(۱۸۴) سورة النور، الآية ۸.

(۱۸۵) سورة البقرة، الآية ۷۲.

(۱۸۶) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۸۷) زيادة من اللسان و هو من أصل العين و فی الديوان ص ۱۰

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٦٢

و الداري: الملاح الذي يلي الشراع أو منسوب إلى موضع يقال له دارين. و المدرية: المدراة نفسها في لغة، و هي التي حددت حتى صارت مدراة.

رأد

: و رأد الضحى: ارتفاعها، و يقال: ترجل رأد الضحى و ترأد. و ترأدت الحية أي اهتزت في انسيابها «١٨٨» ١، قال الشاعر:

كأن زمامها أيم شجاع ترأد في غصون معضئله «١٨٩» ١

أي ملتفة، قال: إنما هي معضئلة قد اعضأل بعضها إلى بعض. و مثله:

حدائق روض مزهئر عميمها «١٩٠» ١

إنما هو على قياس ازهأر، و اعضأل النبت. و الجارية الممشوقة ترأد في مشيتها. و يقال للغصن الذي نبت من سنته أرطب ما يكون و أرخصه: رؤد و الواحدة بالهاء. و الجارية الشابة رؤد، و رؤد شبابها. و الرأد: أصول منبت الأسنان في اللحيين، و جمعه آراد. و رادت «١٩١» ١ المرأة ترود رودانا فهي رادة، غير مهموز، إذا كانت طوافة في بيوت جاراتها لا تثبت في بيتها.

---

(١٨٨) كذا في التهذيب و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: اجتيازها.

(١٨٩) في التهذيب ١٤/ ١٦٢ و اللسان (رأد): مغطئله.

(١٩٠) لم نهتد إلى القائل.

(١٩١) جرى نفر من أصحاب المعجمات على أن يقربوا بين المهموز و المعتل، و يخلطوا بين ما كان من الواو و ما كان من الياء و هذا نموذج من ذلك و قد أشرنا إلى هذا في غير هذا الموضع.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٦٣

ريد

: الريد: الحيد من حيود الجبل، و جبل ذو حيود، و ذو ريود، إذا كانت له حروف ناتئة من الصخر في أعراضه لا في أعاليه. و الريد: الأمر الذي تريده و تزاوله. و الرئد، بالهمز،: الترب، و هذا رئدك أي تربك. و قيل: الرئد اسم من أراد. و رويد تصغيرا الرود من غير أن يستعمل الرود فيه، فإذا أردت ب رويد الوعيد نصبتها بلا تنوين و جازيت بها، قال:

رويد تصاهل بالعراق جيادنا كأنك بالضحاك قد قام نادبه «١٩٢» ١

و إذا أردت ب رويد المهلة و الإرواد في الشي‏ء فانصب و نون، تقول: امش رويدا يا فتى، و إذا عمل عملا، قلت: رويدا رويدا، أي أرود و أرود في معنى رويدا المنصوبة

رود

: الرود: مصدر فعل الرائد، يقال: بعثنا رائدا يرود لنا الكلأ و المنزل، و يرتاده بمعنى واحد أي يطلب و ينظر فيختار أفضله، و جاء في

الشعر:

بعثوا رادهم...

أى رائدهم. [و من أمثالهم: الرائد لا يكذب أهله، يضرب مثلا للذى لا يكذب إذا حدث.

---

(١٩٢) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب و هو مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج٨، ص: ۶۴

و يقال: راد أهله يرودهم مرعى أو منزلا ريادا، و ارتاد لهم ارتيادا.

و فى الحديث: إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله

أى يرتاد مكانا دمثا لينا منحدرا لئلا يرتد عليه بوله] «۱۹۳» ۱. [و الرائد: الذى لا منزل له] «۱۹۴» ۱. و الإرادة أصلها الواو، أ لا ترى أنك تقول: راودته أى أردته على أن يفعل كذا، [و تقول: راود فلان جاريته عن نفسها، و راودته هى عن نفسه إذا حاول كل منهما من صاحبه الوطء و الجماع، و منه قول الله- جل و عز-: تُراوِدُ فَتاها عَنْ نَفْسِهِ «۱۹۵» ۱، فجعل الفعل لها] «۱۹۶» ۱. [و الروائد من الدواب: التى ترتع و منه قول الشاعر:

كأن روائد المهرات منها «۱۹۷» ۱

و يقال: راد يرود إذا جاء و ذهب، و لم يطمئن، و رجل رائد الوساد إذا لم يطمئن عليه، لهم أقلقه، و بات رائد الوساد، و أنشد:

تقول له لما رأت جمع رحله أ هذا رئيس القوم. راد وسادها «۱۹۸» ۱

---

(١٩٣) ما بين القوسين من التهذيب مما أخلت به الأصول المخطوطة.

(١٩۴) زيادة أخرى أصلها العين.

(١٩۵) سورة يوسف، الآية ٣٠.

(١٩۶) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(١٩٧) الشطر فى اللسان غير منسوب.

(١٩٨) البيت فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج٨، ص: ۶۵

دعا عليها بألا تنام فيطمئن وسادها.

و فى الحديث: الحمى رائد الموت

أى رسول الموت كالرائد الذى يبعث ليرتاد منزلا] «۱۹۹» ۱. و الريدة اسم يوضع موضع الارتياد و الإرادة. [و الريدة: ريح ريدة لينة الهبوب، و أنشد:

إذا ريدة من حيث ما نفحت له أتاه برياها خليل يواصله «۲۰۰» ۲

و يقال: ريح رود أيضا] «۲۰۱» ۲.

أدر

: الأدرة و الأدر مصدران، و رجل آدر و امرأة عفلاء، لا يشتق لها فعل من هذا لأن هذا نفخة فى الصفن، و الأدرة اسم تلك النفخة، و

الآدر نعت، و الفعل أدر يأدر.

ورد

: الورد اسم نور «٢٠٢» ٢، و يقال: وردت الشجرة أى خرج نورها، و فغم نورها أى خرج كله. و الورد لون يضرب إلى صفرة حسنة من ألوان الدواب و كل شيء، و الأنثى وردة و قد ورد وردة، و قيل: ايراد يوراد فى لغة، على قياس ادهام.

---

(١٩٩) ما بين القوسين من قوله:. الروائد من الدواب إلى قوله: ليرتاد منزلا، كله من التهذيب من أصل العين.

(٢٠٠) البيت فى التهذيب و اللسان مما أفاده الأزهرى من العين.

(٢٠١) ما بين القوسين من التهذيب أيضا من أصل العين.

(٢٠٢) كذا فى التهذيب عن العين و كذلك فى س و أما فى ص و ط ففيهما: لون.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٦٦

و يصير لون السماء يوم القيامة وَرْدَةً كَالدِّهانِ «٢٠٣» ٢. و الورد من أسماء الحمى، و قد ورد الرجل فهو مورود أى محموم، قال الشاعر:

إذا ذكرتك النفس ظلت كأنها عليها من الورد التهامى أفكل «٢٠٤» ٢

و الورد: وقت يوم الورد بين الظمئين، و هو وقتان، و ورد الوارد يرد ورودا. و الورد أيضا اسم من ورد يرد يوم الورد. و وردت الطير الماء و وردته أورادا، و قال:

كأوراد القطا سمل النطاف «٢٠٥» ٢

و الورد: النصيب من قراءة القرآن لأنه يجزئه على نفسه أجزاء: فيقرؤه وردا وردا. و قوله تعالى: وَ نَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلى جَهَنَّمَ وِرْداً «٢٠٦» ٢، يفسر عطاشى، معناه: كما تساق الإبل يوم وقتها وردا وردا. و الوريد: عرق، و هما وريدان ملتقى صفقتى العنق، و يجمع أوردة، و الورد أيضا جمعه.

---

(٢٠٣) إشارة إلى الآية: فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّماءُ فَكانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهانِ الآية ٣٧ من سورة الرحمن.

(٢٠٤) لم نهتد إلى القائل.

(٢٠٥) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما:

كأوراد القطا سهل البطاح

. (٢٠٦) سورة مريم، الآية ٨٧.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٦٧

و أرنبة واردة إذا كانت مقبلة على السبلة. و قوله تعالى: فَأَرْسَلُوا وارِدَهُمْ «٢٠٧» ٢ أى ساقيهم.

ردأ

: الردء مهموز، و تقول: ردأت فلانا بكذا [أو كذا] «٢٠٨» ٢ أى جعلته قوة له و عمادا كالحائط تردؤه برده من بناء تلزقه به، و أردأته

أي أعنته و صرت له ردء أي معينا. و الردوء: الأعوان، و ترادؤوا أي تعاونوا. و قد أردأ هذا الأمر على غيره أي زاد، يهمز و يلين، و أربأ و أرمأ مثله، قال:

و أسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد أردى ذراعا على العشر «۲۰۹» ۲

و الرداءة مصدر الشيء الرديء، و قد ردؤ الشيء يردؤ رداءة. و إذا أصبت شيئا أو فعلته فعلا رديئا فأنت مردىء.

ردی

: ردى يردى ردى فهو رد أي هالك، و أراده الله، قال:

---

(۲۰۷) سورة يوسف، الآية ١٩.

(۲۰۸) زيادة من التهذيب.

(۲۰۹) البيت كذا في س، و هو في ص و ط جاء محرفا و هو: لون القسب أردا ذراعا كالعمر. و البيت في اللسان (رمى) و هو> لحاتم الطائي >و روايته:

نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

كتاب العين، ج٨، ص: ٦٨

تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت: أعبد الله ذلكم الردى «۲۱۰» ۲

و التردي: التهور «۲۱۱» ۲ في مهواة، و المتردية التي تردت في بئر أو هوة فهلكت، و تأنيثه على معنى الشاة. و الأردية جمع الرداء، و منه التردي و الارتداء. و الردي و الرديان في الإقبال و الإدبار، و رأيت الخيل تردي رديانا و رديا. و الرديان: مشى الحمار من آريه إلى متمعكه، قال ذو الرمة:

بها السحم تردي و الحمام الموشح «۲۱۲» ۲

و الردي أن تأخذ صخرة أو شيئا صلبا تردي به حائطا أو شيئا صلبا فتكسره. و المرداة: صخرة يردى بها الشيء ليكسر. و فلان مردى حرب أي يصدم الحرب. و المرادي: الذي يرادي حائطا بمرداته ليهده. و قوائم الإبل مراد لثقلها و شدة وطئها نعت لها خاصة، و كذلك مرادي الفيل.

---

(۲۱۰) لم نهتد إلى القائل.

(۲۱۱) من التهذيب ١٤/ ١٦٨ و اللسان (ردى) عن العين. في الأصول: تهوى، و هو تصحيف.

(۲۱۲) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٨٥:

إذا احتملت ميفهاتيك دارها.

كتاب العين، ج٨، ص: ٦٩

باب الدال و اللام و (و ء ى) معهما

اشارة

د ل و، ل د ی، د و ل، د ء ل، ء د ل، و ل د، ل و د مستعملات

دلو

: جمع الدلو الدلاء، و العدد أدل، (و الكثير) «۲۱۳» ۲ دلی و دلی. و الدلاة: الدلو، و أدليتها: أرسلتها فی البئر، [و قول الله- عز و جل-.
فَأَدْلىٰ دَلْوَهُ قٰالَ يٰا بُشْرىٰ] «۲۱۴» ۲، و دلوتها: ملأتها و نزعتها من البئر ملأی، [قال الراجز:

ينزع من جماتها دلو الدال «۲۱۵» ۲

أی نزع النازع] «۲۱۶» ۲ و الدالية شیء يتخذ من خوص و خشب يستقی به بحبال يشد فی رأس جذع طويل، و الإنسان يدلی شيئا فی مهواة و يتدلی هو نفسه. و أدلی فلان بحجته أی احتج بها، و أدلی بها إلی الحاكم: رفعها إليه «۲۱۷» ۲.

---

(۲۱۳) زيادة ضرورية.

(۲۱۴) سورة يوسف، الآية ۱۹.

(۲۱۵) الرجز فی التهذيب غير منسوب.

(۲۱۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهری من العين.

(۲۱۷) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذيب عن العين فهی: وأدلی بمال فلان إلی الحاكم إذا دفعه إليه.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۷۰

لدی

: لـدی معناها عنـد، يقال: رأيته لـدی باب الأمير، و جاءنی أمر من لديک أی من عندک، و قد يحسن من لدنک بهذا المعنی، و يقال فی الإغراء: لديک فلانا كقولک عليک فلانا، كقول القطامی:

إذا التياز ذو العضلات قلنا لديک لديک ضاق بها ذراعا «۲۱۸» ۲

و يروی:

إليک إليک...

علی الإغراء.

دول

: الدولة و الدولة لغتان، و منه الإدالة، قال الحجاج: إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها أی نكون فی بطنها كما كنا علی ظهرها. و بنو الدول: حی من بنی حنيفة.

دأل

: بنو الـدئل حی بکر بن عبـد مناف بن کنانـۀ. و الـدألان: مشـیۀ فیها ضـعف و عجلۀ. و الدؤلول: الداهیۀ من دواهی الدهر الشدیدۀ، و الجمع الدآلیل.

أدل

: الإدل: ضرب من اللبن یتغیر عن محضه فیصیر إدلا.

---

(۲۱۸) البیت کذلک فی الدیوان ص ۴۰ و هو فی س:

إذا ما التزت العضلات قلنا

کتاب العین، ج۸ ص: ۷۱

ولد

: الولـد اسم یجمع الواحـد و الکثیر، و الذکر و الأنثی سواء. و الولید: الصبی، و الولیدۀ: الأمۀ. و اللدۀ: مثلک فی السن. و ولد الرجل و ولده فی معنی، و ولده و رهطه فی معنی و یقال: ماله و ولده أی و رهطه، و یقال: ولده. و الولدۀ: جماعۀ الأولاد، و قال یصف صیادا:

سمطا یربی ولدۀ زعابلا «۲۱۹» ۲

[و یقال فی تفسیر قوله تعالی: لَمْ یَزِدْهُ مالُهُ وَ وَلَدُهُ إِلَّا خَساراً «۲۲۰» ۲ أی رهطه] «۲۲۱» ۲. و شاۀ والـد: حامل، و الجمیع ولد، و إنها لبینـۀ الولاد. و الولادۀ: وضع الوالـدۀ ولـدها. و جاریـۀ مولدۀ: ولدت بین العرب و نشأت مع أولادهم، و یغذونها غذاء الولد و یعلمونها من الأدب مثل ما یعلمون أولادهم، و کـذلک المولـد من العبیـد. و کلام مولد: مستحدث لم یکن من کلام العرب. [و أما التلیدۀ من الجواری فهی التی تولد فی ملک قوم و عندهم أبواها] «۲۲۲» ۲.

---

(۲۱۹) الرجز فی التهذیب< لرؤبۀ، >و هو فی الدیوان ص ۱۲۷، و روایته فی التهذیب:

شمطا...

. (۲۲۰) سورۀ نوح، الآیۀ ۲۱.

(۲۲۱) ما بین القوسین من التهذیب من أصل العین.

(۲۲۲) ما بین القوسین زیادۀ من التهذیب من أصل العین.

کتاب العین، ج۸ ص: ۷۲

لود

: الألود: الذی لا یکاد یمیل إلی غزل أو عشق، و لا ینقاد لأمر، و قد لود یلود لودا، و قوم ألواد، و هذه من النوادر.

باب الدال و النون و (و ء ی) معهما

اشارة

د و ن، د ی ن، و د ن، د ن ء، د ن و، ن د و، ن د ی، ن ء د مستعملات

دون

: تقول فی الإغراء: دونک هذا الشیء و هذا الأمر أی علیک. و دونک زید فی المنزلة و القرب و البعد، و زید دونک أی هو أحسن منک فی الحسب. و کذلک الدون یکون صفة و یکون نعتا علی هذا المعنی، و لا یشتق منه فعل، و تقول: هذا دون ذاک فی التقریب و التحقیر، فالتقریب منصوب لأنه صفة، و التحقیر مرفوع.

دین

: جمع الدین دیون، و کل شیء لم یکن حاضرا فهو دین. و أدنت فلانا أدینه أی أعطیته دینا. و رجل مدیون: قد رکبه دین، و مدین أجود. و رجل دائن: علیه دین، و قد استدان و تدین و ادان بمعنی واحد، قال:

قالت أمیمة ما لجسمک شاحبا و أراک ذا هم و لست بدائن «۲۲۳» ۲

---

(۲۲۳) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۸، ص: ۷۳

و رجل مدان، خفیفة، و رجل مدین أی مستدین. و الدین جمعه الأدیان. و الدین: الجزاء لا یجمع لأنه مصدر، کقولک: دان الله العباد یدینهم یوم القیامة أی یجزیهم، و هو دیان العباد. و الدین: الطاعة، و دانوا لفلان أی أطاعوه. و فی المثل: کما تدین تدان أی کما تأتی یؤتی إلیک، قال النابغة:

بهن أدین من یأتی أ ذاتی مداینة المداین فلیدنی «۲۲۴» ۲

و الدین: العادة لم أسمع منه فعلا إلا فی بیت واحد، قال:

یا دین قلبک من سلمی و قد دینا «۲۲۵» ۲

أی قد عود قلبک، فمن کسر القلب فعلی الإضافة، و من رفع فعلی الفعل، أی عود قلبک یا هذا و دین قلبک. و المدینة: الأمة، و المدین: العبد، قال الأخطل:

ربت و ربا فی کرمها ابن مدینة یظل علی مسحاته یترکل «۲۲۶» ۲

و قوله تعالی: غَیْرَ مَدِینِینَ «۲۲۷» ۲ أی غیر محاسبین. و قوله تعالی: أَ إِنّٰا لَمَدِینُونَ «۲۲۸» ۲ أی مملوکون بعد الممات، و یقال: لمجازون.

---

(۲۲۴) انظر الدیوان ص ۱۹۷.

(۲۲۵) الشطر فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۲۲۶) البیت فی الدیوان ص ۵ و روایته:

ربت و ربا فی حجرها ابن مدينة...

(٢٢٧) سورة الواقعة من الآية ٨۶.

(٢٢٨) سورة الصافات من الآية ۵٣.

كتاب العين، ج٨، ص: ٧۴

ودن

: الودين «٢٢٩» ٢ من الأمطار: ما يتعاهد موضعه لا يزال يرب به و يصيب، قال الطرماح:

دفوف أقاح معهود ودين «٢٣٠» ٢

و ودنت فلانا أی بللته. و قول الطرماح: معهود ودين إنما هو ودين مبلول، الواو من نفس الكلمة «٢٣١» ٢. و الودن: حسن القيام على العروس، و يقال: ودنوه و أخذوا فی ودانه [و أنشد:

بئس الودان للفتى العروس ضربك بالمنقار و الفؤوس «٢٣٢» ٢

و فی حديث ذو الثدية: إنه لمودن اليد] «٢٣٣» ٢.

و المودن من الناس: القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح و اليدين، يهمز و يلين.

---

(٢٢٩) كذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذيب فقد جاء: الدين.

(٢٣٠) تمام البيت فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵٢٨ و صدره:

عقائل رملة نازعن منها

(٢٣١) أورد الأزهری فی التهذيب من عجز بيت< الطرماح >: معهود و دين برفع دين و حمله على الخطإ، و أنه جعل المادة دين من الأمطار ... نقول: و الحقيقة أن المادة ودن كما فی الأصول المخطوطة و ليس دين كما ادعى، و على ذلك فلا خطأ فی مادة العين و قد افتعله الأزهری فی حين أفرد فی التهذيب ودن و لم يشر إلى ما جاء فی العين منها.

(٢٣٢) الرجز فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٢٣٣) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج٨، ص: ٧۵

و أودنت الشیء: قصرته و ودنته فهو مودون، قال:

و أمك سوداء مودونة «٢٣۴» ٢

و المودونة: دخللة من الدخاليل قصيرة العنق صغيرة الجثة.

دنأ، دنو

: دنؤ يدنؤ دناءة فهو دنیء، أی حقير قريب من اللؤم. و الدنو، غير مهموز، دنا فهو دان و دنی، و سميت الدنيا لأنها دنت و تأخرت الآخرة، و كذلك السماء الدنيا هی القربى إلينا. و رجل دنياوی، و كذلك النسبة إلى كل ياء مؤنثة نحو حبلى و دهنا و أشباه ذلك، و أنشد:

بوعساء دهناوية الترب مشرف «۲۳۵» ۲

و تقول: هو ابن عمه دينا و دينة أى لحا. و المدنى من الناس: الضعيف الذى إذا آواه الليل لم يبرح ضعفا. و قد دنى فلان فى نخله و منبته «۲۳۶» ۲. و دانيت بين الشيئين: قاربت بينهما، [و قال ذو الرمة:

---

(۲۳۴) البيت بتمامه فى التهذيب و اللسان و هو< لحسان بن ثابت >و عجزه فيهما و فى الديوان ص ۵۴:

كأن أناملها الحنظب

(۲۳۵) كذا فى الأصول المخطوطة و أما روايته فى التهذيب و اللسان فهى:

...دهناوية الثرب طيب.

(۲۳۶) وردت هذه العبارة فى التهذيب مع شىء من العبارة السابقة فجاءت ملفقة و هى ...: الذى إذا آواه الليل لم يبرح ... و قد دنى فى مبيته (كذا).

كتاب العين، ج۸ ص: ۷۶

دانى له القيد فى ديمومة قذف قينيه و انحسرت عنه الأناعيم] «۲۳۷» ۲

و دانيا لغة فى دانيال اسم نبى من بنى إسرائيل.

ندو

: النادى: مجلس ينـدو إليه من حواليه، و لا يسمى ناديا من غير أهله، و هو النـدى، و يجمع أندية، و سمى به لأنهم يندون إليه ندوا و ندوة، و به سمى دار الندوة بمكة، كانت دارا لبنى هاشم إذا حزبهم أمر ندوا إليها فاجتمعوا للمشاورة، [و أناديك: أشاورك و أجالسك فى النادى] «۲۳۸» ۲. و الندوة: دارة القمر. و ندوة الإبل: [موضع شرب الإبل]، و تقول منه: نديت الإبل أنديها تندية، و اسم الموضع المندى. و تفسير ندوة الإبل أن تندو من المشرب إلى مرعى قريب ثم تعود إلى الماء من الغد أو من يومها، و كذلك تندو من الحمض إلى الخلة، قال الشاعر:

دانية سرته من مأبضه قريبة ندوته من محمضه «۲۳۹» ۲

---

(۲۳۷) البيت من التهذيب من أصل العين و هو فى الديوان ص ۵۷۰.

(۲۳۸) زيادة من التهذيب.

(۲۳۹) الرجز فى اللسان< لهميان >: و روايته:

و قربوا كل جمالى عضه قربته ندوته من محمضه

بعيدة سرته من مغرضه

كتاب العين، ج۸ ص: ۷۷

و يقال: أحمضت الإبل، و فى المثل: إن هذه الناقة تندو إلى توق كرام أى تنزع إليها فى النسب، و أنشد:

[تندو نواديها إلى صلاخدا] «۲۴۰» ۲.

ندى

: الندى على وجوه: ندى الماء، و ندى الخير، و ندى الشر، و ندى الصوت، و ندى الحضر، و ندى الدخنة، فأما ندى الماء فمنه المطر، يقال: أصابه ندى من طل و يوم ند و ليلة ندية، و المصدر من هذا الندوة. و الندى: ما أصابك من البلل. و ندى الخير هو المعروف، و أنـدى فلان علينا نـدى كثيرا، و إن يـده لنديـة بالمعروف، و يقال: ما نـدينى من فلان شـىء أكرهه أى ما أصابنى. و ما نديت كفى له بشىء، و لا نديت بشىء يكرهه أى ما تلطخت، [قال النابغة:

ما إن نديت بشىء أنت تكرهه إذن فلا رفعت سوطى إلى يدى] «٢٤١» ٢

و فى الحديث: من لقى الله و لم يتند من الدماء الحرام بشىء دخل الجنة من أى باب شاءه.

---

(٢٤٠) الرجز فى التهذيب و اللسان عن العين، غير منسوب.

(٢٤١) انظر الديوان ص ٢٠.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٧٨

و ندى الصوت: بعد همته و مذهبه و صحة جرمه، قال:

بعيد ندى التغريد أرفع صوته سحيل و أدناه شحيج محشرج «٢٤٢» ٢

و قوله: أصابه المنديات اشتق من ندى الشر أى البلايا. و ناداه أى دعاه بأرفع الصوت. و ندى الحضر: بقاؤه و مده، [و قال الجعدى أو غيره:

كيف ترى الكامل يفضى فرقا إلى ندى العقب و شدا سحقا «٢٤٣» ٢

و فلان أندى صوتا من فلان أى أبعد مذهبا و أرفع صوتا] «٢٤٤» ٢ و الندى: الكرم و السخاء..

نأد

: النآد: الداهية، و يقال: أصابتهم داهية نآد و نؤود. و نأدته الدواهى أى دهته.

ندأ

: و النـدأة و النـدأة، لغتان، و هى التى يقال لها قوس قزح. و الندأة فى لحم الجزور: طريقة مخالفة للون اللحم. و ندأت اللحم فى الملة «٢٤٥» ٢: دفنته حتى ينضج، فذلك اللحم الندىء.

---

(٢٤٢) لم نهتد إلى القائل.

(٢٤٣) البيت فى التهذيب و هو من أصل العين.

(٢٤٤) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢٤٥) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: الماء.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٧٩

باب الدال و الفاء و (و ء ى) معهما

اشارة

ف و د، ف ی د، ف ء د، و ف د، و د ف مستعملات

فود

: الفود أحد فودی الرأس، و هما معظم شعر اللمة مما یلی الأذنین. و کذلک فودا جناحی العقاب، [و قال خفاف:
متی تلق فودیها علی ظهر ناهض] «۲۴۶» ۲

فید، فأد

: فید: منزل بالبادیة. و الفیاد من أسماء البوم. و الفیاد من الرجال هو الذی یلف ما قدر علیه من شیء فأکله، [و أنشد:
و لیس بالفیادة المقصمل] «۲۴۷» ۲
و الفیادة: المتبختر فی مشیته. و الفائدة: ما أفاد الله العباد من خیر یستفیدونه و یستحدثونه، و قد فادت له من عندنا فائدة، و جمعها الفوائد. و یقال: أفاد فلان خیرا و استفاد. و سمی الفؤاد لتفؤده أی لتوقده. و فئد الرجل فهو مفؤود أی أصابه داء فی فؤاده.

---

(۲۴۶) البیت فی التهذیب و اللسان مما أخذه الأزهری من العین.
(۲۴۷) الرجز فی التهذیب غیر منسوب، و هو من أصل العین.

کتاب العین، ج۸، ص: ۸۰
و افتأد القوم: أوقدوا نارا و لهوجوا علیها لحما. و فأدت النار: سجرت خشبها، و المفأد: المسجر، و المفتأد: موضع النار فی الأرض. و فأدت لحما: شویته، قال:
سفود شرب نسوه عند مفتأد «۲۴۸» ۲

وفد

: واحد الوفد وافد، و هو الذی یفد عن قوم إلی ملک فی فتح أو قضیة «۲۴۹» ۲ أو أمر، و القوم أوفده. و الوافد من الإبل و القطا و غیرها: ما سبق سائر السرب فی طیرانه و وروده. و توفدت الأوعال فوق الجبال أی أشرفت.

ودف

: استودفت لبنا فی الإناء و نحوه إذا فتحت رأسه فأشرفت علیه، و یکون أن تصب فوقه لبنا کان أو ماء، قال العجاج:
فغمها حولین ثم استودفا «۲۵۰» ۲

دفأ، دفو

: الدفاء: نقیض حدة البرد. و الدفء: ما یدفئک، و ثوب دفیء أی مدفیء.

---

(۲۴۸) عجز بیت< للنابغة >کما فی التهذیب و انظر الدیوان (شکری) ص ۱۱.

(۲۴۹) کذا فی س و أما فی ص و ط ففیهما: نهیة.

(۲۵۰) الرجز فی الدیوان ص ۴۹۵.

کتاب العین، ج۸ ص: ۸۱

و رجل دفیء بوزن فعل: قد لبس ما یدفئه، [و یقال للأحمق: إنه لدفیء الفؤاد] «۲۵۱» ۲. و ادفیت و استدفیت أی لبست ما یدفئنی «۲۵۲» ۲، و دفئت من البرد. و مطر دفئی یکون فی الصیف بعد الربیع. و الدفأ، مقصور مهموز: الدفء نفسه إلا أن الدفء کأنه اسم شبه الظمء، [و الدفأ شبه الظمإ و مما لا همز فیه من هذا الباب] «۲۵۳» ۲، مصدر الأدفی، و الأنثی دفواء من الطیر: و هو ما طال جناحاه من أصول قوادمه و طرف ذنبه، أو طالت قوادم ذنبه، قال الطرماح:

شنج النسا أدفی الجناح کأنه فی الدار بعد الظاعنین مقید «۲۵۴» ۲

و الأدفی من الأوعال: ما طال قرناه و امتد أعلی ظهره جدا. و الدفواء من النجائب: الطویلة العنق إذا سارت کادت تضع هامتها علی ظهر سنامها، و مع ذلک طویلة الظهر.

---

(۲۵۱) أدرجنا هذه المادة فی موضعها الصحیح و کانت مدرجة فی ترجمة (دوف) فی الأصول المخطوطة.

(۲۵۲) کذا فی التهذیب من أصل العین، و فی الأصول المخطوطة: دفأ (کذا).

(۲۵۳) زیادة من التهذیب من أصل العین.

(۲۵۴) البیت فی الدیوان ص ۱۳۰.

کتاب العین، ج۸ ص: ۸۲

دوف

: الدوف: خلط الزعفران و الدواء بماء فیبتل، و تقول منه: دفته و أدفته. و الدیافی من الزیت منسوب إلی بلد بالشام أو بالجزیرة.

فدی

: «۲۵۵» ۲ الفدی جمع فدیة. و الفداء ما تفدی به و تفادی، و الفعل الافتداء، و فدیته تفدیة: قلت له: أفدیک. و تفادی القوم: استتر بعضهم ببعض مخافة، و تفدیته و فدیته واحد. و الفداء: جماعة الطعام من البر و الشعیر و غیرهما، و هو الأنبار، و جمعه أفدیة.

باب الدال و الباء و (و ء ی) معهما

اشارة

د ب ء، ب د و، ب د ء، ب ی د، ء ب د، د ء ب، ء د ب، و ب د مستعملات

دبأ

: الدباء: [القرع] «۲۵۶» ۲ و الواحدة دباءة.]
و فی الحدیث عن النبی- صلی الله علیه و سلم أنه نهی عن الدباء و الحنتم و النقیر
، و هی أوعیة کانوا ینتبذون فیها و ضریت

---

(۲۵۵) سقطت هذه المادة من ص و ط و أثبتناها من س.
(۲۵۶) زیادة من التهذیب و قد سقطت فی الأصول المخطوطة.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۸۳

فکان النبیذ یغلی فیها سریعا و یسکر فنهاهم عن الانتباذ فیها، ثم رخص- علیه الصلاة و السلام- فی الانتباذ فیها بشرط أن یشربوا ما فیها و هو غیر مسکر، و قال:
إذا أقبلت: قلت: دباءة] «۲۵۷» ۲ من الخضر مغموسة فی الغدر «۲۵۸» ۲

بدو، بدء

: بدا الشیء یبدو بدوا و بدوا أی ظهر. و بدأنی فلان بکذا. و بدا له فی هذا الأمر بداء و بدوا. و البادیة اسم للأرض التی لا حضر فیها أی لا محلة فیها دائمة، فإذا خرجوا من الحضر إلی المراعی و الصحاری قیل: بدوا بدوا «۲۵۹» ۲. و یقال: أهل البدو و أهل الحضر. و البدء، مهموز، و بدأ الشیء یبدأ أی یفعله قبل غیره، و الله بدأ الخلق و أبدأ واحد. و البدیء: الشیء المخلوق، و ربما استعملوه فی أمر عجیب، قالوا: أمر بدیء أی عجیب. و البداء یکنی عنه الفعل أبدی یبدی. و البداء من الرجال: السید الذی یعد فی أول من یعد فی سادات قومه.

---

(۲۵۷) ما بین القوسین من التهذیب من أصل العین.
(۲۵۸) البیت فی التهذیب ۱۴/ ۲۰۱ و هو من أصل العین، غیر منسوب.
(۲۵۹) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: قال غیره: بدوا و اسمه البدو.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۸۴

و أعطیته بدءا من اللحم، و جمعه أبداء، یقال: نحضة أی قطعة، و یقال: عضو تام قال طرفة:
و هم أبسار لقمان إذا أغلت الشتوة أبداء الجزر «۲۶۰» ۲
و قال أبو عمرو: الأبداء: المفاصل، و الواحد بدی، مقصور، و یقال: بدء، و جمعه بدوء مثال بدوع. و رجل مبدوء أی مجدور أصابه الجدری. و تقول: فعل ذلک عودا و بدءا، أو فی عوده و بدئه، أو فی عودته و بدأته. و بئر بدیء: لیست بعادیة، ابتدئت فحفرت بدیئا

حديثا

بيد

: البيد من قولك: باد يبيد، و أباده الله. و البيداء: مفازة لا شيء فيها، [و بين المسجدين أرض ملساء اسمها البيداء] «۲۶۱» ۲.

و في الحديث: إن قوما يغزون البيت فإذا نزلوا البيداء، و هي مفازة بين مكة و المدينة ملساء، بعث الله ملكا فيقول: يا بيداء بيدي بهم فيخسف بهم.

و بيد بمعنى غير، و يقال: بمعنى على، و ميد لغة فيها. و أتان بيدانة أي تسكن البيداء.

---

(۲۶۰) البيت في الديوان ص ۶۷.

(۲۶۱) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۸۵

أبد

: و أتان أبد: في كل عام تلد «۲۶۲» ۲، و قيل: الإبد الوحشية، و يقال: أبل «۲۶۳» ۲ أبد، و ليس في كلام العرب فعل إلا أن يتكلف متكلف فيبني كلمة محدثة على فعل فيتكلم بها، فأما ما جاء عن العرب فهو الذي جمعناه، و يقال: إبل و خطب و نكح. و آباد الدهر: طوال الدهر، و الأبيد مثل الآباد. و الآبدة: الغريبة من الكلام، و الجميع أوابد، و الأوابد: الوحش. و تأبد فلان: طالت غربته. و تأبدت الدار: خلت من أهلها.

دأب

: الدؤوب: المبالغة في السير، و أدأب الرجل الدابة إدآبا إذا أتعبها، و الفعل اللازم دأبت الدابة تدأب دؤوبا. و قوله تعالى: كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ «۲۶۴» ۲* أي كعادتهم و حالهم.

أدب

: رجل أديب مؤدب يؤدب غيره و يتأدب بغيره. و الآدب: صاحب المأدبة، و قد أدب القوم أدبا، و أدبت أنا. و المأدوبة: المرأة التي صنع لها الصنيع. و المأدبة و المأدبة، لغتان: دعوة على الطعام.

---

(۲۶۲) من أسجاعهم المعروفة، انظر اللسان.

(۲۶۳) كذا في س و أما في ص و ط: لبن أبد.

(۲۶۴) سورة آل عمران، الآية ۱۱.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٨۶

وبد

: الوبد: سوء الحال، يقال: وبدت حاله توبد وبدا، قال:

و لو عالجن من وبد كبالا «۲۶۵» ۲

باب الدال و الميم و (و ء ى) معهما

اشارة

د و م، د ى م، ء د م، م د ى، ء م د، م ى د، د م ى، و م د، م ء د، د ء م مستعملات

دوم، ديم

: ماء دائم: ساكن. و الدوم مصدر دام يدوم. و دام الماء يدوم دوما و أدمته إدامة إذا سكنته، و كل شىء سكنته فقد أدمته. و الديمة: المطر الذى يدوم دوما يوما و ليلة أو أكثر. [

و فى حديث عائشة: أنها سئلت هل كان رسول الله- صلى الله عليه و سلم يفضل بعض الأيام على بعض فقالت: كان عمله ديمة

] «۲۶۶» ۲. و وادى الدوم: موضع. و المدامة: الخمر، سميت به لأنه ليس من الشراب شىء يستطاع إدامة شربه غيرها. و التدويم: تحليق الطائر فى الهواء و دورانه، و دوم تدويما أى يدور و يرتفع.

---

(۲۶۵) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو من أصل العين.

(۲۶۶) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٨٧

و تدويم الشمس: دورانها كأنها تدور فى مضيها، قال ذو الرمة:

و الشمس حيرى لها فى الجو تدويم «۲۶۷» ۲

يعنى كأنها لا تمضى من بطئها أو كأنها تدور على رأسه، و منه اشتقت الدوامة لدورانها. و دومت الكلاب أى أمعنت فى طلب الصيد.

و تدويم الزعفران: دوفه و إدارته فى دوفه، [قال:

و هن يدفن الزعفران المدوفا] «۲۶۸» ۲.

و الدوم: شجر المقل، الواحدة دومة. و استدامة الأمر: الأناة فيه و النظر، قال:

فلا تعجل بأمرك و استدمه فما صلى عصاك كمستديم «۲۶۹» ۲

[و تصلية العصا: إدارتها على النار لتستقيم] «۲۷۰» ۲، أى ما قوم أمرك كالتأنى «۲۷۱» ۲. و مفازة ديمومة أى دائمة البعد.

---

(٢٦٧) و صدر البيت كما فى الديوان ص ٥٧٨:

معروربا رمض الرضراض يركضه.

(٢٦٨) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٢٦٩) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو من العين.

(٢٧٠) زيادة من التهذيب أيضا.

(٢٧١) كذا هو الوجه كما فى التهذيب و فى الأصول المخطوطة: المتأنى.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٨٨

أدم

: الأدم: الاتفاق، و أدم الله بينهما يأدم أدما، و آدم بينهما إيداما فهو مؤدم بينهما، قال:

و البيض لا يؤدمن إلا مؤدما «٢٧٢» ٢

أى لا يحببن إلا محببا. و يقال: بينهما أدمة و ملحة أى خلطة. و قالوا: الأدمة فى الناس شربة من سواد، و فى الإبل و الظباء بياض، يقال: ظبية أدماء، و لم أسمع أحدا يقول للذكر من الظباء آدم و إن كان قياسا. و أديم كل شي‏ء: ظاهر جلده، و أدمة الأرض: وجهها، و قيل: سمى آدم- عليه السلام- لأنه خلق من أدمة الأرض، و قيل: بل من أدمة جعلت فيه.

(و الإدام و الأدم: ما يؤتدم به مع الخبز، و أدمت الخبز أدما: جعلت فيه الأدم و السمن و اللحم و اللبن، كله أدم، و الإدام جماعة، و ثلاثة آدمة) «٢٧٣» ٢.

مدى

: المدى: بعد الصوت، و يغفر للمؤذن مدى صوته. (و المدية: الشفرة، و الجمع المدى. و المدى: القفيز و المكيال.

---

(٢٧٢) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٢٧٣) ما بين القوسين كله من ص و ط و سقط من س.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٨٩

و المدى: الحوض لا نصاب له، و جمعه أمدية) «٢٧٤» ٢.

أمد

«٢٧٥» ٢: الأمد منتهى كل شي‏ء و آخره.

ميد

«۲۷۶» ۲: المائدة: الخوان، اشتقت من الميد، و هو الذهاب و المجيء و الاضطراب. و مادت المرأة: ماست و تبخترت كما يميد الغصن. و الرمح المياد.

دمی

«۲۷۷» ۲: الدم معروف، و القطعة منه دمة واحدة، و كأن أصله دمی لأنك تقول: دميت يده. و المدمی من الخيل الأشقر الشديد الحمرة، شبه لون الدم، و كل شیء فيه سواد و حمرة فهو مدمی. و بقلة لها زهرة يقال لها دمية الغزلان. و الدمية: الصنم و الصورة المنقشة. و شجة دامية: دميت و لما تسل، و قيل: إذا سالت، و الأول أصوب لأن الدامعة سائلة، و الدامية التی تدمی و لم تدمع بعد.

---

(۲۷۴) كذا فی س و سقط من ص و ط.

(۲۷۵) كذا فی س و سقط من ص و ط.

(۲۷۶) كذا فی س و سقط من ص و ط.

(۲۷۷) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۸، ص: ۹۰

ومد

: يوم ومد، و ليلة ومدة، و أكثر ما يقال لليل. و إنما الومدة ندی يجیء فی صميم الحر من قبل البحر، يقع علی الناس ليلا، قال:

تسقی ببرد الماء ما جادت تجد من حر أيام و من ليل ومد «۲۷۸» ۲

مأد

: المأد من النبات: ما قد ارتوی، و قد مأد يمأد مأدا. و أمأده الری و الربيع: جری فيه الماء أيام الربيع. و جارية مأدة الشباب، و تسمی يمؤدو و يمؤودة إذا كانت تارة. و المأد: النز الذی يظهر فی الأرض قبل أن ينبع، شامية «۲۷۹» ۲.

دأم

: الدأم إذا رفعت حائطا فدأمته علی شیء فی وهدة بمرة، و تقول: دأمته. و تدأمت عليه الأمواج و الأهوال و الهموم، و قال:

تحت ظلال الموج إذ تدأما «۲۸۰» ۲

---

(۲۷۸) لم نهتد إلی القائل.

(۲۷۹) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: و رجل مؤد: شاك فی السلاح (كذا) نقول: و موضع هذه المادة فی أدی و ليس مأد.

(۲۸۰) الرجز< لرؤبة- >ملحق الديوان ص ۱۸۴.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٩١

باب اللفيف

اشارة

مـــــن الـــــدال د د، د و د، د ى د، د و و، د و ء، د ء ى، ء د و، ء و د، و د ء، و ء د، ء ى د، ء د ى، و د ى، و د د، ء د د، ى د ى مستعملات

دد

: حكاية الاستنان للطرب، و ضرب الأصابع فى ذلك، و إن لم تضرب بعد أن يجرى فى بطالة فهو دد، قال الطرماح:

و استطربت ظعنهم لما احزأل بهم آل الضحى ناشطا من داعيات دد «٢٨١» ٢

و يروى أيضا:

...من داعب ددد

. و لما جعله نعتا للـداعب كسـعه بدال ثالثة لأن النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرف فما فوق ذلك فصار ددد نعتا للداعب اللاعب، فإذا أرادوا اشـتقاق الفعل منه لم ينقـد لكثرة الـدالات فيفصـلون بين حرفى الصـدر بهمزة فيقولون: دأدد يـدأدد، و إنما اختاروا الهمزة لأنها أقوى من سائر الحروف الجوفية و نحوه كذلك. و فى الدد ثلاث لغات، تقول: هذا دد، و هذا ددا، و هذا ددن.

دود، ديد

: و طعام مدود و مديد، و قد اداد أى وقع فيه الدود «٢٨٢» ٢.

---

(٢٨١) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ١٥٧.

(٢٨٢) جاء فى حشـر هـذه المادة فى الأصول المخطوطـة: المديو اسم الضـرب الثانى من العروض. نقول: و ليس هذا موضـعه فهو من مدد.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٩٢

دأد

: و الدأدأة: ضرب من العدو، و مر فلان يتدأدأ أى مر يدفع بعضه بعضا لا يفتر.

دوو، دوء

: الدو: موضع بالبادية أملس كأنه الراحة، قال:

جنينة من مجتنى عويص بالدو أو صحرائه القموص «٢٨٣» ٢

و الدوية: مفازة ملساء بلغة تميم، و داوية لأهل الحجاز بلغتهم، قال ذو الرمة:

داوية و دجى ليل كأنهما «٢٨٤» ٢

و دوى الصوت، يقال منه: دوى الصوت يدوى تدوية. و الدوى: داء يأخذ فى الصدر فى باطنه، و يقال: إنه لدوى الصدر، قال:

و عينك تبدى إن صدرك لى دوى «٢٨٥» ٢

و رجل دو، و هو يدوى دوى شديدا، و امرأة دوية، الواو مكسورة خفيفة على فعلة، و إن خففتها للنعت فالواو ساكنة مع الياء، و الإشمام فيه أحسن من الإسكان، و ناس من أهل الحجاز يفتحون ما كان من نحو دو و يقولون: رجل دوى و امرأة دوى سواء، لأنه تحويل، قال:

---

(٢٨٣) لم نهتد إلى القائل.

(٢٨٤) صدر بيت فى الديوان ص ٥٧٦ و روايته:

دوية و دجى ليل كأنهما يم تراطن فى حافاته الروم

(٢٨٥) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٩٣

يكر عليه الدهر حتى يرده دوى شنجته جن دهر و خابله «٢٨٦» ٢

و يروى: دو مكسور منون، و هو فى موضع النصب و لم يقل: دويا و عليه لغتهم هكذا فى جميع الإعراب مثل قولك: رأيت قاض و هذا قاض، قال رؤبة:

ذلك وال لست راء واليا كهؤلا و إن يوما ساعيا «٢٨٧» ٢

و الفعل دوى يدوى دوى، و هو الداء الباطن، و كل بناء على دوى و ندى، مكسور، و يكون الفعل منه مكسورا فإن النعت منه مخفف إلا أن يضطر شاعر إلى غيره. و الدواء، ممدود: الشفاء، و داويته مداواة، و لو قلت: دواء جاز فى القياس، و يقال: دووى فلان يداوى فتظهر الواوين و لا تدغم إحداهما فى الأخرى، لأن الأولى هى مدة الألف التى فى داوى، فكرهوا إدغام المدة فى الواو، فيلتبس فوعل ب فعل «٢٨٨» ٢. و أما الداء، مهموز، فاسم جامع لكل مرض ظاهر و باطن حتى يقال: داء الشح أشد الأدواء، و الحمق داء لا دواء له. [و منه قول المرأة: كل داء له داء أرادت كل عيب فى الرجال فهو فيه]، و هو من تأليف دال و واو و همزة، و رجل داء و امرأة داءة، و فى لغة أخرى: رجل ديىء و امرأة ديئة على فيعل و فيعلة.

---

(٢٨٦) لم نهتد إلى القائل.

(٢٨٧) لم نجده فى ديوان رؤبة.

(٢٨٨) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: يفعل.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٩٤

و لقد داء يداء دوء و داء كله يقال، و الدوء أصوب لأنه يحمل على المصدر و هذه الكلمة «٢٨٩» ٢ تتصرف على ستة أوجه: دوأ، دأو، ودأ، وأد، أود، أدو مستعملة فى أماكنها. و الدوء: مصدر الفعل من الداء. الدوء: الأزم، و الأزم، و الآزم: الحمية، و الآزم: الممسك عن الطعام. و يقال: برئت إليك من كل داء تداؤه الإبل مثل تداعه. و الدواة إذا عدت، يقال: ثلاث دويات، و كذلك ما أشبهه مثل النوى نويات، فإذا جمعت من غير عدد قلت: هى الدوى و الدوى، قال العباس:

أ من آل ليلى عرفت الطلولا كخط الدوى ماثلات مثولا

و قال:

عرفت الديار كخط الدوى يحبره الكاتب الحميرى

دأى

: و الدأى: شبه الختل و المراوغة و كذلك الدأو، و الفعل منه دأى يدأى دأيا و دأوا، و قال:

دأوت له لتأخذه فهيهات الفتى حذرا «٢٩٠» ٢

---

(٢٨٩) فى الأصول: و هذه الضمة، و هو تصحيف.

(٢٩٠) البيت فى اللسان (أدو) و روايته: أدوت له الآخذه. و رواية التهذيب:

دأوت له...

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٩٥

نصب حذرا على القطع، و فى مثل: كالذئب يأدو للغزال يأكله «٢٩١» ٢ و يقولون أيضا: يدأى له. و الدأى جمع الدأية، و هى فقار الكاهل فى مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة، و الجمع الدأيات، و هى عظام ما هنالك، كل عظم دأية، قال:

نصف على دأياته تجرما «٢٩٢» ٢

أدو

: و الإداوة: مطهرة للماء و الجمع الأداوى. و الأدو: ختل منه قال:

لكن أدوت لآخذه فأصبت خرقا أروعا «٢٩٣» ٢

و يقولون: أدا الرجل يأدو أدوا.

أود

: و الأود مصدر آد يؤود أودا، و تقول: أدت العود فأنا أؤوده أودا فانآد، و تفسيره: عجته فانعاج، قال «٢٩٤» ٢:

لم يك ينآد فأمسى انآدى

---

(٢٩١) كذا فى اللسان (أدو) غير منسوب، و قد ورد فى اللسان أيضا (دأى) و الرواية: كالذئب يدأى للغزال يختله.

(٢٩٢) لم نهتد إلى القائل.

(٢٩٣) لم نهتد إلى القائل.

(٢٩٤) البيت فى التهذيب< للعجاج، >و لم نجده فى ديوانه (ط بيروت).

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٩٦

و تقول: آدنى هذا الأمر، يؤودنى أودا و أوودا إذا بلغ منك المشقة. و يقال: آده الكبر. و منه التأود و هو كالتثنى و التعوج للقضيب و غيره، و قال:

تثنى إذا قامت لشىء تريده تأود عسلوج على شط جعفر «٢٩٥» ٢

و تقول: ما آدك فهو لى آئد، أى ما أثقلك فهو لى مثقل. و الأود: العوج، و أود يأود أودا فهو أود. و موضع بالبادية يسمى أود،

بالتشديد، قال:

أم بالجنينة من مدافع أود «۲۹۶» ۲

ودأ

: و يقال: ودأته فتودأ، أى سويته فاستوى، قال:

و للأرض كم من صالح قد تودأت عليه فوارته بلماعة قفر «۲۹۷» ۲

و تودأت الأخبار أى خفيت. و ودأت الأرض إذا كانت محفورة فسويتها.

---

(۲۹۵) عجز البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب. و جاء بعده فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: ودأتهأى دفنته، و أنشد البيت، قال: و يروى تلمأت عليه، مثل معناه.

(۲۹۶) لم نهتد إلى القائل.

(۲۹۷) البيت فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٩٧

وأد

: الموؤودة: الوئيد، كانت العرب إذا ولدت بنت دفنوها حين وضعت حتى تموت مخافة العار و الحاجة، و الفعل: وأد يئد وأدا، فهو وائد، و المفعول: موؤود كما تقول: واعد و موعود، قال الفرزدق:

و جدى الذى منع الوائدات و أحيى الوئيد فلم يوأد «۲۹۸» ۲

و الوئيد: دوى تسمع صوته فى الأرض كحائط يسقط من بعيد فتسمع لهده وئيدا. و التؤاد من التؤدة، تقول: أتأد و توأد و هو التمهل و التأني و الرزانة.

أيد، أدى

: الأيد: القوة، و بلغة تميم الآد، و منه قيل: أد فلان فلانا إذا أعانه و قواه. و التأييد: مصدر أيدته أى قويته. و قوله تعالى: وَ السَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ «۲۹۹» ۲ أى بقوة. و إياد كل شيء ما يقوى به من جانبيه، و هما إياداه، و إياد العسكر الميمنة و الميسرة، و كل شيء كان واقيا لشيء فهو إياده، قال العجاج:

---

(۲۹۸) البيت فى الديوان (ط صادر) ١/ ١٧٣ و روايته:

و منا الذى منع الوائدات...

(۲۹۹) سورة الذاريات، الآية ٤٧.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٩٨

عن ذى إيادين لهام ذو دسر بركنه أركان دمخ لا نقعر «۳۰۰» ۳

و أدى فلان ما عليه أداء و تأدية، و فلان آدى للأمانة من فلان. غير أن العامة قد لهجوا بالخطإ، يقولون: فلان أدى للأمانة، و هذا فى

النحو غير جائز. و ألف الأداة هى الواو، لأنك تقول: أدوات، لكل ذى حرفة أداة، و هى آلته يقيم بها حرفته. و أداة الحرب: السلاح، و رجل مؤد: كامل السلاح، قال:

مؤدين يحمون السبيل السابلا «۳۰۱» ۳

ودى

: و المودى: الهالك، بغير همز، و أودى فلان: هلك، و أودى به الموت أى أهلكه، و اسم الهلاك من ذلك الودى، بالتخفيف، و قل ما يستعمل. [و المصدر الحقيقى الإيداء] «۳۰۲» ۳. و التوادى: الخشبات التى تصر بها أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل، و قد وديت الناقة بتوديتين أى صررت أخلافها بهما، و وديت الناقة تودية. و الوادى كل مفرج بين جبال و آكام، و تلال يكون مسلكا للسيل أو منفذا، و الجميع الأودية، على تقدير فاعل و أفعلة،

(۳۰۰) الرجز فى الديوان ص ۱۶.

(۳۰۱) القائل <: رؤبة، >ديوانه ص ۱۲۲.

(۳۰۲) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۹۹

و إنما جاءت هذه العلة لاعتلال آخره، و كذلك ناد و أندية و نجوى و أنجية، و لم يسمع بمثله فى الصحيح، أ لا ترى أنهم يقولون: قوم ظلمة و قوم عتاة و لم يقل عتاة من العتو، و لكنهم غيروا البناء فقالوا فعلة ثم أسكنوا الواو فاعتمدت على فتحة التاء فصارت ألفا. و الوادى: فسيل النخل الذى يقلع للغرس، الواحدة ودية. و تقول: ودى فلان فلانا إذا أدى ديته، قال جميل:

ليقتلونى ثم لا يدونى «۳۰۳» ۳

و يأدونه لغة. [و أصل الدية ودية فحذفت الواو كما قالوا: شية من الوشى] «۳۰۴» ۳. و تقول: ودى الحمار فهو واد إذا أنعظ، و يقال: ودى بمعنى قطر منه الماء عند الإنعاظ، [و قال الأغلب:

كأن عرق أيره إذا ودى حبل عجوز ضفرت سبع قوى] «۳۰۵» ۳

و الودى: الماء الذى يخرج أبيض رقيقا على أثر البول من الإنسان.

ودد، أدد

: الود مصدر وددت، و هو يود من الأمنية و من المودة، ود يود مودة، و منهم من يجعله على فعل يفعل.

(۳۰۳) البيت فى الديوان (تحقيق حسين نصار) ص ۲۱۵.

(۳۰۴) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۳۰۵) انفرد العين بهذا الشاهد.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۱۰۰

و الوداد و الوداد مصدر مثل المودة. و هذا ودك و وديدك كما تقول: حبك و حبيبك، قال:

فإن كنت لى ودا فبين مودتى ليغشاكم ودى و يسرى بكم بغضى «۳۰۶» ۳

و الود: الوتـد بلغة تميم، فإذا صـغروا ردوا التاء فقالوا وتيد. و الود: صـنم لقوم نوح، و كان لقريش صـنم يدعونه ودا، و منهم من يهمز فيقول: أد، و به سـمى عبـد ود، و منه سـمى أد بن طابخة جد تميم أو جد معد بن عدنان. و الإد: الأمر الفظيع، تقول: فعلت فعلا إدا. و لقد أدت فلانا داهية تؤده أدا، قال رؤبة:

و يتقى الفحشاء و النياطلا و الإد و الإداد و العضائلا «۳۰۷» ۳

و الإدادة واحدة الإداد «۳۰۸» ۳، من قوله تعالى: لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدًّا «۳۰۹» ۳، أى أمرا فظيعا.

---

(۳۰۶) لم نهتد إلى القائل.

(۳۰۷) لم نجد المصراع الشاهد فى الرجز فى ديوان رؤبة بل وجدنا الأول و روايته:

...النآطلا

. غير أن الشاهد فى التهذيب و اللسان عن العين.

(۳۰۸) جاء فى التهذيب من أصل العين: و واحد الإدد إدة...

(۳۰۹) سورة مريم، الآية ۹۰.

دأدأ، دودى

: و الدأدأة: صوت وقع الحجارة فى المسيل. و الدأداء، ممدود، و الجمع الدآدىء، و هى ثلاث ليال: خمس و ست و سبع و عشرون.

و ليلة دأداء: أشد الليالى ظلمة. الدوداة: أرجوحة للصبيان، و الجمع الدوادى، قال:

كأننى فوق دوداة تقلبنى «۳۱۰» ۳

و يقال على غير قياس: الدءادى. و تدأدأ الرجل إذا مال عن شيء فترجح، و يقال: تدأدأ، و دأدأته حركته

يدى

: اليـد معروفة، و يـد النعمـة هى السابغـة. و يد الفأس و نحوها: مقبضـها، و يد القوس: سـيتها. و يد الدهر: مدى «۳۱۱» ۳ زمانه، و يد الريح: ملكها «۳۱۲» ۳، قال لبيد:

إذ أصبحت بيد الشمال زمامها «۳۱۳» ۳

قال: لما ملكت الريح تصريف السحاب وصفت بملكك اليد. و هذه الضيعة فى يد فلان، أى فى ملكه، و لا يقولون: فى

---

(۳۱۰) الشطر فى التهذيب و اللسان من أصل العين.

(۳۱۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: مد.

(۳۱۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: سلطانها.

(۳۱۳) عجز بيت صدره كما فى الديوان ص ۳۱۵:

و غداة ريح قد وزعت و قرة

أيـدى فلان، و لكن يقولون: بين يـدى لكل شـىء أمامك، [قال الله: مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ*] «٣١۴» ٣. و كقولهم: يثور الرهج بين يدى المطر، و يهيج السباب بين يدى القتال، و قال الله تعالى: بَيْنَ يَدَيْ عَذابٍ شَدِيدٍ «٣١۵» ٣ و يقال: يدى فلان من يده إذا شلت، و رجل ميـدى أى مقطوع اليـد من أصـلها. [و يـديت يـده أى ضـربت يـده، و اليـداء: وجع اليـد. و أيديت عنده يدا، أى أنعمت عليه] «٣١۶» ٣ و أيـداه الله، و المصـدر اليـد أو الأيد. و تقول: أيديت عن فلان يدا بيضاء: من النعمة. و إن فلانا لذو مال ييدى به و يبوع أى يبسط به يـديه و باعه. و ذهب القوم أيدى سـبا، و أيادى سـبا، أى متفرقين فى كل وجه، و كذلك الريح و غيره. و جمع يد الإنسان و الأشباح أيدى، و جماع يد النعمة أياد و يدى، قال:

فإن له عندى يديا و أنعما «٣١٧» ٣

---

(٣١۴) سورة الأعراف، الآية ١۶.

(٣١۵) سورة سبإ، الآية ۴۶.

(٣١۶) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٣١٧) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٨، ص: ١٠٣

و النسبة إلى اليد يدى على النقصان، و إلى الأب أبوى، لأنهم يقولون: يدان فلا تظهر الياء، و يقولون: أبوان بإظهار الواو، قال العجاج:

بالدار إذ ثوب الصبا يدى «٣١٨» ٣

و يقال: ثوب يـدى أى واسع، و يقال: عنـد جدة الثوب، كأنما رفعت عنه الأيدى ساعتئذ، و يقال: بل أراد أن الأيدى تتعاوره. و تقول: هم يـد واحـدة على من سواهم إذا كان أمرهم واحدا «٣١٩» ٣، و أعطيته مالاـ عن ظهر يـد يعنى تفضـلا غير قرض و لا مكافأة. و خلع فلان يده من الطاعة. و يقال: ثوب قصير اليد إذا كان يقصر عن أن يلتحف به

باب الرباعى

فندر

: الفنديرة: قطعة ضخمة من تمر مكتنز، أو صخرة تتقلع من عرض جبل، و تجمع فنادير، قال:

كأنها من ذرى هضب فنادير

يصف الإبل.

فرند

: دخيل معرب، اسم للثوب، و فرند السيف: وشيه.

---

(٣١٨) الرجز فى الديوان ص ٣١٣.

(٣١٩) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة ترجمة يمؤود و هو ماء من مياه العرب، قال:

حى المنازل من رسم يمؤود أودى و كل حديد مرة مودى

نقول: و ليس هذا موضعه فهو من مأد.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۱۰۴

بندر

: البنادرة و الدرابنة دخیل، هم التجار الذین یلزمون المعادن، واحدهم بندارة.

أردب

: الإردبة: قرمید شبه البرابخ «۳۲۰» ۳. و الإردب: مکیال ضخم.

بلدم

: البلـدم: الثقیل فی المنطق، البلیـد المخبر و مقـدم الصدر بلدم. دنباوند: بلدة فیها الضـحاک و هو بیوراسب ذو الحیتین. الساحر، یقال: إنه محبوس فی جبلها.

---

(۳۲۰) البرابخ: مجاری البولواحدها: بربخ.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۱۰۵

حرف التاء

الثنائی الصحیح

باب التاء و الراء

اشارة

ت ر، ر ت مستعملان

تر

: الترارة: امتلاء الجسم من اللحم، وری العظم، و رجل تار، و قصـرة تارة، و الفعل تر یتر. و الترور: وثبـة النواة من الحیس، یقال: تر یتر ترورا. و أتررت یـده بالسـیف إترارا. [و ضـرب فلان یـد فلان بالسـیف فأترها و أطرها و أطنها] «۱». و الغلاـم یتر القلـة بمقلاة، [و قال طرفة:

تقول و قد تر الوظیف و ساقها أ لست تری أن قد أتیت بمؤید] «۲»

---

(۱) ما بین القوسین من التهذیب من أصل العین.

(٢) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴۰.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١٠۶

و تر الوظيف أى انقطع فبان و سقط. و الترترة أن تقبض على يدى رجل ثم تترتره أى تحركه. و التر كلمة تتكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على الآخر، قال: و الله لأقيمنك على التر، و هو الحبل الذى يمتد ليمسح به الأرض. و الترة: «٣» الباطل و هى الترهات أيضا. و التار: الغائب المنفرد من قومه.

رت

: الرتة: عجلة فى الكلام، و تقول: رجل أرت، و رت يرت رتا. و الرت: شيء يشبه بالخنزير البرى، و الجمع الرتوت.

باب التاء و اللام

اشارة

ت ل، ل ت يستعملان

تل

: التل: الرابية من التراب مكبوس «۴» ليس خلقة. و التليل: العنق، [قال لبيد:

يتقينى بتليل ذى خصل] «۵»

أى بعنق ذى خصل.

---

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة و ليس فى مادة ترر فى معجمات العربية شيء من هذا فليس فيها إلا الترهة.

(۴) كذا فى س و أما فى ص و ط ففيهما: مكنوس.

(۵) عجز بيت و صدره كما فى الديوان ص ١٩٠: و تأبيت عليه ثانيا. و هذا العجز من التهذيب و اللسان من أصل العين.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١٠٧

و التليل: الصريع، و جمعه تلى «۶». و التلة: شيء من وصف الإبل. و المتل: القوى الشديد، أسد، و ريح متل. و تللته فى يديه: دفعته إليه سلما. و التلتلة: الإقلاق [و الحركة] «٧». و التلتلة: المشربة تتخذ من قيقاءة الطلع. و رجل متل: منتصب فى الصلاة، قال:

على ظهر عادى كأن أرومه رجال يتلون الصلاة قيام «٨»

أى يقضونها. و تل فلان فلانا أى صرعه، و ما أسوء تلته أى صرعته. و تلوه فى قبره متلا- أى أوردوه «٩». و التلتلة مثل الترترة فى التحريك.

لت

: اللت: الفعل من اللتات، و كل شيء يلت به سويق و غيره نحو السمن و شبهه. و الخيل تلت الحصى لتا.

---

(۶) كذا هو الوجه و أما في الأصول المخطوطة ففيهما: تلي.

(۷) زيادة من التهذيب.

(۸) البيت < للبعيث > كما في التهذيب و اللسان، و قد علق الأزهري على رواية الخليل فقال: الصحيح: يتلون على ما لم يسم فاعله.

(۹) كذا في س و أما في ص و ط ففيهما: بروه (كذا).

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۰۸

باب التاء و النون

اشارة

ت ن يستعمل فقط

تن

: التن: الترب، يقال: صبوة أتنان. و التن: الصبي الذي يقصعه المرض فلا يشب، و قد أتنه المرض. و التنين من الحيات: أعظمها، و ربما بعث الله سحابة فاحتملتها، و ذلك فيما يقال و الله أعلم: أن دواب الأرض تشكوها إلى الله فيرفعها عنها. و التنين: نجم من نجوم الحساب و ليس بكوكب و لكنه بياض خفي يكون جسده في شبيه من الماء و ذنبه دقيق أسود فيه التواء يكون في البرج السابع من رأسه، و هو يتنقل كتنقل الكواكب الجواري، و اسمه بالفارسية هشت أبير في حساب النجوم، و هو من النحوس «۱۰».

باب التاء و الفاء

اشارة

ت ف، ف ت يستعملان

تف

: التف: وسخ الأظفار، و الأف: وسخ الأذن. و التتفيف من التف كالتأفيف من الأف، و يقال: أفة لك، و أف و أف و إف.

---

(۱۰) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: النتن معروف، نتن ينتن نتنا، و أنتن إنتانا، و الفاعل: منتن: و منتن، و منتن من نتن. نقول: و هذه المادة من الثلاثي و ليس هذا موضعها فالباب مقصور على الثنائي. و مثل هذا جاء في (التهذيب).

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۰۹

فت

: الفتيت كل شـيء مفتوت إلا أنهم خصوا الخبز المفتوت. و الفتيت الشيء الذى يقع فينقطع. و الفتة: بعرة أو روثة مفتوتة توضع تحت الزندة. و الفتات: أن تأخذ الشيء بإصبعك فتصيره فتاتا، أى دقاقا.

باب التاء و الباء

اشارة

ب ت، ت ب يستعملان

بت

: البت من الطيالسـة يسـمى السـاج، مربع غليـظ، لونه أخضـر، و الجميع البتوت. و البت: القطع المسـتأصل، يقال: بتت الحبل فانبت أى قطعته. و تقول: أعطيته هذه القطيعة بتا بتلا. و البتة اشـتقاقها من القطع، غير أنه مستعمل فى كل أمر لا رجعة فيه و لا التواء. و أبت فلان طلاق فلانـة، أى طلقها طلاقا باتا. و المجاوز منه الإبتات فى كل شـيء من هذا «۱۱». و رجل أحمق بات: شديـد الحمق. و انقطع فلان عن فلان فانبت و انقبض.

---

(۱۱) جاء بعد هذا: قال الضرير: لا أعرف إلا بت.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۱۰

[و انبت حبله عنه أى انقطع وصاله و انقبض، و أنشد:

فحل فى جشم و انبت منقبضا بحبله من ذوى العز الغطاريف] «۱۲»

[و فى الحـديث أنه- عليه السـلام- كتب لحارثـة بن قطن و من بدومـة الجنـدل من كلب: أن لنا الضاحية من البغل و لكم الضامنة من النخل، و لا يؤخذ منكم عشر البتات

] «۱۳». و البتات يعنى متاع البيت.

و فى الحديث: أن المنبت لا أرضا قطع و لا ظهرا أبقى

، فالمنبت الذى عطب ظهره و بقى منقطعا به. و البتات: الزاد بتته أهله أى زودوه تبتيتا، و تبتتنا أى تزودنا.

تب

: التب الخسار، و تبا له، نصب لأنه مصدر محمول على فعله كما تقول: سـقيا لفلان، معناه: سقى فلان سقيا، و تب يتب تبابا و تبا، و لم يجمع اسما مسندا إلى ما قبله. و تببت القوم أى قلت لهم: تبا لكم. و تبا لفلان تتبيبا، و يقال: تبا لفلان تبيبا، و التباب الهلاك، قال:

أرى طول الحياة و أن تأتى تصيره الدهور إلى تباب «١۴»

---

(١٢) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(١٣) كذلك من التهذيب من أصل العين.

(١۴) البيت فى التهذيب و اللسان< للفرزدق، >و انظر الديوان ص ٢٩۶.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١١١

و استتب له الأمر أى تهيأ. و رجل تاب أى ضعيف، و جمعه أتباب.

باب التاء و الميم

اشارة

ت م، م ت يستعملان

تم

: تم الشي‏ء يتم تماما، و تممه الله تتميما و تتمة. و تتمة كل شي‏ء ما يكون تماما لغايته كقولك: هذه الدراهم تمام هذه المائة، و تتمة هذه المائة. و التم: الشي‏ء التام، يقال: جعلته تما، أى بتمامه. و التميمة: قلادة من سيور، و ربما جعلت العوذة التى تعلق فى أعناق الصبيان، قال:

و كيف يضل العنبرى ببلدة بها قطعت عنه سيور التمائم

[و فى حديث ابن مسعود: أن التمائم و الرقى و التولة من الشرك

] «١۵». و أتممته إتماما: علقت عليه التميمة. و استتم نعمة الله بالشكر. و التمتمة فى الكلام ألا يبين اللسان، يخطى‏ء موضع الحرف فيرجع إلى لفظ كأنه التاء و الميم.

---

(١۵) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١١٢

و رجل تمتام. و تمم الرجل إذا صار تميمى الرأى و الهوى. و التمام: أطول ليلة فى السنة، و يقال: ليلة التمام ثلاث لا يستبان فيها نقصان من زيادة، و قيل: بل ليلة أربع عشرة، و هى ليلة البدر، و هى الليلة التى يتم فيها القمر فيصير بدرا. و التميم فى لغة: التمام، قال رؤبة:

جرت تميما لم تخنق جهضا «١۶»

و التميم: الشديد. و يقال: أبى قائلها إلا تما أى أبى إلا أن يتم على ما قال.

مت

: المت كالمد، إلا أن المت يوصل بقرابة و دالة يمت بها، [و أنشد فقال:

إن كنت فى بكر تمت خؤولة فأنا المقابل فى ذرى الأعمام] «۱۷»

و متى اسم والد يونس- عليه السلام- بوزن فعلى، و ذلك أنهم لما لم يكن فى كلامهم فى آخر الاسم بعد فتحة على بناء متى حملوا الياء على الفتحة التى قبلها فجعلوها ألفا [كما يقولون: من غنيت غنى، و من تغنيت تغنى، و هى بلغة السريانية متى] «۱۸».

---

(۱۶) الرجز فى الديوان ص ۸۰ و روايته:

جرت تماما...

(۱۷) البيت فى التهذيب و اللسان من أصل العين.

(۱۸) كذا فى التهذيب.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۱۳

الثلاثى الصحيح

باب التاء و الثاء و النون معهما

اشارة

ث ت ن فقط

ثتن

: و ثتن اللحم و تثتن: تغير.

باب التاء و الثاء و اللام معهما

اشارة

ث ت ل يستعمل فقط

ثتل

: الثيتل: الذكر من الأروى، و جمعه ثياتل.

باب التاء و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ت ل يستعمل فقط

رتل

: الرتل: تنسيق الشيء، و ثغر رتل: حسن المتنضد، و مرتل: مفلج. و رتلت الكلام ترتيلا إذا أمهلت فيه و أحسنت تأليفه، و هو يترتل في كلامه، و يترسل إذا فصل بعضه من بعض. و الرتيلاء: دابة تسم فتقتل.

باب التاء و الراء و النون معهما

اشارة

ر ت ن، ت ن ر، ن ت ر مستعملات

رتن

: المرتنة: الخبزة المشحمة، و الترتين: خلط الشحم بالعجين.

كتاب العين، ج٨، ص: ١١۴

تنر

: التنور عمت بكل لسان، و صاحبه تنار، و جمعه تنانير.

نتر

: النتر: جذب فيه جفوة، و الإنسان ينتر في مشيه كأنما يجذب جذبا. و النواتر: القسي التي تقطعت أوتارها.

باب التاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ت ر ف، ف ت ر، ف ر ت، ر ف ت مستعملات

ترف

: الترف: تنعيم الغـذاء، و صبى مترف، و المترف: الموسع عليه عيشه، القليـل فيه همـة، و أترفه الله. و الترفـة و الطرمـة في وسـط الشـفة السفلى، و هى هنة ناتئة خلقة، و النعت أترف. و الترفة كل ما ترفت به نفسك تتريفا إذا خففت عنها.

فتر

: فتر فتورا: سكن عن حدته، و لان بعد شدته. و طرف فاتر: فيه فتور و سجو، و ليس بحاد النظر. و يجد فى جسده فترة، أى ضعفا، كما تقول: كـبر فلاـن كـبرا، و عليه كـبرة و الفـتر: مقـدار مـا بين طرف الإبهـام و طرف المشـيرة، و فترت الشـىء فترا بفترى، و شبرته شبرا بشبرى.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۱۵

و الفترة: ما بين كل رسول إلى رسول.

رفت

: رفت الشيء بيدى رفتا فارفت كما يرفت العظم البالى و المدر و نحوه حتى يصير رفاتا فيترفت أى يتكسر.

فرت

: ماء فرات أى عذب، و الفروتة مصدر، و لو قيل: ماء فرت، لكان صوابا.

باب التاء و الراء و الباء معهما

اشارة

ر ت ب، ت ر ب، ت ب ر، ب ت ر، ب ر ت مستعملات

رتب

: الرتوب: الانتصـاب كمـا يرتب الصبى الكعب إرتابـا، و المصـلى يرتب أى ينتصب. و الرتب: ما أشـرف من الأرض كالـدرج. و رتبة كقولك: درجـة، و يجمع على رتب كما يقال: درج سواء. و الرتبـة واحـدة من رتبات الـدرج. و رتبته و رتبته سواء. و المرتبة: المنزلة عنـد الملوك و نحوها. و ترتب فلان أى علا رتبـة أى درجة. و المراتب فى الجبال و الصـحارى من الأعلام التى يرتب عليها العيون و الرقباء.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۱۶

و ما فى عيشه رتب و لا فى هذا الأمر [رتب و لا عتب] «۱۹» أى: هو سهل مستقيم. و قوله:

و كان لنا فضل على الناس ترتبا «۲۰»

أى جميعا، و يقال: ثابتا «۲۱».

ترب

: التراب و الترب واحد، و إذا أنثوا قالوا: تربة. و أرض طيبة التربة أى خلقة ترابها، فإذا أردت طاقة واحدة، قلت: ترابة واحدة، و لا تدرك بالبصر إلا بالتوهم. و لحم ترب إذا تلوث بالتراب، [و منه

حديث على- عليه السلام-: لئن وليت بنى أمية لأنفضنهم نفض القصاب الوزام التربة

] «۲۲». و تربت الكتاب تتريبا. و التيرب: التراب. و قوله: و هذا الشي‌ء عليك ترتب أى واجب. و أترب الرجل إذا كثر ماله.

و فى الحديث: تربت يداك

أى هو الفقر، و ترب إذا خسر، و أترب: استغنى.

---

(۱۹) ما بين القوسين من التهذيب ۱۴/ ۲۷۹ عن العين. فى س: و لا عيب و فى ص و ط: و لا عتب.

(۲۰) القائل<: زيادة بن زيد العذرى، >و هو ابن أخت هدبة. [اللسان رتب].

(۲۱) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: و قال غيره: لازما.

(۲۲) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۱۷

و التربا‌ء: نفس التراب، قال: لأضربنه حتى يعض بالتربا‌ء. و ريح تربة: حملت ترابا. [

و فى الحديث: خلق الله التربة يوم السبت، و خلق فيها الجبال يوم الأحد، و الشجر يوم الاثنين

] «۲۳». و الترب و التريب: اللدة، و هما تربان، و قوله- عز و جل-: عُرُباً أَتْرَاباً «۲۴» أى نشاطا أمثالا. و التريبة: ما فوق الثندوتين إلى الترقوتين، و قيل: كل عظم منه تريبة، و تجمع الترائب.

تبر

: التبر: الذهب و الفضة قبل أن يعملا. و يقال: كل جوهر قبل أن يستعمل تبر من النحاس و الصفر،

كل قوم صيغة من تبرهم و بنو عبد مناف من ذهب «۲۵»

و التبار: الهلاك و الفناء، و تبر يتبر تبارا، و تبرهم الله تتبيرا.

بتر

: البتر: قطع الذنب و نحوه إذا استأصلته. و أبترت الدابة فبترت، و أبترت الذنب و بترته، و بترت الشي‌ء فانبتر.

(٢٣) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢۴) سورة الجمعة، الآية ٣٧.

(٢۵) البيت في اللسان (تبر)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١١٨

و الأبتر: الذي لا عقب له، و من ذلك قوله عز و جل: إِنَّ شٰانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ «٢۶»

برت

: البرت: الفأس بلغة اليمن، و البرت بلغتهم السكر الطبرزد. و قال مزاحم: المبرت و البريت في شعر رؤبة اسم اشتق من البرية في قوله:

ينشق عني الخرق و البريت

فكأنما أسكن الياء فصارت الهاء تاء فغلبت، و جعله اسما للبرية، و هو الصحراء، و الجمع البراريت، فصارت التاء كأنها أصلية في التصاريف كما لزمت التاء في عفريت. و البرت: الدليل الهادي و لم أسمع له جمعا.

باب التاء و الراء و الميم معهما

اشارة

ر ت م، م ر ت، م ت ر، ت م ر مستعملات

رتم

: الرتم خيط يعقد على الإصبع أو الخاتم للعلامة و هي الرتيمة. و الرتمة: نبات من دق الشجر، و من دقته شبه بالرتم، و رتمت أرتم رتما، قال:

هل ينفعنك اليوم إن همت بهم كثرة ما توصى و تعقاد الرتم «٢٧»

(٢۶) سورة الكوثر، الآية ٣.

(٢٧) البيت في التهذيب و اللسان من أصل العين.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١١٩

مرت

: مرت: أرض مرت، و مكان مرت بين المروتة، قال:

مرت يناصى خرقها مروت «۲۸»

متر

: المتر: السلح إذا رمى به. و النار إذا قدحت رأيتها تتماتر أى تتساقط.

تمر

: أتمرت النخلة، و أتمر الرطب، [و التمر حمل النخلة] «۲۹». و التتمير: القديد ييبس فيصير تتميرا، اسما له. و تمرنى فلان: أطعمنى تمرا، و يقال عليك بالتمران و السمنان. و رجل تامر أى ذو تمر. و التمرة: طائر أصغر من العصفور. و المتمئر «۳۰»: الشاب. و تمرة الغراب: أطيب التمر لأنه لا يقصد إلا الطيب فإذا سقطت بادروا إلى أخذها.

---

(۲۸) الرجز < لرؤبة >فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۲۵ و روايته فيه:

مرت نياصى حزمها مروت

والمرت: الأرض التى لا نبات فيها.

(۲۹) الزيادة من التهذيب من أصل العين.

(۳۰) فى ص و ط: المتير و هو المتمئر. و فى س: المتمر.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۲۰

باب التاء و اللام و النون معهما

اشارة

ن ت ل يستعمل فقط

نتل

: [قال الأعشى:

لا يتنمى لها فى القيظ يهبطها إلا الذين لهم، فيما أتوا، نتل] «۳۱»

زعموا أن العرب كانوا يملؤون بيض النعام ماء فى الشتاء و يدفنونها فى الفلوات البعيدة من الماء، فإذا سلكوها فى القيظ استثاروا البيض و شربوا ما فيها من الماء، فذلك النتل. و النتل: الجذب إلى قدم، و استنتل الرجل من بين أصحابه أى تقدم «۳۲». و نتلت الجراب: نثرت ما فيها.

باب التاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ت ل ف، ل ف ت، ف ل ت، ت ف ل، ف ت ل مستعملات

تلف

: التلف: عطب و هلاک فی کل شیء، و الفعل تلف یتلف تلفا.

و فی الحدیث: القرف أدنی للتلف

، یرید بالقرف أمرا یتهمه و یتخوف عاقبته «۳۳».

---

(۳۱) البیت فی التهذیب و انظر الدیوان ص ۵۹ و الروایة: فی القیظ یرکبها

(۳۲) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: قال الضریر: النتل الاستقدام أمام کل شیء.

(۳۳) جاء فی التهـذیب فی موضع هـذا الحـدیث: و العرب تقول: إن من القرف التلف، والقرف مداناة الوباء. و هذا کله مما نسب إلی اللیث أی من العین.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۱۲۱

و المتلفة: مهواة مشرفة علی تلف، و المتالف: المهالک. و أتلف فلان ماله: أفناه إسرافا، [و قال: الفرزدق:

و قوم کرام قد نقلنا إلیهم قراهم فأتلفنا المنایا و أتلفوا] «۳۴»

و أتلفنا المنایا: وجدناها ذات تلف أی ذات إتلاف و وجدناها کذلک.

لفت

: اللفت: لی الشیء عن جهته کما تقبض علی عنق إنسان فتلفته، قال رؤبة:

و لفت کسار العظام خضاد «۳۵»

و اللفت و الفتـل واحـد. و لفت فلانا عن رأیه أی صـرفته عنه، و منه الالتفات و یقال: لفت فلان مع فلان، کقولک صـغوه معه، و لفتاه شقاه.]

و فی حدیث حذیفة: من أقرإ الناس للقرآن منافق لا یدع منه واوا و لا ألفا، یلفته بلسانه کما تلفت البقرة الخلا بلسانها] «۳۶». و الألفت من التیوس: الذی قد أعوج قرناه و التویا.

---

(۳۴) ما بین القوسین من التهذیب من أصل العین، و هو فی الدیوان ص ۲۹ و روایته:

و أضیاف لیل...

. (۳۵) کذا فی الدیوان ص ۴۱، و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاء: مصحفا و محرفا.

(۳۶) زیادة من التهذیب من أصل العین.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٢٢

و اللفوت: العسر الخلق «٣٧». و الفيتة: مرق يشبه الحيس، و قريبا منه. قال أبو الدقيش: اللفوت من النساء التى لها زوج و ولد من زوج آخر، فهى تلتفت إلى الولد.

فلت

: الفلتة آخر يوم من الشهر الذى بعده الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة و ذلك أن الرجل يرى فيه ثأره، فربما توانى فيه، فإذا كان الغد، دخل الشهر الحرام ففاته، فيسمى ذلك اليوم فلتة، قال:

فسائل لقيطا و أشياعها و لا تدعن و اسألن جعفرا

غداة العروبة من فلتة لمن تركوا الدار و المحضرا «٣٨»

و الفلتة: الأمر الذى يقع من غير إحكام، يقال: كان ذلك الأمر فلتة أى مفاجأة. و أفلتنى فلان أى انفلت منى، و أفلتنى أيضا: خلصنى «٣٩». و تفلت فلان إلى فلان، و إلى هذا الأمر أى نازع إليه. و فرس «٤٠» فلتان صلتان أى نشيط حديد الفؤاد.

---

(٣٧) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: و فى نسخة أبى عبد الله:: القسى الخلق.

(٣٨) لم نهتد إلى القائل.

(٣٩) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: خلطنى.

(٤٠) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: و رجل فلتان ...

كتاب العين، ج‏٨، ص: ١٢٣

و تفلت إلى الشر: تعرض له، و الفلتان: المفلت إلى الشر، و الفلتان جمع. و ثوب فلوت: لا ينضم طرفاه من صغره يفلت من اليد. [و أفلت فلان بجريعة الذقن يضرب مثلا- للرجل يشرف على هلكة، ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه. و الإفلات يكون بمعنى الانفلات لازما، و قد يكون واقعا، يقال: أفلته من الهلكة أى خلصته] «٤١».

تفل

: التفل: رميك بالبزاق، و التفل: البزاق نفسه. و التفل: سوء ريح جلد الإنسان، و رجل تفل، و امرأة تفلة متفال. و التتفل «٤٢» الثعلب.

فتل

: ناقة فتلاء إذا كان فى ذراعها فتل و بانت عن الجنب. و الفتيل: سحاة فى شق النواة. و تفتل الشعر أى التوى بعضه ببعض. و الفتل: لى الشى‏ء كليك الحبل، و فتل الفتيلة فتلا.

---

(٤١) زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهرى من العين.

(٤٢) لكلمة تتفل عدة صور للضبط فهى: بفتح التاء الأولى و ضم الفاء، و ضمها و فتحهما و كسرهما ... انظر اللسان.

کتاب العين، ج‏۸ ص: ۱۲۴

باب التاء و اللام و الباء معهما

اشارة

ت ب ل، ب ت ل، ب ل ت، ت ل ب، ل ت ب مستعملات

تبل

: التبل: الذحل، و تبلنى فلان، أى وترنى. و تبلهم الدهر: رماهم بصروف الموت، قال:

و دهر خابل تبل

و الرجل يعشق المرأة فتتبل فؤاده ثم لم تبله. و توبلت القدر توبلة: جعلت فيه التوابل، الواحد تابل «۴۳».

بتل

: البتـل: كلمـة توصـل بالبت، تقول: أعطيته بتا بتلا، و أصـله القطع، و بتلته: قطعته. وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا، فالتبتل الانقطاع إلى الله تعالى، أى أخلص إليه إخلاصا. و البتول: كل امرأة تنقبض عن الرجال فلا حاجـة لها فيهم و لا شـهوة، و منه التبتل و هو ترك النكاح، [قال ربيعة بن مقروم الضبى:

لو أنها عرضت لأشمط راهب، عبد الإله، صرورة متبتل] «۴۴»

---

(۴۳) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الزوزنى: عن الثقة تبلت.

(۴۴) البيت فى التهذيب و اللسان و غيرهما من المعجمات.

کتاب العين، ج‏۸ ص: ۱۲۵

و نخل متبتل: قد تدلت عذوقه. و البتيل: فسيل النخل يبتل عنه أى يقطع عنه و يعزل. و البتيلة: كل عضو بلحمه مكتنز من أعضاء اللحم على حياله، قال:

إذا المتون مدت البتائلا «۴۵»

و امرأة مبتلـة: تامة الأعضاء و الخلق، و جمل مبتل، و ناقة مبتلة. و البتل: أسـفل الجبل، الواحد بتيل. [و البتل: تمييز الشـىء من الشـىء] «۴۶».

بلت

: المبلت بلغة حمير: المهر المضمون، قال:

و ما زوجت إلا بمهر مبلت «۴۷»

تلب

: التلب: كلمة توصل بالتب، يقال: تبا له تبا تلبا. و اتلأب صدره على الطريق أى استقام.

لتب

: اللتب: اللبس، و لتب عليه ثوبه، و التتب و هو لبس كأنه لا يريد أن يخلعه. و لتب عليك لتوبا أى ثبت.

---

(۴۵) الشطر فى التهذيب من أصل العين.

(۴۶) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۴۷) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۲۶

باب التاء و اللام و الميم معهما

اشارة

ت ل م، ل ت م، ت م ل، م ت ل مستعملات

تلم

: التلم: مشق الكراب فى الأرض بلغة اليمن، و الجميع الأتلام. و التلام: الصاغة، و الواحد تلم «۴۸».

لتم

: اللتم: طعن منحر البعير بالشفرة، يقال: لتم نحره، و لطم خده، و لدم صدره.

تمل

: التميلة: دويبة تكون بالحجاز مثل الهر، و الجميع التملان «۴۹». و التملول: البرغست بلسان العجم، و الغملول أيضا مثل المتل من الرماح و غيره، مفعل من تل، و هو الدفع، و تل فى يده شيئا أى دفع.

(۴۸) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير عن الحارثى: التلم الغلام يتخذه الرجل، و قيل: بل التلام الحملاج، قال: كالتلاميذ بأيدى التلام، أراد ب التلموذ الحملاج، و التلام الصاغة، و الحملاج الذى ينفخ فيه.

(۴۹) فى التهذيب: التميلات.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ١٢٧

باب التاء و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ت ف، ن ف ت، ت ن ف، ف ت ن مستعملات

نتف

: النتف: نزع الشعر و الريش و ما أشبهها، و النتافة ما انتتف من ذلك. و أنتف الشى‌ء: أمكن نتفه.

نفت

: نفتت القدر تنفت نفتانا إذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر فيبس عليه، فذلك النفت، و انضمامه النفتان حيث يهم المرق بالغليان «۵۰»، يقال: نفتت القدر إذا رمت مثل السهام تنفت نفتا.

تنف

: التنوفة: الأرض القفر، و الجميع التنائف.

فتن

: فتن فلان يفتن فهو فاتن أى مفتتن، و الفتون مصدره، و هو اللازم، و يقال: فتنه غيره، و أنشد:

رخيم الكلام قطيع الرجام أمسى فؤادى بها فاتنا «۵۱»

أى مفتتنا. و الفتن: إحراق الشى‌ء بالنار كالورق الفتين أى المحترق، و قوله تعالى: يَوْمَ هُمْ عَلَى النّارِ يُفْتَنُونَ «۵۲»، أى يحرقون.

و كان أصحاب النبى- صلى الله عليه و [على] آله و سلم- يفتنون بدينهم

، أى يعذبون ليردوا عن دينهم، و منه قوله تعالى: وَ الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ «۵۳»، و الفتنة: العذاب. و الفتنة: أن يفتن الله قوما أى يبتليهم.

(٥٠) فى التهذيب: حيث يهم القدر (كذا) بالغليان.

(٥١) البيت فى اللسان غير منسوب، و روايته: رخيم الكلام قطيع القيام

(٥٢) سورة الذاريات، الآية ١٣.

(٥٣) سورة البقرة، الآية ١٩١.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٢٨

و الفتن: ما يقع بين الناس من الحروب، و يقال فى أمر العشق: فتن بها و افتتن بها أى عشقها. و الفتان: الشيطان، و الفتان جماعة.

و قوله تعالى: مٰا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفٰاتِنِينَ «٥۴»، أى مضلين، عن الحسن و مجاهد

. و فتن و أفتن واحد، قال:

لئن فتنتنى لهى بالأمس أفتنت سعيدا فأمسى قد قلا كل مسلم «۵۵»

أى اختارها على كل مسلم، و قول امرىء القيس:

كأنى و رحلى و الفتان و نمرقى «۵۶»

أى غاشية الرحل.

باب التاء و النون و الباء معهما

اشارة

ت ب ن، ب ن ت، ن ب ت مستعملات

تبن

: [التبن: يروى العشرين و هو أعظم الأقداح، ثم الصحن، مقارب له، ثم العس يروى الثلاثة و الأربعة]. و التبن: العس الضخم فى قول أبى المقدام لقوله:

ثم تبنا رأيته مكيالا «۵۷»

---

(۵۴) سورة الصافات، الآية ۱۶۲

(۵۵) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۵۶) انظر الديوان (السندوبى) ص ۵۸ و عجزه:

على ظهر عير وارد الخبرات

(۵۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٢٩

و رجل تبن فطن و طبن، و قيل: التبن: الفطن فى الخير، و الطبن فى الشر. و تبن: ذو تبن و تبانة. و تبن لفلان أى فطن لوجه غيلته و خديعته. و هو تبن بالخير، لا- يقال منه فاعل. و يقال: تبنت أى دققت النظر فى الأمور، و لا يقال للأمر اللازم فى القلب: إن فى قلبه

لأمرا تبنا. و التبان: شبه سراويل، و التبابين: الأقبية القصار الأكمام «۵۸». و التبن معروف، و الواحدة تبنة، و التبن لغة.

بنت

: و منه قول امرىء القيس:

غير بانات على وتره «۵۹»

و يقال: هو بانات على هـذا الأمر، أی مقبل علیه بنفسه، منكب. و يقال: البانات هاهنا كل قطعـة من العقب بانـة. و يقال: أراد: بائنة. ثم رجع إلى بانات بلغته.

نبت

: النبت: الحشيش، و النبات فعله، و يجرى مجرى اسمه. [تقول: أنبت الله النبات إنباتا و نباتا، و نحو ذلك].

---

(۵۸) فی الأصول المخطوطة: كمام.

(۵۹) ديوانه (أبو الفضل) ص ۱۲۳.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ۱۳۰

و الرجل ينبت الحب تنبيتا، إذا غرسه و زرعه. و النبتة: ضـرب من فعل النبات لكل شـیء، تقول: إنه لحسن النبتة. و المنبت: الأصل، و الموضع الذی ينبت فيه الشیء، و قول الله تعالى: وَ اللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَباتاً «۶۰»، و يفسر كالنبات. و أحسن من ذلك قال:

ترى الفتى ينبت إنبات الشجر «۶۱»

أی كما أنبتكم فنبتم نباتا، و ربما رفعوا مصدرا إلى فعل غيره بعد أن يكون الاشتقاق واحدا، قال:

ترى الفتى ينبت إنبات الشجر

أی كما أنبت الله الشجر، و نحو ذلك قول رؤبة:

صحراء لم ينبت بها تنبيت «۶۲»

بكسر التاء و تغيير البناء، و كل صواب. و الرجل ينبت الجاريـة، أی يغـذوها و يحسن القيام عليها رجاء فضل ربحها. و الينبوت: شـجر الخشخاش، الواحدة ينبوتة و خشخاشة و خروبة. و النبيت: حی من الأنصار.

---

(۶۰) سورة نوح، الآية ۱۷.

(۶۱) لم نهتد إلى القائل.

(۶۲) الرجز فی الديوان ص ۲۵.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ۱۳۱

باب التاء و النون و الميم معهما

اشارة

ت ن م، م ت ن مستعملان

تنم

: التنوم: شجر له حمل صغاره كمثل خلقة الخروع، ينفلق عن حب يأكله أهل البادية، و كيفما زالت الشمس تبعها بأعراض الورق.

متن

: المتن و المتنة لغتان، يذكر و يؤنث، و هما متنتان لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر معلوتان بعقب، و الجميع المتون. و متنته: ضربت متنه بالسياط. و المتين: القوى من كل شيء، و متن متانة. و المتن في الأرض: ما ارتفع و صلب، و جمعه متان. و متن كل شيء: ما ظهر منه، و متن القدر و المزادة: وجهها البارز. و المتن: متن السيف. و المماتنة: المباعدة في الغاية، و سار سيرا مماتنا، أي بعيدا. و المتن: أن يشقق صفن الدابة فيستخرج أنثياه بعروقهما، و متنته متنا، فالدابة ممتون.

باب التاء و الباء و الميم معهما

اشارة

ب ت م يستعمل فقط

بتم

: البتم «٦٣»: بلاد بناحية فغانة، و يقال: حصن.

---

(٦٣) جاء في اللسان: البتم بفتح فسكون، و البتم بضم ففتح مع التشديد.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١٣٢

الثلاثي المعتل

باب التاء و الراء و (و ء ى) معهما

اشارة

و ت ر، ر ت و، ت و ر مستعملات

وتر

: الوتر لغة في الوتر، و كل شيء كان فردا فهو وتر واحد، و الثلاثة وتر، و أحد عشر وتر، و الفعل أوتر يوتر. و الوتر و الترة: ظلامة في دم. و الوتر معروف، و جمعه أوتار. و الوتيرة من الأرض «۶۴»، و الوتيرة: الطريقة. و الوتيرة: المداومة، و هي من التواتر. و الوتيرة في قول زهير:

نجاء مجد ليس فيه وتيرة و تذبيبها عنها بأسحم مذود «۶۵»

و هو التعريج في المشي، يصف بقرة في حضرها. و الوتيرة: العقبة، قال بريق الهذلي:

لما رأيت بني نفاثة أقبلوا يمشون كل وتيرة و حجاب «۶۶»

---

(۶۴) جاء بعد كلمة الأرض هذه قوله: شاذ، و لم نجد لها وجها، و لعل شيئا سقط من النص و بقيت هذه الكلمة نافرة في موضعها هذا.

(۶۵) البيت في ديوان زهير ص ۲۲۹ بهذه الرواية و هي كذلك في الأصول المخطوطة و أما في اللسان فقد جاء:

يذب بها...

. (۶۶) لم نجد البيت في مجاميع شعر الهذليين.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۳۳

و المواترة: المتابعة،

و في الحديث: لم يزل على وتيرة حتى مات.

و قيل هي المداومة. و الوتيرة: خرزة بيضاء تعلق في أعناق الإبل و الصبيان بمنزلة التميمة، قال عياض بن حزرة الهذلي: «۶۷»

لها قرحة مثل الوتيرة زانها عبيق «... ۶۸»

و الوتيرة: حلقة أو شيء يتعلم عليها الطعن و الرمي، يقال: أخذ وتيرة يتعلم عليها. و ليس في الأمر وتيرة، أي غميزة و لا فترة. و قد وترت القوس توتيرا. و الوترة: جليدة بين الإبهام و السبابة، و يقال: توتر عصب فرسه «۶۹» و نحو ذلك. و الوترة في الأنف: صلة ما بين المنخرين. و الوتيرة: غرة الفرس إذا كانت مستديرة. و قوله تعالى: ثُمَّ أَرْسَلْنا رُسُلَنا تَتْرا «۷۰» فمن لم ينون جعلها مثل سكرى و جماعته، و معناه: وترى، جعل بدل الواو تاء، و من نون يقول: معناه: أرسلنا بعثا، فجعل تترا فعل الفعل، و قيل: تترا أي رسولا بعد رسول.

---

(۶۷) لم نقف على عياض بين شعراء هذيل في مصادر الهذليين.

(۶۸) كذا ورد في الأصول المخطوطة.

(۶۹) كذا في التهذيب من أصل العين، و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: عرشه.

(۷۰) سورة المؤمنون الآية ۴۴.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۳۴

رتو

: الرتو فى المشى، و هو الخطو، و كل خطوة رتوة، و رتا رتوة أى قام قومة. و فلان يترتى فى مشيه شيئا شيئا أى خطوا ثم خطوا. و الرتو: شدة الشيء بالشيء مثل الزر بالعروة. و يقال: رتا فى ذرعه، كما يقال: فت فى عضده، و رتا و فت بمعنى أوهنت قوته.

تور

: التور تذكره العرب، و تارة ألفها واو، و الجميع التير. و استوأر القوم: فزعوا، و الوحش أيضا إذا نفرت، قال الكميت:

فاستوأرت بقرى «... ٧١»

و أتأرت إليه النظر إذا حددته.

باب التاء و اللام و (و ء ى) معهما

اشارة

ت ل و، ت و ل، ل ى ت، ت ء ل، ء ت ل، ء ل ت، ت ل ء مستعملات

تلو

: تلا فلان القرآن يتلو تلاوة. و تلا الشيء: تبعه تلوا. و الأمهات هن المتالى، تلاهن أولادهن، الواحد متل. و التلو: ولد الحمار، و كل شيء تلا يتلو شيئا فهو تلوه. و التلية: الحاجة. و أتليت فلانا على فلان، أى: أحلته.

---

(٧١) لم نستطع معرفة تمام البيت.

كتاب العين، ج٨ ص: ١٣٥

تول

: التولة، و يقال: التولة: التعاويذ، و التولة الواحدة.

ليت

: الليت: صفحة العنق، و [الجمع]: ليتة «٧٢». و ليتى لغة فى ليتنى، و ليت أداة النصب، و هو التمنى، و تقول: ليتنى فعلت، و ليت لى كذا.

تأل

: التألان: الذى كأنه [ينهض] برأسه إذا مشى، يحركه إلى فوق، مثل الذى يعدو و عليه حمل ثقيل.

أتل

: الأتلان: أن تقارب الخطو فى غضب، و تقول: أتل يأتل، و مثله أتن يأتن، قال:

أرانى لا آتيك إلا كأنما أسأت، و إلا أنت غضبان تأتل «٧٣»

ألت

: اللات «٧۴» معروف. و قول الله- عز و جل-: وَ مٰا أَلَتْنٰاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ «٧۵»، أى ما أنقصناهم، و ألت يألت، و يقال: يلئت، و يقال: ولت يلت ولتا.

---

(٧٢) فى اللسان: جمع الليت: أليات و ليتة.

(٧٣) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٧۴) ليس موضع اللات فى ألت و لكن هكذا ورد فى الأصول المخطوطة و التهذيب.

(٧۵) سورة الطور، الآية ٢١.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ١٣۶

و قيل: ألاتنى عن حقى، أى صرفنى عنه.

تلأ

: و التلاء: أن تكتب على السهم: فلان جارى، و يقال أتله سهما.

باب التاء و النون و (و ء ى) معهما

اشارة

ت ى ن، ى ت ن، و ت ن، ن ت ء، ء ت ن مستعملات

تين

: واحد التين تينة. و التينة: الرماعة من أسماء الدبر ترمع أى تتحرك. و التنين: حية.

يتن

: اليتن: الولد المنكوس، و أيتنت المرأة فهى موتن، و الولد موتن، و يقال: آتنت بمعناه أيضا.

وتن

: الوتين: عرق يسقى الكبد، و ثلاثة أوتنة، و جمعه وتن. و رجل موتون: انقطع وتينه، و هى نياط القلب، و قيل: الوتين: عرق القلب «۷۶».

نتأ

: النتوء «۷۷»: خروج الشيء من موضعه من غير بينونة فهو ناتيء معلق، و نتأ ينتأ.

---

(۷۶) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: غير الخليل: التانيء المقيم. نقول: و ليس هذا موضعها.

(۷۷) كذا فى الأصول المخطوطة، و قد تحولت فى التهذيب إلى التنوء و التانيء.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۳۷

أتن

: الأتون: أتون الحمام و الجصاصة و نحوهما. و الأتون: الثبوت فى المكان، و أتن و وتن بالمكان، أى أقام به. و الأتان: العانة، و ثلاث أتن.

باب التاء و الفاء و (و ء ى) معهما

اشارة

ف و ت، ف ت و يستعملان فقط

فوت

: فاتنى يفوتنى فأنا مفوت، و بينهما فوت فائت كما تقول: بائن. و بينهما تفوت و تفاوت، و تقول: أدركك أمر كـذا قبل الموت، فيقول: إنه لا يفتات، أى لا يفوت، يفتعل من الفوت. و لا أفتاته أى لا أسبق عليه.

فتو

: الفتى و الفتية: الشاب و الشابة، و القياس فتو فتاء. و فعل ذلك فى فتائه، ممدود مهموز، و جماعة الفتى فتية و فتيان، و تفتى فلان أى تشبه بالفتيان. و يجمع الفتى على الأفتاء، [و جمع الفتاة فتيات] «۷۸». و الفقيه يفتى أى يبين المبهم، و يقال: الفتيا فيه كذا، و أهل المدينة يقولون: الفتوى.

---

(۷۸) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۳۸

باب التاء و الباء و (و ء ى) معهما

اشارة

ت و ب، ب ى ت، ء ت ب، ت ء ب مستعملات

توب

: تبت إلى الله توبة و متابا، و أنا أتوب إلى الله ليتوب على قابل التوب، أى قابل التوبة، تطرح الهاء. و التوبة: الاستحياء، يقال: ما طعامك بطعام توبة، أى لا يستحيى منه و لا يحتشم.

بيت

: البيت من بيوت الناس، و بيت من أبيات الشعر. و بيوتات العرب: أحياؤها. و بيت بيتا أى بنيته. و بيت بنو فلان قولهم أى قدروه و أصلحوه، شبه بتقدير أبيات الشعر، و بيتوا هذا العمل بياتا أى عملوه ليلا، قال عبيد بن هلال:

أتونى فلم أرض ما بيتوا و كانوا أتونى بشىء نكر «۷۹»

و البيتوتة: دخولك فى الليل، تقول: بت أصنع كذا إذا كان بالليل، و بالنهار ظللت. و من فسر بات على النوم فقد أخطأ، أ لا ترى أنك تقول: بت أراعى النجوم، معناه: بت أنظر إليها، فكيف نام و هو ينظر إليها؟. و تقول: أباتهم الله إباتة حسنة فباتوا بيتوتة صالحة.

---

(۷۹) لم نهتد إلى تخريج البيت.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۳۹

و أتاهم الأمر بياتا، [أى أتاهم فى جوف الليل] «۸۰». و بات يصلى. و المبيت يجمع كل المعانى.

أتب

: الإتب: غير الإزار، و الأرباط له كالتكة، و ليس على خياطة السراويل، و لكنه قميص مخيط الجانبين.

تأب

: و أتأب فلان من هذا الأمر أي استحيى فهو يتئب إتئابا.

باب التاء و الميم و (و ء ى) معهما

اشارة

ت و م، ت ى م، ى ت م، م و ت، ء م ت، ء ت م مستعملات

توم

: أول أسماء السهام: الفذ، ثم التوأم، ثم الرقيب، ثم الحلس ثم النافر، ثم المسبل، ثم المعلى، و الذى ليس له نصيب المنيح و السفيح و الوغد. و التومة: القرط. و التوأمان: ولدان فى بطن واحد، و أتأمت المرأة فهى متئم. و التوأم من كواكب الجوزاء. و أتأمت المرأة إذا أفضيت، و الاسم المتأمة و التآم، قال الحطيئة:

---

(٨٠) زيادة من التهذيب، و جاء بعده فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: قد يكون بات نائما (كذا).

كتاب العين، ج٨، ص: ١٤٠

فما تتآم جارة آل لؤى و لكن يضمنون لها قراها «٨١»

و أتأم الرجل و أتأمت المرأة، أى ذبح شاته الربيئة، و اسم شاته النئمة.

تيم

: تيم: قبيلة.

يتم

: لا يقال: يتيم إلا بفقدان الأب، و يتم ييتم يتما، و أيتمه الله «٨٢».

موت

: ميت فى الأصل مويت مثل سيد و سويد، فأدغمت الواو فى الياء و ثقلت الياء، و قيل: ميوت و سيود «٨٣». و يخفف فيقال: ميت. و الميتة فى البر و البحر: ما لا تدرك ذكاته. و الميتة: الموت بعينه، و يقال: مات ميتة سوء. و الموتة: الجنون.

---

(٨١) انظر الديوان (تحقيق نعمان) ص ١١٧.

(٨٢) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: و يتم البهائم من قبل الأمهات.

(٨٣) جاء فى الأصول المخطوطة: أن القول الأول ورد فى نسختى الحاتمى و الزوزنى، و أما القول الثانى فقد ورد فى نسخة مطهر. و هو من عمل النساخ.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١٤١

و مؤتة: موضع «٨٤». و يقال: وقع فى المال الموتان، و هو الموت فى النعم و المواشى. و موتان الأرض: التى لم تحى بعد. و أمات الرجل، إذا مات له إنسان، فهو مميت. و رجل موتان الفؤاد: غير ذكى و لا فهم. و رجل يبيع الموتان، أى يبيع غير ذى روح.

أمت

: فى القرآن عِوَجاً وَ لا أَمْتاً «٨٥». و الأمت: أن تصب فى السقاء ماء فلا تملؤه فيتثنى، و ذلك الثنى هو الأمت، و إذا ملىء و تمدد فلا أمت فيه. و هذا شى‌ء مأموت، أى معروف، قال رؤبة:

هيهات منها ماؤها المأموت «٨٦»

أتم

: و المأتم: الجماعة من الرجال و النساء فى فرح أو حزن.

باب اللفيف

اشارة

من التاء

التاء

: حرف من حروف المعجم لا يعرب. و تا و ته لغتان كقولك: ذا و ذه، و تقول: هذى فلانة، كقولك: هذه، و فى لغة: هاتا فلانة، و هى بغير هاء أحسن كقول الشاعر:

---

(٨٤) مؤتة مهموزة موضعها مأت و ليس موت، و لعلها أدرجت هنا على أن الهمزة تسهل.

(٨٥) من الآية: لا تَرى فِيها عِوَجاً وَ لا أَمْتاً الآية ١٠٧ من سورة طه.

(٨٦) الرجز فى الديوان ص ٢٥، و روايته فى التهذيب:

أيهات منها...

كتاب العين، ج‏٨، ص: ١٤٢

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه في البلد «٨٧»

و على هاتين اللغتين قالوا: تيك و تلك و تالك كما قالوا: ذلك، و هي أقبح اللغات، فإذا ثنيت لم تقل: إلا تان، و تانك، و تين، و تينك، في الجر و النصب في اللغات كلها، و إذا صغرت لم تقل إلا تيا، و بها سميت المرأة تيا. و التي هي معرفة (تا) لا يقولونها في المعرفة إلا على هذه اللغة، و جعلوا إحدى اللامين تقوية للأخرى استقباحا أن يقولوا التي، و إنما أرادوا بها الألف و اللام المعرفة، و الجميع اللاتي، و اللواتي جمع اللاتي، و يلقون التاء فيقولون: اللائي، ممدودة [و قد تخرج الياء فيقال: اللاء] بكسرة تدل على الياء. و تصغير التي اللتيا، و يجمع اللتيات. و إنما صار تصغير ته و ذه و ما فيهما من اللغات تيا، لأن التاء و الذال من ذه، و ته، كل واحدة هي نفس الكلمة و ما لحقها من بعدها فإنه عماد للتاء، لكي ينطلق به اللسان، فلما صغرت لم تجد ياء التصغير حرفين من أصل البناء تجيء بعدها كما جاءت في سعيد و عمير. و التصغير على أربعة أنحاء: تقريب و تقليل و تصغير و تحقير، و لكنهما وقعا بعد التاء، فجاءت بعد فتحة، و الحرف الذي قبل ياء التصغير بجنبها لا يكون إلا مفتوحا، و وقعت التاء إلى جنبها فانتصبت، و صار ما

(٨٧) البيت < للنابغة >انظر الديوان ص ٢٦.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ١٤٣

بعدها قوة لها، و لم ينضم قبلها شيء لأنه ليس قبلها حرفان، و جميع التصغير صدره مضموم، و الحرف الثاني منصوب، ثم بعدهما ياء التصغير، و منعهم أن يرفعوا الياء التي في التصغير، لأن هذه الأحرف دخلت عمادا للسان في آخر الكلمة فصارت الياء التي قبلها في غير موضعها، لأنها بنيت للسان عمادا، فإذا وقعت في الحشو لم تكن عمادا، و هي في بناء الألف التي كانت في تا، قال الشاعر في تصغير التي:

مع اللتيا و اللتيا و التي «٨٨»

و التصغير على أربعة أنحاء فتدبر و تفهم.

توو

: التو: الحبل يفتل طاقا واحدا لا يجعل له قوى مبرمة، و الجميع الأتواء. [

و في الحديث: الاستجمار بتو أي بفرد و وتر من الحجارة و الماء لا بشفع

] «٨٩». و يقال: جاء فلان توا، أي وحده. و يقال: وجه فلان من خيله للغارة بألف تو، أي بألف رجل جريدة متخففين. و إذا عقدت عقدا بإدارة الرباط مرة واحدة قلت: عقدته بتو واحد، قال:

جارية ليست من الوخشن لا تعقد المنطق بالمتنن

إلا بتو واحد أو تن «٩٠»

(٨٨) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٨٩) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٩٠) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ١٤٤

أى نصف تو، و النون فى تن زائدة، و الأصل فيها تا خفيفة خففها من تو فإن قلت على أصلها تو خفيفة مثل لو جاز، غير أن الاسم إذا جاءت فى آخره واو بعد فتحة حملت على الألف، و إنما يحسن فى لو لأنها حرف أداة و ليست باسم، فلو حذفت من يوم الميم و تركت الواو و الياء و أنت تريد إسكان الواو، ثم تجعل ذلك اسما تجريه بالتنوين، و غير التنوين فى لغة من يقول: هذا حار قد جاء، مرفوعا، لقلت فى محذوف يوم: هذا يا قد جاء، و كذلك فى لوم و لوح، و منعهم أن يقولوا فى لو لأن لو هكذا أسست، و لم تجعل اسما كاللوح. فإذا أردت به نداء قلت: يا لو أقبل، فيمن يقول: يا حار لأن نعت اللو، بالتشديد، يا لو، تقوية للواو، و لو كان اسمه حوا ثم أردت حذف إحدى الواوين قلت: يا حا أقبل، بقيت الواو ألفا بعد الفتحة، و ليس فى جميع الأسماء واو معلقة بعد فتحة إلا أن يجعل اسما. و التوى، مقصور «٩١»: ذهاب المال الذى لا يرجى، و توى يتوى توى: ذهب. و أتوى فلان ماله فتوى فهو تو «٩٢».

---

(٩١) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: التواء مقصور.

(٩٢) كذا هو الوجه، و فى التهذيب: الثأثأة.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١٤٥

تأتأ

: التأتأة «٩٣» فى الصوت، و تأتأت بالتيس عند السفاد «٩٤».

أتى

: و تقول: أتانى فلان أتيا و إتيانا و أتية واحدة، و لا يقال: إتيانة واحدة [لأن المصادر كلها إذا جعلت واحدة ردت إلى بناء فعلة]، «٩٥» و ذلك إذا كان منها الفعل على فعل أو فعل، فإذا أدخلت فى الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها زيادتها فى الواحدة كقولك: إقبالة واحدة، و مثل تفعل تفعلة واحدة و أشباه ذلك، و ذلك فى الشىء الذى يحسن أن تقول: فعلة واحدة و إلا فلا، قال:

إنى، و أتى ابن غلاق ليقرينى، كغابط الكلب يبغى الطرق فى الذنب «٩٦»

أتو

: الأتو: الاستقامة فى السير و السرعة، و يأتو البعير أتوا. و تقول العرب: أتوت فلانا من أرض كذا، أى سرت إليه، و يجوز فى معنى أتيته، قال:

يا قوم، ما لى و أبا ذؤيب، كنت إذا أتوته من غيب

يشم عطفى و يبز ثوبى كأننى أربته بريب «٩٧»

---

(٩٣) فى اللسان: تأتأ التيس عند السفاد.

(٩٤) فى اللسان: تأتأ التيس عند السفاد.

(٩٥) ما بين القوسين من اللسان و هو كلام الخليل واضحا غير أنه ورد مبهما بسبب جهل الناسخ فى الأصول المخطوطة.

(٩٦) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٩٧) البيتان < لخالد بن زهير > كما فى اللسان.

کتاب العین، ج‏۸، ص: ۱۴۶

و الإیتـاء: الإعطاء. و یقال: هات فی معنی آت علی فاعل، فـدخلت الهاء علی الألف. و المؤاتاة: حسن المطاوعـة. و تأتی لفلان أمره و أتاه الله تأتیه، قال:

تأتی له الدهر حتی انجبر «۹۷»

و الآتی و الأتی لغتان، و الصواب: الأتی. و الأتی جماعـة، و کـذلک الآتاء الجماعة، و هو وقع فی النهر من خشب أو ورق و نحوه مما لاـ یحبس المـاء. و الأتی عنـد العامـة النهر الـذی یجری فیه الماء إلی الحوض، و الجمع الأتی و الآتاء، و قالت طائفـة من الناس: الأتی السیل الذی لا یدری من أین أتی. و أتیت للماء تأتیا إذا حرفت له مجری، قال الشاعر:

و بعض القول لیس له عناج کسیل الماء لیس له إتاء «۹۸»

و قال:

خلت بسیل أتی کان یحبسه و رفعته إلی السجفین فالنضد «۹۹»

---

(۹۷) الشطر فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۹۸) البیت فی اللسان (عنج) غیر منسوب.

(۹۹) البیت< للنابغة >کما فی اللسان (نضد) و الدیوان ص ۴ و فیه:

خلت سبیل...

کتاب العین، ج‏۸، ص: ۱۴۷

یقال: أراد به أتی التوی، و هو مجراه، و یقال: عنی به ما یحبس المجری من ورق أو حشـیش. و رجل أتی إذا کان غریبا فی قوم لیس منهم، و أتـاوی. و الإتـاوة: الخراج، و کـل قسـمة تقسم علی قوم مما یجبی، و قـد یجعلون الرشوة إتاوة. و تقول: آتیت فلانا علی أمره مؤاتاة، و لا تقول: واتیته إلا فی لغة قبیحة للیمن، و أهل الیمن یقولون: واتیت و واسـیت و واکلت و نحو ذلک، و وامرت من أمرت، و إنما یجعلونها واوا علی تخفیف الهمزة فی یؤاکل و یؤامر و نحو ذلک.

باب الرباعی

اشارة

من التاء

تنبل

: التنبالة و التنبال: القصیر الرذل من الرجال، و تقدیره: تفعال، و یقال بوزن فعلال، و بین التنبالة، قال النابغة:

ماض یکون له حد إذا نزلت حرب یوائل منها کل تنبال «۱۰۰» ۱

---

(۱۰۰) انظر الدیوان ص ۱۲۲.

کتاب العین، ج‏۸، ص: ۱۴۸

حرف الظاء

الثنائی الصحيح

باب الظاء و الراء

اشارة

ظ ر يستعمل فقط

ظر

: الظر: قطعة حجر لها حد كحد الفأس و السكين، و تقول: ظررت مظرة، و ذلك أن الناقة إذا أبلمت و هو داء يأخذها فی حلقة الرحم فيضيق، فيأخذ الراعی مظرة، و يدخل يده فی بطنها من ظبيتها ثم يقطع من ذلك الموضع هنة مثل الثؤلول. و قد يقال للحجر ظرر، يذكر إذا كان محددا، و الجميع الظران، و قيل: الظران جمع الظرير، نعت كالحزين و الحزان، غير أن الظران أعظم حجارة، و هی أشد من المرد، و هی حجارة القداح، و أشد بياضا و أدق. و الأظرة من الأعلام التی يهتدی بها مثل الأمرة، و منها ما يكون ممطولا صلبا تتخذ منه الرحی.

باب الظاء و اللام

اشارة

ظ ل، ل ظ يستعملان

ظل

: [ظل فلان نهاره صائما، و لا تقول العرب: ظل يظل إلا لكل عمل بالنهار، كما لا يقولون: بات يبيت إلا بالليل، و من العرب

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۱۴۹

من يحذف لام ظللت و نحوها حيث يظهران] «۱»، فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التی ألقيت، فيقولون ظلنا و ظلتم، و المصدر الظلول، [و الأمر منه ظل و اظلل، و قال الله- جل و عز-: ظَلْتَ عَلَيْهِ عاكِفاً «۲» و قرىء: ظِلْتَ عَلَيْهِ، فمن فتح فالأصل فيه ظللت عليه، و لكن اللام حذفت لثقل التضعيف و الكسر، و بقيت الظاء على فتحها، و من قرأ: ظلت، بالكسر، حول كسرة اللام على الظاء، و قد يجوز فی غير المكسور نحو: همت، بذاك أی هممت، و أحست تريد أحسست، و حلت فی بنی فلان، بمعنى حللت و ليس بقياس إنما هی أحرف قليلة معدودة] «۳». و تميم تقول: ظلت. و سواد الليل يسمى ظلا، قال:

و كم هجعت و ما أطلقت عنها و كم دلجت و ظل الليل دانی «۴»

و مكان ظليل: دائم الظل دامت ظلاله. و الظلة كهيئة الصفة، و عَذابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ، يقال: عذاب يوم الصفة، و الله أعلم. و المظلة: البرطلة، و الظلة و المظلة سواء و هما ما يستظل به من الشمس، و يقال: مظلة.

---

(١) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢) سورة طه، الآية ٩٧.

(٣) ما بين القوسين من قوله: و الأمر ظل و اظلل إلى آخره من أصل العين

(۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١٥٠

و الإظلال: الدنو، يقال: أظلك فلان، أى كأنه ألقى عليك ظله من قربه، [و أظل شهر رمضان، أى دنا منك] «۵». و يقال: لا يجاوز ظلى ظلك. و ملاعب ظله: طائر يسمى بذلك، و هما ملاعبا ظلهما و ملاعبات ظلهن فى لغة، فإذا جعلته نكرة أخرجت الظل على العدة فقلت: هن ملاعبات [أظلالهن]. و الأظل: باطن منسم البعير، و الجميع الأظلال، قال:

تشكو الوجى من أظلل و أظلل «۶»

أظهر التضعيف، و إنما هو أظل، [و قال ذو الرمة:

دامى الأظل بعيد السأو مهيوم] «٧»

و الظل لون النهار تغلب عليه الشمس. و الظل من الخيال ستر من الجن. و المظلمة تتخذ من الخشب يستظل بها. و الظليلة: مستنقع ماء قليل فى مسيل، و ينقطع السيل و يبقى ذلك الماء فيه، قال رؤبة:

غادرهن السيل فى ظلائلا «٨»

---

(۵) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۶) الرجز فى اللسان (وجى>) للعجاج <و هو فى الديوان ص ١۵۵.

(٧) عجز بيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵۶٩ و صدره:

كأننى من هوى خرقاء مطرف

(٨) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ١٢١.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١۵١

لظ

: الإلظاظ: الإلحاح على الشى‌ء، و ألظ به، و منه الملاظة فى الحرب. و رجل ملظاظ: ملظ شديد الإيلاع بالشى‌ء، ملح، قال:

عجبت و الدهر له لظيظ

و يقال: رجل كظ لظ، أى عسر متشدد. و التلظلظ و اللظلظة من قولك: حية تتلظلظ، و هو تحريك رأسها من شدة اغتياظها. و حية تتلظى من خبثها و توقدها، و الحر يتلظى كأنه يلتهب مثل النار، و سميت النار لظى من لزوقها بالجلد، و يقال: اشتقاقه من الإلظاظ، فأدخلوا الياء كما أدخلوها على الظن فقالوا: تظنيت، و إنما هو: تظننت،

و فى الحديث: ألظوا بيا ذا الجلال و الإكرام

أي سلموا بها و داوموا عليها، أي على هذه الكلمة. [و أما قولهم في الحر: يتلظى فكأنه يتلهب كالنار من اللظى] «٩».

باب الظاء و النون

اشارة

ظ ن يستعمل فقط

ظن

: الظنين: المعادى، و الظنين: المتهم، و الاسم الظنة. و هو موضع ظنتى أى تهمتى، و اضطننت: افتعلت.

---

(٩) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٥٢

و الظنون: الرجل السيء الظن بكل أحد. و التظنى: التحرى، و هو من التظنن، حذفت النون الأخيرة و جعلوا اشتقاق الفعل على ميزان تفعلى، قال:

فليس يرد فدفدها التظنى «١٠»

و الظنون: البئر التى لا يدرى أ فيها ماء أم لا. و الظن يكون بمعنى الشك و بمعنى اليقين كما فى قوله تعالى: يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ «١١» أى يتيقنون. و قد يجعل الظن اسما فيجمع كقوله:

أتيتك عاريا خلقا ثيابى على دهش تظن بى الظنون «١٢»

و تقول: اطننته و تظننت عنده، أردت افتعلت فصيرت التاء طاء ثم أدغمت الظاء فى الطاء حتى حسن الكلام، و لو تركت الظاء مع التاء لقبح اللفظ. و فلان يطن به، أى يفتعل، أى يتهم به، مدغمة، فثقلت الظاء مع الطاء فقلبت طاء، قال:

و ما كل من يطننى أنا معتب و لا كل ما يروى على أقول «١٣»

---

(١٠) لم نهتد إلى القائل.

(١١) سورة البقرة، الآية ٤٦.

(١٢) لم نهتد إلى القائل.

(١٣) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٥٣

باب الظاء و الفاء

اشارة

ف ظ یستعمل فقط

فظ

: رجل فظ: ذو فظاظـة، أی فیه غلظ فی منطقه و تجهم [و الفظظ خشونـة فی الکلام] «۱۴». و الفظ: ماء الکرش، و العرب إذا اضـطرت شقوا الکرش و شربوا منها الماء، و یقال: افتظ ماءها و افتظوا ماءها.

باب الظاء و الباء

اشارة

ظ ب، ب ظ مستعملان

ظب

: قولهم: ما به ظبظاب أی قلبته، یرید به الداء. و الظابان، یقال،: السلفان المتزوجان بأختین.

بظ

: بـظ یبظ أوتاره بظا، و هو تحریک الضارب أوتاره لیهیئها للضـرب، و فی لغـة بالضاد، و الظاء أحسن. و یقال: بظ علی کـذا، أی ألح علیه، و یقال: بظی یبظی بظی «۱۵» فهو باظ إذا اکتنز لحما و سمنا.

باب الظاء و المیم

اشارة

م ظ یستعمل فقط

مظ

: المظ شجرة الرمان، و المماظة المشارة و المنازعة، و ماظظته و شاررته، و کذلک المظاظ.

---

(۱۴) زیادة من أصل العین مما أخذه الأزهری فی التهذیب.

(۱۵) فی اللسان: بظا یبظو بظوا.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۱۵۴

قال:

إن للیلی غلمة غلاظا معاودین عندها المظاظا «۱۶»

باب الثلاثی الصحیح

اشارة

من الظاء

باب الظاء و الراء و النون معهما

اشارة

ن ظ ر یستعمل فقط

نظر

: نظر إلیه ینظر نظرا، و یجوز التخفیف فی المصدر تحمله علی لفظ العامة «۱۷» فی المصادر، و تقول: نظرت إلی کذا و کذا من نظر العین و نظر القلب. و قوله تعالی: وَ لا یَنْظُرُ إِلَیْهِمْ یَوْمَ الْقِیامَةِ «۱۸»، أی لا یرحمهم. و قد تقول العرب: نظرت لک، أی عطفت علیک بما عندی، و قال الله- عز و جل: لا یَنْظُرُ إِلَیْهِمْ، و لم یقل: لا ینظر لهم فیکون بمعنی التعطف. و رجل نظور: لا یغفل عن النظر إلی ما أهمه. و المنظرة: موضع فی رأس الجبل فیه رقیب یحرس أصحابه من العدو. و منظرة الرجل: مرآته إذا نظرت إلیه أعجبک أو ساءک، و تقول: إنه لذو منظرة بلا مخبرة.

---

(۱۶) لم نهتد إلی الراجز.

(۱۷) کذا فی التهذیب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففیها: الغایة

(۱۸) سورة آل عمران، الآیة ۷۷.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۱۵۵

و المنظر مصدر کالنظر، و إن فلانا لفی منظر و مسمع أی فیما أحب النظر إلیه و الاستماع، قال:

لقد کنت عن هذا المقام بمنظر «۱۹»

أی بمعزل فیما أحببت. و قال أبو زبید لغلامه و کان فی خفض و دعة، فقاتل حیا من الأراقم فقتل:

قد کنت فی منظر و مستمع عن نصر بهراء غیر ذی فرس «۲۰»

[و المنظر: الشی‌ء الذی یعجب الناظر إذا نظر إلیه فسره] «۲۱». [و تقول العرب: إن فلانا لشدید الناظر إذا کان بریئا من التهمة، ینظر بملء عینیه، و شدید الکاهل أی منیع الجانب] «۲۲». و النظرة من الجن تصیب الإنسان مثل الخطفة «۲۳»، و نظر فلان: أصابته نظرة فهو منظور. و نظار کقولک انتظر، اسم وضع فی موضع الأمر. و ناظر العین: النقطة السوداء الخالصة فی جوف سواد العین، [و بها یری

الناظر ما يرى] «۲۴».

---

(۱۹) لم نهتد إلى القائل.

(۲۰) البيت فى التهذيب و اللسان من أصل العين.

(۲۱) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۲۲) زيادة أخرى أيضا.

(۲۳) كذا فى س و أما فى ص و ط فهى: لحظة.

(۲۴) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۵۶

و نظير الشيء: مثله لأنه إذا نظر إليهما كأنهما سواء فى المنظر و فى التأنيث نظيرة، و جمعه نظائر، و تقول: ما كان هذا نظيرا لهذا، و لقد أنظر به و ما كان خطيرا، و لقد أخطر به. و يقول القائل للمؤمل يرجوه: إنما أنظر إلى الله ثم إليك، أى أتوقع فضل الله ثم فضلك. و نظرت فلانا و انتظرته بمعنى، فإذا قلت: انتظرت فلم يجاوزك فعله فمعناه وقفت و تمهلت «۲۵» و نحو ذلك. و تقول: انظرنى يا فلان، أى استمع إلى، و كذلك قوله تعالى: وَ قُولُوا انْظُرْنا «۲۶». و يقول المتكلم لمن يعجله: انظرنى أبتلع ريقى. و بعث فلان شيئا فأنظرته، أى أنسأته، و الاسم منه النظرة. و اشتريته بنظرة أى بانتظار، و قوله- جل و عز-: فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ «۲۷»، أى إنظار. و استنظر المشترى فلانا: سأله النظرة. و التنظر: توقع من ينتظره. و بفلان نظرة، أى سوء هيئة. [و المناظرة: أن تناظر أخاك فى أمر إذا نظرتما فيه معا كيف تأتيانه؟] «۲۸».

---

(۲۵) هذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: امتهلت.

(۲۶) سورة البقرة، الآية ۱۰۴.

(۲۷) سورة البقرة، الآية ۲۸.

(۲۸) زيادة من التهذيب من العين.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۵۷

باب الظاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ظ ر ف، ظ ف ر يستعملان

ظرف

: ظرف يظرف ظرفا، و هم الظرفاء، و فتية ظروف فى الشعر أحسن و نسوة ظراف و ظرائف. و الظرف و هو البراعة و ذكاء القلب، لا يوصف به السيد و الشيخ إلا الفتيان الأزوال، و الفتيات الزولات، و يجوز فى الشعر و مصدره الظرافة. و الظرف: وعاء كل شيء، حتى

الإبريق ظرف لما فيه. و الصفات نحو أمام و قدام تسمى ظروفا، تقول: خلفك زيد، إنما انتصب لأنه ظرف لما فيه و هو موضع لغيره.

ظفر

: جماعة الأظفار أظافير، لأن الأظفار بوزن الأعصار، و تقول: أظافير و أعاصير، و إن جاء بعض ذلك في الأشعار جاز كقوله:

حتى تغامز ربات الأخادير «٢٩»

أراد جماعة الأخدار، و الأخدار جماعة الخدر. و يقال للرجل القليل الأذى: إنه لمقلوم الظفر. و يقال للرجل المهين الضعيف: إنه لكليل الظفر أي لا ينكي عدوا، قال:

لست بالفاني و لا كل الظفر «٣٠»

---

(٢٩) الشطر في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٣٠) عجز بيت< لطرفة >كما في التهذيب و انظر الديوان ص ٥٤ و روايته:

لا كبير دالف من هرم أرهب الليل و لا كل الظفر

كتاب العين، ج‏٨، ص: ١٥٨

و ظفر فلان في وجه فلان إذا غرز ظفره في لحمه فعقره، و كذلك التظفير في القثاء و البطيخ و الأشياء كلها، و إن قلت: ظفره فجائز. و الأظفار: شي‏ء من العطر شبيه بالظفر مقتلع من أصله يجعل في الدخنة لا يفرد منه الواحد، و ربما قالوا: أظفارة واحدة، و ليس بجائز في القياس. و يجمعونها على أظافير، و هذا في الطيب، و إذا أفرد شي‏ء من نحوها ينبغي أن يكون ظفرا و فوها و هم يقولون: أظفار و أظافير و أفواه و أفاويه لهذين العطرين. و الظفرة: جليدة تعشي العين تنبت من تلقاء المآقي، و ربما قطعت، و إن تركت غشيت بصر العين حتى يكل. و يقال: ظفر فلان فهو مظفور، و عين ظفرة، و قد ظفرت عينه. و الظفر: الفوز بما طالبت، و الفلج على من خاصمت، و ظفرت بفلان ظفرا فأنا ظافر، و ظفر الله فلانا على فلان، و أظفره إظفارا مثله. و فلان مظفر أي لا يؤوب إلا بالظفر فثقل نعته للكثرة و المبالغة، و إن قيل: ظفر الله فلانا أي جعله مظفرا جاز، و ظفرت فلانا تظفيرا، أي دعوت له بالظفر، و ظفرته على فلان: غلبته عليه، و ذلك إذا سئل: أيهما ظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر فقد ظفره. و ظفره بالأظفار: خدشه بها.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ١٥٩

باب الظاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ظ ر ب، ب ظ ر يستعملان فقط

ظرب

: الظرب من الحجارة ما كان أصله ناتئا في جبل أو أرض حزنة، و كان طرفه الناتي‏ء محددا، و إذا كان خلقة الجبل كذلك سمي

ظربا، و يجمع الظراب، قال:

شدا يشظي الجندل المظربا «۳۱»

و قال:

كتجافي الأسر فوق الظراب «۳۲»

و كان عامر بن الظرب من فرسان بني حمان بن عبد العزى العدواني حكيم العرب من قيس. و الظربان و الظرابي: شيء أعظم من الجرذ على خلقة الكلب، منتن الريح كثير الفساء يفسو في جحر الضب حتى يخرج فيأكله و تشتم فتقول: يا ظربان.

بظر

: قال أبو الدقيش: امرأة بظرير شبه لسانها بالبظر، و هو معروف. [و امرأة بظرير و هي الصخابة الطويلة اللسان، و روى بعضهم: بطرير لأنها قد بطرت و أشرت] «۳۳».

---

(۳۱) الرجز في اللسان و التهذيب منسوب إلى< رؤبة >و لم نجد الرجز في الديوان و ورد في الأصول غير منسوب.

(۳۲) البيت في التهذيب غير منسوب، و هو في اللسان< لمعديكرب >المعروف بغلفاء يرثي أخاه و هو:

أن جنبي عن الفراش لنابي...

. (۳۳) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۶۰

و قول أبي الدقيش إلى الصواب أقرب. و رجل أبظر: في شفته العليا طول مع نتوء وسطها، و لو قيل للرجل الصخاب أبظر جاز. و أمة بظراء و إماء بظر، و مصدره بظر من غير أن يقال: بظر لأنه لازم و ليس بحادث. و فلان يمص فلانا و يبظر به.

و روى عن علي: أنه أتى في فريضة و عنده شريح، فقال له علي: ما تقول فيها أيها العبد الأبظر؟

[و يقال للتي تخفض الجواري مبظرة] «۳۴».

باب الظاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ظ ل ف، ل ف ظ يستعملان فقط

ظلف

: الظلف: ظلف البقرة و ما أشبهها مما يجتر، و هو ظفرها. غير أن عمرو بن معديكرب قال اضطرارا:

و خيلي تطأكم بأظلافها «۳۵»

أي بحوافرها.

(٣۴) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٣۵) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما:

و خيل ...

. و لم نجده فى ديوانه.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ١۶١

و الأظلوفة: أرض ذات حجارة حداد إذا كانت خلقة تلك الأرض جبلا، و جمعه أظاليف. و مكان ظليف خشن فيه رمل كثير. و الظلفة: طرف حنو القتب و حنو الإكاف و أشباه ذلك مما يلى الأرض من جوانبها. و ظلفته عن هذا الأمر ظلفا إذا طمع فى شى‏ء لا يجمل به فكففته، قال:

لقد أظلف النفس عن مطعم إذا ما تهافت ذبانه «٣۶»

و الظليف: الذليل السى‏ء الحال فى معيشته. [و ذهب به مجانا و ظليفا إذا أخذه بغير ثمن، و أنشد:

أ يأكلها ابن وعلة فى ظليف و يأمن هيثم و ابنا سنان] «٣٧»

لفظ

: اللفظ: الكلام ما يلفظ بشى‏ء إلا حفظ عليه. و اللفظ: أن ترمى بشى‏ء كان فى فيك، و الفعل لفظ يلفظ لفظا. و الأرض تلفظ الميت أى ترمى به، و البحر يلفظ الشى‏ء يرمى به إلى الساحل، و الدنيا لافظة ترمى بمن فيها إلى الآخرة.

(٣۶) البيت فى اللسان غير منسوب، و روايته فى الأصول المخطوطة:

لقد أظلف النفس عن مطمع

(٣٧) البيت فى التهذيب غير منسوب من أصل العين.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ١۶٢

و فى المثل: أسخى من لافظة يعنى الديك. و لفظ فلان: مات. كل طائر يزق فرخه فهو لافظه «٣٨»

باب الظاء و اللام و الميم معهما

اشارة

ظ ل م، ل م ظ يستعملان فقط

ظلم

: تقول: لقيته أول ذى ظلم، و هو إذا كان أول شى‏ء سد بصرك فى الرؤية، و لا يشتق منه فعل، و يقال: لقيته أدنى ظلم. و الظلم:

الثلج، و يقال الماء الجارى على الأسنان من صفاء اللون لا من الريق، قال كعب:

تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت «٣٩»

و يقال: الظلم ماء البرد، و يقال: الظلم صفاء الأسنان و شدة ضوئها، قال:

إذا ما رنا الرائى إليها بطرفه غروب ثناياها أضاء و أظلما «٤٠»

---

(٣٨) كذا فى الأصول المخطوطةو أما فى التهذيب فقد ورد: و كل طائر يزن أنثاه فهو لاقطة.

(٣٩) صدر بيت من قصيدة< كعب بن زهير اللامية >و عجزه:

كأنه منهل بالراح معلول

. انظر الديوان ص ٧.

(٤٠) البيت فى التهذيب و اللسان و الرواية فيهما:

إذا ما اجتلى الرائى...

كتاب العين، ج‌٨، ص: ١٦٣

و الظليم: الـذكر من النعام، و الجميع الظلمان، و العـدد أظلمـة. و الظلم: أخذك حق غيرك. و الظلامة: مظلمتك تطلبها عند الظالم. و ظلمته تظليما إذا أنبأته أنه ظالم. و ظلم فلان فاظلم، أى احتمل الظلم بطيب نفسه، افتعل و قياسه اظتلم فشـدد و قلبت التاء طاء فأدغمت الظاء فى الطاء، و إن شئت غلبت الظاء كما غلبت الطاء. و إذا سئل السخى ما لا يجد يقال هو مظلوم، قال زهير:

...و يظلم أحيانا فيظلم «٤١»

أى يحتمل الظلم كرما لا قهرا. و ظلمت الأرض: لم تحفر قط ثم حفرت، قال النابغة:

و النؤى كالحوض فى المظلومة الجلد «٤٢»

و ظلمت الناقـة: نحرت من غير داء و لاـ كـبر. [و الظلمـة: ذهـاب النـور، و جمعه الظلم] «٤٣»، و الظلاـم اسم للظلمـة، لا يجمع، يجرى مجرى المصدر [كما لا يجمع نظائره نحو السواد و البياض] «٤٤».

---

(٤١) من عجز بيت< لزهير >تمامه فى الديوان ص ١٥٢ و هو:

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا و يظلم أحيانا فيظلم

(٤٢) عجز بيت تمامه فى التهذيب و اللسان و هو:

إلا أوارى لأيا ما أبينها...

و انظر الديوان ص ٣.

(٤٣) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٤٤) زيادة أخرى من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ١٦٤

و ليلـة ظلماء [و يوم مظلم] «٤٥»: شديـد الشـر. و أظلم فلان علينا البيت: إذا أسـمعك ما تكره «٤٦». و الظلم: الشـرك، قـال الله- عز و جل-: إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ «٤٧».

لمظ

«۴۸»: اللمظ: ما تلمظ به بلسانک علی أثر الأکل، و هو الأخذ باللسان مما یبقی فی الفم و الأسنان، و اسم ذلک الشیء لماظهٔ، قال:

لماظهٔ أیام کأحلام نائم «۴۹»

و فی الحدیث: النفاق فی القلب لمظهٔ سوداء

یعنی النقطهٔ. و اللمظ: البیاض فی جحفلهٔ الفرس فإذا جاوز إلی الأنف فهو أرثم.

باب الظاء و النون و الفاء معهما

اشارهٔ

ن ظ ف مستعمل فقط

نظف

: [النظافهٔ: مصدر النظیف، و الفعل اللازم منه: نظف، و المجاوز: نظف ینظف تنظیفا.

---

(۴۵) زیادهٔ أخری من التهذیب من أصل العین.

(۴۶) زیادهٔ أخری من التهذیب من أصل العین.

(۴۷) سورهٔ لقمان، الآیهٔ ۱۳.

(۴۸) سقطت ترجمهٔ لمظ من س.

(۴۹) لم نهتد إلی القائل، و الشطر فی اللسان غیر منسوب.

کتاب العین، ج۸، ص: ۱۶۵

و استنظف الوالی ما علیه من الخراج، أی: استوفی، و لا یستعمل التنظیف فی هذا المعنی] «۴۹»

باب الظاء و النون و الباء معهما

اشارهٔ

ظ ن ب یستعمل فقط

ظنب

: الظنبوب: حرف الساق الیابس من قدم «۵۰». و الظنبوب: مسمار یکون فی حبهٔ السنان حیث یرکب فی عالیهٔ الرمح، و الجمیع الظنابیب، قال سلامهٔ:

إنا إذا ما أتانا صارخ فزع كانت إجابتهم قرع الظنابيب «۵۱»

عنى بالبيت أن تقرع ظنابيب الخيل بالسياط ركضا إلى العدو، و قيل: عنى قرع الظنبوب أي المسمار في جبة السنان حيث يركب، كل قد قيل، و اسم ذلك المسمار الكلب.

باب الظاء و النون و الميم معهما

اشارة

ن ظ م يستعمل فقط

نظم

«۵۲»: النظم نظمك خرزا بعضه إلى بعض في نظام واحد، و هو في كل شيء حتى قيل: ليس لأمره نظام، أي لا تستقيم طريقته.

---

(۴۹) سقط هذا الباب من الأصول و أثبتناه من التهذيب ۱۴/ ۳۸۹ عن العين.

(۵۰) كذا في اللسان و التهذيب. في الأصول: من قدم الإنسان.

(۵۱) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۲۵ و الرواية فيه:

كان الصراخ قرع الظنابيب

. (۵۲) جاءت كلمة مظنة قبل ترجمة نظم بمعنى المعلم و جمعها مظان. و ليس هذا موضعها بل هي في ظنن.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۶۶

و النظام: كل خيط ينظم به لؤلؤ أو غيره فهو نظام، و الجميع نظم، و فعلك النظم و التنظيم، [قال:

مثل الفريد الذي يجري على النظم] «۵۳»

[و الانتظام: الاتساق.

و في حديث أشراط الساعة: و آيات تتابع كنظام بال قطع سلكه.

و النظام: العقد من الجوهر و الخرز و نحوهما، و سلكه خيطه. و النظام: الهدية و السيرة] «۵۴». و ليس لأمرهم نظام، أي ليس له هدى و لا متعلق يتعلق به. و تقول: في بطنها أناظيم، و النظام: بيض الضب كأنه منظوم في خيط، و في بطنها نظامان، و كذلك نظاما السمكة، و قد نظمت السمكة فهي ناظم و ذلك حين يمتلىء من أصل ذنبها إلى أذنبها بيضا. و النظم در و نحوه مما ينظم.

---

(۵۳) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۵۴) زيادة أخرى.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۶۷

الثلاثي المعتل

باب الظاء و الراء و (و ء ى) معهما

اشارة

ظ ء ر يستعمل فقط

ظأر

: الظئر سواء للذكر و الأنثى من الناس، و الجميع الظؤورة [و تقول: هذه ظئرى] «۵۵». و يقال: ظاءرت فلانة، بوزن فاعلت، إذا أخذت ولدا ترضعه [على] أظآر و ظؤور، و أصله فى الإبل. و كل مشتركتين فى ولد ترضعانه فهما ظئران، و يجمع [على] أظآر و ظؤور، و أصله فى الإبل. و يقال لأب الولد من صلبه: هو مظائر لتلك المرأة. و يقال: اظأرت لولدى ظئرا، أى اتخذت، و هو افتعلت فأدغمت التاء فى باب الافتعال فحولت مع الظاء طاء لأن الطاء من فخام حروف الشجر التى قربت مخارجها من التاء، فضموا إليها حرفا فخما مثلها ليكون أيسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الخفت، و كذلك تحويل تلك التاء مع الضاد و الصاد طاء لأنها من الحروف الفخام. و الظؤور من النوق: التى تعطف على ولد غيرها، أو على بو، و تقول: ظئرت فأظأرت، فهى ظؤور و مظؤورة، و جمع الظؤور أظآر و ظؤار، قال:

مثل الروائم بوا بين أظآر «۵۶»

---

(۵۵) زيادة كذلك.

(۵۶) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۶۸

[و قال متمم:

فما وجد أظآر ثلاث روائم رأين مجرا من حوار و مصرعا «۵۶»

و قال الآخر فى الظؤار:

يعقلهن جعدة من سليم و بئس معقل الذود الظؤار] «۵۸»

و ظاءرنى فلان على أمر لم يكن من بالى، فإن قلت ظأرنى فأظأرت حسن، و هو شبه راودنى. و الظؤار توصف به الأثافى لتعطفها حول الرماد شبه الناقة. و الظئار: أن تعالج الناقة بالغمامة فى أنفها فتكتب فى منخريها بخلبة شديدة حتى تظأر لكيلا تجد ريح التى تظأر عليه، و الغمامة الخشى أو السرقين يجعل فى أنفها ثم تشرط بالدرجة، و الظئار عطفها على البو، قال:

كأنف الناب خرمها الظئار «۵۹»

و إذا أرادوا ذلك حشوا ثفرها بدرجة و كتبوا منخرها بسير لئلا تشمه فتجد ريحه، ثم يلقى على رأسها كساء، و تنزع الدرجة

---

(۵۶) البيت فى التهذيب و اللسان.

(۵۸) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و ما بين القوسين من أصل العين.

(۵۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٦٩

منها نزعا عنيفا، ثم يدنى الرأم منها فترى أنها ولدته ساعتئذ فتدر عليه «٦٠».

باب الظاء و اللام و (و ء ى) معهما

اشارة

ل ظ ى يستعمل فقط

لظى

: اللظى هو اللهب الخالص، و لظى من أسماء جهنم، لا- ينون لأنها اسم لها، و كذلك سقر اسم لها، و أسماء الإناث لا تصرف فى المعرفة فرقا بين الذكر و الأنثى. و لظيت النار تلظى لظى معناه تلزق لزوقا. و الحر فى المفازة يتلظى كأنه يلتهب التهابا.

باب الظاء و الفاء و (و ء ى) معهما

اشارة

و ظ ف، ف ى ظ يستعملان فقط

وظف

: الوظائف جمع الوظيفة، و الوظيفة فى كل شى‏ء: ما يقدم كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب. و الوظيف لكل ذى أربع فوق الرسغ إلى الساق، و العدد أوظفة، [و الجمع: وظف و وظائف]، قال:

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة ما هبت الريح و الدنيا لها وظف «٦١»

---

(٦٠) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره: لو فعل بها أمر الخثى لماتت، و لكن ربما جعلوا ثم البدأة و هى خرقة لينة أو حجر أملس كيلا يخاف على الرحم بفعل ذلك ليستنزل به اللبن. و قال غيره: ظوئرت فانظأت.

(٦١) البيت فى التهذيب من أصل العين غير منسوب.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٧٠

و هى شبه الدول مرة لهؤلاء و مرة لهؤلاء، أى جعلت وظيفة للناس. [و قد وظفت له توظيفا، و وظفت على الصبى كل يوم حفظ آيات من كتاب الله توظيفا] «٦٢».

فيظ

: فاظت نفسه فيظا و فيظوظة، و هي تفيظ و تفوظ أي خرجت فهي فائظة، قال:

و فائظا و كلا روقيه مختضب «۶۳»

باب الظاء و الباء و (و ء ى) معهما

اشارة

و ظ ب، ظ ب ى، ظ ء ب، ظ ب ء، ب ظ و، ب ى ظ مستعملات

وظب

: وظب يظب وظوبا، و هو المواظبة على الشيء و المداومة و التعاهد. و يقال للروضة إذا تدوولت بالرعي حتى لم يبق فيها كلأ إنها لموظوبة أي موطوءة أي مأكول ما فيها، و لشد ما وظبت. و واد موظوب: معروف من الأودية، و كذلك العشب و الأرض، قال:

بكل واد جديب الأرض موظوب «۶۴»

---

(۶۲) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۶۳) لم نهتد إلى القائل.

(۶۴) عجز بيت لسلامة بن جندل كما في اللسان و روايته فيه:

كنا نحل إذا هبت شآمية بكل واد حديث البطن موضوب

و جاء في الديوان ص ۱۱۹:

بكل واد حطيب البطن مجدوب

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۷۱

ظبى

: ظبية، و ثلاث أظب و ظباء. و الظبي اسم رمل. و الظبية: جهاز المرأة و الناقة، يعني حياءها «۶۵».

[ظبو]

و الظبة: حد السيف في طرفه، و الخنجر و شبهه، و الجمع الظباة و الظبى و الظبون. و يقال: هو من ظبوة كما أن برة من بروة، و لو جمع ظبوات في الشعر على قياس سنوات جاز، قال:

و قوم كرام أنكحتنا بناتهم ظبات السيوف و الرماح المداعس «۶۶»

و يقال: الظبيـة جراب صـغير من مسك البهمـة من الغنم. [و الظبية شـبه العجلة و المزادة. و إذا خرج الدجال تخرج امرأة قدامه تسـمى ظبية، و هى تنذر المسلمين] «۶۷».

ظأب

: و يقال: ظأبت الرجل: شتمته و خوفته. و الضأب: السلف، و لم أسمعهم يصفون به إلا الرجل، و يقال: ظأم، و الباء

---

(۶۵) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: فرجها.

(۶۶) لم نهتد إلى القائل:

(۶۷) من التهذيب من أصل العين و قد أخلت به الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۷۲

أجود، و إن يجمع فالظأبون، و لم أسمع منه فعلا، و قد مر فى باب التضعيف فى لغة من يشدد الباء. و الظأب: الجلبة، قال أوس:

له ظأب كما صخب الغريم «۶۸»

ظبأ

: «۶۹» الظبأ: الظرف الذى يجعل فيه اللبن. و الظبأ: سمة على الفرس. و الظبأ: واد لهذيل.

بظو

: قال الأغلب:

خاظى البضيع لحمه خظا بظا «۷۰»

و بظا صـلة ل خظا. و قال أبو الأسود لابن أخيه و قـد أعرس: كيف وجـدت أهلك، قال: خظيت و بظيت، قال: أما خظيت فقـد عرفته، فما بظيت؟ قال: عربية لم تبلغك، قال: يا ابن أخى لا خير فى عربية لم تبلغنى

بيظ

: البيظ، يقال: ماء الرجل، و لم أسمع منه فعلا، فإن جمع فقياسه البيوظ و الأبياظ.

---

(۶۸) البيت فى التهذيب و اللسان من أصل العين و تمامه:

يصوع عنوقها أحوى زنيم له ظأب كما..

و لم نجده فى الديوان.

(۶۹) لم نهتد إلى هذه المادة فى سائر المعجمات.

(٧٠) الرجز في التهذيب و اللسان و غيرهما.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ١٧٣

باب الظاء و الميم و (و ء ى) معهما

اشارة

ظ م ى، ظ م ء مستعملان

ظمى، ظمأ

: الظمى، بلا همز، قلة دم اللثة، و يعتريه الحسن «٧١» و الملاحة، و رجل أظمى و امرأة ظمياء، و الجمع الظمى، و ظمى ظمى و ظماءة. و عين ظمياء: رقيقة الجفن. و ساق ظمياء: معترقة اللحم، و وجه ظمآن: قليل اللحم. و إذا عنيت به نفسك، قلت: ظمئت بوزن برئت، و يجوز في الشعر اضطرارا مد الظمى و نحوه كالخطاء و الكلاء و نحوهما من المهموز حتى يصير بوزن فعال. و الظمى، بلا همز: ذبول الشفة من العطش و غيره، و كل ما ذبل من الحر فهو ظم. و رجل ظمآن و امرأة ظمأى، و رجال ظماء، و نساء ظمئات و ظماء. الظمء «٧٢»: حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورود فيما بين الشربتين فهو ظمء، و الجميع الأظماء.

---

(٧١) كذا في الأصول المخطوطة و التهذيب و أما في اللسان فقد ورد: الحبش.

(٧٢) جاء في الأصول المخطوطة الظمو، و في اللسان أنه لغة في الظمء.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ١٧٤

و ظمء الحياة من وقت سقوط الولد إلى وقت موته عاجلا و آجلا. و إذا كانت اللثة قالصة لازقة بالشفة قيل: ظمياء «٧٣». و الرمح إذا كان يابسا صلبا فهو أظمى «٧٤».

اللفيف

اشارة

من حرف الظاء ظ ى ى، ظ ء ظ ء مستعملان

ظيى

: الظيان شي‌ء من العسل، و يجي‌ء في الشعر الظى بلا نون، و لا يشتق منه فعل فتعرف ياؤه، و قيل في تصغيره: ظبيان، و قيل: ظويان. و قال بعضهم: الظيان نبات باليمن، الواحدة ظيانة، و يقال: ظيانة فعالة. و أرض مظينة، و أديم مظين «٧٥». و الظاء عربية لم تعط أحدا من العجم، و سائر الحروف اشتركوا فيها، و هي في الهجاء من ظييت بناؤها من ظ ى ى. و كلمة مظيأة: فيها ظاء. و من الظيان عطر مظيي.

و تصغيرها ظيبانة و ظويانة من ظويت.

ظأظأ

: و يقال: ظأظأ يظأظىء ظأظأة، و هو حكاية بعض كلام الألعم الشفة العليا، و الأهتم الثنايا العلى و فيه غنة، رأيتهم يحكون ذلك.

---

(۷۳) فى الأصول المخطوطة: ظمئى.

(۷۴) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال مبتكر: أقول: عين ظمئى يا هذا و ساق ظمئى.

(۷۵) جاء فى اللسان: أرض مظيأة و أديم مظيأ.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۱۷۵

باب الذال

باب الثنائى الصحيح

باب الذال و الراء

اشارة

ذ ر، ر ذ يستعملان

ذر

: الذر: صغار النمل. و الذر مصدر ذررت و هو أخذك الشى‏ء بأطراف أصابعك تذره ذر الملح على الخبز، و تذر الدواء فى العين، و الذرور اسم الدواء اليابس للعين. و الذريرة: فتات قصب من الطيب يجاء به من الهند، كأنه قصب النشاب. و الذرارة: ما تناثر من الشى‏ء الذى تذره. و الذرية فعلية من ذررت لأن الله ذرهم فى الأرض فنثرهم فيها، كما أن السرية من تسررت، و الجميع الذرارى، و إن خفف جاز. و ذرور الشمس: طلوعها و سقوطها على الأرض، و ذر قرن الشمس، أى طلع، قال:

صورة الشمس على صورتها كلما تغرب شمس أو تذر «۱»

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۱۷۶

رذ

: الرذاذ: مطر كالغبار، واحدها رذاذة. و يوم مرذ، و أرذت السماء إرذاذا و رذاذا.

باب الذال و اللام

اشارة

ذ ل، ل ذ يستعملان

ذل

: الـذل مصدر الذلول أى المنقاد من الدواب، ذل يذل، و دابة ذلول: بينة الذل، و من كل شـىء أيضا، و ذللته تذليلا. و يقال للكرم إذا دليت عناقيده: قد ذلل تذليلا. و الذل: مصدر الذليل، ذل يذل و كذلك الذلة. و الذلذل: أسفل القميص و القباء و نحو ذلك، و يقال: شمر ذلاذلك، قال:

و علمها فى السعى رفع الذلاذل «٢»

لذ

: شراب لذ و لذيذ يجريان مجرى واحدا فى النعت، و يلذ لذاذة. و لذذت الشىء: وجدته لذيذا، و يجمع اللذ لذاذا، قال:

تلوم على لذ من العيش أغيد «٣»

و تقول: ما كنت لذا، و لقد لذذت بعدى.

---

(٢) لم نهتد إلى القائل.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٨، ص: ١٧٧

باب الذال و النون

اشارة

ذ ن يستعمل فقط

ذن

: ذن يـذن ذنينـا إذا سـال من أنف الفحـل مـاء خـاثر، و من المزكوم. و الـذءنون: نبـات أمثـال العراجين ينبت، الواحـدة بالهـاء، و هى

مستطيلة، يأكلها الناس من نبات الفطر.

باب الذال و الفاء

اشارة

ف ذ، ذ ف يستعملان

فذ

: الفذ أول سهم القداح. و الفذ: الفرد، و يقال: كلمة شاذة فذة. و يجمع الفذ على الفذوذ و الفذاذ. و أتانا بتمر فذ أى لم يأخذ بعضه بعضا.

ذف

: الذفيف: الخفيف، و ذف يذف ذفافة، و خفاف ذفاف. و ماء ذفاف و الجمع ذفف: و أذفة، أى قليل. و ذففت على الرجل أى أجهزت عليه.

باب الذال و الباء

اشارة

ب ذ، ذ ب يستعملان

بذ

: تقول العرب بذ يبذ بذا إذا خرج شيء على الآخر فى حسن أو عمل كائنا ما كان.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٧٨

و البذاذة: سوء الهيئة، و رجل باذ الهيئة، و لقد بذذ و أبذه غيره.

ذب

: ذب يذب ذبوبا و هو يبس الشفة، و قد ذبت شفتاه. و هما ذابتان، و الجميع الذواب. و هو يذب فى الحرب عن حريمه و أصحابه، أى يدفع عنهم ذبا. و المذبة التى تذب بها الذباب، و الذباب اسم واحد للذكر و الأنثى، و الغالب فى الكلام التذكير كما أن الغالب

فی العقاب التأنيث فلا يقولون أبـدا إلا: هذه عقاب، و انقضت عقاب. و يجمع الذباب على أذبة، فإن كثر فهو الذبان. و ذباب السـيف: رأسه الذی فيه ظبته.

و جاء فی الحديث: كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف

، و ثمرة السـوط: طرفه. و الذبذبـة: تردد شـیء فی الهـواء معلـق. و الـذباذب: أشـياء تعلق من الهوادج، أول رأس البعير للزينـة، الواحد ذبـذب، و رجـل مذبـذب و متذبـذب أی مـتردد بين أمرين و بين رجلين لاـ يثبت على صـحابته لأحـد. و الـذباذب: ذكر الرجـل لأـنه يتذبذب أی يتردد.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۷۹

باب الذال و الميم

اشارة

ذ م يستعمل فقط

ذم

: الـذم: اللوم فی الإساءة، و منه التذمم، فيقال من التذمم: قد قضـيت مذمة صاحبی، أی أحسـنت أن لا أذم. و يقال: افعل كذا و كذا و خلاك ذم، أی خلاك لوم. و الذمام: كل حرمة تلزمك، إذا ضـيعتها، المذمة، و منه سـمی أهل العهد أهل الذمة الذين يردون الجزية على رءوسهم من المشركين كلهم. و الذم: المذموم الذميم.

و فی حديث يونس- عليه السلام: أن الحوت قاءه زريا ذما

أی مـذموما مهزولاـ يشـبه الهالك. و الـذميم: بثر أمثال بيض النمل تخرج على الأنف من الحر و نحوه، الواحـدة ذميمـة، و يجمع على ذمام، قال:

و ترى الذميم على مراسنهم يوم الهياج كمازن الجثل «۴»

و يروى:

...النمل

. و ركية ذمة: قليلة الماء، و الجمع الذمام.

---

(۴) البيت فی التهذيب و كذلك فی اللسان و روايته فيه:

...على مناخرهم

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۸۰

باب الثلاثی الصحيح

اشارة

من الذال

باب الذال و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ذ ل يستعمل فقط

رذل

: الرذل: الـدون من كل شـيء، مصـدره الرذالة، و قد رذل، و الجميع الأرذال، و الأرذلون و الرذلون، و رذالة كل شـيء أردؤه. و رجل رذل أى وسخ، و امرأة رذلة، و ثوب رذيل أى ردىء.

باب الذال و الراء و النون معهما

اشارة

ن ذ ر يستعمل فقط

نذر

: النـذر: مـا ينـذر الإنسان فيجعله على نفسه نحبا واجبا. و النـذر: اسم الإنـذار. و النـذر: جماعـة النـذير، و تقول: أنـذرتهم فنـذروا و لم يستعملوا مصدرا «۵». و التناذر: إنذار بعضـهم بعضا. و النذير: اسم الشـيء الذى يعطى. و ربما جعلت اليهودية ولدها نذيرة للكنيسة، و الجمع النذائر. و نذر القوم بالعدو أى علموا بمسيرهم. و مناذر اسم رجل، و منذر كذلك.

---

(۵) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: لكنى أقول: أنذروا إنذارا و يقال: جاءهم الإنذار و النذير و النذارة.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۱۸۱

باب الذال و الراء و الفاء معهما

اشارة

ذ ر ف، ذ ف ر يستعملان فقط

ذرف

: ذرفت عينه دمعها ذرفا و ذرفانا، و ذرف الدمع نفسه يذرف ذروفا، و ذرفتها تذريفا و تذرافا و تذرفه، قال:

ما بال عينى دمعها ذروف «۶»

و مذارف العين: مدامعها.

ذفر

: الـذفر مصـدر الأذفر، و هو سوء ريح الإبط، و الاسم الذفرة. و مسک أذفر أی ذکی جيد. و الذفرى من القفا: الموضع الذى يعرق من البعير و کل شیء، و هما ذفريان عن يمين النفزة من الإنسان و شمالها، قال:

و القرط فی حرة الذفرى معلقة «۷»

و منهم من يصـرف ذفرى البعير فينون، کأنهم يجعلون الألف أصـلية، و کذلک يجمعون على الذفارى. و الذفرة: النجيبة الغليظة الرقبة. و الذفر: القوى الشديد.

---

(۶) القائل: رؤبة- ملحق الديوان ص ۱۷۸.

(۷) لم نهتد إلى القائل.

کتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۸۲

باب الذال و الراء و الباء معهما

اشارة

ذ ب ر، ب ذ ر، ر ب ذ، ذ ر ب مستعملات

ذبر

: الذبر، بلغة هذيل خفية يذبرها ذبرا. و بعضـهم يقول: ذبر الکتاب «۸» أى کتب، و بعض يقول: الذبور الفقه بالشیء و العلم به، و قيل: ذبره أی فهمه و قتله علما.

بذر

: بـذرت الشـیء و الحب بـذرا، بمعنى نثرت، و يقال للنسل: البـذر، يقال: هؤلاء بـذر سوء. و البـذر اسم جامع لما بـذرت من الحب. و البذير: من لا يسـتطيع أن يمسک سر [نفسه] «۹». و رجل بـذير و بـذور: مذياع، و قوم بذر: مذاييع، و الفعل و المصدر فی القياس بذر

بذارة. [
و فى الحديث: ليسوا بالمساييح البذر
] «۱۰»، و يقال: بذر بذرا. و التبذير: إفساد المال و إنفاقه فى السرف، [قال الله- جل و عز: وَ لا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً] «۱۱».

---

(۸) فى التهذيب ۱۴/ ۴۲۵ عن العين: و بعض يقول: زبر: كتب، بالزاى.

(۹) سقطت من الأصول المخطوطة و أثبتناها من التهذيب و اللسان.

(۱۰) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۱) سورة الإسراء، الآية ۲۹.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۸۳

[و قيل: التبذير إنفاق المال فى المعاصى، و قيل: هو أن يبسط يده فى إنفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاته، و اعتباره بقوله- عز و جل-: وَ لا تَبْسُطْها كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً] «۱۲». [و يقال: طعام كثير البذارة أى كثير النزل، و هو طعام بذر أى نزل، و قال:
و من العطية ما ترى جذماء ليس لها بذاره]

ربذ

: الربذة: موضع. و الربذ: خفة القوائم فى المشى، و خفة الأصابع فى العمل، و إنه لربذ، قال جرير:
خزر لهم ربذ إذا ما استأمنوا و إذا تتابع فى الزمان الأمرع «۱۳»
و الربذة: صوفة يؤخذ بها القطران فيهنأ بها البعير، و شبهت الخرقة التى تلقيها الحائض بها فسميت الربذة.. و الربذة تميمة، و الثملة حجازية و هما صوفة الهناء. و شى‌ء ربيذ أى بعضه على بعض.

ذرب

: الذرب: الحاد من كل شى‌ء، لسان ذرب، و سيف ذرب أى حاد.

---

(۱۲) سورة الإسراء، الآية ۲۹، و ما بين القوسين من أصل العين.

(۱۳) البيت فى الديوان ص ۳۴۹ و روايته:
خور لهم زبد إذا ما استأمنوا...

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۸۴

و سم ذرب و مذروب، و قد ذرب ذربا و ذرابة. و الذربة و [الذربة] «۱۴»: السليطة من النساء، قال:
إنى لقيت ذربة من الذرب «۱۵»
و فلان ذرب: منكر. و تذريب السيف: أن ينقع فى السم فإذا أنعم سقيه أخرج فشحذ. و ذرب الجرح إذا ازداد اتساعا و لا يقبل البرء، قال الكميت:
أنت الطبيب بأدواء القلوب إذا خيف المطاول من أسقامها الذرب «۱۶»

و الذرب من الأمراض مأخوذ من الجرح، و هو الذى لا يبرأ، و استعير من الجرح للمرض، قال الغنوى:
إذا أساها طبيب زادها مرضا «۱۷»

باب الذال و الراء و الميم معهما

اشارة

ر ذ م، ذ م ر، م ذ ر مستعملات

رذم

: قصعة رذوم، رذمت أى امتلأت حتى أن جوانبها لتصبب.

---

(۱۴) هى الذربة مثل كسرة، و قال الأزهرى و الأصل ذربة مثل كلمة.
(۱۵) الرجز < لأعشى بنى مازن >كما فى اللسان.
(۱۶) لم نجده فى شعر < الكميت.>
(۱۷) لم نهتد إلى تخريجه.
كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۸۵
و رذمته أرذمه، و قل ما يستعمل إلا بفعل مجاوز، قال:
لا تملأ الدلو صبابات الوذم إلا سجال رذم على رذم «۱۸»
الرذم هاهنا: الامتلاء، و الرذم الاسم، و الرذم المصدر.

ذمر

: الذمر: اللوم و الحض معا، و القائد يذمر أصحابه أى يلومهم و يسمعهم ما يكرهون ليكون أجد لهم فى القتال. و التذمر: اشتق منه، و هو أن يقصر الرجل فى أمر فيلوم نفسه و يعاتبها كى يجد فى الأمر. و القوم يتذامرون فى الحرب. و ذمار الرجل: كل شىء يلزمه الدفع عنه، و إن ضيعه لزمه الذمر أى اللوم. و المذمر للناقة كالقابلة للنساء، و ذلك أنه يذمر أى يلمس إذا خرج، و هو القبض على علباويه، فإن كان ذكرا أو أنثى عرفه بذلك، قال الكميت:
و قال المذمر للناتجين متى ذمرت قبلى الأرجل «۱۹»
و ذامر فلان فلانا فذمره أى غلبه فى المذامرة. و المذمر: الكاهل و العنق و ما حوله إلى الذفرى من أصل الأذن.

---

(۱۸) الرجز فى اللسان غير منسوب.
(۱۹) البيت فى اللسان و التهذيب.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۱۸۶

مذر

: مذرت البيضة إذا غرقلت و فسدت، و قد أمذرتها الدجاجة. و التمذر: خبث النفس. و المذروان: فرعا الأليتين، قال:

أ حولى تنفض استك مذرويها لتقتلنى فها أنا ذا عمارا «۲۰»

باب الذال و اللام و النون معهما

اشارة

ن ذ ل يستعمل فقط

نذل

: النذل و النذيل من تزدريه فى خلقته و عقله، و نذل نذالة و هم الأنذال.

باب الذال و اللام و الفاء معهما

اشارة

ف ل ذ، ذ ل ف يستعملان فقط

فلذ

: الفلذ: كسرك قطعة من كبد أو فضة أو ذهب، و افتلذت فلذة من كبد، أى قطعت قطعة. و فلذت له من مالى فلذة: أعطيته منه شيئا، و الفلذ الاسم، و الفلذ مصدر.

---

(۲۰) البيت < لعنترة > كما فى اللسان يهجو عمارة بن زياد العبسى، و انظر الديوان ص ۶۴.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۱۸۷

و الفلذة قطعة من كبد،

و فى الحديث: ترمى بأفلاذ كبدها،

يعنى ما فيها من الكنوز و الأموال.

ذلف

: الذلف: غلظ و استواء فی طرف الأنف و لیس بجد غلیظ تعتری منه الملاحة.

باب الذال و اللام و الباء معهما

اشارة

ذ ب ل، ب ذ ل یستعملان فقط

ذبل

: الـذبل: جلـد السـلحفاة البحریـة. و الذبل: أسورة العاج و القرون. و الذبول: مصدر الذابل، و هو دقة کل شـیء کان ریان من الناس و النبات ثم ذبل. و التـذبل: مشـیة للنساء إذا مشـین مشـیة الرجال إذا کانت مع ذلک دقیقـة. و الذبالـة: الفتیلـة. و الذبلـة: البعرة، و الذبلة: الریح الهیف، و الجمع: الذبلات.

بذل

: البـذل نقیض المنع، و کـل من طـابت نفسه لشـیء فهو بـاذل. و البذلـة من الثیـاب: ما یلبس و لا یصان. و رجل متبـذل: یلی الأعمال بنفسه.

کتاب العین، ج۸، ص: ۱۸۸

باب الذال و اللام و المیم معهما

اشارة

ل ذ م، ذ م ل، م ذ ل، م ل ذ مستعملات

لذم

: لذم بالشیء أی لهج و أولع به، قال:

ثبت اللقاء فی الحروب ملذما «۲۱»

ذمل

: الذميل: ضرب من العدو، و هو الذملان، و ذمل يذمل.

مذل

: الامذلال: الاسترخاء و الفترة، قال:

و يجرى فى العظام امذلالها «٢٢»

و المـذيل: المريض، و هو الذى لا يتقار و هو فى ذلك ضـعيف، و قد مذل مذلا و مذل مذالة. و رجل مذل به: طيب النفس، و مذلت به نفسى. و المذل: القلق، تقول: مذل بسره و يمذل أى أخذه القلق حتى أفشاه و أظهره، قال:

فلا تمذل بسرك، كل سر إذا ما جاوز الاثنين فاشى «٢٣»

و الاسم المذال.

---

(٢١) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو مما فى أصل العين.

(٢٢) لم نهتد إلى القائل.

(٢٣) البيت< لقيس بن الخطيم >كما فى التهذيب و اللسان. و انظر الديوان ص ٧٩.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ١٨٩

ملذ

: ملذ يملذ ملذا، و هو أن ترضى صاحبك بكلام لطيف و تسمعه ما يسره، و ليس معه فعل، و رجل ملاذ ملذانى، قال:

تسليم ملاذ على ملاذ «٢۴»

باب الذال و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ف ذ يستعمل فقط

نفذ

: النفاذ: الجواز و الخلوص من الشـىء، و نفـذت أى جزت، و طريق نافـذ: يجوزه كل أحـد ليس بين قوم خاص دون العامـة، [و يقال: هذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا و كذا، و فيه منفذ «٢۵» للقوم أى مجاز]. و نفذ السهم و أنفذته، و النفذ يستعمل فى إنفاذ الأمر، تقول: قام المسلمون بنفذ الكتاب، أى بإنفاذ ما فيه «٢۶». [و قال قيس بن الخطيم:

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لو لا الشعاع أضاءها «٢٧»

أراد بالنفذ المنفذ.

---

(۲۴) الرجز فى التهذيب غير منسوب.

(۲۵) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۲۶) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: الفانيذ فارسية، نقول و ليس هذا موضعها.

(۲۷) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۲۲.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۹۰

يقول: نفذت الطعنة: أى جاوزت الجانب الآخر حتى يضىء نفذها خرقها، و لو لا انتشار الدم الفائر لأبصر طاعنها ما وراءها، أراد أن لها نفذا أضاءها لو لا شعاع دمها، و نفذها نفوذها إلى الجانب الآخر] «۲۸».

باب الذال و النون و الباء معهما

اشارة

ذ ن ب، ن ب ذ يستعملان فقط

ذنب

: الأذناب جمع الذنب. و الذنب: الإثم و المعصية، و الجمع الذنوب. و المذنب: مسيل الماء بحضيض الأرض و ليس بجد واسع، و إن كان فى سفح أو سند فهو التلعة. و يقال لمسيل ما بين التلعتين: ذنب التلعة. و الذانب: التابع للشىء على أثره. و المستذنب الذى يتلو الذنب لا يفارق أثره، قال:

مثل الأجير استذنب الرواحلا «۲۹»

و الذنوب: الفرس الواسع هلب الذنب. و الذنوب: ملء دلو من ماء، و يكون النصيب من كل شىء كذلك، قال:

لنا ذنوب و لكم ذنوب

---

(۲۸) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۲۹) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب. و هو< لرؤبة >ديوانه ص ۱۲۶.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۹۱

و الذناب آخر كل شىء، قال:

و نأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام «۳۰»

الذناب أيضا من مذانب المسايل، و هو شبيه أن يكون جماع الذنب، و قد يجمعون على الذنائب. و الذنابى: موضع منبت الذنب «۳۱». و التذنوب، الواحدة تذنوبة هى البسرة المذنبة التى قد أرطب طرفها من قبل ذنبها. و ذنب الجراد: سمن و سمنه فى أذنابه. و التذنيب: التعاظل للضباب و الفراش و الجراد و نحوها، و التذنيب: إخراجها أذنابها من جحرتها و ضربها على أفواه جحرتها «۳۲».

نبذ

: النبـذ: طرحك الشـيء من يدك أمامك أو خلفك. و المنابذة: انتباذ الفريقين للحرب، و نبذنا عليهم على سواء أى نابذناهم الحرب إذا أنذرهم و أنذروه. و المنبوذ: ولد الزنى المطروح. و النبائذ: واحدها نبيذة، و هم المنبوذون، منه المنابذة و المنبوذة: المهزولة التى لا تؤكل.

---

(٣٠) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب. و هو< للنابغة >ديوانه ص ٢٣٢. و من شواهد الكتاب.

(٣١) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: هو الذنب نفسه. والذنبان نبات، الواحدة بالهاء، و بعض يسميه ذنب الثعلب.

(٣٢) اللسان ذنب

كتاب العين، ج٨ ص: ١٩٢

باب الذال و النون و الميم معهما

اشارة

م ن ذ يستعمل فقط

منذ

: النون و الـذال فيها أصـليتان، و قد تحذف النون فى لغة. و قيل: إن بناء منذ مأخوذ من قولك: من إذ، و كذلك معناها من الزمان إذا قلت: منذ كان، كان معناه: من إذ كان ذلك، فلما كثر فى الكلام طرحت همزتها «٣٣»، و جعلتا كلمة واحدة و رفعت على توهم الغاية «٣٤».

باب الذال و الباء و الميم معهما

اشارة

ب ذ م يستعمل فقط

بذم

: البذم مصدر البذيم، و هو العاقل الغضب من الرجال، يعلم ما يغضب له، و بذم بذامة، قال:

كريم عروق النبعتين مطهر و يغضب مما فيه و البذم يغضب «٣٥»

و بذيمة: اسم رجل.

(۳۳) من (ط) و قد سقطت من (ص) و (س).

(۳۴) الکلام علی منذ هذا فی التهذیب من أصل العین، و هو نفسه فی الأصول المخطوطة إلا أن فیها زیادة تأتی بعد قوله أصلیتان غیر واضحة هی: و تعقب الذال سکون النون و لذلک ترفع إذا ألقیت ألف الوصل لأنها ترد إلی الأصل، و کان أصلها الرفع. و هذه الزیادة لم ترد فی التهذیب و قد عبر عنها بما أثبتناه من الأصول المخطوطة الذی ورد هو نفسه فی التهذیب.

(۳۵) البیت فی التهذیب و اللسان غیر منسوب، و هو من شواهد العین.

کتاب العین، ج۸ ص: ۱۹۳

باب الثلاثی المعتل

اشارة

من الذال

باب الذال و الراء و (و ی ء) معهما

اشارة

ذ ر ء، ذ ر و، و ذ ر، ر ذ ی، ذ ء ر مستعملات

ذرأ

: الذرأة: شیب یبدو فی فودی الرأس قبل سائره، قال:

فقد علتنی ذرأة بادی بدی

و ذریء فلان فهو أذرأ، و المرأة ذرآء. [و ذرأ الله الخلق یذرؤهم ذرء أی خلقهم] «۳۶». و الذرء من قولک: ذرأنا الأرض أی بذرناها، و زرع ذریء بوزن فعیل. و یقال: ذرأت الوضین: بسطته علی وجه الأرض] «۳۷». و الذرئة فی حدیث عمر: النساء.

ذرو

: الذرو: ذرو الریح التراب تحمله ثم تثیبه. و المذراة: الخشبة التی تذری بها الحبوب تذریة، و ذریت الحب تذریة.

(۳۶) هذه من س و سقطت فی ص و ط.

(۳۷) و جاء بعد هذا فی س، و فی موضع آخر فی ص و ط قال< الضریر: >سمعت< ابن الأعرابی >یقول: درأت بالدال، و أنشد:

تقول إذا درأت لها وضینی أ هذا دینه أبدا و دینی

كتاب العين، ج٨ ص: ١٩٤

و ذروته: و الذرو اسم لما ذروته بمنزلة النفض اسم ما تنفضه الشجر من الثمر المتساقط، قال الراجز:

كالطحن أو أذرت ذرا لم يطحن «٣٨»

يعنى ذرو الريح دقاق التراب. و الذرى: ما كنك من الريح البارد من حائط أو غيره. و تذريت من برد الشمال بحائط و بفلان «٣٩» و نحوه. و الإبل الشول إذا أحست بالبرد تذرت أى استترت بعضها ببعض، و بالعضاه من برد الريح. و الذرى: ما أذرت العين من الدمع، أى صبت تذرى إذراء. و الإذراء: ضربك الشيء ترمى به أو تصرعه. و ضربته بالسيف فأذريت رأسه، و طعنته فأذريته عن فرسه أى صرعته. و السيف يذرى ضريبته، أى يرمى بها، و قد يوصف به الرمى من غير قطع، كقوله فى الحرب:

شهباء تذرى لهبا و جمرا «٤٠»

و الذرة: حب، الواحدة ذرة أى أرزن. و الذروة: أعلى السنام و كل شيء.

---

(٣٨) الرجز < لرؤبة > كما فى التهذيب و الديوان ص ١٦٢.

(٣٩) لا توجد كلمة فلان فى النص نفسه فى اللسان.

(٤٠) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٨ ص: ١٩٥

و الذروة: أرض بالبادية، و جمع الذروة ذرى و ذروات. و الذرو من الكلام كأنه طرف من الخبر، قال صخر بن حبناء:

أتانى عن صغيرة ذرو قول و عن عيسى فقلت له كذاكا «٤١»

أى دع هذا. و قال جرير:

يقلن و لو تلاحقت المطايا كذاك القول إن عليك عينا «٤٢»

أى كف عن هذا القول و دعه. و ذروت له من الخبر ذروا. و تقول: مر بجيفة فكادت تذريه أى تصرعه. و جمع الذروة ذرى، و لو لا الواو كان ينبغى أن تكون جماعة فعلة فعل نحو: خرقة و خرق، و لكن الواو خلقت من الضمة فضمت الكلمة عليها كراهية أن تلتبس بنات الواو من هذا الحد ببنات الياء نحو: فرية و فرى، فأما رشوة من بنات الواو و نحوها فتضم إذا جمعت. و الذرى و الذرو: عدد الذرية، يقال: أنمى الله ذروك، أى ذريتك.

---

(٤١) لم نهتد إلى تخريج البيت.

(٤٢) لم نجده فى الديوان.

كتاب العين، ج٨ ص: ١٩٦

وذر

: عضد وذرة. و الوذرة: قطعة عظم لا لحم فيها. و يقال فى الشتم: يا ابن شامة الوذر، كأنه شبه القذف. و العرب قد أماتت المصدر من يذر و الفعل الماضى، و استعملته فى [الحاضر] و الأمر، فإذا أرادوا المصدر قالوا: ذره تركا، أى اتركه.

رذى

: الرذی: المهزول «۴۳» الذی لا يستطيع براحا، و الأنثى رذيئة، و قد رذى يرذى رذاوة و رذى، و يجمع على أرذياء على وزن أشقياء، و قد أرذيته.

و فی حديث يونس- عليه السلام: فقاءت الحوت رذيا.

ذأر

: و ذئر فلان فهو ذئر أی مغتاظ، و مثله: السبع ذئر على عدوه، إذا اغتاظ و استعد له إن رآه واثبه. و أذأرته أنا، قال:

لما أتانا عن تميم أنهم ذئروا بقتلی عامر و تغضبوا «۴۴»

و الذأر المصدر.

---

(۴۳) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذيب ففيه المتروك.

(۴۴) البيت < لعبيد بن الأبرص > كما فی اللسان و روايته: لما أتانی ... و انظر الديوان ص ۶.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۱۹۷

و السرقنن المختلط بالتراب يسمى ذئرة، فإذا طلی على أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل فهو الذئار، و الفعل ذئرت، و يسمى ذلك قبل الخلطة خثة. و أذأرته بالشیء: أولعته و حرشته، و أذأرته: ألجأته.

باب الذال و اللام و (و ی ء) معهما

اشارة

ذ ی ل، ذ ء ل، و ذ ل، ل و ذ، ذ و ل مستعملات

ذيل

: ما أسبل فأصاب الأرض من الرداء و الإزار، و ذيل المرأة لكل ثوب تلبسه إذا جرته على الأرض من خلفها. و ذيل الريح: ما جرته على الأرض من التراب و القتام «۴۵»، و جمعه ذيول و ربما قالوا: أذيال، لأن الياء إذا تحركت تحولت ألفا نحو: القال من القول، و القاب من القوب، و هما فی الوزن سواء لخفتهما، فأجروا الواو الظاهرة مجرى الألف لسكونها فحملوا ذلك على ميزان ما جاء من نحو الجدث و الجمل و غيرهما، و أجمال للعدد، و دخلت ألف القطع فرقا بين العدد و بين الجماع، و دخلت الألف بعد الميم مدة و مدت من فتح الميم، ليختلف لفظ الجمع من لفظ الواحد، لأنه لو قال: أجمل لاشتبه بالنعت نحو أحمر و أصفر. و ما كان ثانية من الحروف الصحاح ساكنا نحو: سرج و بعل، فإنهم زادوا الألف أيضا فی أوله للعدد، و لو لم تكن العين و الراء

---

(۴۵) كذا فی التهذيب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاء: القمام.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۱۹۸

للنزع منها مدة، و قد سكن الحرف الذى قبلها لمجىء ألف القطع، فلما سكن الحرفان حركوا الآخر منهما، فلم يكن له وجه إلا الضمة، لأنه لو فتح لاشتبه بالنعت، و لو كسر لاشتبه بالأمر. و يقال لذنب الفرس إذا طال: ذيل، و فرس ذيال إذا تذيل فى مشيه و استنانه. و قد أذيل الفرس إذا أسيء القيام عليه حتى يهزل. و أذلته: أهنته. و يقال للحلقة اللطيفة من حلق الدروع و غيرها: مذالة، قال:

من الماذى و الحلق المذال «۴۶»

ذأل

: ذؤالة اسم معرفة للذئب لا ينصرف، و سمت العرب عامة السباع بأسماء معارف، يجرونها مجرى الرجال و النساء، و يذكرون ذؤالة و لا يجعلون فيه ألفا و لاما. و الذألان: ابن آوى. و اختلفوا فقال بعضهم: ذئلان، و قال بعضهم: ذؤلان لجماعة ذؤالة. و الذألان، مفتوحة الهمزة: مشية فى سرعة و ميس، فإذا كانت المشية فى انخزال و ضعف قيل: تذأل، و قيل بالدال أيضا، قال:

مرت بأعلى سحرين تذأل «۴۷»

---

(۴۶) لم نهتد إلى القائل.

(۴۷) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١٩٩

وذل

: الوذيلة: قطعة من شحم السنام و الألية. و يقال للقطعة من الفضة: وذيلة و تجمع وذائل.

لوذ

: اللوذ: مصدر لاذ يلوذ لوذا، و اللياذ مصدر الملاوذة، و هو أن يستتر بشىء مخافة أن تراه و تأخذه «۴۸» و اللاذة و اللاذ: ثياب من حرير ينسج بالصين تسميه العرب و العجم اللاذ. و الملاذ: الملجأ، و يجمع الملاوذ. و ألواذ المكان: نواحيه، و الواحد لوذ.

ذول

: الذال: تصغيرها ذويلة، و كل حرف من حروف الهجاء يتبعه ألف بعد حرف حرف صحيح فإنها ترجع إلى الواو و إن كانت بعد الألف مدة مثل الحاء و الباء فإنها ترجع إلى الياء، تقول فى طاء: طيية و فى حاء: حيية.

باب الذال و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ء ذ ن يستعمل فقط

أذن

: يقال للرجل: هو أذن، و للمرأة: هى أذن، و للقوم كذلك، أى يسمع من كل أحد.

---

(۴۸) بعد هذا جاء فى الأصول المخطوطة، قال الضرير: اللواذ لا غير.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٠٠

و الأذن العروة أى عروة الكوز و نحوه، و الأكواب: كيزان لا أذن لها. و الأذن: الاستماع للشى‏ء، قال:

فى سماع يأذن الشيخ له و حديث مثل ما ذى مشار «۴۹»

و رجل أذنة: يستمع لكل شى‏ء، و أمنة يأمن بكل إنسان. و أذنت بهذا الشى‏ء أى علمت، و آذننى: أعلمنى، و فعله بإذنى، أى بعلمى، و هو فى معنى بأمرى، و كذلك الذى يأذن بالدخول على الوالى و غيره. و الأذان اسم للتأذين، كما أن العذاب اسم للتعذيب، قال:

حتى إذا نودى بالأذين «۵۰»

حوله إلى فعيل. و التأذن من قولك: تأذنت لأفعلن كذا، يراد به إيجاب الفعل فى ذلك، أى سأفعل لا محالة. و يقال: هل سمعت الأذان من المئذنة. و تأذنت: تقدمت كالأمير يتأذن قبل العقوبة، و منه: وَ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ «۵۱»

---

(۴۹) البيت فى اللسان< لعدى بن زيد، >و لم نجده فى الديوان.

(۵۰) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(۵۱) سورة الأعراف، الآية ۱۶۶.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٠١

باب الذال و الفاء و (و ى ء) معهما

اشارة

ذ ى ف، ذ ء ف، و ذ ف يستعملان فقط

ذيف، ذءف

: الذيفان و الذئفان: السم الذى يذأف ذأفا. و الذأف: سرعة الموت، بهمزة ساكنة.

وذف

: التوذف: التبختر، و قيل: التوذف الإسراع، قال:

يعطى النجائب بالرحال كأنها بقر الصرائم و الجياد توذف «٥٢»

باب الذال و الباء و (و ى ء) معهما

اشارة

ذ ء ب، ذ و ب، ب ذ ى، ب ذ ء مستعملات

ذأب

: الـذئب: كلب البر، و الأنثى ذئبـة. و الذئبـة من القتب و الإكاف و نحوه: ما تحت مقدم ملتقى الحنوين، و هو الذى يعض على منسج الدابـة. و المذؤوب: هو الذى وقع الذئب فى غنمه، و كذلك إذا أفزعته الذئاب. و الصانع يذأب القتب إذا أجاد صـنعته. و يقال للذى أفزعته الجن: تذأبته و تذعنته، و كذلك تذأبته الريح أى تناولته من كل جانب.

---

(٥٢) البيت فى اللسان< لبشر بن أبى خازم، >و هو فى الديوان ص ١٥۶.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٠٢

و الذؤابة ذؤابة مضـفورة من شعر، و كذلك موضعها من الرأس، و كذلك ذؤابة العز و الشرف، و الجميع الذوائب، و القياس الذآئب مثـل دعابـة و دعـائب، و لكنه لمـا التقت همزتـان لم تكن بينهما إلا ألف لينـة لينوا الأولى منهما لأن العرب تسـتثقل التقاء همزتين فى كلمة واحدة. و الذئب يتذأب الإنسان، أى يختله، و الريح تتذأبه: تتصرف عليه، قال ذو الرمة:

إذا ما استدرته الصبا و تذاءبت يمانية تمرى الذهاب المنائح «٥٣»

الذئبة: داء يأخذ الدابة، يقال: برذون مذؤوب. و أرض مذأبة: كثيرة الذئاب.

ذوب

: الذوب من العسل ما قد أخرج فخلص من شـمعه، و الشـمع الموم. و الذوبان مصدر ذاب يذوب، و كل شـىء أذبته فما خرج منه من الدسم فهو ذوابته، و ما أذبت فهو المذوب.

ذيب

: و الأذيب: الماء الكثير.

بذى

: بذء: بذى الرجل إذا ازدرى به.

---

(٥٣) البيت فى الديوان ص ٩٨.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٠٣

و رجل بذى إذا نطق بهجز، و امرأة بذية: بينة البذاءة، و قد بذؤ، قال:

هذر البذيئة ليلها لم تهجع «٥٤»

باب الذال و الميم و (و ى ء) معهما

اشارة

ذ ء م، ذ م ء، ذ م ى، و ذ م، م ء ذ، م ذ ى مستعملات

ذأم

: ذأمته ذأما فهو مذؤوم، أى حقرته فهو محقور، و يقال: ما يلزمك منه لوم و لا ذم و لا ذأم و لا عيب.

ذمأ، ذمى

: الذماء: حشاشة النفس، و يقال: بل هى قوة قلبه، قال:

فأبدهن حتوفهن فهارب بذمائه أو بارك متجعجع «٥٥»

وذم

: الوذام و الوذمة: الحزة من الكرش المعلقة منها. و الوذم و الوذمة الواحدة: من السيور التى تشد بها عروة الدلو. و الإيذام من قولك: أوذمت: و هو كلزوم الشيء و إيجابه عليك.

---

(٥٤) الشطر فى التهذيب و اللسان من أصل العين.

(٥٥) البيت فى التهذيب و اللسان< لأبى ذؤيب الهذلى، >و انظر ديوان الهذليين ١/ ٩.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٠٤

و تقول: وذمت توذيما، أى شددت ثؤلول المبسور بشعرة أو عقبة، و هى لحمات أيضا تكون فى رحم الناقة تمنعها من الولد.

مأذ

«۵۶»: المئذ: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين فى البحر.

مذى

: المذى: أرق ما يكون من النطفة، و الفعل: أمذيت إمذاء. و أمذيت الفرس و مذيته، أى أرسلته يرعى. و المذاء: أن تجمع بين الرجال و النساء، ثم تخليهم حتى يماذى بعضهم بعضا أى يلاعب. و الماذى من أسماء الدروع، و الماذى: الحديد كله الدرع و البيض و المغفر و السلاح أجمع مما كان من الحديد فهو الماذى. و درع ماذية، و سيف ماذى، قال:

من الماذى و الحلق المذال «۵۷»

باب اللفيف

اشارة

من الذال

إذ، إذا

: إذ لما مضى و قد يكون لما يستقبل، و إذا لما يستقبل. و إذا جواب توكيد الشرط ينون فى [الاتصال] و يسكن فى الوقف. و إذا أضيفت إلى إذ كلمة جعلت غاية للوقت، تنون و تجر،

---

(۵۶) فى التهذيب: (ميذ).

(۵۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۰۵

كقولك: يومئذ و ساعتئذ، و كتابتها ملتزقة، فإن وصلتها بكلام يكون صلة و لا يكون خبرا، كقول الشاعر:

عشية إذ يقول بنو لؤى «۵۸»

كانت فى الأصل حيث جعلت تقول صلة أخرجتها من حد الإضافة إلى قولك: إذ تقول جملة، فإذا أفردتها نونتها لالتزاقها بالكلمة التى معها كأنها كلمة واحدة، كقولك: عشيتئذ بنو فلان يقولون كذا، لأن تقول هاهنا خبر، و فى البيت صلة، و إنما جاءت فى سبع كلمات موقتات فى حينئذ و يومئذ و ليلتئذ و ساعتئذ و غداتئذ و عامتئذ و عشيئذ، و لم يقل: الآنئذ، و إنما خصت هؤلاء الكلمات بها لأن أقرب ما يكون فى الحال قولك: الآن، فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال، و لم يتباعد عن ساعتك التى أنت فيها، لم يتمكن، و لذلك نصبت فى كل وجه، فلما أرادوا أن يتباعدوا بها و يحولوها من حال إلى حال و لم تنقد أن يقولوا: الآنئذ عكسوا ليعرف بها وقت ما تباعد من الحال، فقالوا: حينئذ و لكن قالوا: الآن لساعتك فى التقريب، و فى التبعيد: حينئذ و نزل بمنزلتها الساعة و ساعتئذ، و صار فى حدهما اليوم و يومئذ و الحروف التى وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص به سائر أسماء الأزمنة إلا ببيان وقت نحو: لقيته سنة خرج و رأيته شهر يقدم الحاج، كقوله:

فى شهر يصطاد الغلام الدخلا «۵۹»

(٥٨) لم نهتد إلى القائل،

(٥٩) الرجز فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٠٦

فمن نصب الكلام فإنه يجعل الإضافة إلى هذا الكلام أجمع كما قالوا: زمن الحجاج أمير.

أذى

: الأذى: كل ما تأذيت به، و رجل أذى، أى شديد التأذى، و أذى يأذى أذى.

ذأى، ذءو

: يقال: ذأى يذأى و يذءو، ذأيا و ذأوا، و هو ضرب من عدو الإبل، يوصف به حمار الوحش، تقول: حمار مذأى، مقصور بهمزة «٦٠».

ذيأ

: ذيأت اللحم، و قد تذيأ إذا انفصل عن العظم بفساد أو طبخ.

وذأ

: وذأته عينى تذؤه وذء أى نبت تنبو. وذأ: و تقول: وذأته فاتأذ، أى زجرته فانزجر.

ذوى

: ذوى يذوى ذيا، و هو أن لا يصيب النبات و الحشيش ريه، أو يضربه الحر فيذبل و يضعف، و لغة أهل بيشة ذأى، قال:

أقام به حتى ذأى العود و التوى «٦١»

(٦٠) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: و فى نسخة مذياء.

(٦١) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٠٧

ذو

: ذو اسم ناقص تفسيره صاحب، كقولك: ذو مال، أى صاحبه، و التثنية ذوان، و الجمع ذوون. و ليس فى كلام العرب شيء يكون إعرابه على حرفين غير سبع كلمات و هن: ذو، و فو، و أخو، و حمو، و امرء و ابنم ... فأما فو فمنهم من ينصب الفاء فى كل، و منهم من يتبع الفاء الميم، و الأول أحسن. و الأنثى ذات، و يجمع ذوات مال، فإذا وقفت على ذات، فمنهم من يرد التاء إلى هاء التأنيث، و هو القياس، و منهم من يدع التاء على حالها ظاهرة فى الوقف لكثرة ما جرت على اللسان. و هن ذوات مال، و هما ذواتا مال، و قد

يجوز في الشعر ذاتا مال، و إتمامها في التثنية أحسن، قال:

و خرق قد قطعت بلا دليل بعنسى رجلة ذاتى نقال «۶۲»

و الذوون: هم الأدنون الأولون، قال الكميت:

و قد عرفت مواليها الذوينا «۶۳»

أي الأخصين، و جاءت هذه النون لذهاب الإضافة.

---

(۶۲) لم نهتد إلى القائل.

(۶۳) الشطر في اللسان و التهذيب، و في طبقات ابن المعتز ص ۱۹۷ جاء البيت كاملا برواية مختلفة:

فلا أعنى بذاكم أسفليكم و لكنى أريد به الدوينا

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۰۸

و لقيته ذا صباح، مثل ذات صباح، و ذات يوم أحسن، لأن ذا و ذات يراد بهما في هذا المعنى وقت مضاف إلى اليوم و الصباح. و تقول: قلت ذات يده، و ذا هاهنا اسم لما ملكت يداه، كأنها تقع على الأموال، و كذلك قولهم: عرفه من ذات نفسه، كأنه يعنى به سريرته المضمرة. و تقول في بعض الجواب: لا بذى تسلم، كأنه قال [لا و الله يسلمك، ما كان كذا و كذا]، فتقول: لا [و سلامتك ما كان كذا و كذا]، كما يقال: لمن قال: ما ذا صنعت؟ خير و خيرا، أي الذي صنعت هو خير، و النصب على وجه الفعل، و منه قوله- عز و جل-: قُلِ الْعَفْوُ، أي الذي تنفقون هو العفو من أموالكم، فإياه فأنفقوا، في قراءة من يرفع، و النصب على وجه الفعل. و تقول في اليمين: لا أفعل، و إذا أقسم عليه قال: لاها الله.

ذا

: لم يهمزوا و لا يريدون بها إذن، و لكنها مثل:

تعلمتها لعمر الله ذا قسما «۶۴»

و الأنثى في الأصل: ذاة، و لكنها كثرت على ألسنتهم فصار أكثرهم يقول ذات و هي ناقصة، و إتمامها ذواة مثل نواة، فحذفوا منها الواو، فإذا ثنوا أتموها فقالوا: ذواتان كقولك: نواتان، و إذا ثلثوا رجعوا إلى ذات فقالوا: ذوات، و لو جمعوا على التمام لقالوا: ذويات كنويات. و تصغرها ذوية، و قد سمعنا في الشعر من يبنى على حذف الواو كقوله: ذاتا فلزم القياس، و قد و بناؤه على ذات و ذاتا.

---

(۶۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۰۹

و أما ذه و ذي و ذا في هذه و هذى و هذا فأسماء مكنيات و ليس في البناء فيها غير الذال و الألف التي بعدها زائدة. و بيان ذلك أن تصغيرها ذيا كأنه بوزن فعا كما ينبغي في القياس، أو يكون بوزن فعيلى لو تم لأن ياء التصغير لا تعتمد إلا على ضمة، و لم يردوا الحرف الذي في موضع العين فالتزقت ياء التصغير بالحرف الأول من الكلمة فاعتمدت على الفتحة، و إذا صغروا ذه و ذي ردوهما إلى بنائهما. و الذي: تعريف ذا فلما قصرت قووا اللام بلام أخرى، فمنهم من يقول: اللذ يسكن الذال، و يحذف الياء التي بعدها و إنهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التي بعد الذال و سكنت الذال، فلما ثنوا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين بحذف النون، كما أدخلوا على الواحد بإسكان الذال، و كذلك فعلوا في الجميع. و إن قال قائل: أ لا قالوا: اللذو و الجميع بالواو، فقل: إن الصواب ذلك في القياس، و لكن العرب أجمعت على الذي بالياء في الجر و الرفع و النصب. و قد بلغنا عن الحسن في مواعظه أنه قال: اللذون

فعلوا و فعلوا، و قال:

و إن الذی حانت بفلج دماؤهم هم القوم کل القوم یا أم خالد «۶۵»

و قال آخر:

أ بنی أمیة إن عمی اللذا قتلا الملوک و فککا الأغلالا «۶۶»

---

(۶۵) البیت فی اللسان غیر منسوب.

(۶۶) البیت فی اللسان< للأخطل >و روایته: أ بنی کلیب و فی الدیوان ۱/ ۱۰۸ بالروایة نفسها.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۲۱۰

و کذلک یقولون: اللتا و التی، قال الشاعر:

هما اللتا أقصدنی سهماهما یا جارتی الیوم لا أنساهما «۶۷»

فإذا صغرت الذی رجعت إلی الأصل فقلت، اللذیا و اللتیا، و إذا جمعت اللذیا قلت: هم اللذیون و هن اللتیات فعلوا ذلک، لما جاءت الکلمة بالیاء المشددة التی بعد الذال أجریت مجری الأسماء التی تجمع بالواو و النون، فکانت الذال فی الذی مفردة فی اللذ فلما قویت بالیاء ثم جمعت بالواو و النون غلبت الیاء الواو فثبتت و أزالت الواو عن موضعها.

باب الرباعی

اشارة

من الذال ب ر ذ ن، ذ ر م ل مستعملان فقط

برذن

: البرذنة سیرة البرذون و الفرس، و الفرس یبرذن فی مشیه، أی یمشی مشی البرذون.

ذرمل

: الذرملة: السلح «۶۸»

بهذا تم حرف الذال و لا خماسی له و الحمد لله

---

(۶۷) الرجز فی اللسان غیر منسوب.

(۶۸) کذا فی التهذیب ۱۵/ ۵۵، و فی اللسان و التاج (ذرمل) و قد صحفت الکلمة فی الأصول إلی (الشیخ).

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۲۱۱

باب الثاء

الثنائی الصحیح

باب الثاء و الراء

اشارة

ث ر، ر ث يستعملان

ثر

: عين ثرة أى غزيرة الماء، و قد ثرت تثر و [تثر] ثرا و ثرارة، و عين السحاب مثله و طعنة ثرة: واسعة. و كل نعت فى حد المدغم إذا كان على تقدير فعل فأكثره على تقدير يفعل نحو: طب يطب و ثر يثر، و قد يختلف فى نحو: خب يخب فهو خب. و كل شيء فى باب التضعيف فعله من يفعل مفتوح العين فهو فى فعيل مكسور فى كل شيء [نحو: شح يشح و ضن، يضن فهو شحيح و ضنين] «۱». [و من العرب من يقول: شح يشح و ضن يضن] «۲». و ما كان من نعت على مثال أفعل فعلاء «۳» فى باب التضعيف فالفعل منهما على فع يفع «۴» و الأصل فعل يفعل.

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۲) زيادة أخرى من أصل العين.

(۳) كذا هو الوجه، و فى الأصول المخطوطة: فعلان.

(۴) أراد بذلك ما كان من أصم و صماء و أشم و شماء، و الفعل: صممت يا رجل تصم ... كما جاء فى التهذيب و هو قول الفراء.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۱۲

و كذلك ما كان من نعت على بناء فعل فأكثره يفعل، و ناقة ثرة و ثرور، أى كثيرة اللبن. و الثرثرة فى الكلام: الكثرة، و فى الأكل الإكثار و التخليط، و رجل ثرثار و امرأة ثرثارة و قوم ثرثارون. و ثرثار: نهر بالجزيرة.

رث

: الرث: الثوب البالى، و حبل رث و ثوب رث، و رجل رث الهيئة فى لبسه. و الفعل: رث يرث و يرث رثاثة و رثوثة. و الرثة: أسقاط البيت من الخلقان و نحوه، و الجميع رثث «۵». و إذا ضرب الرجل فى الحرب فأثخن فحمل من موضعه حيا، ثم يموت من بعد ذلك قيل: ارتث فلان. و المرث الذى قد رث حبله أو ثيابه «۶».

---

(۵) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: هذا خطأ، و الجميع رثاث.

(۶) جاءت بعد هذا فى الأصول المخطوطة مادة ر ث ى: و الرثية وجع يأخذ فى الركبتين، قال:

فلست بذى رثية إمر إذا قيد مستكبرا أصحبا

نقول: و ليس هذا موضعه فهو من المعتل.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۱۳

باب الثاء و اللام

اشارة

ل ث، ث ل يستعملان

لث

: التث السحاب التثاثا: دام بالمكان لا يبرح، قال:

ألث بها عارض ممطر «٧»

و لثلث السحاب: تردد في مكان كلما ظننت أنه ذهب عاد، قال:

لثلاثة مدجوجن ملثلث «٨»

و رجل لثلاث: بطيء في كل أمر، كلما ظننت أنه أجابك إلى القيام في حاجتك تقاعس «٩»، [و أنشد لرؤبة:

لا خير في ود امرىء ملثلث] «١٠»

و لم يلث أن صنع كذا، أي لم يلبث. و لثلث البعير رحله إذا أنتقه أي زعزعه، قال:

قد طال ما لثلثت رحلى مطيته في دمنة و سرت صفوا بأكدار «١١»

---

(٧) لم نهتد إلى القائل.

(٨) لم نهتد إلى القائل.

(٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: و ألاث فلان أي أبطأ. نقول: و ليس هذا موضعه بل هو من باب المعتل.

(١٠) زيادة من التهذيب من أصل العين و الرجز في الديوان ص ١٧٠.

(١١) البيت< للكميت >كما في التهذيب و اللسان و الرواية فيهما:

لطالما لثلثت...

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٢١٤

ثلث

«١٢»: الثلاثة: من العدد. و ثلثت القوم أثلثهم ثلثا، [إذا أخذت ثلث أموالهم] «١٣». و قد يقال: ثلثت الرجلين أي كانا اثنين فصرت لهما ثالثا. و ثلاث و مثلث لا تدخل عليهما اللام و لا يصرفان. و المثلث من الأشياء: ما كان على ثلاثة أثناء. و المثلوث من الحبل: ما كان على ثلاث قوى، و كذلك ما ينسج و يضفر، و المضفور و المفتول و المثلوث: ما أخذ ثلثه. و الثلاثاء: لما جعل اسما جعلت الهاء التي كانت في العدد مدة، فرقا بين الحالين، و كذلك الأربعاء من الأربعة، فهذه الأسماء جعلت بالمد توكيدا للاسم، كما قالوا: حسنة و حسناء، و قصبة و قصباء، حيث ألزموا النعت إلزام الاسم، و كذلك الشجراء و الطرفاء، و كان في الأصل نعتا فجعل اسما، لأن حسنة نعت، و حسناء اسم من الحسن موضوع، و الواحد من كل ذلك بوزن فعلة.

(١٢) جعـل صاحب العين مادة ثلث مع الثنائى المضاعف ثلل و كـذلك فعل الأزهرى فى التهـذيب و كان الصواب أن يكون ثلث مع الثلاثى الصـحيح. و قـد اختلطت المادتان ثلث و ثلل فى الأصول المخطوطـة و قد آثرنا إبقاء ثلث لطولها فى هذا الموضع و فصل ثلل عنها و ستأتى بعدها.

(١٣) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢١٥

و إذا أرسـلت الخيل فى الرهان، فالأول السابق، و الثانى المصـلى لأنه يتلو أصـلا الـذى قبله، ثم يقال بعـد ذلك: ثلث و ربع و خمس، قال:

سبق عباد و صلت لحيته و ثلث بعدهما مرزبته «١۴»

و الثليث فى وجه واحـد الثلث، و لكن أحسن ما تكلمت به العرب أن يقال: عشـر و ثلث و كـذلك المثلاث و المثلث كقولك: جاءوا مثلث مثلث و موحـد موحـد و مثنى مثنى، لا يجر، و كـذلك ثلاث، ثلاث، و رباع رباع، أى ثلاثـة ثلاثة و أربعة أربعة لا يجر «١۵». و الثلاثى: ما نسب إلى ثلاثة أشياء، أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثى و رباعى. و غلام ثلاثى و رباعى و خماسى، و لا يقال سداسى، لأنه إذا تمت له سـتة أشبار صار رجلا «١۶». و الثلث فى الإبل: ظمء يومين بعد شـربين، و لكن لم يسـتعمل إنما يخرج فى القياس على الأظماء.

(١۴) لم نهتد إلى القائل.

(١۵) جاء بعد هذا: والمثلث مجاوزة فعل أى صيرته ثلاثة و لم نهتد إلى تقويمها.

(١۶) جاء بعـد هذا فى الأصول المخطوطة: الليث بلاد باليمن. و لاث عمامته، و اللوث السـمن. نقول: و ليس هذا موضـعه فهو من باب المعتل.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢١۶

ثل

: و ثل عرشه أى زال قوام أمره، و أثله الله. و يقال: لعرش الكرم، و عرش العريش الذى تتخذ منه ظللة و نحوه من الأشياء إذا انهدم: قد ثل. و الثلة: قطيع من الغنم غير كثير، قال:

آليت بالله ربى لا أسالمهم حتى يسالم رب الثلة الذيب «١٧»

و قول لبيد:

و صداء ألحقتهم بالثلل «١٨»

أى بالثلاـل، يعنى أغنامـا أى يرعونها فقصـر. و الثلـة: جماعـة من الناس كثيرة. و الثلـة: تراب البئر. و الثلـة: الهلاك، و كـذلك الثلل و الثلال، قال الكميت «١٩»:

تناوم أيقاظ و إغضاء أعين على مخزيات أن يهيج ثلالها

باب الثاء و النون

اشارة

ن ث، ث ن يستعملان

نث

: النث: نشر الحديث الذى كتمانه أحق، و نث ينث نثا، و نشث ينشث تنشيثا إذا عرق من سمنه.

---

(۱۷) لم نهتد إلى القائل.

(۱۸) تمام البيت فى اللسان و الديوان ص ۱۹۳ و هو:

فصلقنا فى مراد صلقة...

(۱۹) لم نجده فى شعر < الكميت.>

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۱۷

ثن

: الثنة: شعرات مشرفات على رسغ الدابة من خلف. و الثنة: ما دون السرة من أسفل البطن فوق العانة من الإنسان و من كل شيء.

باب الثاء و الفاء

اشارة

ف ث يستعمل فقط

فث

: الفث: نبت يؤكل فى الجذب.

باب الثاء و الباء

اشارة

ب ث يستعمل فقط

بث

: بث الشيء: تفريقه. و بثث الشيء و الخبر: نشرته، و ابتثثته أيضا. يقال: بث الخيل في الغارة، و بث الكلاب كلابه على الصيد.

باب الثاء و الميم

اشارة

م ث، ث م يستعملان

مث

: المث: مسحك أصابعك بمنديل أو حشيش أو نحوه من دسم، قال:

نمث بأطراف الجياد أكفنا «٢٠»

و نمش مثله.

---

(٢٠) صدر بيت< لامرىء القيس >كما في الديوان في مختلف طبعاته و كذلك في اللسان و عجزه:

إذا نحن قمنا عن شواء مضهب

و قد روى في اللسان (مشش).

كتاب العين، ج٨، ص: ٢١٨

و تقول للرجل الأكول الضخم البطن: إنه ليمث كأنه زق، و كأنه يخرج منه الدسم من سمنه.

ثم

: ثم معناه هناك للتبعيد، و هنالك للتقريب. و ثم: حرف من حروف النسق لا تشرك ما قبلها بما بعدها، إلا أنها تبين الآخر من الأول، و منهم من يلزمها هاء التأنيث فيقول: ثمت كان كذا و كذا قال:

ثمت جئت حية أصما أرقم يسقى من يعادى السما «٢١»

و الثمة: قبضة من حشيش، أو أطراف شجر بورقه يغسل به شيء، يقال: امسحها بثمة أو تربة. و الثمام: ما كسر من أغصان الشجر فوضع نضدا للثياب و نحوه، و إذا يبس فهو الثمام. و قيل: بل هو شجر اسمه الثمام، الواحدة ثمامة. و ثممت الشيء أثمه ثما: أصلحته و أحكمته، قال هميان «٢٢»:

و ملأت حلابها الخلانجا منها و ثموا الأوطب النواشجا «٢٣»

---

(٢١) الراجز هو< رؤبة. >ديوانه ص ١٨٣، و رواية الثاني في الديوان:

ضخما يحب الخلق الأضخما

(٢٢) هو< هميان بن قحافة >كما في اللسان يصف الإبل و ألبانها.

(٢٣) و جاء في اللسان قبلهما:

حتى إذا ما قضت الحوائجا و ملأت حلابها...

...

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢١٩

باب الثلاثي الصحيح

اشارة

من الثاء

باب الثاء و الراء و النون معهما

اشارة

ن ث ر يستعمل فقط

نثر

: النثر: رميك الشي‌ء بيدك متفرقا، و يقال: أخذ درعا فنثرها على نفسه، و يسمى الدرع النثرة إذا كانت سلسلة الملبس. و النثرة: الفرجة التي بين الشاربين حيال وترة الأنف، و كذلك هي من الأسد. و النثرة: كوكب في السماء كأنه لطخ سحاب حيال كوكبين صغيرين تسميه العرب نثرة الأسد، و هو من منازل الشمس و القمر. و هو في علم النجوم من بروج السرطان. و النثارة: فتات ما يتناثر من الخوان و نحوه. و النثرة للدواب: شبه العطس للناس، إلا أنه ليس بغالب، و لكنه شي‌ء يفعله بأنفه، تقول: نثر الحمار ينثر نثيرا. و الإنسان يستنثر إذا استنشق، ثم استخرجه بنفس الأنف. و امرأة نثور: كثيرة الولد، يقال: نثرت بطنها. و يقال للرجل يجأ بطن الآخر بالسكين: قد نثر أمعاءه.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٢٠

و النثر: اسم للجوز و السكر و ما ينثر من الأشياء، و النثار الفعل، يقال: أما شهدت نثار فلان، و ما أصبت من نثر فلان، أي ما نثر. و يقال: رضوا فتناثروا موتى «٢۴».

باب الثاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ر ف ث، ف ر ث، ث ف ر مستعملات

رفث

: الرفث: الجماع، رفث إليها و ترفث، و هذه كناية. و فلان يرفث، أي يقول: الفحش،

و قال ابن عباس: الرفث ما قيل عند النساء

، و قوله- عز و جل-: فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ «۲۵»، إنما نهى عن قول الفحش.

فرث

: الفرث: السرقين ما دام في الكرش. يقال: ضربته حتى فرثت كبده في جوفه أي فتتها. و أفرثت الكرش و الجلة: نثرت فرثها و تمرها. و أفرث أصحابه: سعى بهم فألقاهم في بلية و نحوها.

ثفر

: ثفر الدابة و غيرها من السباع بمنزلة الحياء من الناس، و هو القبل.

---

(۲۴) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: النثر هو الفعل، و النثار لكل ما ينثر.

(۲۵) سورة البقرة، الآية ۱۹۷.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۲۱

و الثفر: السير في مؤخر السرج، يلي الذنب، و جمعه أثفار. و المثفار من الدواب التي ترمي بسرجها إلى مؤخرها. و الاستثفار: إدخال الكلب ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه ببطنه، قال:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له و تتقي مربض المستثفر الحامي «۲۶»

و الرجل يستثفر بإزاره عند الصراع، إذا لواه على فخذيه، ثم أخرجه من بين فخذيه فشد طرفه في حجزته.

فثر

: الفاثور عند العامة الطست خان، و أهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونها الفاثور، قال:

و الأكل في الفاثور بالظهائر «۲۷»

و قوله: في الفاثور، أي على الفاثور، كما قال تعالى: وَ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ «۲۸»، أي على جذوع النخل. و في بعض كلام أهل الشام و الجزيرة: على الفاثور الواحد، يعني على البساط الواحد. و الفواثير: الجواسيس، الواحد فاثور في كلام أرمينية.

---

(۲۶) البيت < للنابغة > كما في اللسان و الديوان (ط بيروت).

(٢٧) لم نهتد إلى القائل.

(٢٨) سورة الأعراف، الآية ١٢٤.

كتاب العين، ج٨ ص: ٢٢٢

باب الثاء و الراء و الباء معهما

اشارة

ث ر ب، ث ب ر، ب ث ر، ب ر ث، ر ب ث مستعملات

ثرب

: الثرب: شحم رقيق يغشى الكرش و الأمعاء، و الجمع ثروب. و قوله- عز و جل-: لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ «٢٩»، أي لا- لوم عليكم، و التثريب: الإفساد، و التثريب بالذنب، لا أثرب عليك.

ثبر

: الثبر: أرض حجارتها كحجارة الحرة إلا أنها بيض، تقول: انتهينا إلى ثبرة كذا، أي حرة كذا. و ثبير: اسم جبل. و الثبور: الهلاك. و المثابر: الملح المداوم على الشيء، قال:

فثابر بالرمح حتى نحاه في كفل كسراة المجن «٣٠»

و المثبر: مسقط الولد بالأرض إذا ولد للناقة و المرأة أيضا. و ثبر البحر إذا جزر بعد ما مد، يثبر ثبرا.

بثر

: البثر: خراج صغار، الواحدة بثرة، و قد بثر «٣١» جلده يبثر بثرا و بثورا.

---

(٢٩) سورة الإسراء، الآية ١٠٢.

(٣٠) لم نهتد إلى القائل.

(٣١) و في اللسان بثر يبثر بثرا مثل فرح.

كتاب العين، ج٨ ص: ٢٢٣

و صار الغدير بثرا: ذهب ماؤه و بقي شيء قليل، ثم نشر على وجه الأرض منه شبه عرمض.

برث

: البرث: شبه جبل من رمل إلا أن برثه صلب أى تربه. و يقال: بل البرث أسهل الأرض و ألينها، و جمعه البروث.

ربث

: الربث: حبسك إنسانا عن أمر، يقال: ربثته عن حاجته ربثا، و الاسم: الربيثة. و يبعث إبليس يوم الجمعة شياطينه إلى الناس فيأخذون عليهم بالربائث، أى يذكرونهم بالحوائج ليربثوهم بها عن الجمعة، قال:

جرى كريث أمرها ربيث «٣٢»

و كريث أى مكروث، و ربيث أى مربوث. و الربيثى «٣٣»: اسم مشتق من هذا.

باب الثاء و الراء و الميم معهما

اشارة

ث م ر، ث ر م، ر ث م، م ر ث، ر م ث مستعملات

ثمر

: الثمر: حمل الشجر.

---

(٣٢) الشاهد فى اللسان غير منسوب.

(٣٣) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: الربيثاء.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٢٤

و الثمر: أنواع المال، و الولد ثمرة القلب. و أثمرت الشجرة. و العقل المثمر عقل المسلم، و العقل العقيم عقل الكافر. و ثمر الله: مالك.

و الثامر: نور بقلة تسمى الحماض، و هو أحمر شديد الحمرة، قال:

من علق كثامر الحماض «٣٤»

و قد أثمر السقاء إذا آن أن يحمض، و سقاء مثمر. يقال: الثامر اسم للثمرة، و من أنشد: كثمر الحماض عنى به الحمل. و ثمرت للغنم أى خبطت الشجر لها لينتثر الورق.

ثرم

: و ثرمت الرجل فثرم «٣٥»، و ثرمت ثنيته فانثرمت، و النعت أثرم.

رثم

: و رثمت أنفه، أي دققته.

---

(٣٤) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٣٥) جاء في الأصول المخطوطة: و في نسخة: أثرم.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٢٥

و الرثم: بياض على أنف الفرس «٣٦»، و رثم فهو أرثم. و الرثم: تخديش و شق من طرف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر، و هو كسر من طرف منسم البعير، يقال: رثم منسمه فسال منه الدم، قال ذو الرمة:

تثني النقاب على عرنين أرنبة شماء مارنها بالمسك مرثوم «٣٧»

جعل لطخ المسك بالمارن تشبيها بالدم.

مرث

: المرث: مرثك الشي‌ء تمرثه في ماء شبه دواء و غيره حتى يتفرق فيه. و الصبي يمرث أمه، أي يرضعها. و يمرث الكسرة: يمصها و يكدمها. و المراثة: ما بقي في فيه.

رمث

: الرمث: ضرب من الحطب، و هو من المراعي، و هي ضروب كلها تسمى رمثا، و الواحدة رمثة. و الغالب عليها عند العامة أنها شجرة تشبه الغضى، و لكنها ينبسط ورقها، شبيه بالأشنان.

---

(٣٦) كذا في التهذيب و اللسان و غيرهما من المعجمات و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: بياض على القلب (كذا).

(٣٧) البيت في الديوان ص ٥٧٢.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٢٦

و الرماثة: الرمازة. و الرمث: الطوف «٣٨» في الماء و جمعه أرماث. و يقال: الأرماث خشب يضم بعضه إلى بعض، ثم يركب في البحر، الواحد رمث، قال جميل:

تمنيت من حبي علية أننا على رمث في الشرم ليس لنا وفر «٣٩»

باب الثاء و اللام و النون معهما

اشارة

ن ث ل يستعمل فقط

نثل

: يقال: أخذ درعه فنثلها عليه. و النثل: نثرك الشیء كله بمرة. و نثل الرجل: سلح.

باب الثاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ث ف ل يستعمل فقط

ثفل

: الثفل «۴۰»: نثرك الشیء بمرة. و الثفل: ما رسب خثارته و علا صفوه من كل شیء. و ثفل القدر و الدواء و نحوه.

---

(۳۸) كذا هو الوجه و أما فی الأصول المخطوطة فقد ورد: الطرف، الظرف.

(۳۹) الشاهد فی التهذيب و اللسان< لأبی صخر الهذلی، >و هو< لجميل >كما فی العين فی ديوانه (نشر حسين نصار) ص ۹۳.

(۴۰) جاء فی الأصول المخطوطة: الثفل فی نسخة الحاتمی و مطهر: نثرك ... و النثل لم يكن إلا فی نسخة الزوزنی.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۲۷

و الثفال: البعير الثقيل البطیء. و الثفال: أديم و نحوه يبسط تحت الرحی، يقع عليه الطحن، أی الدقيق.

باب الثاء و اللام و الباء معهما

اشارة

ل ب ث، ث ل ب، ب ل ث مستعملات

لبث

: اللبث: المكث، و لبث لبثا. و اللبث: البطیء.

ثلب

: الثلب: البعير الهرم. و الثلب: الشيخ، هذلية. و الأثلب «۴۱»: التراب، و فی لغة: فتات الحجارة.

و فی الحديث: و للعاهر الأثلب.

و الثلب: شدة اللوم، و الأخذ باللسان. و هو المثلب يجرى فى العقوبات.

بلث

: البلث: الحرك «٤٢»، الواحدة بلثة.

---

(٤١) هو الأثلب (بكسر الهمزة و فتحها).

(٤٢) كذا وجدنا فى الأصول المخطوطة و لم نجده فى أى معجم آخر، و الذى وجدناه من أصل المادة هو البليث كما جاء فى اللسان و هو نبث.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٢٨

باب الثاء و اللام و الميم معهما

اشارة

م ث ل، ث م ل، ل ث م، ث ل م مستعملات

مثل

: المثل: الشيء يضرب للشيء فيجعل مثله. و المثل: الحديث نفسه. و أكثر ما جاء فى القرآن نحو قوله- جل و عز-: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ «٤٣» فِيها أَنْهارٌ، فمثلها هو الخبر عنها. و كذلك قوله تعالى: ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ «٤٤»، ثم أخبر: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فصار خبره عن ذلك مثلا، و لم تكن هذه الكلمات و نحوها مثلا ضرب لشيء آخر كقوله تعالى: كَمَثَلِ الْحِمارِ يَحْمِلُ، «٤٥» و كَمَثَلِ الْكَلْبِ «٤٦». و المثل: شبه الشيء فى المثال و القدر و نحوه حتى فى المعنى. و يقال: ما لهذا مثيل. و المثال: ما جعل مقدارا لغيره، و جمعه مثل، و ثلاثة أمثلة.

---

(٤٣) سورة الرعد، الآية ٣٧.

(٤٤) من الآية ٧٣ من سورة الحج، و الآية: يا أَيُّهَا النّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ.

(٤٥) من الآية ٥ من سورة الجمعة، و الآية: مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْراةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوها كَمَثَلِ الْحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفاراً.

(٤٦) من الآية ١٧٦ من سورة الأعراف و الآية: فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٢٩

و المثول: الانتصاب قائما، و الفعل: مثل يمثل، قال لبيد:

ثم أصدرناهما فى وارد صادر وهم صواه قد مثل «٤٧»

و التمثيل: تصوير الشيء كأنه تنظر إليه. و التمثال: اسم للشيء الممثل المصور على خلقة غيره، كسرت التاء حيث جعلت اسما بمنزلة

التجفاف و شبهه، و لو أردت مصدرا لفتحت، و جاءت تفعال فی حروف قليلة نحو تمراد و تلقاء، و إنما صار تلقاء اسما لأنه صار فی حال لدن، و فی حال حيال، و ما كان مصدرا فالتاء مفتوحة يجری مجری المصدر فی كلام العرب، لا يجمع و لا يصغر، و هذا أمثل من ذلك، أی أفضل.

ثمل

: الثميلة: الماء القليل الباقی فی الحوض و السقاء. و الثملة: خرقة الهناء، و تكون أيضا من الصوف و نحوه. و الثمل: الظل. و الثمل: السكر. و المثمل: السم لأنه يثمل من يلجأ إليه.

---

(۴۷) البيت فی التهذيب و روايته:

...صواه كالمثل

. و انظر الديوان ص ۱۱۵.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۳۰

لثم

: اللثم: وضعك فاك علی فی آخر، و منه اللثام، أی شدك الفم بالمقنعة.

ثلم

: الثلمة معروفة، ثلمة الحائط و نحوه.

ملث

: ملث الظلام و نحوه أی اختلاط السواد.

باب الثاء و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ف ث يستعمل فقط

نفث

: النفث: نفثك فی العقد و نحوها، یقال: نفث ینفث نفثا، و من ذلك قوله تعالی: وَ مِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِی الْعُقَدِ «۴۸» یعنی السواحر.

باب الثاء و النون و الباء معهما

اشارة

ن ب ث، ب ث ن، ث ب ن مستعملات

نبث

: النبیثة: التراب الذی ینبث من البئر و النهر، أی یخرج، و الجمع النبائث. و كان أبو دلامة عند أبی لیلی، و هو علی القضاء، و كانت عنده شهادة لرجل، فقال ابن أبی لیلی: لا تقبل شهادته، فأبی إلا أن

---

(۴۸) سورة الفلق، الآیة ۴.

كتاب العین، ج‌۸، ص: ۲۳۱

یشهد. و كان ابن أبی لیلی یغمز فی نسبه، فلما جلس للشهادة أنشد:

إن الناس غطونی تغطیت عنهم و إن بحثوا عنی ففیهم مباحث

و إن حفروا بئری حفرت بئارهم فسوف یری آثارهم و النبائث «۴۹»

فأجاز شهادته.

بثن

: البثنة اسم رملة لینة، و یصغر بثینة، و بها سمیت المرأة بثینة للینها. و البثنیة بلاد بالشام.

ثبن

: ثبنت ثبانا، و تثبنت إذا جعلت شیئا فی الوعاء ثم حملته بین یدیك. و الثبان: طرف الرداء، ثبنه ثبنا و ثبانا «۵۰». و ثبنة: موضع. و الثبنیة: جنس من الحنطة.

---

(۴۹) البیتان فی اللسان، و روایتهما.

...و إن بحثونی كان فیهم مباحث

و إن نبثوا بئری نبثت بئارهم فسوف تری ما ذا ترد النبائث

(۵۰) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: و هو الكبان و الخبان. نقول: و لم نهتد إلی معناها و علاقتها بالمادة بثن من قریب أو بعید.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٣٢

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من الثاء

باب الثاء و الراء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ث ر ى، ث ا ر، و ث ر، ر و ث، و ر ث، ر ث ى، ر ى ث، ث ء ر، ر ث ء، ء ث ر مستعملات

ثرو

: تقول: إنه لـذو ثروة من المال و عـدد من الرجال.. و الثروة: كثرة العـدد.. و ثراهم الله: كثرهم. و الثراء، ممـدود: عـدد المال نفسه.. و المثرى: الكثير الثراء. و الثرى، مقصور: التراب، و كل طين لا يكون لازبا إذا بل، قال العجاج «٥١»:

كالدعص أعلى تربه مثرى

المثرى: هو المفعول من الثرى. و تثرى الفرس بالعرق تثريا، و ثرى أيضا ثرى شديدا، [إذا ندى بعرقه].

ثار

: الثور: الذكر من البقر، و القطعة من الأقط، و برج من بروج السـماء، و به سـمى السيد، و به كنى عمرو بن معديكرب: أبا ثور، و منهم من يقول بالتاء، و بالثاء أعرف و أحسن، و المنزل

---

(٥١) ديوانه ص ٣١٥.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٣٣

الذى ذكره ذو الرمة ببرقة الثور «٥٢». و الثور: الفراش، قال النجاشى:

و لست إذا شب الحروب غزاتها من الطيش ثورا شاط فى جاحم اللظى «٥٣»

و ثور: جبل بمكة. و الثور: العرمض على وجه الماء وغه من قول الشاعر «٥٤»:

إني و عقلى سليكا بعد مقتله كالثور يضرب لما عافت البقر

إذا عافت البقر الماء من العرمض ضرب بعصا حتى يتفرق عن وجه الماء، و قيل: بل يضرب الثور من البقر فيقحمه الماء، فإذا رأته البقر واردا وردت. و ثور: حى، و هم إخوة ضـبة. و الثور: مصدر ثار يثور الغبار و القطا إذا نهضت من موضعها. و ثار الدم فى وجهه: تفشى فيه، و ظهر.. و المغرب ما لم يسـقط ثور الشـمس، و الثور: الحمرة التى بعد سـقوط الشـمس لأنها تثور، [أى: تنتشـر]. و ثورت كدورة

الماء، فثار، و كذلك: ثورت الأمر.

---

(٥٢) يشير إلى قول< ذى الرمة >: ١/ ١٨٧.

بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع لها جدة جول الصبا و الجنائب

(٥٣) لم نهتد إلى البيت فيما تيسر لنا من مظان.

(٥۴) الشاعر هو<: أنس بن مدرك الخثعمى >اللسان (ثور).

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٢٣۴

و استثرت الصيد إذا أثرته، قال «٥٥»:

أثار الليث فى عريس غيل له الويلات مما يستثير

أثاره، أى: هيجه.

وثر

: الوثير: الفراش الوطى‏ء، و كل وطى‏ء وثير، و منه: امرأة وثيرة، أى: سمينة عجزها.

روث

: الروثة: طرف الأرنبة حيث يقطر الرعاف. و الروث: روث ذات الحافر.

ورث

: الإيراث: الإبقاء للشى‏ء.. يورث، أى: يبقى ميراثا. و تقول: أورثه العشق هما، و أورثته الحمى ضعفا فورث يرث. و التراث: تاؤه واو، و لا يجمع كما يجمع الميراث. و الإرث: ألفه واو، لكنها لما كسرت همزت بلغة من يهمز الوساد و الوعاء، و شبهه كالوكاف و الوشاح.. و فلان فى إرث مجد. و تقول: إنما هو مالى من كسبى و إرث آبائى.

رثى

: رثى فلان فلانا يرثيه رثيا و مرثية، أى: يبكيه و يمدحه، و الاسم: المرثية.

---

(٥٥) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٢٣٥

و لا يرثى فلان لفلان، أى: لا يتوجع إذا وقع فى مكروه، و إنه ليرثى لفلان مرثية و رثيا. و المترثى: المتوجع المفجوع، قال الراجز «٥۶»:

بكاء ثكلى فقدت حميما فهى ترثى بأبا و ابنيما

معناه: و ابنى على الندبة، و (ما) هاهنا وجوب و توكيد. كما قيل: أحبب حبيبك هونا ما كى ما يكون بغيضك يوما ما.. أي: لا تحب حبيبك حبا شديدا، و لكن أحببه هونا فعسى أن يكون بغيضك يوما، و يفسر (ما) هاهنا هكذا.

ريث

: الريث: الإبطاء، يقال: راث علينا فلان يريث ريثا، و راث علينا خبره.. و استرثته و استبطأته. و إنه لريث، و قول الأعشى «٥٧»:

[كأن مشيتها من بيت جارتها] مر السحابة، لا ريث و لا عجل

من رواه بكسر الجيم جعل الريث نعتا مخففا مثل الهين «٥٨» و اللين و أشباههما.

---

(٥٦) الراجز <: رؤبة >ديوانه ص ١٨٥.

(٥٧) ديوانه ص ٥٥.

(٥٨) في الأصول: العين.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٣٦

و ما قعد فلان إلا ريث ما قال، و ما يسمع موعظتى إلا ريث أتكلم، قال يصف امرأة:

لا ترعوى الدهر إلا ريث أنكرها أنثو بذاك عليها لا أحاشيها «٥٩»

أى: إلا بقدر ما أنكرها ثم تعاود.

ثأر

: الثأر: الطلب بالدم.. ثأر فلان لقتيله، أى: قتل قاتله، يثأر، و الاسم: الثؤرة، قال: «٦٠»

حللت به وترى و أدركت ثؤرتى إذا ما تناسى ذحله كل عيهب

العيهب: الجاهل، [و الضعيف عن طلب وتره]، و عهبت الأمر، أى: جهلته. و أثأر فلان من فلان، أى: أدرك ثأره منه.

رثأ

: الرثيئة، مهموز اللبن [الحامض] «٦١» يحلب عليه فيختر.. رثأت اللبن أرثؤه رثأ.

أثر

: الأثر: بقية ما ترى من كل شيء و ما لا يرى بعد ما يبقى علقة.

---

(٥٩) البيت فى التهذيب ١٥/ ١٢٥، و اللسان (ريث)، غير منسوب أيضا.

(>۶۰) الشويعر، >و هو< محمد بن حمران بن أبى حمران الجعفى، >كما فى اللسان و التاج (عهب).

(۶۱) فى الأصول: الخالص.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۳۷

و الإثر: خلاص السمن. و أثر السيف: ضربته. و ذهبت فى إثر فلان، أى: استقفيته، لا يشتق منه فعل هاهنا، قال «۶۲»:

بانت سعاد فقلبى اليوم متبول متيم إثر من لم يجز، مكبول

فألقى الصفة. و أثر الحديث: أن يأثره قوم عن قوم، أى: يحدث به فى آثارهم، أى: بعدهم، و المصدر: الأثارة. و المأثرة: المكرمة، و إنما أخذت من هذا، لأنها يأثرها قرن عن قرن، يتحدثون بها. و مآثر كل قوم: مساعى آبائهم. و الأثير الكريم، تؤثره بفضلك على غيره، و المصدر: الإثرة. [تقول]: له عندنا إثرة. و استأثر الله بفلان، إذا مات، و هو ممن يرجى له الجنة. و استأثرت على فلان بكذا و كذا، أى: آثرت به نفسى عليه دونه. و أثر السيف: وشيه الذى يقال له: الفرند، و [قولهم]: سيف مأثور من ذلك، و يقال: هو أثير السيف مثل ذميل [فعيل]،

(>۶۲) كعب بن زهير- >مطلع قصيدته المعروفة به، و الرواية فى ديوانه ص ۶:

متيم إثرها لم يجز...

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۳۸

و أثر السيف [فعل] مخفف، قال:

كأنهم أسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الأثر «۶۳»

[فثقل] بضمتين. و قال:

كأن بقايا الأثر فوق متونه مدب الدبى فوق النقا و هو سارح «۶۴»

و المئثرة، مهموز: سكين يؤثر بها باطن خف البعير فحيثما ذهب عرف به أثره. و الميثرة، خفيفة: شبه مرفقة تتخذ للسرج كالصفة، تلقى على السرج، و يلقى عليها السرج. و قد أثرت أن أفعل كذا و كذا، و هو هم فى عزم.. و تقول: افعل يا فلان هذا آثرا ما، أى إن أخرت ذلك الفعل فافعل هذا إما لا. و الآثر: بوزن فاعل. و تفسير (إما لا): أن (لا) و (ما) صلة فجعلت كلمة واحدة فأميلت. و الآثر و الواثر: لغتان هو الذى يؤثر تحت خف البعير المعروف الرقيق بذلك.

باب الثاء و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ث و ل، و ث ل، ل و ث

ثول

: الثول: الذكر من النخل، و يقال: الثول: جماعة النحل، لا واحد له.

---

(۶۳) التهذيب ۱۵/ ۱۲۱ و اللسان (أثر) غير منسوب أيضا.

(۶۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٢٣٩

و الثول: شبه جنون فى الشاء، [يقال: شاة ثولاء، و قد ثولت تثول ثولا، و الذكر: أثول.

وثل

: واثلة كل شيء: أصله.. و [واثلة: اسم رجل] «۶۵».

لوث

: اللوث: إدارة الإزار و العمامـة و نحوهما مرتين، و الكور فى العمامـة أحسن. و اللوث: فى ثقل الجسم لكثرة اللحم.. ناقـة ذات لوث و لا يمنعها ذلك من السرعة، قال: «۶۶»

بذات لوث عفرناة [إذا عثرت فالتعس أدنى لها من أن أقول: لعا]

و أصابتنا ديمة لوثاء، أى: تلوث النبات بعضه على بعض كتلويثك التبن بالقت، و فى كل شـىء، و كذلك التلوث فى الأمر. و اللائث من الشجر و النبات: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لائث، و لاث، على القلب، قال العجاج «۶۷»:

لاث بها الأشاء و العبرى

ولث

: الولث: عقد العهد بين القوم، يقال: كان بينهم ولث من العهد.

---

(۶۵) من مختصر العين- الورقة ۲۴۸.

(۶۶>) الأعشى <ديوانه ص ۱۰۳.

(۶۷) ديوانه ص ۳۱۴.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٢۴٠

لثى

: اللثى: ما سال من ساق الشجر خاثرا. و اللثا: وطء الأخفاف، إذا كان معه ندى من ماء أو دم. و لثيت الشجرة لثى إذا وقع فيها اللثى، و ألثت [ما حولها] فهى ملثية [إذا لطخته به] «۶۸».

ثيل

: الثيل: جراب قنب البعير، و قيل: بل هو قضيبه، لا يقال القنب إلا للفرس. جمل أثيل: عظيم الثيل، و جمال ثيل. و الثيل: نبات يشتبك فى الأرض. و الثيل: حشيش.

ليث

: تليث الرجل، إذا صار ليثى الهوى، يعنى: بنى ليث، و ليث مثله، قال رؤبة: «٦٩»

دونك مدحا من أخ مليث

و لايث فلانا، إذا زاولته مزاولة الليث من الشدة و الممارسة، قال العجاج «٧٠»:

شكس إذا لايثته، ليثى

---

(٦٨) التكملة من التهذيب ١٥/ ١٣٢.

(٦٩) ديوانه ص ١٧١.

(٧٠) ديوانه ص ٣٣٢.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٤١

ثأل

: [و الثؤلول: خراج] «٧١»، و يقال من الثؤلول: ثؤلل الرجل، و قد تثألل جسده بالثآليل.

أثل

: الأثل: شجر يشبه الطرفاء، إلا أنه أعظم منها و أجود منها عودا، تصنع منه الأقداح الصفر الجياد. و تقول: أثل الله ماله، أى: كثرة، و قد أثل فلان تأثيلا، إذا كثر ماله.. و تأثل ملكه و أمواله.. و تأثل فلان: فى معنى أثل ... قال «٧٢»:

أثل ملكا خندفا فدعما

و قد أثل يأثل أثولا، و هو آثل، قال رؤبة «٧٣»:

ربابة ربت و ملكا آثلا

باب الثاء و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ن ث و، و ث ن، ث ن ى

نثو

: النثا، مقصور: ما أخبرت عن رجل من سوء أو صالح، لا يشتق منه فعل. تقول: حسن النثا، و قبيح النثا، و قد يقال: نثاه ينثوه.

---

(۷۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۱۲۶.

(>۷۲) رؤبة >اللسان (أثل).

(۷۳) ديوانه ص ۱۲۲.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۴۲

وثن

: الوثن: صنم يعبد، و جمعه: الأوثان و الوثن. و الواتن و الواثن بالتاء و الثاء: الشي‏ء المقيم الراكد فى مكانه، قال رؤبة «۷۴»:

على أخلاء الصفاء الوثن

و من روى: الوتن فإنه يرد إلى تلك اللغة، و اشتقاقه من الوتين، و يقال: المواتنة: الملازمة و المقاربة، و فى قلة التفرق، كما أن الوتين أقرب الحشا إلى القلب.

ثنى

: الثنى من كل شي‏ء: ما يثنى بعضه على بعض أطباقا، كل واحد ثنى، حتى قيل: أثناء الحية مطاويها إذا انطوت، فإذا أردت أثناء الشي‏ء بعضه على بعض، قلت: ثنيته ثنيا، حتى إن الرجل يريد وجها فيثنيه عوده على بدئه، و ذهابه على مجيئه.. و يقال: لا يثنى فلان عن قرنه و لا عن وجهه. و ثنيت الشي‏ء تثنية: جعلته اثنين. و ثنى رجله عن دابته: ضم ساقه إلى فخذه فنزل عن دابته. و ثنيت الرجل فأنا ثانيه، و أنت أحد الرجلين، لا- يتكلم به إلا- كذلك.. لا يقال: ثنيت فلانا، أي: صرت ثانيه، كراهية الالتباس، و تقول: صرت له ثانيا، أو معه ثانيا.

---

(۷۴) ديوانه ص ۱۶۳.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۴۳

و اثنان: اسمان قرينان لا يفردان، كما أن الثلاثة: أسماء مقترنة لا تفرق. و اثنتان: على تقدير: اثنة إلى اثنة لا تفردان. و الألف فى اثنين ألف وصل.. و ربما قالوا: ثنتان، كما قالوا: هى ابنة فلان، و هى: بنته. و التثنى: التلوى فى المشية.. و الثنية: أعلى ميل فى رأس جبل يرى من بعيد فيعرف.. و الثنية: أحب الأولاد إلى الأم، قال المهلهل:

ثكلتنى على الثنية أمى يوم فارقته دوين الصعيد

و الثنى من غير الناس: ما سقطت ثنيتاه الراضعتان، و نبتت له ثنيتان أخريان، فيقال: قد أثنى.. و الظبى لا يزداد على الإثناء، و لا يسدس إلا البعير. و جاءوا مثنى، لا يصرف، و ثنى ثنى [أيضا]. و المثنى: الثانى من أوتار العود. و المثانى: آيات فاتحة الكتاب،

و فى حديث آخر: المثانى: سور أولها: البقرة، و آخرها: براءة.

و فی ثالث: المثانی: القرآن کله، لأن القصص و الأنباء تثنی فیه. و الثنی: ضم واحد إلی واحد، و الثنی: الاسم، یقال: ثنی هذا الثوب. و الثنی: بعد البکر، قال:

أبا دوابها الحیین کعبا و مذحجا و بالبیض فتکا غیر ثنی و لا بکر «۷۵»

---

(۷۵) لم نهتد إلیه فی غیر الأصول مما بین أیدینا من مظان.

کتاب العین، ج۸ ص: ۲۴۴

أی: لیست تلک من فعلاتهم ببکر و لا ثنی. و الثناء: تعمدک لشیء تثنی علیه بحسن أو قبیح. و الثناء: ثنی عقال البعیر و نحوه إذا عقلته بحبل مثنی، و کل واحد من ثنییه فهو ثناء. و عقلت البعیر بثنایین، یظهرون الیاء بعد الألف، و هی المدة التی کانت فیها، و لو مد مدا لکان صوابا، کقولک: کساء و کساوان و کساءان و سماء و سماوان و سماءان. و الثنی من الرجال، مقصور: الذی بعد السید، [و هو الثنیان] «۷۶»، قال «۷۷»:

تری ثنانا إذا ما جاء، بدأهم و بدؤهم إن أتانا کان ثنیانا

أنث

: الأنثی: خلاف الذکر من کل شیء.. و الأنثیان: الخصیتان، و الأنثیان: الأذنان، قال:

[و کنا إذا القیسی نب عتوده] ضربناه تحت الأنثیین علی الکرد «۷۸»

و المؤنث ذکر فی خلق أنثی.. و الإناث: جماعة الأنثی، و یجیء فی الشعر: أناثی. فإذا قلت للشیء تؤنثه، فالنعت بالهاء، مثل: المرأة، فإذا قلت: یؤنث فالنعت مثل الرجل، بغیر هاء، کقولک: مؤنثة و مؤنث.

---

(۷۶) زیادة من اللسان (ثنی) للتوضیح.

(۷۷) القائل هو<: أوس بن مغراء >اللسان (ثنی).

(۷۸) البیت فی التهذیب ۱۵/ ۱۴۶، و اللسان (أنث) منسوب إلی< ذی الرمة.>

کتاب العین، ج۸ ص: ۲۴۵

باب الثاء و الفاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ث ف ی، ث ف ء، ف ث ء، ء ث ف مستعملات

ثفی

: الأثفیة: أفعولة من ثفیت: حجارة تنصب علیها القدور، و یقال: فعلویة من أثفت. یقال: قدر مؤثفة و مثفاة أعرف و أعم.. و یقال: قدر

مؤثفاة بوزن مفعلاة، و إنما هى مؤفعلة، لأن أثفى يثفى: أفعل يفعل، و لكنهم ربما تركوا ألف أفعل ثابتة فى يؤفعل، لأن أفعل أخرجت من حد فعل الثلاثى فجعلت بوزن الرباعى، و كذلك: فعل و فاعل كأنها صارت عندهم بوزن فوعل و فعيل و أشباه ذلك فأتموها فى يفعل بتمام ما كان فيها من الفعل الماضى. و فى بعض الأشعار:

كرات غلام من كساء مؤرنب «٧٩»

أثبتوا الألف التى كانت فى أرنب و هى أفعل فتركوها فى مؤفعل. و يقال: رجل مؤنمل، أى: غليظ الأنامل، و قال: «٨٠»

و صاليات ككما يؤثفين

أى: كما يدعين أثافى. و يقال: أنت ككزيد، أى كرجل مثل زيد، و لكن العرب لما حذفوا همزة يؤفعل كان فى ضمه بيان، و فصل بين غابر (فعل) و (أفعل) بضمة الياء و فتحها فأمنوا اللبس، و استخفوا ذلك فتركوا الهمزة.

---

(٧٩) التهذيب ١٥/ ١٤٩، و اللسان (ثفا)، غير منسوب أيضا.

(٨٠) القائل<: خطام المجاشعى >التهذيب ١٥/ ١٤٩، و اللسان (ثفا).

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٤٦

و يقال: رجل مثف و امرأة مثفية، أى: مات لها ثلاثة أزواج، و قيل: رجل مثفى و امرأة مثفاة.

ثفأ

: الثفاء: الخردل، بلغة أهل الغور، و الواحدة بالهاء. و قيل: بل الخردل المعالج بالصباغ، و المدة فيها أصلية. و قيل: الثفاء: الحرف.

فثأ

: فثأت الشمس الماء: كسرت من برده. و فثأت عنك فلانا: كسرته عنك [بقول و غيره] «٨١».

أثف

: أثفته آثفه أثفا: تبعته، و الآثف: التابع. و تأثفناه: صرنا حواليه كالأثافى. و الأثفية: معروفة و هى: فعلية فى قول من قال: أثفت. و هى: أفعولة فيمن قال: ثفيت.

باب الثاء و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ث و ب، و ث ب، ث ب ى، ث ى ب، ث ء ب مستعملات

ثوب

: ثاب يثوب ثؤوبا، أى: رجع بعد ذهابه.. و ثاب البئر إلى مثابه، أى: استفرغ الناس ماءه إلى موضع وسطه. و المثابة: الذى يثوب إليه الناس، كالبيت جعله الله للناس مثابة، أى: مجتمعا بعد التفريق، و إن لم يكونوا تفرقوا من

---

(٨١) تكملة من التهذيب ١٥/ ١٥١.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٤٧

هنالك، فقد كانوا متفرقين ... و المثوبة: الثواب. و ثوب المؤذن إذا تنحنح للإقامة ليأتيه الناس. و الثوب: واحد الثياب، و العدد: أثواب، و ثلاثة أثوب بغير همز، و أما الأسؤق و الأدؤر فمهموزان، لأن (أدؤن على دار)، و (أسؤق) على ساق. و الأثوب حمل الصرف فيها على الواو التى فى الثوب نفسها، و الواو تحتمل الصرف من غير انهماز.. و لو طرح الهمز من (أدؤر) و (أسؤق) لجاز على أن ترد تلك الألف إلى أصلها، و كان أصلها الواو، كما قالوا فى جماعة (الناب) من الإنسان: أنيب، بلا همز برد الألف إلى أصله، و أصله الياء. و إنما يتبين الأصل فى اشتقاق الفعل نحو ناب، و تصغيره: نييب و جمعه: أنياب. و من الباب: بويب، و جمعه: أبواب، و إنما يجوز فى جمع الثوب: أثوب لقول الشاعر «٨٢»:

لكل حال قد لبست أثوبا

وثب

: يقال: وثب وثبا و وثوبا و وثابا و وثيبا، و المرة الواحدة: وثبة. و فى لغة حمير: ثب معناه: اقعد. و الوثاب: الفراش بلغتهم. و الموثب: المكان الذى تثب منه. و الثبة: اسم موضوع من الوثب.

---

(٨٢) القائل <: معروف بن عبد الرحمن >اللسان (ثوب) مع اختلاف فى الرواية.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٤٨

و تقول: اتثب الرجلان إذا وثب كل واحد منهما على صاحبه.. و تقول: أوثبته. و الميثب: السهل من الرمل، قال:

قريرة عين حين فضت بخطمها خراشى قيض بين قوز و ميثب «٨٣»

ثبى

: الثبة: العصبة من الفرسان، و يجمع: ثبات و ثبين، قال عمرو بن كلثوم «٨٤»:

فأما يوم لا نخشى عليهم فنصبح فى مجالسنا ثبينا

و الثبى أيضا مثل: الثبات، و ما كان من المنقوص مضموما أو مكسورا فإنه لا يجمع بالتمام. و الثبة: وسط الحوض يثوب إليه بقية الماء، و من العرب من يصغرها: ثويبة، يقول: هو من ثاب يثوب، و العامة يصغرونها على ثبية، يتبعون اللفظ. و الثبة من الخيل لا يختلفون فى تصغيرها على ثبية، و الذين يقولون: ثويبة فى تصغير ثبة الحوض لزموا القياس فردوا إليها النقصان فى موضعها، كما قالوا فى تصغير (رئة) رويئة، و الذين يلزمون اللفظ يقولون: رييئة، على قياس قوة و قوية، و إنما تكتب الهمزة على التليين، لأنها لا حظ لها

فى الهجاء و الكتابة إنما ترد فى ذلك إلى الياء و الواو و الألف اللينة، فإذا جاءت فى كلمة

---

(٨٣) التهذيب ١٥/ ١٥٨، و اللسان (وثب) غير منسوب أيضا.

(٨٤) قصيدته المعروفة.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٢٤٩

فلينها، فإن صارت ياء فاكتبها ياء نحو: الريات و إن صارت واوا فى التليين فأسقطها من الكتابة نحو: المسالة، و يجرون، أى: يجأرون، و لذلك لا- نكتب فى الجزء واوا لسكون ما قبلها. و تقول بغير الهمزة: جزو، و من كتب الواو فى جزو فإنما ذلك تحويل، و ليس تليينا.. و البصراء من الكتبة يحذفون الواو من جزو، لأنهم يكتبونها على التليين، فإذا قلت: جزء حولت صرفها على الزاى، و سقطت الهمزة، و إذا قلت: جزو حولت الهمزة واوا.

ثيب

: الثيب: التى قد تزوجت و بانت بأى وجه كان بعد أن مسها، و لا يوصف به الرجل، إلا أن يقال: ولد الثيبين، و ولد البكرين.

ثأب

: الثأب: أن يأكل الإنسان شيئا. أو يشرب شيئا تغشاه له فترة كثقلة النعاس من غير غشى عليه، يقال: ثئب فلان ثأبا و هى من الثؤباء. و الثؤباء: ما اشتق منه التثاؤب بالهمز. و الأثاب: شجر ينبت فى بطون الأودية بالبادية، و هو شبيه بالذى تسميه العجم: النشك الواحدة: أثابة.

باب الثاء و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ث و م، و ث م، م ى ث، ث م ء، ء ث م مستعملات

ثوم

: الثوم: معروف.. و الثومة: قبيعة السيف التى على مقبضه.. و ثومة: اسم رجل من بنى كلاب.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٢٥٠

وثم

: الوثيم: المكتنز لحما. و قد وثم يوثم وثامة. و وثم الفرس الحجارة بحافره يثمها وثما، إذا كسرها. و المواثمة فى العدو: المضابرة كأنه يرمى بنفسه، قال:

و فى الدهاس مضبر مواثم «٨٥»

و الوثيمة: الحجر.. و الميثم: الذى يكسر كل ما مر به.

ميث

: ماث يميث ميثا. إذا ذاب الملح و الطين فى الماء، حتى اماث امياثا.. و أمثته فهو مماث [و ميثته]، فهو مميث. و ميثت الرجل: لينته. و الميثاء: الرملة اللينة، و جمعها: ميث.

ثمأ

: الثمء: طرحك الكمأة فى السمن و نحوه، [تقول]: ثمأت الكمأة أثمؤها ثمأ.

أثم

: أثم فلان يأثم إثما، أى: وقع فى الإثم، كقولك: حرج إذا وقع فى الحرج. و تأثم، أى: تحرج من الإثم و كف عنه. و الأثام فى جملة التفسير: عقوبة الإثم. و الأثيم و الأثام و الأثيمة: فى كثرة ركوب الإثم. و الآثم: الفاعل.

---

(٨٥) الرجز فى التهذيب ١٥/ ١٦٢، و اللسان (وثم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٥١

باب اللفيف

اشارة

من الثاء ث ء ى، ث ء و، ث و ى

ثأى

: الثأى: أثر الجرح، و إذا وقع بين القوم جراحات قيل: قد عظم الثأى بينهم. و الثأى: خرم الخرز. و أثأيت خرز الأديم. أى: باعدت أو قاربت فلا يكتم الماء، قال «٨٦»:

وفراء غرفية أثأى خوارزها [مشلشل ضيعته بينها الكتب]

و يجوز للشاعر أن يؤخر الهمزة حتى تصير بعد الألف فتصير: ثاء على القلب، و مثله: رأى و راء، و نأى و ناء، و قال:

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى «٨٧»

أراد: في اليوم اليوم، بوزن فعل فقلب. و قال زهير «٨٨»:

[فصرم حبلها إذ صرمته] و عادك أن تلاقيها العداء

معناه: و عداك.

ثأو

: الثأوة: بقية قليل من كثير. و الثأوة: المهزولة من الغنم.

(٨٦>) ذو الرمة >ديوانه ١/ ١١.

(٨٧) الرجز في التهذيب ١٥/ ١٦٤ بدون عزو أيضا.

(٨٨) ديوانه ص ٦٢.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٢٥٢

ثوى

: الثواء: طول المقام، و قد ثوى يثوى ثواء. و يقال للمقتول: قد ثوى. و يقال للغريب المقيم ببلدة: هو ثاويها. و المثوى: الموضع. و أثويته: حبسته عندى. و الثوى: بيت في جوف بيت، و قيل: هو البيت المهيأ للضيف. و الثوى: الضيف نفسه. و الثوة: خرق كهيئة الكبة على الوتد يمخض عليها السقاء. و رب البيت: أبو مثواى، و ربة البيت: أم مثواى.

ثأثأ

: ثأثأت الإبل، أى: سقيتها حتى ذهب عطشها، و لم أروها.

وثأ

: إذا أصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل: أصابه وثء و وثأة. و قد وثئت رجله.

أثى

: أثى يأثى فلان أثيا و أثوا و إثاوة و إثاية، أى: نم عليه و سعى به إلى السلطان، و أصله الواو في أثى يأثى، و لكن حملوه على يفعل كما قالوا: خدى يخدى، ثم رجعوا في المصدر إلى الواو، فقالوا: خدوة و إثاوة.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٢٥٣

و تأثينا: نم بعضنا على بعض. و أثوت مثل أثيت، إذا سعيت به.

أث

: أث النبات و الشعر يئث أثاثة فهو أثيث، و يوصف به الشعر الكثير و النبات الملتف، قال «٨٩»:

و فرع يغشى المتن أسود فاحم أثيث كقنو النخلة المتعثكل

[و الأثاث: أنواع المتاع، من متاع البيت و نحوه] «٩٠».

باب الرباعى

اشارة

من الثاء

باب الثاء و الراء

اشارة

ث ر م ل، ب ر ث ن

ثرمل

: ثرمل القوم من الطعام و الشراب ما شاءوا، أى: أكلوا. و الثرملة: من أسماء الثعالب.

برثن

: البراثن، و واحدها: البرثن: مخالب الأسد. و قالوا: كأن براثنه الأشافى.

تم الرباعى و به تم حرف الثاء و لا خماسى له و الحمد لله

(٨٩>) امرؤ القيس- >معلقته..

(٩٠) تكملة مما نقل من العين فى التهذيب ١٥/ ١٦۶.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٢٥۴

باب الراء

باب الثنائى

اشارة

من الراء

باب الراء و النون

اشارة

ر ن مستعمل فقط

رن

: الرنـة: الصـيحة الحزينـة، يقال: عود ذو رنـة. و الرنين: الصـياح عنـد البكاء. و الإرنان: الصوت الشديد، يقال: أرن الحمار فى نهيقه، و أرنت القوس فى إنباضها، و أرنت النساء فى مناحتهن، و الشاء فى نتاجها، و سحابة مرنان، أى: مصوتة، قال العجاج يصف قوسا:

ترن إرنانا إذا ما أنضبا إرنان محزون إذا تحوبا

أراد: أنبض فقلب.

باب الراء و الفاء

اشارة

ر ف، ف ر مستعملان

رف

: الرف: رف البيت، و الجميع: الرفوف. و الرف: شبه المص و التشفف. رففت أرف رفا.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٥٥

و الرف: أكل الرفيف، و هو الحنظل و شـبهه، سمى رفيفا لأنه يؤكل بالمشافر. و الرفرفة: تحريك الطائر جناحه فى الهواء و هو لا يبرح مكانه. و الرفيف و الوريف: النبات الذى يهتز خضرة و تلألؤا، و قد رف يرف رفيفا، و ورف يرف وريفا، قال الأعشى:

ومهما ترف غروبه يشفى المتيم ذا الحرارة «۱»

يـذكر ثغر امرأة. و الرفراف: الظليم يرفرف بجنـاحيه، ثم يعـدو. و الرفرف: كسـر الخبـاء و نحـوه، و هـو أيضـا خرقـة تخـاط فى أسـفل السـرادق و الفسطاط و نحوه. و الرفرف: ضرب من الثياب خضر تبسط، الواحدة: رفرفة. و ضرب من السمك [يقال] له: رفرف. و الرفة «۲»: عناق الأرض، تصيد كما يصيد الفهد.

فر

: الفرار و المفر لغتان، و قيل: بل المفر: المهرب، و هو الموضع الـذى يهرب إليه. و رجل فرور و فرورة من الفرار. و رجل فر و رجلان فر و رجال فر لا يثنى و لا يجمع.

(۱) ديوان الأعشى، ص ۱۵۳.

(۲) نقلنا هذه الكلمة من باب معتل الراء، لأنها من هذا الباب.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۵۶

و الفر: مصدر فررت عن أسنان الدابة، أي: كشفت عنها. و افتر عن ثغره إذا تبسم. و فر فلان عما في نفسه، و فر عن هذا الأمر، أي: فتشه. و الفرفرة: الطيش و الخفة، و رجل فرفار، و امرأة فرفارة. و ما زال فلان في أفرة شر من فلان، [أي: في أول]. و الفر: الرجل الفار، و أفررته: ألجأته إلى الفرار. و الفرفور: الحمل السمين، و الفرار: ولد النعجة.

باب الراء و الباء

اشارة

ر ب، ب ر مستعملان

رب

: الربيون: الذين صبروا مع الأنبياء، نسبوا إلى العبادة و التأله في معرفة الربوبية لله، الواحد: ربي. و من ملك شيئا فهو ربه، لا يقال بغير الإضافة إلا الله عز و جل. و رجل ربابي نسب إلى الرباب، حي من ضبة. و الرباب: السحاب الذي فيه ماء، الواحدة: ربابة، و أربت السحابة بهذه البلدة: أدامت بها المطر، قال:

أرب بها عارض ممطر «۳»

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۵۷

و أرض مرباب: أرب بها المطر، و مرب أيضا، لا يزال بها مطر، و كذلك مصل، فيها صلال من مطر، أي: أمطار متفرقة، شيء بعد شيء، قال «۴»:

[بأول ما هاجت لك الشوق دمنة] بأجرع مقفار مرب محلل

و ربت قرابة فلان ربا، أي: زدت فيها لئلا يعفوا أثرها. و ربت الصبي و المهر، يخفف و يثقل، قال الراجز:

كان لنا و هو فلو نربه «۵»

و الربيبة: الحاضنة. و ربته و ربته: حضنته. و ربيبة الرجل: ولد امرأته من غيره، و الربيب: يقال لزوج الأم لها ولد من غيره، و يقال لامرأة الرجل إذا كان له ولد من غيرها: ربيبة و هو الراب، و هي: الرابة، و الجميع: الرواب. و الربي: الشاة من حين تلد إلى عشرين يوما، و يقال: الشاة في ربابها إلى ذلك الوقت، قال:

حنين أم البو في ربابها «۶»

و السقاء يربب: [أي: يجعل فيه الرب]. و الشيء يربب بخل أو عسل.

(>۴) ذو الرمة >ديوانه ٣/ ١۴۵٣ برواية:

بأجرع مرباع...

. (۵) اللسان (ربب) غير منسوب أيضا.

(۶) اللسان (ربب) و قد نسب فيه إلى< منتجع بن نبهان.>

كتاب العين، ج٨، ص: ٢۵٨

و الجرة تربب فتضرى تربيبا. و دهن مربب: مطبوخ بالطيب، قال في وصف الزق «٧»:

لنا خباء و راووق و مسمعة لدى حضاج، بجون القار، مربوب

و يروى:

لدى حضجر...

، و هو الزق العظيم. و الربرب: القطيع من بقر الوحش. و الربة: نبات في الصيف، و الجميع: الربب. و الرب: السلاف الخاثر من كل شيء من الثمار. و الإرباب: الدنو من كل شيء، قال ذو الرمة في وصف الشول «٨»:

فيقبلن إربابا و يعرضن رهبة صدود العذارى واجهتها المجالس

و رب: كلمة تفرد واحدا من جميع يقع على واحد يعنى به الجميع، كقولك: رب خير لقيته، و يقال: ربتما كان ذلك، و كل يخفف الباء، كقوله «٩»:

ألا رب ناصر لك من لوى كريم لو تناديه أجابا

(>٧) سلامة بن جندل >اللسان (حضج). برواية (النار)، و ديوانه ص. ٢٣۴.

(٨) ديوانه ٢/ ١١۴٠.

(٩) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢۵٩

و الربابة: خرقة تجعل فيها القداح، هذلية، و اشتقاقه من رببت الشيء، أي: جمعته، قال «١٠»:

[بأول ما هاجت لك الشوق دمنة بأجرع مقفار] مرب محلل

بر

: البر: خلاف البحر، و نقيض الكن، تقول: خرجت برا و جلست برا، على النكرة تستعمله العرب. و البرية: الصحراء. و البر: البار بذوى قرابته. و قوم بررة و أبرار. و تقول: ليس ببر و هو بار غدا. و المصدر و الاسم: البر، مستويان. و برت يمينه، أي: صدقت، و أبرها الله، أي: أمضاها على الصدق، و أبررت يميني إبرارا. و بر الله حجك فهو مبرور.. و فلان يبرك، [أي]: يطيعك، قال:

يبرك، الناس و يفجرونكا «١١»

و البرير: حمل الأراك. و قد أبر عليهم، أي: غلبهم. و ابتر فلان، أي: انتصب منفردا من أصحابه. و البربرة: كثرة الكلام، و الجلبة باللسان، قال:

(١٠) ذكر قبل قليل.

(١١) الرجز فى التهذيب ١٥/ ١٩٠، و اللسان (برر) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٦٠

) ...(كل غدور بربار «١٢»

و بربر: جيل من الناس سيى‏ء الخلق، و يقال إنهم من ولد بر بن قيس بن عيلان. و البر: الحنطة. و البربور: الجشيش من البر.

باب الراء و الميم

اشارة

ر م، م ر مستعملان

رم

: الرم: إصلاح الشي‏ء الذى فسد بعضه، من نحو حبل بلى فترمه، أو دار ترم شأنها مرمة. و رم الأمر: إصلاحه بعد انتشاره، قال:

...و رم به أمور أمته و الأمر منتشر «١٣»

و رم العظم: صار رميما، أى: متفتتا. و رم الحبل: انقطع. و الرمة [و الرمة]: القطعة من الحبل، و بها سمى ذو الرمة. و دفعت الدابة إليك برمته، أى: ببقية حبل على عنقه. و الرمة: العظام البالية. و الشاة ترم الحشيش بمرمتيها، أى: بشفتيها. و أرم القوم: سكتوا على أمر فى أنفسهم.

(١٢) لم نهتد إليه فيما بين أيدينا من مظان. و فى الأصول فى مكان النقاط كلمة لم نتبين معناها، هى فى (س): (بالنصر من)، و فى (ص) و (ط): (بالعصر).

(١٣) لم نهتد إلى قائل البيت، و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٦١

و ترمرم القوم: حركوا أفواههم للكلام [و لما يقولوا] «١٤»، قال يصف الملك:

إذا ترمرم أغضى كل جبار «١٥»

و الرمرام: كل حشيش فى الربيع. [و يقال]: ما لك عن هذا الأمر حم و لا رم، أى: بد، أما حم فمعناه: ليس يحول دونه قضاء غيره، و [أما] رم فصلة كقولهم: حسن بسن.. و فى مثل: [جاء فلان] بالطم و الرم، فالرم ما كان على وجه الأرض من فتات.

مر

: المر: المرور، قال «١۶»:

حتى يمر بالروايا مرا

و المر: المرة، تقول: في المرة الأولى، و المر الأول. و المر: المعزق يعزق به الطين، يعني: المسحاة. و المر: دواء. و المر: نقيض الحلو، يقال: مر عيشه، و أمر عيشه، يقال «۱۷»: ما أمر فلان و ما أحلى ... و المرار: نبت لا يستطاع ذوقه من مرارته، و الحارث بن آكل المرار، من ملوك اليمن، كان في سفر فأصابهم الجوع، فأكل المرار حتى شبع فنجا و مات أصحابه فلم يطيقوه.

---

(۱۴) في الأصول: و لما قالوا.

(۱۵) الشطر في التهذيب ۱۵/ ۱۹۳، و اللسان (رمم) غير منسوب.

(۱۶) لم نهتد إلى الراجز.

(۱۷) في الأصول: (و لا يقال).

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۶۲

و المرة: مزاج من أمزجة الجسد، و هو داء يهذي منه الإنسان. و المرة: شدة الفتل. و المرة: شدة أسر الخلق. و قوله [جل و عز]: ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوىٰ «۱۸»، أي: سوى، يعني: جبريل عليه السلام خلقه الله قويا سويا. و ذو مرة سوى، أي: قوي صحيح البدن. و المرير: الحبل المفتول ... و قد أمررته إمرارا، و أمر ممر. و المريرة: عزة النفس، قالت الخنساء:

مثل السنان تضيء الليل صورته جلد المريرة حر و ابن أحرار

و الإمرار: نقيض النقض في كل شيء، قال «۱۹»:

لا يأمنن قوى نقض مرته إني أرى الدهر ذا نقض و إمرار

و المرمر: الرخام. و المرمر: ضرب من تقطيع ثياب النساء. و الرمل: يمور و يتمرمر. و امرأة مرمارة الخلق: إذا مشت تمرمر في خلقتها. و كل شيء انقادت طريقته فهو مستمر. و من كلام المتصلفين: تمرمر فلان، أي: تأمر على أصحابه.

---

(۱۸) سورة النجم ۶.

(۱۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۶۳

و المريراء: حب أسود يكون في الحنطة و الطعام يمر منه. و مران: اسم موضع بالحجاز. و بطن مر: معروف. و مرار بن منقذ: شاعر. و المرارة: [تكون] لكل ذي روح إلا البعير فإنه لا مرارة له. و لقيت منه الأمرين، أي: الداهية، أو [الأمر العظيم].

باب الثلاثي الصحيح

اشارة

من الراء

باب الراء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ر ف ل تستعمل فقط

رفل

: الرفـل: جر الـذيل، و ركضه بالرجـل.. امرأة رافلـة و رفلـة، أى: تترفل فى مشـيها، أى: تجر ذيلها إذا مشت و ماست فى ذلك. و امرأة رفلاء، أى: لا تحسن المشـى فى الثياب.. عن أبى الدقيش. و فرس رفل، و ثور رفل إذا كان طويل الذنب. و بعير رفل [يوصف به على وجهين: إذا كان طويل الذنب، و إذا كان] «۲۰» واسع الجلد، قال «۲۱»:

جعد الدرانيك رفل الأجلاد

و الرفن: لغة فى الرفل، و لا يشتق الفعل إلا باللام.

---

(۲۰) من التهذيب ۱۵/ ۲۰۱ مما نقل فيه من العين.

(۲۱>) رؤبة <ديوانه ص ۴۱.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۶۴

و امرأة مرفال: كثيرة الرفول فى ثوبها. و شعر رفال: طويل، قال:

بفاحم منسدل رفال «۲۲»

و قوله «۲۳»:

[أو زير بيض] ترفل المرافلا

أى: تمشـى كل ضرب من الرفل، و هذا كقولهم. يمشى المماشى، و يأكل المآكل، أى: يفعل كل نوع من ذلك، و لو قيل: امرأة رفلة تطول ذيلها و ترفل فيه كان حسنا. و رفلوا فلانا ترفيلا، أى: سودوه على قومه ... و الترفيل: بر الملك، قال «۲۴»:

إذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه و إن لم يكن من قبل ذلك يذكر

و الرجـل يرفل فى سـيفه و حمائله. و قيل امرأة رفلاء و رفلـة، أى: خرقاء، و هى التى لا تحسن عملا. [و المرفل من أجزاء العروض: ما زيد فى آخر الجزء سبب آخر فيصير متفاعلان مكان متفاعلن].

---

(۲۲) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۲۰۱ و اللسان (رفل) غير منسوب أيضا.

(۲۳>) رؤبة <ديوانه ص ۱۲۳.

(۲۴>) ذو الرمة <ديوانه ۲/ ۶۵۴.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۶۵

باب الراء و اللام و الباء معهما

اشارة

ر ب ل، ب ر ل مستعملان فقط

ربل

: الربلة: باطن الفخذ، مما يلى القبل إلى مؤخر العجز. و امرأة ربلة: ضخمة الربلات. و امرأة ربلاء رفغاء. أى: ضيقة الأرفاغ. قال:

كأن مجامع الربلات منها فئام ينظرون إلى فئام «۲۵»

و الربل أيضا: ما اخضر من الشجر من دقه و جلة فى القيظ بعد ما يبس. و تربل الشجر و أربلت الأرض. و أرض مربال: لا يزال بها ربل، إذا أصاب نباتها برد الليل فى آخر الصيف فنبت بلا مطر، قال ذو الرمة «۲۶»:

ربلا و أرطى نفت عنه ذوائبه كواكب الحر حتى ماتت الشهب

و الرئبال: الأسد، و يقال: ذئب رئبال، و لص رئبال، و هو من الجرأة و ارتصاد الشر، و قد فعل ذلك من رأبلته و خبثه. و قد ترأبل، أى: تشبه بالأسد.

برل

: البرءولة، و الجمع: البرائيل: ريش سبط لا عرض له على عنق الديك و نحوه من الخلق، فإذا نفشه للقتال قيل: برأل

---

(۲۵) التهذيب ۱۵/ ۲۰۲، و اللسان (ربل) بدون عزو أيضا.

(۲۶) ديوانه ۱/ ۷۶.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۶۶

الديك، و تبرأل ريشه و عنقه. الواحدة: برءولة. و البرائل: للديك خاصة. و لنحوه إن كان.

باب الراء و اللام و الميم معهما

اشارة

ر م ل مستعمل فقط

رمل

: الرمل: معروف، و الجميع: رمال، و القطعة منه: رملة. و أرمل القوم: فنى زادهم. و رملت الثوب: لطخته لطخا شديدا. و رملت الطعام ترميلا: جعلت فيه رملا و ترابا. و الأرملة: التى مات زوجها، و لا يقال: شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر فى تمليح كلامه، كقول جرير:

هذى الأرامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر

يعنى بالأرمل: نفسه. و غلام أرمولة، كقولك بالفارسية: زاذه. و أرملت النسج، إذا سخفته تسخيفا، و رققته، قال:

كأن نسج العنكبوت المرمل «۲۷»

و رملت الحصير: نسجته. و رملت السرير: زينته بالجوهر و نحوه.

(٢٧) التهذيب ١۵/ ٢٠۶، و اللسان (رمل) بدون عزو. و هو< للعجاج >ديوانه ص ١۵٨.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢۶٧

و الروامل: نواسج الحصر. و الرملان و الرمل واحد، و هو فوق المشي و دون العدو. و الرمل: ضرب من الشعر يجيء على: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.

باب الراء و النون و الفاء معهما

اشارة

ر ن ف، ن ف ر، ف ر ن مستعملات

رنف

: الرانف: جليدة طرف الروثة، و طرف غرضوف الأذن. و ما استرخى من ألية الإنسان. و الرانف: ألية اليد.

نفر

: النفر: من الثلاثة إلى العشرة. يقال: هؤلاء عشرة نفر، أي: عشرة رجال، و لا يقال: عشرون نفرا، و لا ما فوق العشرة. و هؤلاء نفرك، أي: رهطك الذين أنت منهم. و النفر النفير، و الجماعة: أنفار، و هم الذين إذا حزبهم أمر اجتمعوا و نفروا إلى عدوهم، قال «٢٨»:

و نفر قومك في الأنفار مكتوب

و النفر: نفر الحجاج في الثاني و الثالث. و امرأة نافرة، و هي التي نفرت من زوجها لإضراره بها مذعورة من فرقه.

(٢٨) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢۶٨

و المنافرة: المحاكمة إلى من يقضي في خصومة أو مفاخرة، قال زهير: «٢٩»

فإن الحق مقطعه ثلاث يمين أو نفار أو جلاء

و نافرت فلانا إلى فلان، فنفرني، أي: غلبني، و قضى لي. و كأنما جاءت المنافرة في بدء ما استعملت، أنهم كانوا يسألون الحاكم: أ إنا أعز نفرا.

فرن

: الفرني: طعام، الواحدة: فرنية، و هي: خبزة مسلكة مصعنبة، تشوى، ثم تروى لبنا و سمنا و سكرا، و يسمى ذلك المختبز: فرنا.

باب الراء و النون و الباء معهما

اشارة

ر ن ب، ر ب ن، ن ر ب، ن ب ر، ب ر ن مستعملات

رنب

: الأرنب: معروف، للذكر و الأنثى، و قيل: الأرنب: الأنثى، و الخزر: الذكر. و ألف أرنب زائدة، و لا تجىء كلمة فى أولها ألف فتكون أصلية إلا ـ أن تكون ثلاثة أحرف مع الألف مثل الأرض، و الأمر ... و المرنب: جرذ فى عظم اليربوع، قصير الذنب. و يقال: كساء مرنبانى و مؤرنب، فأما المرنبانى فالذى لونه لون الأرنب. و أما المؤرنب فالذى يخلط غزله بوبر الأرنب، و قيل: بل هو كالمرنبانى، كلاهما مخلوط بوبر الأرانب.

---

(٢٩) ديوانه ص ٧٥.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٢٦٩

ربن

: أربنت الرجل: أعطيته ربونا، و هو دخيل، و هو نحو عربون.

نرب

: النيرب: النميمة. و رجل نيرب: ذو نيرب، أى: نميمة.. نيرب ينيرب نيربة، و هو خلط القول بعضه ببعض، كما تنيرب الريح التراب على الأرض فتنسجه. و لا تطرح منه الياء، لأنها جعلت فصلا بين الراء و النون. و النيرب: الرجل الجلد.

نبر

: النبر بالكلام: الهمز،

و فى الحديث: أن رجلا قال: يا نبىء الله، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: لا تنبر باسمى «٣٠»

أى: لا ـ تهمز. و كل شىء رفع شيئا فقد نبره. و انتبر الأمير فوق المنبر. [و سمى المنبر منبرا لارتفاعه و علوه] «٣١». و انتبر الجرح، إذا ورم. و رجل نبار بالكلام: فصيح بليغ، قال:

بمعرب من فصيح القوم نبار «٣٢»

و النبرة: شبه ورم فى الجسد و نحوه.

(٣٠) الحديث في اللسان (نبر) و جاء في التهذيب ١٥/ ٢١٥ برواية: إنا معشر قريش لا ننبر.

(٣١) من التهذيب ١٥/ ٢١٤.

(٣٢) لم نهتد إلى قائله، و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٢٧٠

و النبر: ضرب من السباع ليس بدب و لا ذئب.

برن

: البرني: ضرب من التمر أحمر مشرب صفرة، كثير اللحاء، عذب الحلاوة، ضخم. و البراني بلغة أهل العراق: الديكة الصغار أول ما تدرك، الواحدة: برنية. و البرنية: شبه فخارة ضخمة خضراء من القوارير الثخان الواسعة الأفواه.

باب الراء و النون و الميم معهما

اشارة

ر ن م، ر م ن، ن م ر، م ر ن مستعملات

رنم

: الترنيم: ما استلذذت من صوت الطرب و تطريب الصوت، و هو ترنم الصوت للقوس و العود و الحمامة و نحوها. و هو يرنم الصوت، و يترنم في صوته.

رمن

: الرمان: معروف، من الفواكه، الواحدة: رمانة.

نمر

: النمر: سبع أخبث من الأسد. و يقال للرجل السيي‏ء الخلق: نمر، و قد نمر و تنمر. و نمر وجهه، أي: غيره و عبسه.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٢٧١

و النمر من السباع لونه أنمر. و سحاب نمر: فيه آثار كآثار النمر، قال أعرابي: أرنيها نمرة أركها مطرة. و يثنى، فيقال: أرنيهما نمرتين أركهما مطرتين. و يجمع: أرنيهن نمرات أركهن مطرات. و النمير من الماء: العذب الهني‏ء المري‏ء، المسمن الناجع، قال «٣٣»:

[كبكر مقاناة البياض بصفرة] غذاها نمير الماء غير المحلل

أي: لم ينزل به أحد. و أنمار: حى من ربيعة هم اليوم فى اليمن. و النامرة: مصيدة يربط فيها شاة، للذئب.

مرن

: مرن الشيء يمرن مرونة، إذا استمر، و هو لين فى صلابة. و مرنت يده على العمل: صلبت و استمرت. و مرن وجه فلان على هذا الأمر، و إنه لممرن الوجه، قال «۳۴»:

لزاز خصم مرن ممرن

و المارن: ما لان من الأنف، و فضل عن القصبة. و المارن من الرماح: ما لان. و المران: الرماح الصلبة اللدنة.

(>۳۳) امرؤ القيس- >معلقته.

(>۳۴) رؤبة >ديوانه ص ۱۶۴، و الرواية فيه:

و عض خصم محك ممرن

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۷۲

باب الراء و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ر م مستعمل فقط

فرم

«۳۵»: الفرام: تضييق المرأة فلهمها بعجم الزبيب. و قد استفرمت المرأة فهى مستفرمة، إذا احتشت. و الفرما: مدينة من عمل مصر.

باب الراء و الباء و الميم معهما

اشارة

ب ر م مستعمل فقط

برم

: البرم: الذى لا يياسر القوم، و لا يدخل معهم فى الميسر، و جمعه: أبرام، قال:

إذا عقب القدور عددن مالا تحت حلائل الأبرام عرسی «۳۶»

و البرم: ثمر الأراك و شبهه من الأشجار. و برمت بكذا، أی: ضجرت منه برما، و منه: التبرم، و أبرمنی فلان إبراما [أی: أضجرنی]. و الإبرام: إحكام الشیء، و أبرمت الأمر: أحكمته. و البرام: جمع البرمة، و هو قدر من حجر. و البریم: خیط ینظم فیه خرز فتشده المرأة علی حقویها.

---

(۳۵) سقطت الكلمة من الأصول المخطوطة، و أثبتناها من مختصر العین- الورقة ۲۵۰، و مما روی عن العین فی التهذیب ۱۵/ ۲۱۹.

(۳۶) البیت فی التهذیب ۱۵/ ۲۲۰ بدون عزو أیضا.

كتاب العین، ج‌۸، ص: ۲۷۳

و البرم: قنان صغار من الجبال، الواحدة: برمة، یعنی حبال الرمل فافهم. و البریم: كل ذی لونین. و النضر بن بریم: كان من سادات حمیر.

باب الثلاثی المعتل

اشارة

من الراء

باب الراء و اللام و (و ا ی ء) معهما

اشارة

و ر ل، ر و ل، ر ء ل مستعملات

ورل

: الورل: علی خلقة الضب، أعظم منه، یكون فی الرمال و الصحاری، و جمعه: الورلان، و العدد: الأورال.

رول

: الروال: بزاق الدابة، یقال: ترول فی مخلاته. و الرائل و الرائلة: سن تنبت للدابة تمنعه من الشراب و القضم، قال «۳۷»:

یظل یكسوها الروال الرائلا

و رولت الخبز بالسمن و الودك ترویلا إذا دلكته به. و رول الفرس، إذا أدلی لیبول.

رأل

: الرأل: فرخ النعام، و الجميع: الرئال ... و الراء لا تجيء أبدا بعد اللام.

(>٣٧) رؤبة >ديوانه ص ١٢٦، و الرواية فيه:

من مج شدقيه الروال الرئلا

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٢٧٤

باب الراء و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ر ن و، ر و ن، ن و ر، ر ى ن، ى ر ن، ن ى ر، ر ن ء، ء ر ن مستعملات

رنو

: رنا يرنو إليها رنوا، إذا نظر إليها، و رنوته أرنوه رنا و رنوا فأنا ران، قال:

إذا هن فصلن الحديث لأهله حديث الرنا فصلنه بالتهانف «٣٨»

و فلان رنو فلانة، أي: يديم النظر إليها حيث ذهبت. و أرناني حسن ما رأيت، أي: أعجبني [و حملني على الرنو] «٣٩». و كأس رنوناة، أي: دائمة ... و الرنو: اللهو مع شغل القلب، قال العجاج «٤٠»:

فقد أراني و لقد أرنى

أي: ألهى و ألهي. و أرنى إرناء: نظر و رنا، أي: أدام النظر، قال:

أرنى لبهجتها و حسن حديثها «٤١»

---

(٣٨) البيت في التهذيب ١٥/ ٢٢٧، و اللسان (رنا) غير منسوب أيضا.

(٣٩) زيادة من اللسان للتوضيح.

(٤٠) ديوانه ص ١٨٧.

(٤١) لم نهتد إلى قائل الشطر، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٢٧٥

و الراني: الطرب، و رنوت: طربت، و هذه كلمة سائرة في أفواه العرب. و حكى عن امرأة من بني يربوع سئلت عن رجل، فقالت: في القبة يرني، أي: يغني ليطرب، قال: فما سكتت حتى رنوت لصوتها، أي: طربت. و فلان رنو الأماني، أي: هو صاحب أماني يتوقعها، قال:

يا صاحبي إنني أرنوكما لا تحرماني إنني أرجوكما «٤٢»

رون

: يوم أرونان، و ليلة أرونانة، أى: شديد صعب. لا فعل له، و أرونانى و أرونانية أيضا، قال «٤٣»:

فظل لنسوة النعمان منا على سفوان يوم أرونان

نور

: النور: الضياء، و الفعل: نار و أنار و نورا و إنارة. و استنار، أى: أضاء. و النور: نور الشجر، و الفعل: التنوير، و تنوير الشجرة: إزهارها. و النوار: نور الشجر. و تنورت نارا: قصدت إليها. و النائرة: الكائنة تقع بين القوم.

---

(٤٢) الرجز فى التهذيب ١٥/ ٢٢٧، و اللسان (رنا) غير منسوب.

(<٤٣) النابغة الجعدى <اللسان (رون).

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٢٧٦

و المنارة، مفعلة من الإنارة، و بدء ذلك أنهم كانوا ينورون فى الجاهلية ليهتدى و يقتدى بها. و المنارة: الشمعة ذات السراج. و المنارة: ما يوضع عليه المسرجة، قال «٤٤»:

[و كلاهما فى كفه يزنية] فيها سنان كالمنارة أصلع

و المنارة: للمؤذن. و النؤور: دخان الفتيلة، يتخذ كحلا أو وشما. و النورة: يطلى بها. و فلان ينور على فلان، إذا شبه عليه أمرا، و ليست الكلمة بعربية محضة، و اشتقاقه: أن امرأة كانت تسمى نورة من أسحر الناس، فكل من فعل فعلها قيل له: قد نور فهو منور. و امرأة نوار: و هى العفيفة النافرة عن الشر و القبيح، و الجميع: النور، أو هى التى تكره الرجال. و بقرة نوار: تنفر من الفحل، قال:

من نساء عن الفواحش نور «٤٥»

و نرت فلانا، أى: أنفرته بقول أو فعل.

(<٤٤) أبو ذؤيب <ديوان الهذليين ١/ ٢٠.

(٤٥) عجز بيت لم نهتد إلى قائله، و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٢٧٧

رين

: الرين: الطبع على القلب. ران يرين على قلبه، أى: طبع، و قوله جل و عز: بَلْ رانَ عَلى‏ قُلُوبِهِمْ «٤٦».

قال الحسن: الذنب على الذنب حتى يسود القلب.

و هذا من الغلبة عليه. و رين بفلان، أى: [وقع] فيما لا يستطيع الخروج منه. و ران النعاس و الخمر فى الرأس: رسخ فيه رينا و ريونا، قال الطرماح: «٤٧»

مخافة أن يرين النوم فيهم بسكر سناتهم كل الريون

و الرءون فى هذا غلط. و الموت يرين على الإنسان فيذهب به، و يقال: أصبح فلان قدرين به، أى: ذهب.

يرن

: اليرون: دماغ الفيل. و يرنا: اسم رملة. و اليرون أيضا: الرجل، قال النابغة: «۴۸»

و أنت الغيث ينعش من يليه و أنت السم خالطه اليرون

نير

: نير الثور: الخشبة التي على عنقه، و جمعه: أنيار.

---

(۴۶) سورة المطففين ۱۴.

(۴۷) ديوانه ص ۵۴۳.

(۴۸) ديوانه ص ۲۶۶ برواية ... ينفع ما يليه.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۷۸

و نير الثوب: علمه. و نير الطريق: أخدوده الواضح، قال:

دنانيرنا من نير ثور و لم تكن من الذهب المضروب عند القساطر «۴۹»

رنأ

: اليرناء «۵۰»: الحناء.

أرن

: أرن يأرن أرنا و إرانا، أي: نشط. و الفاعل: أرن و أرون، كما يقال: مرح و مروح. و الإران: سرير الميت، قال «۵۱»:

و عنس كألواح الإران نسأتها [على لاحب كأنه ظهر برجد]

و أران القوم: هلكت مواشيهم، أو هزلت فهم مرينون.

باب الراء و الفاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ف ر و، ف و ر، و ر ف، و ف ر، ر ى ف، ف ر ى، ر ف ء، ر ء ف، ف ر ء، ف ء ر، ء ف ر، ء ر ف مستعملات

فرو

: فروة الرأس: جلدته بشعرها. و الفرو: معروف، و جمعه فراء، و إذا كان الفرو كالجبة فاسمه: فروة.

---

(۴۹) البيت فی اللسان (نير) غير منسوب أيضا.

(۵۰) من مختصر العين- الورقة ۲۵۰.

(>۵۱) طرفة >ديوانه ص ۱۰، برواية:

أمون كألواح...

.كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۷۹

فور

: الفور: فور القدر و النار، و الدخان و الغضب. و الفوارة: العين تجيش و تفور بمائها. و فی الكرش فوارتان فی باطنهما غدتان من كل ذی لحم، يقال: ماء الرجل يقع فی الكليـة، ثم فی الفوارة، ثم فی الخصـية، و تلك الغدة لا تؤكل. و جاء القوم من فورهم، أی: جاشوا للحرب فأقبلوا من وجههم ذلك، و كل جائش فائر. و الفيرة: حلبـة تطبـخ حتى إذا فارت فوراتها ألقيت فی معصـرة فصـفيت، ثم يلقى عليها تمر فتتحساها المرأة النفساء. و الفائر: المنتشر العصب من الدواب و غيرها. و فار العرق يفور فورا، أی: انتفخ قال «۵۲»:

[لها رسغ أيد مكرب] فلا العظم واه و لا العرق فارا

و قال زهير «۵۳»:

تهوی على ربذات غير فائرة [تحذی و تعقد فی أرساغها الخدم]

ورف

: الوارف من الشجر: النضر الذی يهتز من ريه، و هو الوريف كذلك.

---

(۵۲) القائل >: عوف بن الخرع >التهذيب ۱۵/ ۲۴۸.

(۵۳) ديوانه ص ۱۵۶.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۸۰

و ورف الشجر يرف وريفا [و وروفا] إذا رأيت لخضرته بهجة من ريه و نعمته، قال:

ذات غصون يهتز وارفها «۵۴»

وفر

: الوفر: المال الكثير الذی لم ينقص منه شیء، و هو موفور. و الوافر: التام، و قد وفرناه فرة، و وفورا، و المستعمل: وفرناه توفيرا. و الوفرة من الشعر: ما بلغ الأذنين ... و شعر موفر. و الوافر: ضرب من الشعر.

ريف

: الريف: الخصب و السعة فى المأكل و المطعم.

فرى

: الفرى: الشق.. خلقت الأديم ثم فريته، إذا أعلمت عليه علامات المقاطع ثم قطعته. و فريت الشىء بالسيف و بالشفرة: قطعته و شققته. و فريته: أصلحته. و الفرية: الجلبة. و يقال: للرجل الشجاع: ما يفرى أحد فريه، خفيفة، و من ثقل فقد غلط. و فرى يفرى فلان [الكذب] إذا اختلقه. و الفرية: الكذب و القذف.

---

(۵۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۸۱

و الفرى: الأمر العظيم فى قوله: جل و عز: لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا «۵۵». [و الفرية: المزادة] و فرية وفراء: واسعة، فإذا قلت: مفرية فهى مشقوقة، و التفرى: التشقق، و يقال: تبجست الأرض بالعيون و تفرت، قال زهير «۵۶»:

[رعوا ما رعوا من ظمئهم ثم أوردوا] غمارا تفرى بالسلاح و بالدم

رفأ

: رجل رفاء بين الرفاءة و الرفاية. و الثوب مرفو، [أى: ملؤوم خرقه]. و الرفاء: يكون الاتفاق، و حسن الاجتماع، و يكون من الهدوء و السكون،

و فى الحديث: بالرفاء و البنين «۵۷»..

و المرافأة: المحاباة فى البيع.. رافأته فى البيع مرافأة، قال:

و لما أن رأيت أبا رديم يرافئنى و يكره أن يلاما «۵۸»

و أما بيت أبى خراش:

رفونى و قالوا: يا خويلد لا ترع فقلت، و أنكرت الوجوه: هم هم

---

(۵۵) سورة مريم ۲۷.

(۵۶) معلقته ديوانه ص ۲۵.

(۵۷) الحديث فى التهذيب ۱۵/ ۲۴۳.

(۵۸) البيت فى التهذيب ۱۵/ ۲۴۳ غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۸۲

فإنه من الهدوء و السكون. و أرفأت السفينة: قربتها إلى الشط. إرفاء. و اليرفئى: راعى الغنم.

رأف

: الرأفة: الرحمة، و قد رؤف يرؤف رأفة، و يقال: رأف يرأف، فهو رأف و رؤوف.

فرأ

: الفرأ، مقصور: الفتى من حمر الوحش، و من ترك الهمز قال: فرا.

فأر

: الفأر، مهموز، و الواحدة: فأرة، و الجميع: الفئران. و أرض مفأرة، و يقال: فئرة. و فأرة المسك: نافجته.

أفر

: أفرت القدر تأفر أفرا، إذا جاشت و اشتد غليانها، كأنما تنزو نزوا، قال:

باخوا و قدر الحرب تغلى أفرا «۵۹»

و المئفر من الرجال: الذى يسعى بين يدى الرجل يعينه و يخدمه، و يقال: إنه ليأفر بين يديه، و قد اتخذ مئفرا، قال:

لم ينجهم منك النجاء المئفر «۶۰»

---

(۵۹) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۲۴۶، و اللسان (أفر) بدون عزو أيضا.

(۶۰) لم نهتد إلى تمام البيت و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۸۳

و الإنسان يأفر أفرا، إذا وثب و مشى عدوا.

أرف

: الأرفى: اللبن المحض الطيب، و يقال أيضا للبن الظباء. أرفت الدار تأريفا، أى: قسمتها و حددتها. و بنيت أرف الدار، و هى: المعالم. الواحدة: أرفة، و رفة خفيفة.

باب الراء و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ر ب و، ر و ب، ب ر و، و ر ب، ب و ر، و ب ر، ب ر ى، ر ى ب، ر ء ب، ر ب ء، ب ر ء، ء ر ب، ب ء ر، ء ب ر، مستعملات

ربو

: ربا الجرح و الأرض و المال و كل شىء يربو ربوا، إذا زاد. و ربا فلان، أى: أصابه نفس فى جوفه. و دابة بها ربو. و الرابية: ما ارتفع من الأرض. و الربوة و الربوة و الربوة: لغات: أرض مرتفعة، و الجميع: الربى. و يقال [إن] الربوة فى قوله تعالى: إِلىٰ رَبْوَةٍ ذٰاتِ قَرٰارٍ وَ مَعِينٍ «٦١» هى أرض فلسطين، و بها مقابر الأنبياء، و يقال: بل هى دمشق، و بعض يقول: بيت المقدس، و الله أعلم. و تقول: ربيته و تربيته، [أى: غذوته] «٦٢». و ربا المال يربو فى الربا، أى: يزداد: مرب. و الربا فى كتاب الله عز و جل: حرام.

---

(٦١) سورة المؤمنون ٥٠.

(٦٢) زيادة مفيدة من الصحاح (ربا).

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٢٨٤

و الربية هى الربا خاصة،

و فى حديث يرفع عنهم الربية «٦٣»

يعنى: ما كان عليهم فى الجاهلية من ربا و دماء.

روب

: الرائب: اللبن كثفت دوايته، و تكبد لبنه و أتى محضه. و قال أهل البصرة و بعض أهل الكوفة: هذا هو المروب، فأما الرائب فالذى أخذ زبده. و المروب: وعاء أو إناء يروب فيه اللبن. و الروبة: بقية من لبن رائب تترك فى المروب كى «٦٤» يكون إذا صب عليه اللبن أسرع لروبه.. [و الروبة الطائفة من الليل] «٦٥»، و سمى رؤبة بن العجاج، لأنه ولد فى نصف الليل. و الروب أيضا: أن يروب الإنسان من كثرة النوم حتى يرى ذلك فى وجهه و ثقله، و رجل روبان، و جمعه: روبى، و يقال: الواحد: رائب، قال بشر «٦٦»:

فأما تميم. تميم بن مر فألفاهم القوم روبى نياما

---

(٦٣) الحديث فى التهذيب ١٥/ ٢٧٤ مع اختلاف فى الرواية.

(٦٤) فى (ص) و (ط) من الأصول، كى. و فى (س) منها: ليكون، و فيما نقل عن العين فى التهذيب ١٥/ ٢٥٠: كى، و فى اللسان (رئب) حتى. و العبارة فى الأصول: كى إذا صب عليه اللبن يكون أسرع لروبه و كل ما فعلنا هو أن قدمنا (يكون).

(٦٥) زيادة من التهذيب ١٥/ ٢٥٣ و اللسان (روب) اقتضاها السياق.

(٦٦>) بشر بن أبى خازم الأسدى >ديوانه ص ١٩٠.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٢٨٥

برو

: تقول: هـذه برة مبروة، أى: معمولـة، و هى: الحلقـة. [يقال]: ناقـة مبراة: فى أنفها برة. [و البرة] كـذلك: الحلقـة من الذهب و الفضة و نحوهما إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين، و يجمع على: البرى و البرين.

ورب

: الورب: العضو، يقال: عضو مورب، أى: موفر، قال الكميت:

و كان لعبد القيس عضو مورب

أى: صار لهم نصيب وافر. و المواربة: مداهاة الرجل و مخاتلته،

و فى الحديث: مواربة الأريب جهل و عناء «٦٧»،

لأن الأريب لا يخدع عن عقله.

بور

: البوار: الهلاك. يقال: هو بور و هى بور، و هما بور [و هم بور، و هن بور]، هـذا فى لغة، و أما فى اللغة الفضلى فهو بائر، و هما بائران، و هم بور، أى: ضالون هلكى، و منه قول الله عز و جل: وَ كُنْتُمْ قَوْماً بُوراً «٦٨» و سوق بائرة، أى: كاسدة، و بارت البياعات، أى: كسدت. و البور: التجربة. برت فلانا و برت ما عنده: جربته،

---

(٦٧) الحديث فى اللسان (أرب).

(٦٨) سورة الفتح ١٢.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٨٦

و يقال: برت الناقة أبورها، أى من الفحل، لأنظر أ حامل هى أم لا، و ذلك الفحل: مبور إذا كان عارفا بالحالين، قال «٦٩»:

[بضرب كآذان الفراء فضوله] و طعن كإيزاغ المخاض تبورها

و البورية: البارية «٧٠».

وبر

: الوبر: صوف الإبل و الأرنب و ما أشبههما. و الوبر، و الأنثى وبرة: دويبة غبراء على قدر السنور، حسنة العينين، شديدة الحياء، تكون بالغور. و وبار: أرض كانت محلة عاد، و هى بين اليمن و رمال يبرين، لما أهلك الله عادا ورث الله محلهم الجن فلا يتقاربها أحد من الإنس، و هى التى ذكر الله فى قوله: أَمَدَّكُمْ بِأَنْعامٍ وَ بَنِينَ «٧١»، و قال:

مثلما كان بدء أهل وبار «٧٢»

و نبات أوبر: شبه الكمأة، صغار، فى نفض واحد شيء كثير، الواحد: بنت أوبر، و ابن أوبر.

برى

: بريت العود أبريه بريا، و كذلك القلم.. و ناس يقولون: بروت، و هم الذين يقولون: قلوت البر أقلوه، و الياء أصوب.

---

(۶۹) القائل <: مالك بن زغبة <اللسان (بور).

(۷۰) البارية و البورية: الحصير المنسوج.

(۷۱) سورة الشعراء ۱۳۳.

(۷۲) في التهذيب ۱۵/ ۲۶۵، و اللسان (وبر)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۸۷

و المباراة: أن يبارى الرجل الرجل، فيصنع كما يصنع، يغالب أحدهما الآخر، [و هما يتباريان]. و برى فلان لفلان إذا عرض له، و هو يبرى له بريا، و ينبرى له انبراء.. قال ذو الرمة:

تبرى له صعلة خرجاء خاضعة فالخرق دون بنات البيض منتهب

و البرى: السهم الذى قد أتم بريه، و لم يرش و لم ينصل. و القدح أول ما يقطع، و يقتضب يسمى: قطعا، و الجميع: قطوع، ثم يبرى فيسمى: بريا، و ذلك قبل أن يقوم، فإذا قوم، و أنى له أن يراش و ينصل فهو: القدح، فإذا ريش و ركب نصله صار سهما.

ريب

: الريب: الشك. و الريب: صرف الدهر و عرضه و حدثه. و الريب: ما رابك من أمر تخوفت عاقبته، قال أبو ذؤيب: «۷۳»

[فشربن ثم سمعن حسا دونه شرف الحجاب] و ريب قرع يقرع

أي: سمعن قرع سهم بقوس.

---

(۷۳) ديوان الهذليين ۱/ ۷.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۸۸

و رابنى هذا الأمر يريبنى، أي: أدخل على شكا و خوفا، و في لغة رديئة: أرابنى. و أراب الأمر، أي: صار ذا ريب. و أراب الرجل: صار مريبا ذا ريبة. و ارتبت به، أي: ظننت به.

رأب

: رأب الشعاب الصدع يرأبه إذا شعبه. و الرؤبة: الخشبة أو الشيء يوصل به الشيء المكسور فيرأب به. و المرأب: المشعب. ربأ القوم على الشيء يربؤون إذا أشرفوا عليه. و الربيئة: عين القوم الذى يربأ لهم على مربأ من الأرض، و يرتبىء، أي: يقوم هناك. و مربأة البازى: منارة يربأ عليها، قال:

بات على مرباته مقيدا «۷۴»

و يقال: أرض لا رباء فيها و لا وطاء، ممدودان. و رابأت فلانا: حارسته و حارسنى، قال ابن هرمة:

باتت سليمى و بت أرمقها كصاحب الحرب بات يربؤها

(٧۴) الرجز فی التهذیب ١۵/ ٢٧۵، و اللسان (ربأ) بدون نسبة أيضا.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٨٩

برأ

: البرء، مهموز: الخلق. برأ الله الخلق يبرؤهم برء، فهو بارئ. و البرء: السلامة من السقم، تقول: برأ يبرأ و يبرؤ برء و بروء. و برئ يبرأ بمعناه. و البراءة من العيب و المكروه، و لا يقال إلا: برئ يبرأ، و فاعله: برئ كما ترى، و براء، و امرأة براء، و نسوة براء، فی كل ذلك سواء. و برآء على قياس فعلاء: جمع البرئ، و من ترك الهمز قال: براء. و يقال: بارأت الرجل، أی: برئ إلی و برئت إليه، مثل بارأت المرأة، أی: صالحتها على المفارقة. و تقول: أبرأت الرجل من الدين و الضمان، و برأته. و الاستبراء: أن يشتری الرجل الجارية فلا يطؤها حتى تحيض. و الاستبراء: إنقاء الذكر بعد البول.

أرب

: قطعت اللحم آرابا، و الواحد: إرب، أی: قطعا، و يقال فی الدعاء: أربت يده، أی: قطعت يده. و أربت من يديك، أی: سقطت آرابك. و الإرب: الحاجة المهمة، يقال: ما إربك إلى هذا الأمر، أی: [ما] حاجتك إليه. و الإربة و الأرب و المأربة أيضا.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٩٠

و الأرب: مصدر الأريب العاقل. و أرب الرجل يأرب إربا. و المؤاربة: مداهاة الرجل و مخاتلته،

و فی الحديث: مؤاربة الأريب جهل و عناء

، لأن الأريب لا يخدع عن عقله، قال:

على ذی الإربة اللبق الرفيق «٧۵»

و التأريب: التحريش. و تأرب فلان علينا، أی: تعسر و خالف و التوى. و المستأرب من الأوتار: الجيد الشديد، قال:

...من نزع أحصد مستأرب «٧۶»

بأر

: بأرت الشی‏ء و ابتأرته و ائتبرته، لغات، أی: خبأته.

و فی الحديث: إن عبدا لقی الله و لم يبتئر خيرا.

و بأرت بؤرة، أی: حفيرة فأنا أبأرها بأرا، و هی حفيرة صغيرة للنار توقد فيها. و البئار أيضا: حافر البئر.

أبر

: الأبر: ضرب العقرب بإبرتها، و هی تأبر. و الأبر: تلقيح النخل، و مثله: التأبير، يأبرها و يؤبرها. و الأبر: علاج الزرع بما يصلحه من

السقى و التعاهد،

---

(۷۵) لم نهتد إلى تمام البيت، و لا إلى قائله.

(۷۶) من بيت< للنابغة الجعدى، >كما فى اللسان (أرب).

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۹۱

قال طرفة: «۷۷»

و لى الأصل الذى فى مثله يصلح الآبر زرع المؤتبر

أى: صاحبه. و الأبار: صانع الأبر، و صنعته: الإبارة. و أبر فلان عليه، أى: غلبه. و الإبرة: عظيم مستو مع طرف الزند مما يلى الذراع إلى طرف الإصبع، قال: حيث تلاقى الإبرة القبيحا «۷۸» القبيح: طرف الزند نفسه.

و فى الحديث: خير المال مهرة مأمورة، و سكة مأبورة.

يريد، [بمأبورة]: طريقة مستقيمة. و الأبار: صانع الإبرة، و صنعته: الإبارة. و الأبار: حافر البئر كالبئار.

باب الراء و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ر و م، و ر م، م و ر، ر م ى، ر ى م، م ر ى، م ى ر، ى م ر، ر ء م، أ ر م، م ء ر، ء م ر، م ر ء مستعملات

روم

: الروم: طلب الشيء. و المرام: المطلب. رام يروم روما و مراما: طلب.

---

(۷۷) ديوانه ص ۵۷.

(۷۸) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۲۶۲، و اللسان (أبد) بدون نسبة.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۹۲

ورم

: الورم: معروف، و قد ورم يرم ورما فهو وارم. و مورم الأضراس: أصول منابتها.

مور

: المور: الموج. و المور: مصدر مار يمور، و هو الشيء يتردد فى عرض كالداغصة فى الركبة. و البعير يمور عضداه، إذا ترددا فى

عرض جنبيه. و الطعنة تمور، إذا مالت يمينا أو شمالا. و الدماء تمور فى وجه الأرض، إذا أنصبت فترددت. و انمارت لبدة الفحل، و عقيقة الجحش، إذا سقطت عنه أيام الربيع. و كل طائفة منه: موارة، قال «٧٩»:

فانمار عنهن موارات المزق

و المور: تراب و جولان تمور به الريح. و فى القرآن: يَوْمَ تَمُورُ السَّمٰاءُ مَوْراً «٨٠». و ناقة موارة: سريعة فى سيرها، و الفرس يكون موار الظهر، قال:

على ظهر موار الملاط حصان «٨١»

(٧٩) رؤبة <ص ١٠٥.

(٨٠) سورة الطور ٩.

(٨١) الشطر فى اللسان (مور) غير تام، و غير منسوب.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٩٣

رمى

: رمى يرمى رميا فهو رام، قال تعالى: وَ مٰا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَ لٰكِنَّ اللّٰهَ رَمىٰ «٨٢». و الرمى: قطع صغار من السحاب رقاق، قدر الكف، أو أكبر شيئا، و الجميع: الأرماء. و أرمى فلان فى هذا الشىء، أى: زاد فيه، قال «٨٣»:

و أسمر- خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

و الرماء: الربا، و الارتماء: أن يترامى الشىء بين الشيئين. و المرماة: السهم الذى يتعلم به الرمى

و فى الحديث: لو أن أحدكم دعى إلى مرماتين لأجاب

، [و قد] يفسر بأنهما: ما بين ظلفى الشاة، و ليس بمعروف. و الرمية: الصيد الذى ترميه فتصرعه ذكرا كان أو أنثى، قال امرؤ القيس «٨٤»:

فهو لا تنمى رميته ما له لا عد من نفره

ريم

: الريم: البراح، و الفعل: رام يريم، و تقول: ما يريم يفعل كذا، أى: ما يبرح. و الريم: اسم لما يروم من الأشياء كلها.

(٨٢) سورة الأنفال ١٧.

(٨٣) القائل<: حاتم طيىء <اللسان (رمى).

(٨٤) ديوانه ص ١٢٥.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٩٤

و الريم: أن يقسم الجزور على أجزاء يسوى بينها، فما فضل فى يد الجزار من قطعة لحم، أو عظم فتلك الفضلة: الريم، قال «٨٥»:

و كنتم كعظم الريم لم يدر جازر على أى بدأى مقسم اللحم يجعل

و قال العجاج «۸۶»:

بالريم و الريم على المزجور

أي: من زجر فعليه الفضل، و كانوا في زمن الحجاج يستقرضون على أعطياتهم فإذا كان على الرجل في عطائه فضل قيل له: عليك ريم، أي: دينك أكثر من عطائك، قال المخبل:

فأقع كما أقعى أبوك على استه يرى أن ريما فوقه لا يعادله «۸۷»

مرى

: المرى، بلا همز: الناقة الكثيرة اللبن، قال:

إذا ما مرى الحرب قل غزارها «۸۸»

و المرى، بالتخفيف: مسحك ضرع الناقة تمريها بيدك كي تسكن للحلب. و الريح تمرى السحاب مريا. و المرى: معروف.

---

(۸۵) القائل: شاعر من حضرموت، كما في اللسان (ريم).

(۸۶) ديوانه ص ۲۲۳.

(۸۷) البيت في التهذيب ۱۵/ ۲۸۱، و اللسان (ريم) غير منسوب فيهما.

(۸۸) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۹۵

و المرية: الشك في الأمر، و منه: الامتراء و التماري في القرآن، [يقال: تماري يتماري تماريا و امترى امتراء، إذا شك] «۸۹».

مير

: الميرة بلا همز: جلب القوم الطعام للبيع، و هم يمتارون لأنفسهم، و يميرون غيرهم ميرا.

يمر

: اليامور من دواب البحر «۹۰»، يجرى عليه الحكم إذا صيد في الحرم.

رأم

: الرأم، مهموز: هو البو، قال:

كأمهات الرأم أو مطافلا «۹۱»

و قد رئمته رأما و رأمانا فهي رائم و رؤوم. و أرأمناها، أي: عطفناها على رأم، و الناقة رؤوم رائمة. و الآرام: الظباء البيض، واحدها: رئم. و الروائم في وصف الديار: الأثافي، [لأنها] قد رئمت الرماد. و رئم الجرح رئمانا، إذا انضم فوه للبرء. و كل من أحب شيئا و ألفه

فقد رئمه.

---

(٨٩) من التهذيب ١٥/ ٢٨٥ مما نقل فيه من العين.

(٩٠) كذا فى الأصول المخطوطة. فى التهذيب ١٥/ ٢٩٩ فيما روى فيه عن العين: (دواب البر).

(٩١) فى التهذيب ١٥/ ٢٨٢، و اللسان (رأم) بدون نسبة.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٩٦

أرم

: الأرام: ملتقى قبائل الرأس، و بذلك سمى الرأس الضخم مؤرما ... و بيضة مؤرمة: واسعة الأعلى. و الأرمى: من أعلام قوم عاد، كانوا يبنونه كهيئة المنارة، و كهيئة القبور، قال أبو الدقيش: الأروم: قبور عاد، و كذلك الإرم، قال «٩٢»:

بها أروم كهوادى البخت

[و يقال]: ما بها إرم، أى: ما بها أحـد. و إرم كان أبا عاد الأولى. و الأرومة: أصل كل شـجرة. و أصل الحسب: أرومته، و الجميع: أروم و أرومات. و أروم الأضـراس: أصول منابتها. و الأرومـة، بضم الألف: غلط، لأنها اسم واحـد، و لا يجىء اسم واحـد على فعولة إلا فى المصادر. و الأرم: الحجارة هكذا جمع. قال:

يلوك من حرد على الأرما

و يقال: بل الأرم: الأضراس، يقال: إنه ليحرق عليه الأرم، قال:

أخبرت أحماء سليمى إنما باتوا غضابا يحرقون الأرما «٩٣»

(>٩٢) رؤبة <ديوانه ص ٢۴ برواية:

لها نعاف...

. (٩٣) اللسان (أرم) بدون عزو.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٩٧

مأر

: المئرة: العداوة، و جمعها: المئر. ماءرت بين القوم مماءرة، أى: عاديت. و امتأر فلان على فلان، أى: احتقد.

أمر

: الأمر: نقيض النهى، و الأمر واحـد من أمور النـاس. و إذا أمرت من الأمر قلت: اؤمر يا هـذا، فيمن قرأ: وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰاةِ «٩۴». لا يقال اؤمر و لا اؤخذ منه شيئا، و لا اؤكل، إنما يقال:: مر و خذ و كل فى الابتداء بالأمر، استثقالا للضمتين، فإذا تقدم قبل الكلام واو أو فـاء قلت: و أمر، فأمر، كما قال عز و جل-: وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰاةِ، فأما كل من أكل يأكل فلا يكاد يـدخلون فيه الهمزة مع الفاء و الواو،

و يقولون: و كلا و خذا، و ارفعاه فكلاه، و لا يقولون فأكلاه. و هذه أحرف، جاءت عن العرب نوادر، و ذلك أن أكثر كلامها فى كل فعل أوله همزة مثل: أبل يأبل، و أسر يأسر أن يكسروا يفعل منه و كذلك أبق يأبق، فإذا كان الفعل الذى أوله همزة و يفعل منه مكسورا مردودا إلى الأمر قيل: ايسر يا فلان، ايبق يا غلام، و كأن أصله ائسر بهمزتين فكرهوا جمعا بين همزتين، فحولوا إحداهما ياء إذ كان ما قبلها مكسورا، و كان حق الأمر من أمر يأمر أن يقال اؤمر اؤخذ،

(٩۴) سورة طه- ١٣٢.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٩٨

اؤكل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية و حولت واوا للضمة فاجتمع فى الحرف ضمتان بينهما واو و الضمة من جنس الواو، فاستثقلت العرب جمعا بين ضمتين و واو فطرحوا همزة الواو، لأنه بقى بعد طرحها حرفان فقالوا: مر فلانا بكذا و كذا، و خذ من فلان و كل، و لم يقولوا: أكل و لا- أمر و لا أخذ، إلا أنهم قالوا فى أمر يأمر إذا تقدم قبل ألف أمره واو أو فاء أو كلام يتصل به الأمر من أمر يأمر، فقالوا: الق فلانا و أمره فردوه إلى أصله. و إنما فعلوا ذلك لأن ألف الأمر إذا اتصلت بكلام قبلها سقطت الألف فى اللفظ، و لم يفعلوا ذلك فى كل و خذ إذا اتصل الأمر بهما بكلام قبله، فقالوا: الق فلانا و خذ منه كذا، و لم نسمع و أخذ كما سمعنا و أمر. قال الله تعالى: وَ كُلا مِنْها رَغَداً «٩۵» و لم يقل: و أكلا. فإن قيل: لم ردوا مر إلى أصلها و لم يردوا و كلا، و لا [و خذ] قيل: لسعة كلام العرب، ربما ردوا الشىء إلى أصله، و ربما بنوه على ما سبق، و ربما كتبوا الحرف مهموزا، و ربما تركوه على ترك الهمزة، و ربما كتبوه على الإدغام و كل ذلك جائز واسع. و الأمرة: البركة. و امرأة أمرة، أى: مباركة على زوجها. و أمر الشىء، أى: كثر. و الإمرة: الأنثى من الحملان. و الإمر الضعيف من الرجال، قال امرؤ القيس «٩۶»:

(٩۵) سورة البقرة ٣۵.

(٩۶) ديوانه ص ١٢٩.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٩٩

و لست بذى رثية إمر إذا قيد مستكرها أصحبا

و الإمرة الإمارة، و هو أمير مؤمر. و الأمار: الموعد، قال «٩٧»:

إلى أمار و أمار مدتى

و أمر ولدها، أى: كثر ما فى بطنها. و أمر بنو فلان أمارة، أى: كثروا و كثرت نعمهم.

مرأ

: المرىء: رأس المعدة و الكرش اللازق بالحلقوم. [و هو مجرى الشراب] و الطعام، و هو أحمر مستطيل جوفه أبيض. و مرىء الطعام أضيق من الحلقوم. و المروءة: كمال الرجولية، و قد مرؤ الرجل، و تمرأ إذا تكلف المروءة، [و هو] مرىء بين المروءة. و مرؤ الطعام، و هو مرىء بين المراءة. و يقال: ما كان [الطعام] مريئا، و قد مرؤ مراءة، و استمرأ، و هذا الشىء يمرئنى الطعام. و المرأة: تأنيث المرء، و يقال: مرة بلا ألف.

باب اللفيف

اشارة

من الراء و ر ء، و ر ی، و ء ر، ء ر ی، ء ی ر، ء ر ر، ی ر ر، و ر ا، ء و ر، ر ی ر، ر ء ر ء، ر ء ی، ر و ی، ر ی ا، ر و ء مستعملات

ورأ

: الوراء، ممدود: ولد الولد، لقول الله عز و جل: وَ مِنْ وَرَاءِ*

(>٩٧) العجاج >ديوانه ص ٢٧٣.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٣٠٠

إِسْحاقَ يَعْقُوبَ «٩٨».

و سأل الشعبی [رجلا رأى معه صبيا] «٩٩»: هذا ابنک؟ قال: نعم: من وراء.

و وراء ممدود: خلاف قدام. و تصغير وراء: وريئة. تقول رأيته وريئة ذلک الموضع و قديمه.

وری

: الرئة، محذوفة من وری، و الوارية: سائطة داء يأخذ فی الرئة، و ربما أخذ منه السعال، فيقتل صاحبه، [يقال]: وری الرجل فهو مورو فيمن قال بالتخفيف، و من قلب الهمزة ياء قال: موری، قال هشام بن المغيرة:

[هلم إلى أمية] إن فيها شفاء الواريات من السقام «١٠٠» ١

و الثور يری الكلب إذا طعنه فی رئته، قال المرار بن منقذ فی وصف رجل:

كم ترى من شانیء يحسدنی قد وراه الغيظ، ذو صدر وغر

و فی الحديث: لأن يملأ الإنسان جوفه قيحا حتى يريه خير له من أن يملأه شعرا «١٠١» ١.

قوله: حتى يريه، هو من الوری على مثال الرمی، و منه يقال: رجل موری، غير مهموز، و هو أن يدوى جوفه، قال الراجز:

قالت له وريا إذا تنحنحا «١٠٢» ١

---

(٩٨) سورة هود ٧١.

(٩٩) من اللسان (وری) لتوضيح حديث الشعبی.

(١٠٠) البيت تاما فی اللسان (وری)، برواية:

...(من الغليل)

و هو فيه من إنشاد> ابن الأعرابی، >غير منسوب.

(١٠١) الحديث فی اللسان (وری) باختلاف طفيف فی اللفظ.

(١٠٢) الرجز فی التهذيب ١٥/ ٣٠٣ و اللسان (وری) بلا نسبة أيضا.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٣٠١

تدعو عليه بالوری، و هو مصدره. و قال العجاج «١٠٣» ١ يصف الجراحات:

عن قلب ضجم توری من سبر

يقول: إن سبرها إنسان أصابه منها الورى. و قال عبد بنى الحسحاس «١٠٤» ١:

وراهن ربى مثل ما قد ورينني و أحمى على أكبادهن المكاويا

و الرئة: تهمز و لا- تهمز، و هى موضع الريح و النفس. و جمعها: الرئات و الرئين، و تصغيرها: رويئة و من همز الواو قال: رؤيئة. قال «١٠٥» ١:

[و ينصبن القدور مشمرات] ينازعن العجاهنة الرئينا

و التورية: إخفاء الخبر و [عدم] «١٠٦» ١ إظهار السر، تقول: وريته تورية.

وأر

: تقول: وأرت إرة، و هذه إرة موءورة، و هى مستوقد النار تحت الأتون و تحت الحمام، و تحت أتون الجرار و الجصاصة و ذلك إذا احتفرت حفرة لإيقادك النار، و أنا أئرها إرة و وأرا، و تجمع الإرة

---

(١٠٣) ديوانه ص ٤٤.

(١٠٤) ديوانه ص ٢٤.

(١٠٥) القائل <: الكميت- <شعر < الكميت <٢/ ٦٤٨. برواية

(يخالسن)...

. (١٠٦) فى الأصول: و إظهار السر.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٣٠٢

على الإرين و الإرات، قال:

كمثل الدواخن فوق الإرينا

و [وأرت الرجل أئره وأرا: ذعرته و فزعته] «١٠٧» ١، قال لبيد «١٠٨» ١:

تسلب الكانس لم يؤر بها شعبة الساق إذا الظل عقل

يصف ناقته أنها تسلب من الثور الكانس ظله، و ذلك أنه إذا رآها نفر من كناسه فخرج من تحت شعب أرطاتها، [و يروى:

...لم يؤر بها...

، بوزن لم يعر من الأرى أى: لم يلصق بصدره الفزع]، كقولك: إن فى صدرك على لأريا، أى: لطخا من حقد، تقول: قد أرى على صدره ... و بعضهم يقول: لم يؤر بها. من رواها كذا بالهمز قال: لم يدخل الفزع جنان رئته.

أرى

: و أرى القدر: ما يلتزق بجوانبها من الحرق، و كذلك من العسل ما التزق بجوانب العسالة، قال «١٠٩» ١:

[إذا ما تأوت بالخلى بنت به شريجين] مما تأترى و تتيع

أى: مما يلتزق و يسيل، و ائتراؤه: التزاقه. و هو [كذلك] فى بيت زهير فى وصف البقر «١١٠» ١:

---

(١٠٧) من التهذيب ١٥/ ٣٠٩، و اللسان (وأر) لتوجيه الشاهد من قول < لبيد. <

(١٠٨) ديوانه ص ١٧٥.

(١٠٩) القائل <: الطرماح <ديوانه ص ٢٩٧.

(١١٠) ديوانه ص ٥٧.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٠٣

يشمن بروقه و يرش أرى الجنوب على حواجبها العماء

و منهم من يقول في بيت لبيد: لم يوأر بها من أوار الشمس، و هو شدة حرها، أى: لم يحترق بها. و يقال: قد أرت قدرك يا فلان تأرى، و إنما تأرى عن الحب و التمر إذا لم يسط، و الأرى أن يلزق بأسفلها مثل: الجلبة مما يطبخ فيها فقد أرت أريا، و الذى يلزق نفسه أيضا الأرى. و التأرى: التوقع لما فى القدر، قال الحارث الباهلى «١١١» ١:

لا يتأرى لما فى القدر يرقبه و لا يعض على شرسوفه الصفر

يقول: يأكل القفار الذى لا- أدم فيه. و قوله: لا- يتأرى، أى: لا ينتظر غدا القوم، و لا ما فى قدرهم أن يطعموه منه. و يقال: لا يتأرى لذلك، أى: لا ينتظر، و لا يهمه. و إن بينهم لأرى عداوة، أى: أشدها و ألزقها و أقدمها. و أرى الندى: ما وقع من الندى على الذى هو مثل العشب و الشجر و الصخر فلا يزال يلتزق بعضه ببعض. و الدابة تأرى إلى الدابة، إذا انضمت إليها و ألفت معها معلفا واحدا، و بذلك سمى المعلف: آريا، فهو فى التقدير: فاعول، قال «١١٢» ١:

يعتاد أرباضا لها آرى

(١١١>) هو أعشى باهلة، >و البيت فى اللسان (أرى).

(١١٢) القائل <: العجاج <ديوانه ص ٣٢٤ برواية: و اعتاد...

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٠٤

و الوارى: الشحم السمين، و الورى مثله. و زند وار للذى يورى النار سريعا. يرى الزند و يورى لغتان، و أوريت زندا. و تقول للرجل الكريم: إنه لوارى الزناد، و وريت بك زنادى، أى: رأيت منك ما أحب من النصح و النجابة و السماحة. و رجل يورى بالأمر، إذا أراد أمرا و هو يظهر للناس غيره. و أوريت النار إذا كانت خامدة فأججتها.

أير

: إير: موضع بالبادية قال «١١٣» ١:

على أصلاب جأب أخدرى من اللائى تضمنهن إير

و الإير: ريح حارة ذات إيار، ياؤها فى الأصل واو مثل واو الريح صارت ياء لكسرة ما قبلها، و تصغيرها: رويحة و أويرة. و قال بعضهم: بل الإير: الشمال الباردة بلغة هذيل، قال:

و إنا مساميح إذا هبت الصبا و إنا مساميح إذا الإير هبت

و ناس يقولون: هو جمع الأوار فى هذا البيت كأنهم يجعلون الأوار من حر السموم.

أرر

: الإرار: شبه ظؤرة يؤر بها الراعى رحم الناقة إذا

(۱۱۳>) الشماخ >دیوانه ص ۱۵۳.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۳۰۵

مارنت، و ممارنتها: أن یضربها الفحل فلا تلقح. و تفسیر یؤر بها الراعی: أن یدخل یده فی رحمها فیقطع ما هناک بالإرار و یعالجه. و الأر: أن یأخذ الرجل إرارا، و هو غصن من شوک القتاد و غیره فیضربه بالأرض حتی تبین أطراف شوکه، ثم یبله، ثم یذر علیه ملحا مدقوقا فیؤر به ثفر الناقة حتی یدمیها ... یقال: ناقة ممارن، و الفعل: أرها یؤرها. و الأریر: حکایة صوت الماجن عند القمار و الغلبة. أر یأر أریرا.

یرر

: الیرر: مصدر الأیر، تقول: صخرة یراء، و حجر أیر. قال أبو الدقیش: إنه لحار یار، عنی به رغیفا أخرج من التنور، و کذلک إذا حمیت الشمس علی شیء حجرا کان أو غیره فلزمته حرارة شدیدة قیل: إنه لحار یار إذا کان له صلابة، و لا یقال للماء و لا للطین، و الفعل: یر ییر یررا، و تقول فی الجزم: ییر، و لا یوصف به علی نعت أفعل و فعلاء إلا الصفا و الصخرة، و لا یقال إلا ملة حارة یارة، و کل شیء نحو ذلک، إذا ذکروا الیار لم یذکروه إلا و قبله: حار.

ورا

: الوری، مقصور: الأنام الذی علی ظهر الأرض، قال:

و یسجد لی شعراء الوری سجود الوزاغ لثعبانها «۱۱۴» ۱

(۱۱۴) لم نهتد إلیه.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۳۰۶

أور

: الأوار: حر التنور من بعید. و یقال: إرة فی ورة، فالإرة: النار بعینها، و الورة: الحفرة. و المستأور: الفزع، قال:

کأنه بزوان نام عن غنم مستأور فی سواد اللیل مذءوب «۱۱۵» ۱

ریر

: الریر و الرار، لغتان: المخ الذائب فی العظم، کأنه خیط أو ماء. قال «۱۱۶» ۱:

[علی عمائمنا تلقی و أرحلنا] علی زواحف تزجی، مخها ریر

و الریر: الماء الذی یخرج من فم الصبی کأنه خیوط.

رأرأ

: الرأرأة: تحديق النظر، و تحريك الحدقتين في ذلك ... رأرأت بصرى. و رأرأت عيناه. و يقال: رأرأ السحاب و السراب، أى: لمح كلمح البصر، و هو دون اللمع.

رأى

: الرأى: رأى القلب، و يجمع على الآراء، تقول: ما أضل آراءهم، على التعجب و (راءهم) أيضا.

---

(١١٥) البيت في اللسان (أور) غير منسوب.

(١١٦>) الفرزدق <طبقات الشعراء ٣ و رواية الديوان المطبوع:. تزجيها محاسير.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣٠٧

و رأيت بعينى رؤية. و رأيته رأى العين، أى: حيث يقع البصر عليه. و تقول من رأى القلب: ارتأيت، قال:

ألا أيها المرتئى فى الأمور سيجلو العمى عنك تبيانها «١١٧» ١

و تقول: رأيت رؤيا حسنة، قال «١١٨» ١:

عسى أرى يقظان ما أريت فى النوم رؤيا أننى سقيت

و لا- تجمع الرؤيا. و من العرب من يلين الهمزة فيقول: رويا، و من حول الهمزة فإنه يجعلها ياء، ثم يكسر فيقول: رأيت ريا حسنة. و الرى: ما رأت العين من حال حسنة من المتاع و اللباس. و الرئى: جنى يتعرض [للرجل] يريه كهانة و طبا، تقول: معه رئى. و بعض العرب تقول: ريت بمعنى رأيت، و على هذا قرىء [قوله تعالى]: أ رَأَيْتَ الَّذِي يَنْهى عَبْداً إِذا صَلَّى «١١٩» ١، و قال:

أقسم بالله أبو حفص عمر ما رايها من نقب و لا دبر

فاغفر له اللهم إن كان فجر «١٢٠» ١

---

(١١٧) البيت في اللسان (رأى) غير منسوب.

(١١٨>) رؤبة <ديوانه ص ٢٥.

(١١٩) سورة العلق ١٠.

(١٢٠) الأول و الثانى في اللسان (رأى) بدون نسبة.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣٠٨

و تراءى القوم: رأى بعضهم بعضا، قال جل و عز: فَلَمَّا تَراءَا الْجَمْعانِ «١٢١» ١. [و تقول]: تراءى لى فلان، أى: تصدى لك لتراه. و تراءى له تابعه من الجن إذا ظهر له ليراه. و المرآة: التى ينظر فيها و الجميع: المرائى، و من لين الهمزة قال: المرايا. و تراءيت فى المرآة: نظرت فيها،

و فى الحديث: لا يتمرأى أحدكم فى الماء «١٢٢» ١،

أى: لا- ينظر وجهه فيه، و أدخلت الميم فى حروف الفعل. و تقول فى يفعل و ذواتها من رأيت: يرى و هو فى الأصل: يرأى و لكنهم يحذفون الهمزة فى كل كلمة تشتق من (رأيت) إذا كانت الراء ساكنة. تقول: رأيت كذا، فحذفت همزة أرأيته، و أنا مر و هو مرى، بحذف الهمزة، إلا أنهم يثبتون فى موضعين، قالوا: رأيته فهو مرئى، و أرأت الناقة إذا أرأى ضرعها أنها أقربت و أنزلت و هى مرأى، بهمزة، و الحذف فيها صواب. و قد يقولون: استريت و استرأيت، أى: [طلبت الرؤية]. و تقول فى الظن: ريت أن فلانا أخوك، و منهم من يثبت الهمزة فيقول: رئيت، فإذا قلت (أرى) و ذواتها حذفت، و من قلب الهمزة من رأى قال: راءك، كقولك: نأى و ناء. و الترية،

مشددة الراء، إن شئت همزت و إن شئت لينت و ثقلت الياء، و إن شئت طرحت الهمزة و خففت الياء فقلت: تريئة. و التريئة،

---

(۱۲۱) سورة الشعراء ۶۱.

(۱۲۲) الحديث في اللسان (رأى).

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۰۹

مكسورة الراء خفيفة، كل هذا لغات، و هو ما تراه المرأة من [بقية] محيضها من صفرة أو بياض، قبل أو بعد. و أما البصر بالعين فهو رؤية، إلا أن تقول: نظرت إليه رأى العين و تذكر العين فيه. و ما رأيته إلا رأية واحدة، قال ذو الرمة «۱۲۳» ۱:

إذا ما رآها رأية هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتتمم

و العرب تحذف الهمزة فيما غير من الفعل في قولك: ترى و يرى و نرى و أرى و نحوه، و فيما زاد من الفعل في أفعل، و استفعل، و تهمز فيما سوى ذلك إلا أنهم يقولون: أرأت الناقة و الشاة أي: استبان حملها. و تقول للذي يريك شيئا فهو مرء و الناقة مرئية، و إن شئت خففت و لينت الهمزة، و الشاعر إذا احتاج إلى تثقيلة ثقل، كما قال:

و أبدت البيض الحسان أسوقا غير مريات و لكن فرقا «۱۲۴» ۱

و تقول رأيت فلانا ترئية إذا رأيته المرآة لينظر فيها. و اعلم أن ناسا من العرب لا يرون أن يهمزوا الهمزة الأولى من الرئاء كراهية تعليق ألف بين همزتين، و لذلك قالوا: ذؤابة فهمزوا، ثم جمعوا الذوائب بلا همز كراهية (الذآئب)، و أما من همز الرئاء فمن أجل المدة التي بعد الألف ليس من بعدها شيء يعتمد عليه فقد يسقط في الوقوف، و في اضطرار الشعر فيما يقصرون من الممدود، و لذلك جاز الهمز فيها و لم يجز في الذوائب.

---

(۱۲۳) ديوانه ۲/ ۱۱۷۳ برواية:

إذا نال منها نظرة...

. (۱۲۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما تيسر من مظان.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۱۰

و الري: ما أريت القوم من حسن الشارة و الهيئة، قال جرير:

و كل قوم لهم ري و مختبر و ليس في تغلب ري و لا خبر

و تقول: أرني يا فلان ثوبك لأراه، فإذا استعطيته شيئا ليعطيكه لم يقولوا إلا أرنا بسكون الراء، يجعلونه سواء في الجمع و الواحد و الذكر و الأنثى كأنها عندهم كلمة وضعت للمعاطاة خاصة، و منهم من يجريها على التصريف فيقول: أرني و للمرأة أريني، و يفرق بين حالاتهما، و قد يقرأ: أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلّانا «۱۲۵» ۱ على هذا المعنى بالتخفيف و التثقيل، و من أراد معنى الرؤية قرأها بكسر الراء، فأما أَرِنَا اللّٰهَ جَهْرَةً «۱۲۶» ۱ و أَرِنا مَناسِكَنا «۱۲۷» ۱ فلا يقرأ إلا بكسر الراء. و اعلم أن ناسا من العرب لما رأوا همزة (يرى) محذوفة في كل حالاتها حذفوها أيضا من (رأى) في الماضي و هم الذين يقولون: ريت. [و فلان يتراءى برأي فلان إذا كان يرى رأيه و يميل إليه و يقتدي به] «۱۲۸» ۱. فأما الترائي في الظن فإنه فعل قد تعدى إليك من غيرك، فإذا جعلت ذلك في الماضي و أنت تريد به معنى ظننت قلت: رئيت. و منهم من يحذف الهمزة منها أيضا فيكسر الراء، و يسكن الياء. فيقول:

---

(۱۲۵) سورة فصلت ۲۹.

(۱۲۶) سورة النساء ۱۵۳.

(١٢٧) سورة البقرة ١٢٨.

(١٢٨) مما أخذه الأزهرى من العين فى التهذيب ١٥/ ٣٢٥.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣١١

ريت، و هى أقبحها، و منهم من يقول فى الماضى: رأيت فى معنى ظننت، و هو خلف فى القياس، كيف يكون فى الماضى معروفا و فى الغابر مجهولا من فعل واحد فى معنى واحد.

روى

: الرواء: حسن المنظر فى البهاء و الجمال، [يقال]: امرأة لها رواء و شارة حسنة. و الرواء: حبل الخباء، أعظمه و أمتنه، و ذلك لشدة ارتوائه فى غلظ فتله. و كل شجرة أو عضو امتلأ- قيل: قد ارتوى، و إنما قالوا: روى إذا أرادوا الرى من الماء و الأعضاء و العروق من الدم، و لا- ترتوى العروق لأنها لا تغلظ، و ليس معنى ارتوائها كارتواء القوم إذا حملوا ريهم من الماء، كل هذا من روى يروى ريا. و الراوى: الذى يقوم على الدواب، و هم: الرواة، و لم أسمعهم يقولون: رويت الخيل. و أكثر ما يقال ذلك فى الرياضة و السياسة. فأما الرجل الراوية فالذى قد تمت روايته و استحق هذا النعت استحقاق الاسم، و فى هذا المعنى يدخلون الهاء فى نعت المذكر، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قلت: هو راوى هذا الشىء. و ارتوت مفاصل الدابة إذا اعتدلت و غلظت. و فرس ريان الظهر إذا سمن متناه. و ارتوت النخلة إذا غرست فى قفر، ثم سقيت فى أصلها. و ارتوى الحبل إذا كثر قواه و غلظ فى شدة فتل.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣١٢

و التروية: أن تروى شيئا فيكثر عليك حتى يشتد ريه، كما تقول: رويت السويق من الماء و غيره، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قيل: أرويته. و التروية: يوم قبل عرفة، سمى به لأن القوم يتروون من مكة و يتزودون ريا من الماء. و الرى: مصدر روى يروى و هو ريان و المرأة: ريا و الجميع: رواء للذكر و الأنثى فيه. و الرواء من الماء: الذى يكون للوارد فيه رى، قال جرير: «١٢٩» ١

بئر رواء عذبة الشروب

و قال ابن أحمر يذكر قطاة و فرخها:

تروى لقى ألقى فى صفصف تصهره الشمس فما ينصهر «١٣٠» ١

تروى معناه: تستقى، يقال: قد روى، معناه: قد استقى على الراوية. و الرواية: أعظم من المزادة، و يجمع: الروايا، و يجعل الشاعر القطا روايا لأفراخها. و الريا: ريح طيبة من نفحة ريان، قال «١٣١» ١:

[إذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت] بريا القرنفل

---

(١٢٩) ليس فى ديوانه.

(١٣٠) التهذيب ١٥/ ٣١٤، و اللسان (روى).

(١٣١>) امرؤ القيس- >مطولته.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣١٣

و قال آخر:

فلو أن محموما بخيبر مدنفا تنشق رياها لأقلع صالبه «١٣٢» ١

و لا يشتق منها فعل، و لا تجمع. و الرواية: [رواية] الشعر و الحديث. و رجل راوية: كثير الرواية. و الجميع: رواة. و المروى: اسم موضع بالبادية. و الروى: حروف قوافى الشعر اللازمات، تقول: [هاتان] قصيدتان على روى واحد.

ريا

: الراية: من رايات الأعلام، و إن جعلت الراى جميعا بغير الهاء استقام، و كذلك الراية التى تجعل فى عنق الغلام، و هما من تأليف راء و ياءين. و تصغير الراية: رييئة. و الفعل: رييت ريا، و رييت تريئة، و الأمر: اريه و ريه و التشديد أحسن. و علم مرى بالتخفيف، و إن شئت بينت الياءات فقلت: علم مريى بلا تشديد و لا همز و لكن ببيان الياءات.

روأ

: الراء، ممدود، و الواحدة: راءة: شجر له ثمرة بيضاء، الهمزة فيها أصلية و تصغيرها: رويئة.

---

(۱۳۲) نسب فى التهذيب ۱۵/ ۳۱۵. و الأساس (نشق) و اللسان (روى) إلى المتلمس. و هو فى ديوانه< (الصيرفى) >ص ۲۷۴.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۱۴

و روأت فى الأمر إذا أثبت النظر فيه، و الاسم: الرويئة و [الروية]، قال:

لا خير فى رأى بغير روية و لا خير فى جهل تعاب به غدا «۱۳۳» ۱

باب الرباعى

اشارة

من الراء

الراء و اللام

اشارة

ف ر ف ل، ر ء ب ل، ب ر ء ل مستعملات

فرفل

: الفرافل: سويق ينبوت عمان.

رأبل

«۱۳۴» ۱: الرئبال: من أسماء الأسد و الذئب.

برأل

«۱۳۵» ۱: البرائل: ما استدار من ريش الطائر حول عنقه، و الجميع: البرائل، و قد برأل الديك و تبرأل.

الراء و النون

اشارة

ر ف ء ن، ف ر ن ب مستعملان

رفأن

«۱۳۶» ۱: ارفأن الناس: سكنوا.

فرنب

«۱۳۷» ۱: الفرنب: الفأرة.

تم الرباعی، و به تم حرف الراء، و لا خماسی له

---

(۱۳۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما توفرنا عليه من مظان.

(۱۳۴) الكلمة و ترجمتها من مختصر (العين)- الورقة ۲۵۳-.

(۱۳۵) من مختصر العين- الورقة ۲۵۳.

(۱۳۶) من مختصر العين- الورقة ۲۵۳.

(۱۳۷) من مختصر العين- الورقة ۲۵۳.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۱۵

باب اللام

باب الثنائی

اشارة

من اللام

باب اللام و الفاء

اشارة

ل ف، ف ل مستعملان

لف

: اللفف: كثرة لحم الفخذين، و هو فى النساء نعت، و فى الرجال عيب، تقول: رجل ألف، أى: ثقيل، قال نصر بن سيار:

و لو كنت القتيل و كان حيا لشمر لا ألف و لا سؤوم

و اللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى، ليس أصلهم واحدا، يقال: جاء القوم بلفهم و لفيفهم. و اللفف: ما لففوا من هاهنا و هاهنا، كما يلفف الرجل شهود زور. و اللفف فى المطعم: الإكثار منه مع التخليط. و حديقة لفة، و يقال: لف، و الجميع الألفاف، و هى الملتفة الشجر. و ألف الرجل رأسه، إذا جعله تحت ثوبه. و ألف الطائر رأسه إذا جعله تحت جناحه، قال أمية «١»:

و منهم ملف رأسه فى جناحه يكاد لذكرى ربه يتفصد

---

(١) أمية بن أبى الصلت >ديوانه ص ١٧٧.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٣١۶

فل

: الفل: المنهزم «٢»، و الجميع: الفلول و الفلال. و التفليل: تفلل فى حد السيف، و فى غروب الأسنان، و نحو ذلك، قال النابغة «٣»:

و لا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

و يقال: الفلول الجماعة، و الواحد: فل، و يقال: الفلول: مصدر. و الاستفلال: أن تصيب من الموضع العسر شيئا قليلا من موضع طلب حق أو فلا يستفل إلا شيئا صغيرا أو يسيرا. و الفليل: ناب البعير إذا انكسر منه شىء. و الفلفل: معروف يحمل من الهند ... و المفلفل: ضرب من الثياب عليه صعارير من الوشى كالفلفل. و الفليل: السيف. و الفليل: الشعر، هذلية.

باب اللام و الباء

اشارة

ل ب، ب ل مستعملان

لب

: لب كل شىء من الثمار: داخله الذى يطرح خارجه، نحو اللوز و ما إليه.

(۲) فی العین روایهٔ الأزهری فی التهذیب ۱۵/ ۲۳۵: المنهزمون.

(۳) دیوانه ص ۶۰.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۱۷

و لب الرجل ما جعل فی قلبه من العقل و جمع اللب: ألباب. و اللباب جامع فی کل ما خلا الإنسان، لا یقال فی موضع اللب من الإنسان: لباب. و لباب القمح، یعنی الحنطهٔ، و لباب الفستق. و اللباب من الإبل: خیارها و أفضلها. و لباب الحسب: محضه. و اللباب: الخالص من کل شیء، قال:

و أهل العز و الحسب اللباب «۴»

و قال «۵»:

سبحلا أبا شرخین أحیا بناته مقالیتها فهی اللباب الحبائس

یصف الإبل.

و قال الحسن فی وصف الفالوذج: لباب القمح بلعاب النحل.

و اللبابهٔ: مصدر اللبیب، و الفعل منه: لبب «۶» یلب. و رجل ملبوب، أی: موصوف باللب. و لبابهٔ: من أسماء النساء، قال حسان:

و جاریهٔ ملبوبهٔ و منجس و طارقهٔ فی طرقها لم تشدد «۷»

و اللب: موضع اللبب من الصدر. و اللبب: البال، یقال: ذاک الأمر منه فی بال رخی، و فی لبب رخی. و اللبب من

(۴) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی تمام البیت.

(<۵) ذو الرمهٔ <دیوانه ۲/ ۱۱۳۶.

(۶) حکی الأزهری عن العین بعد أن أورد النص: و قد لببت، التهذیب ۱۵/ ۳۳۸.

(۷) التهذیب ۱۵/ ۳۳۸، و اللسان (لبب) منسوب أیضا.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۱۸

الرمل: شبه حقف، قال ذو الرمهٔ «۸»:

براقهٔ الجید و اللبات واضحهٔ کأنها ظبیهٔ أفضی بها لبب

و أما قول أبی ذؤیب «۹»:

و نمیمهٔ من قانص متلبب فی کفه جشء أجش و أقطع

فإنه کل من جمع ثیابه و تحزم فقد تلبب، و هو هاهنا المتسلح، شبهه بمن جمع ثیابه. و اللبهٔ من الصدر: موضع القلادهٔ، و هی واسطهٔ حوالیها اللؤلؤ و خرز قلیل و سائرها خیط. و التلبیب: مجمع ما فی موضع اللبب من ثیاب الرجل، یقال: أخذ فلان بتلبیب فلان. و لببته، إذا جعلت فی عنقه ثوبا أو حبلا و قبضت علی موضع تلبیبه، [و أنت] «۱۰» تعتله. و الصریخ یصرخ إلی القوم و یلبب، لأنه یجعل کنانته أو قوسه فی عنقه ثم یقبض علی تلبیب نفسه و یصرخ. قال:

إنا إذا الراعی اعتری و لببا

و یقال: هو فی هذا الموضع: التردد. و اللبلبهٔ: فعل الشاهٔ بولدها إذا لحسته بشفتها.

(۸) دیوانه ۱/ ۲۶.

(٩) ديوان الهذليين ١/ ٧.

(١٠) فى الأصول: و هو.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣١٩

و اللبلاب: حشيشة يتداوى بها.

بل

: البلل اسم من (بل). و البلة و البلل: الدون. و بلة اللسان: وقوعه على مواضع الحروف، و استمراره على المنطق، يقال: ما أحسن بلة لسانه، أو ما يقع لسانه إلا على بلته. و البلال: البلل و هو الاسم، و الواحد مثله، و يقال: هو جمع بلة، قال الساجع:

اضربوا أميالا تجدوا بلالا.

و يقال: بلال هاهنا اسم رجل. و البليل: الريح الباردة. و يقال: بل فلان من مرضه و أبل و استبل، أى: برأ، و الاسم منه: البل.

و فى الحديث: و هى لشارب حل و بل

، البل: المباح بلغة حمير، و قال:

إذا بل من داء به ظن أنه نجا و به الداء الذى هو قاتله «١١»

و بل فلان بفلان، أى: وقع فى يديه، قال:

بلت به غير طياش و لا رعش «١٢»

و قال طرفة «١٣»:

[إذا ابتدر القوم السلاح وجدتنى] منيعا إذا بلت بقائمه يدى

---

(١١) اللسان و التاج (بلل)، بدون نسبة أيضا.

(١٢) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(١٣) مطولته.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٢٠

و البل: مصدر الأبل من الرجال، و هو الذى لا يستحى و لا يبالى ما قال، قال:

أ لا تتقون الله يا آل عامر و هل يتقى الله الأبل المصمم «١٤»

و يقال للإنسان إذا حسنت حاله بعد الهزال: قد ابتل و تبلل. و البلبل: طائر يكون فى أرض الحرم، حسن الصوت، يألف الحرم. و البلبلة: ضرب من الكيزان فى جنبه بلبل ينصب منه الماء. و البلبلة: وسواس الهموم فى الصدر، و هو البلبال، و الجميع: البلابل. و البلبلة: بلبلة الألسن المختلفة،

يقال و الله أعلم: إن الله عز و جل لما أراد أن يخالف بين ألسنة بنى آدم بعث ريحا فحشرتهم من كل أفق إلى بابل فبلبل الله بها ألسنتهم، ثم فرقتهم تلك الريح فى البلاد.

و فى الحديث: كان الناس بذى بلى «١٥» و يروى: بذى بليان

، مكسورة الباء، مشددة اللام، يقال: أراد بذلك، و الله أعلم، تفرق الناس و تشتت أمورهم. قال:

ينام و يذهب الأقوام حتى يقال: أتوا على ذى بليان «١٦»

(١۴) اللسان (بلل) بلا نسبة أيضا.

(١۵) الحديث في اللسان (بلل).

(١۶) اللسان (بلل) بلا نسبة أيضا.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٢١

يعني: أنه أطال النوم و مضى أصحابه حتى صاروا متفرقين إلى مواضع لا يعرف مكانهم فيها.

باب اللام و الميم

اشارة

ل م، م ل مستعملان

لم

: لم، خفيفة: من حروف الجحد بنيت كذلك. و لم، اللام مفصولة من الميم، إنما هي لام ضمت إلى (ما)، ثم حذفت الألف، كما قالوا: بم، و نحو ذلك غير أنها لما كانت كثيرة الجرى على اللسان أسكنت الميم، و قد تسكن في (بم) في لغة رديئة. و لم: عزيمة فعل قد مضى فلما جعل الفعل معها على حد الفعل الغابر جزم، و ذلك قولك: لم يخرج زيد، و إنما معناه: لا خرج زيد، فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أعيدت (لا) و (لا) مرتين أو أكثر حسن حينئذ لقول الله عز و جل: فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلّى «١٧»، أي: لم يصدق و لم يصل، و إذا لم تعد (لا) فهو في المنطق قبيح، و قد جاء في الشعر، قال:

إن تغفر اللهم تغفر جما و أي عبد لك لا ألما «١٨»

أي: لم يلم. [و أما (أ لم) فالأصل فيها لم أدخل فيها ألف استفهام. و أما (لم) فإنها (ما) التي تكون استفهاما وصلت باللام] «١٩».

(١٧) سورة القيامة ٣١.

(١٨) التهذيب ١۵/ ٣۴٧ بلا نسبة أيضا.

(١٩) مما روى عن العين في التهذيب ١۵/ ٣۴٧.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٢٢

و أما (لما) فعلى معنيين: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فجعلت لما بناء واحدا. و ثانيهما: بمعنى (إلا) كقوله تعالى: إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمّا عَلَيْها حافِظٌ «٢٠». و منهم من يقول: لا، بل الألف في (لما) أصلية و الميم منها في موضع العين، و هو بوزن فعل. و اللمم: الجمع الكثير الشديد، [تقول]: كتيبة ملمومة، و حجر ملموم، و طين ملموم، قال أبو النجم:

ملمومة لما كظهر الجنبل «٢١»

يصف هامة العبير. و الآكل يلم الثريد، فيجعله لقما عظاما ثم يأكله أكلا لما. و اللمم: مس الجنون. و رجل ملموم: به لمم. و اللمم: الإلمام بالذنب الفينة بعد الفينة، يقال: بل هو الذنب الذي ليس من الكبائر، و منه قوله [تعالى]: الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ

إِلَّا اللَّمَمَ «٢٢». و الإلمام: الزيارة غبا. و الفعل: ألممت به، و يجوز في الشعر: ألممت عليه. و الملمة: الشديدة من شدائد الدهر. و اللمة: شعر الرأس إذا كان فوق الوفرة.

---

(٢٠) سورة الطارق ۴.

(٢١) سبق الاستشهاد بهذا في باب الرباعي من الجيم.

(٢٢) سورة النجم ٣٢.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣٢٣

و لمة الوتد: ما تشعث من رأسه الموتود بالفهر. و اللمة، مخففة: الجماعة من الرجال و النساء أيضا، قال الكميت:

فقد أراني و الإيفاع في لمة في مرتع اللهو لم يكرب لي الطول «٢٣»

أي: في جماعة.

و في الحديث: جاءت فاطمة إلى أبي بكر في لميمة من حفدها و نساء قومها «٢۴».

و اللملمة: إدارة الحجر و استدارة الطين، قال:

لما لممنا عزنا الململما «٢۵»

و تقول: أعوذ بالله من اللامة و السامة، فأما اللامة فما يخاف من مس، أي: فزع، و من جعل السامة المنية فإن الكلام محال، لأن الموت لا استعاذة منه، و من جعله بلية جاز. و العين اللامة، هي التي تصيب الإنسان و لا يقولون: لمته العين، و لكنه نعت من اللمم على حذو الذراع و الفارس و نحوهما مما يحمل على النسب بذي و ذات. و يلملم: هو ميقات أهل اليمن، الموضع الذي يحرمون منه إلى مكة.

---

(٢٣) البيت في التاج (كرب) منسوب إلى< الكميت >أيضا، و عجزه في اللسان (كرب) بلا نسبة.

(٢۴) حديث فاطمة في اللسان (لمم).

(٢۵) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣٢۴

مل

: الملة: الرماد و الجمر: يقال: مللت الخبزة أملها في الملة ملا فهي مملولة، و كل شيء تمله في الجمر فهو مملول. و المملول: الممتل من الملة، قال حميد: «٢۶»

كأنه غول علاه غول كأنه في ملة مملول

يصف الفيل، أي: كأنه مثال ممثل مما يعبد في بعض ملل الأديان من المشركين. و طريق ممل: قد سلك حتى صار معلما، قال أبو دواد:

رفعناها ذميلا في ممل معمل لحب «٢٧»

و ملة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الأمر الذي أوضحه للناس. و امتل الرجل: أخذ في ملة الإسلام، أي: قصد ما أمل منه. و الملل و الملال: أن تمل شيئا، و تعرض عنه. و رجل ملولة، و امرأة كذلك، قال:

و أقسم ما بي من جفاء و لا ملل «٢٨»

و ملل: اسم موضع فی طريق البادية على طريق مكة، قال:

على ملل يا لهف نفسی على ملل «۲۹»

---

(۲۶) أكبر الظن أنه< حميد الأرقط >لا حميد بن ثور، لأن ابن ثور لا يعرف له رجز. البيت الثانی فی اللسان (ملل) بلا نسبة.

(۲۷) التهذيب ۱۵/ ۳۵۰، و اللسان (ملل).

(۲۸) الشطر فی اللسان (ملل) بلا نسبة.

(۲۹) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۲۵

و الإملال: إملال الكتاب ليكتب. و الململة: أن يصير الإنسان من جزع أو حرقة كأنه يقف على جمر. و المملول: المكحال. و بعير ملامل، أی: سريع.

أبواب الثلاثی الصحيح

اشارة

من اللام

باب اللام و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ف ل، ف ل ن مستعملان فقط

نفل

: النفل: الغنم، و الجميع: الأنفال. و نفلت فلانا: أعطيته نفلا و غنما. و الإمام ينفل الجند، إذا جعل لهم ما غنموا. و النافلة: العطية يعطيها تطوعا بعد الفريضة من صدقة أو صلاح أو عمل خير. و النافلة: ولد الولد. و النفل: ضرب من النبات من دق الشجر. و النوفل: السيد من الرجال. و يقال لبعض السباع: نوفل. و الانتفال: شبه الانتفاء، و هو التنصل من الأمر، يقال: قال لی فلان قولا فانتفلت منه، أی: أنكرت أن أكون فعلته.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۲۶

و انتفل فلان من بنی فلان، أی: انتفل. و انتفل من معونتهم و نصرهم، قال:

أ منتفلا من نصر بهثة خلتنی ألا إننی منهم و إن كنت أينما «۳۰»

و النوفلة: المملحة.

فلن

: أما فلان فيقال فى تقديره: فعال، و تصغيره: فلين. و بعض يقول: هو فى الأصل: فعلان حذفت منه واو أو ياء، كما حذفت من الإنسان، و تصغيره فى هذا القول: فليان، و حجتهم فى قولهم: فل بن فل، كقولهم: هى بن بى، و هيان بن بيان. و فلان و فلانة: كناية عن أسماء الناس، معرفة، لا يحسن فيه الألف و اللام، و يقال: هذا فلان آخر، لأنه لا نكرة له، و لكن العرب إذا سموا به الإبل قالوا: هذا الفلان، و هذه الفلانة، فإذا نسبت قلت: فلان الفلانى لأن كل اسم ينسب إليه فإن الياء تلحقه تصيره نكرة، و بالألف و اللام يصير معرفة فى كل شيء.

باب اللام و النون و الباء معهما

اشارة

ل ب ن، ن ب ل مستعملان فقط

لبن

: اللبن: خلاص الجسد، و مستخلصه من بين الفرث و الدم، و إذا أرادوا الطائفة القليلة قالوا: لبنة.

---

(٣٠) البيت فى التهذيب ١٥/ ٣٥٧ فى روايته عن العين، و فى اللسان (نفل) إلا أن الرواية فيهما:

أ منتفلا من نصر بهثة دائبا و تنفلنى من آل زيد فبئسما

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٣٢٧

و فى الحديث أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لخديجة ما يبكيك، فقالت: درت لبنة القاسم فذكرته «٣١»، و يقال: درت دريرته. و ناقة لبون ملبن، قد ألبنت، إذا نزل لبنها فى ضرعها، و إذا كانت ذات لبن فى كل أحايينها فهى لبون. و ولدها فى تلك الحال: ابن لبون. و كل شجرة لها ماء أبيض فهو لبنها. و اللبنى: شجرة لها لبن كالعسل، يقال له: عسل لبنى. و اللبان: الكندر. و اللبانة: الحاجة، لا من فاقة، بل من همة. و لبينى: اسم ابنة إبليس عليهما لعنة الله. و اللبان: الصدر. و اللبنة: واحدة اللبن، و الملبن: الذى يضرب به اللبن، و الملبن أيضا: شبه محمل ينقل فيه اللبن و نحوه. و التلبين: فعلك حين تضربه، و كل شيء ربعته فقد لبنته. و اللبنة: رقعة فى الجيب. و فرس ملبون: يسقى اللبن. و رجل لابن تامر فى قوله «٣٢»:

و غررتنى و زعمت أنك لابن بالصيف تامر

---

(٣١) التهذيب ١٥/ ٣٦٣.

(٣٢> الحطيئة <ديوانه ص ١٦٨، برواية: أغررتنى...

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٣٢٨

أى: ذو لبن و ذو تمر. و أما قوله «٣٣»:

فهل لبينى من هوى التلبن راجعة عهدا من التأسن

فقد اشتق هذا الفعل من اسمها، كقولهم: تمضر، أى: صار مضرى الهوى. و التلبين: مرق من ماء النخالة، يجعل فيها اللبن. و بنات اللبن: معى فى البطن معروفة.

نبل

: النبل: فى الفضل و الفضيلة، و أما النبالة فهى أعم، تجرى مجرى النبل، و تكون مصدرا للشىء النبيل الجسيم، قال:

كعثبها نبيل «۳۴»

و هو يعيبها بذلك. و النبل: فى معنى جماعة النبيل، كما أن الأدم جماعة الأديم، و كرم [قد يجىء جماعة] كريم، قال «۳۵»:

[و أن يعرين إن كسى الجوارى فتنبو العين] عن كرم عجاف

و فى بعض القول: رجل نبل. و امرأة نبلة و قوم نبال. و فى المعنى الأول: قوم نبلاء.

(۳۳> رؤبة <ديوانه ص ۱۶۱.

(۳۴) لم نهتد إليه.

(۳۵> أبو خالد القناتى، <كما فى اللسان (كرم).

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۲۹

و النبل: عظام المدر و الحجارة و نحوها، الواحدة: نبلة، و يقال للصغار أيضا: نبل، و هذا من الأضداد. و قال رجل من العرب توفى أخوه فأورثه إبلا فعيره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه، فقال الرجل:

أفرح أن أرزأ الكرام و أن أورث ذودا شصائصا نبلا

إن كنت أزننتنى بها كذبا جزء، فلاقيت مثلها عجلا «۳۶»

يعنى: صغار الأجسام. و النبل: اسم للسهام العربية، و صاحبها: نابل، و حرفته النبالة، و هو أيضا النبال، و إذا رجعوا إلى واحد قالوا: سهم. و تقول: نبلت فلانا بكسرة أو بطعام أنبله نبلا إذا ناولته شيئا بعد شىء، قال:

فلا تجفوانى و انبلانى بكسرة «۳۷»

باب اللام و النون و الميم معهما

اشارة

ن م ل مستعمل فقط

نمل

: النمل: قروح تخرج فى الجنب، و رقيتها: [أن يقال]: العروس تحتفل، و تقتال و تكتحل، غير أن لا تعصى الرجل...

---

(٣۶) البيتان فى التهذيب ١۵/ ٣۵٩ و اللسان (نبل) بلا عزو أيضا.

(٣٧) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٣٣٠

و النمل، و الجميع: النمال، و الواحدة: نملة، قال «٣٨»

تدب دبيبا فى العظام كأنه دبيب نمال فى نقا يتهيل

و رجل نمل: نمام، قال الكميت:

و لا أزعج الكلم المحفظات للأقربين و لا أنمل «٣٩»

أى: لا أمشى بالنميمة، و هى: النملة. و رجل نمل الأصابع: لا يكاد يكف عن العبث بأصابعه، و كذلك [يقال] للفرس الذى لا يكاد يستقر: إنه لنمل القوائم. و النمل: الخدر، تقول: نملت يده نملا. و الأنملة: المفصل الأعلى الذى فيه الظفر من الإصبع. و رجل مؤنمل الأصابع، أى: غليظ أطرافها. و يقال له: نمل، نعت له فى الغلظ ... و النمل: الرجل الذى لا ينظر إلى شى‏ء إلا عمله. و النملة: مشق فى حافر الدابة. و الناملة: مشى المقيد. يتأمل فى قيده.. و البعير يتأمل فى مشيه. و كتاب منمل: مكتوب، هذلية.

(<٣٨) الأخطل >: ديوانه ١/ ١٩.

(٣٩) التهذيب ١۵/ ٣۶۵ غير منسوب، و اللسان (نمل) منسوب إلى < الكميت >أيضا.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٣٣١

باب اللام و الفاء و الميم معهما

اشارة

ل ف م، ف ل م مستعملان فقط

لفم

: اللفام: النقاب على طرف الأنف مثل اللثام على الفم، و قد لفمت فاها بلفام، إذا نقبته.

فلم

: الفيلم: المشط الكبير، و إنما هو المدرى. و الفيلم: العظيم، قال البريق الهذلى: «۴٠»

و يحمى المضاف إذا ما دعا إذا فر ذو اللمة الفيلم

باب اللام و الباء و الميم معهما

اشارة

ب ل م، م ل ب مستعملان فقط

بلم

: أبلمت الناقة، إذا ضبعت فورم حياها. [و المبلم: الناقة البكر التى لم تنتج، و لم يضربها الفحل] «۴۱». و الأبلمة: ما يشد على حزة البقل و الرياحين. و البلم: صغار السمك [... و البيلم: قطن القصب]

ملب

: «۴۲» الملاب: نوع من القطن، و الملاب: نوع من العطر.

---

(۴۰) ديوان الهذليين ٣/ ٥٧، و رواية الصدر فيه:

يشذب بالسيف أقرانه

(۴۱) من مختصر العين- الورقة ٢٥٥.

(۴۲) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول و أثبتناها من مختصر العين- الورقة ٢٥٥ و من التهذيب فى روايته عن العين ١٥/ ٣٦٨.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٣٣٢

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من اللام

باب اللام و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ل و ن، ن و ل، ن ى ل، ل ى ن، ء و ن، ن ء ل مستعملات

لون

: اللون: معروف، و جمعه: ألوان، و الفعل: التلوين و التلون. و اللينة: كل لون من النخل و التمر هو لينة.

نول

: نيل: النول: اسم للقبلة، و منه قول امرىء القيس: «۴۳»

إذا قلت هاتى نولينى تمايلت على هضيم الكشح ريا المخلخل

و النوال: العطاء. و نوله: أعطاه، قال طرفة: «۴۴»

إن تنوله فقد تمنعه و تريه النجم يجرى بالظهر

و النول: خشبة من أداة الحائك ... و المنوال: الحائك الذى ينسج الوسائد و نحوها و أداته المنصوبة تسمى أيضا منوالا، قال الكميت:

كميتا كأنها هراوة منوال «۴۵»

و يقال: ما نولك أن تفعل ذاك معناه [ليس] من حقك أن تفعل ذلك، [و قد أنال لك أن تفعل] «۴۶».

---

(۴۳) معلقته.

(۴۴) ديوانه ص ۵۰.

(۴۵) الشعر فى التهذيب ۱۵/ ۳۷۳، و اللسان (نول)، و لم نهتد إلى تمام البيت

(۴۶) ما بين المعقوفتين من مختصر العين- الورقة ۲۵۷، و معناه كما فى اللسان (نول): آن لك أن تفعل.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۳۳

و النيل: نهر بمصر، و نهر بالكوفة. و النيل ما نلت من معروف إنسان، و أناله معروفه، أى: أعطاه.. و النال: المنالة. و المنال: مصدر نلت، و الفعل نال ينال.. و يقال: ما نلت له بشىء، أى: ما جدت.. و نلته شيئا: أعطيته.

لين

: يقال فى فعل الشىء اللين: لان يلين لينا و ليانا.. و شىء لين، و لين، مخفف، مثل: هين.

نأل

: و يقال: نأل ينأل نألا إذا نهض بحمله، و يقال: إذا تحرك. و النألان: ضرب من المشى كأنه ينهض برأسه إلى فوق.

باب اللام و الفاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ف ل و، ف و ل، و ل ف، ل ى ف، ف ل ى، ف ى ل، ل ف ء، ء ل ف، ف ء ل، ء ف ل مستعملات

فلو

: الفلاـة: المفـازة، و الجميع: الفلوات، و الفلاـ و الفلو: الجحش و المهر و الجميع: الأفلاـء. و قـد فلونـاه عن أمه، أى: فطمناه. و افتليناه لأنفسنا، أى: اتخذناه، و قال:

نقود جيادهن و نفتليها و لا نغذو التيوس و لا القهادا «۴۷»

و قال «۴۸»

ملمع لاعة الفؤاد إلى جحش فلاه عنها فبئس الفالى

---

(۴۷) التهذيب ۱۵/ ۳۷۴، و اللسان (فلو) بلا نسبة أيضا.

(۴۸> الأعشى >: ديوانه ص ۷.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۳۴

فول

: الفول: حب يقال له: الباقلى. الواحدة: فولة.

ولف

: الولف [و الولاف] و الوليف: ضرب من العدو، و الفعل: ولف يلف ولفا و ولافا و وليفا، [قال رؤبة «۴۹»:

و يوم ركض الغارة الولاف] «۵۰»

ليف

: الليف: معروف، و القطعة: ليفة.

فلى

: الفلاية من فلى الرأس، و التفلى: التكليف، و إذا رأيت الحمر كأنها تتحاك دفقا فإنها تتفالى قال: «۵۱»

ظلت تفالى و ظل الجأب مكتئبا [كأنه عن سرار الأرض محجوم]

و يجمع الفلو: أفلاء. و الفالية: خنفساء رقطاء ضخمة فى الصحارى.. أبو الدقيش: إنها سيدة الخنافس.

فيل

: الفيل: معروف. و التفيل: معالجته، و حافظه: فيال، و حرفته: الفيالة.

---

(٤٩) ديوانه ص ١٠٠.

(٥٠) ما بين المعقوفتين مما روى عن العين فى التهذيب ١٥/ ٣٨١.

(>٥١) ذو الرمة >: ديوانه ١/ ٤٤٣.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٣٥

و التفيل أيضا: زيادة الشباب، قال:

حتى إذا ما حان من تفيله «٥٢»

و تفيل رأى فلان، أى: أخطأ فى فراسته. و فيلت رأيه. و المفايلة: لعبة يلعب بها فتيان الأعراب و صبيانهم تسمى الفيال، و من نصب الفاء جعله اسما، و من كسر الفاء جعله مصدرا، قال «٥٣»:

[يشق حباب الماء حيزومها بها] كما قسم الترب المفايل باليد

لفأ

: اللفاء، ممدود: التراب و القماش على وجه الأرض، قال «٥٤»:

[فما أنا بالضعيف فتزدرينى] و لا حظى اللفاء و لا الخسيس

و لفأت الريح السحاب عن وجه السماء، [أى: فرقته] «٥٥»، و كذلك لفأت التراب عن وجه الأرض. و لفأت اللحم عن العظم بالسكين، و التفأته، و القطعة منه: لفأة، قال فى وصف السحاب:

ظلت ركاما و الريح تلفؤها «٥٦»

---

(٥٢) اللسان (قيل)، غير منسوب.

(>٥٣) طرفة- >مطولته.

(>٥٤) أبو زيد الطائى، >كما فى اللسان (لفأ).

(٥٥) زيادة مفيدة من اللسان (لفأ).

(٥٦) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٣٦

ألف

: ألف فى العدد: عشر مائة، و الجميع: آلاف. و قد آلفت الإبل، ممدودة: صارت ألفا. و الألفان: مصدر ألفت الشي‌ء فأنا آلفه من الألفة. و الألفة: مصدر الائتلاف. و إلفك و أليفك: الذى يألفك. و أوالف الطير: التى قد ألفت مكة، قال «٥٧»:

أوالفا مكة من ورق الحمى

و تقول: قد آلفت هذه الطير موضع كذا، و هن مؤلفات، أى: لا تبرح. و الألف و الأليف. كلاهما حرف. و قول الله عز و جل لِإِيلافِ قُرَيْشٍ «٥٨»، إنما جاءت هذه اللام، و الله أعلم، فى (لِإِيلافِ قُرَيْشٍ) على معنى سورة الفيل، إنما أهلك الله الفيل كى تسلم قريش من شرهم، فيسلموا فى بلدهم ليؤلفهم الله، فهذه اللام تلك. و كل شي‌ء ضممت بعضه إلى بعض فقد ألفته تأليفا.

فأل

: الفأل: معروف، و قد تفاءلت بكذا، و ذلك ضد الطيرة.

(۵۷> العجاج >ديوانه ص ۲۹۵.

(۵۸) أول سورة قريش.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۳۷

أفل

: أفلت الشمس تأفل أفولا- و كل شي‌ء غاب فقد أفل، و هو آفل. و إذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل: قد أفل، و الآفل في هذا المعنى: هي التي حملت. و يقولون: لبوءة آفل و آفلة إذا حملت. و الأفيل: الفصيل، و الجميع: الإفال، قال:

و جاء قريع الشول قبل إفالها «۵۹»

باب اللام و الباء و (و ا ي ء) معهما

اشارة

ل و ب، و ل ب، ب و ل، و ب ل، ب ل و، ب ل ي، ي ل ب، ل ب ي مستعملات

لوب

: اللوب و اللواب: العطش، و قد لاب يلوب، و الواحد: لائب، و الجميع لوب و لوائب. يقال: إبل لوب، و نخل لوائب، قال:

حتى إذا ما حان من لوابها «۶۰»

و قال:

و حالفها في بيت لوب عوامل «۶۱»

و يروى:

...في بيت نوب...

أي: عظام سود طوال. و اللابة: الحرة السوداء، و العدد: لابات، و الجميع: لاب و لوب.

---

(۵۹) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

(۶۰) لم نهتد إلى الراجز.

(۶۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٣٣٨

و الإبل إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت: لابة،

و في الحديث: ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا.

و إنما جرى هذا أول مرة بالمدينة و هي بين حرتين. فلما تمكن هذا الكلام جرى على أفواه الناس في كل بلدة، فصار كأنه بين حدين.

ولب

: الوالبة: الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى. تخرج الوسطى، و هي الأم، و تخرج الأوالب بعد ذلك فتتلاحق.

بول

: البول: معروف، و قد بال يبول. و البال: بال النفس، و هو الاكتراث، و منه اشتق: باليت، و المصدر: المبالاة. و في مواعظ الحسن: لا يبالهم باله، و لم أبال و لم أبل على القصر. و البال أيضا: رخاء العيش، تقول: إنه لناعم البال و رخي البال.

وبل

: الوابل: المطر الغليظ القطر. و سحاب وابل، و الوبل: المطر نفسه، كما تقول: ودق و وادق. و الوبيل من المراعي: الوخيم، لا يستمرأ. [تقول]: استوبل القوم هذه الأرض، قال:

لقد عشيتها كلأ وبيلا «٦٢»

و قوله عز و جل: أَخْذاً وَبِيلًا «٦٣»، أي: شديدا في العقوبة.

---

(٦٢) لم نهتد إليه.

(٦٣) سورة المزمل ١٦.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٣٣٩

و في الحديث: أيما مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته «٦٤»

أي: وبلته، فجعل الهمزة بدل الواو، و هي الوخامة. و الوبال اشتقاقه من الشدة و سوء العاقبة، و كذلك الموبل بمعناه. و الوابلة: طرف الفخذ في الورك، و طرف العضد في الكتف، و يجمع: أوابل. و الوبيل: خشبة القصار التي يدق عليها الثياب، قال: «٦٥»

فمرت كهاة ذات خيف جلالة عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

بلو

: بلي: بلي الشي‏ء [يبلى] بلى فهو بال و البلاء لغة في البلى، قال:

و المرء يبليه بلاء السربال «۶۶»

و البلية: الدابة التی کانت تشد فی الجاهلية علی قبر صاحبها، رأسها فی الولية حتی تموت، قال «۶۷»:

كالبلايا رءوسها فی الولايا ما نحات السموم حر الخدود

بلی: حی، و النسبة إليه: بلوی. و ناقة بلو سفر من مثل نضو، و قد أبلاها السفر، قال «۶۸»:

منازل ما تری الأنصاب فيها و لا حفر المبلی للمنون

---

(۶۴) التهذيب ۱۵/ ۳۸۷.

(<۶۵) طرفة- <مطولته.

(۶۶) التهذيب ۱۵/ ۳۹۰ و قد نسب فيه إلی < العجاج.>

(۶۷) التهذيب ۱۵/ ۳۹۱، و الصحاح (ولی).

(<۶۸) الطرماح <ديوانه ص ۵۲۰.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۴۰

يعنی: الناقة البلو، تقول: بليتها. و تقول: الناس بذی بلی و ذی بلی، أی: متفرقون. و أما (بلی) فجواب استفهام [فيه حرف نفی]، كقولك: أ لم تفعل كذا، فتقول: بلی. و بلی الإنسان و ابتلی [إذا امتحن] «۶۹»، قال:

بليت، و فقدان الحبيب بلية و كم من كريم يبتلی ثم يصبر

و البلاء، فی الخير و الشر. و الله يبلی العبد بلاء حسنا و بلاء سيئا. و أبليت فلانا عذرا، أی: بينت فيما بينی و بينه ما لا لوم علی بعده. و البلوی: هی البلية، و البلوی: التجربة، بلوته أبلوه بلوا.

يلب

: اليلب و الألب، لغتان: البيض من جلود الإبل، و الجميع: اليلب أيضا، و هی أن تؤخذ البيضة، فيجعل عليها جلود حتی تغشی كلها كهيئة ما تعمل الدباب، ثم يترك علی البيضة حتی ييبس. ثم يقلع عنها و يجعل علی الرءوس بمنزلة البيضة، قال: «۷۰»

علينا البيض و اليلب اليمانی و أسياف يقمن و ينحنينا

---

(۶۹) تكملة مما روی عن العين فی التهذيب ۱۵/ ۳۹۱.

(<۷۰) عمرو بن كلثوم- <مطولته.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۴۱

و اليلب فی قول بعضهم: الفولاذ من الحديد. قال يصف البكرة التی يستقی عليها:

و محور أخلص من ماء اليلب «۷۱»

لبی

«۷۲»: التلبية: الإجابة، تقول: لبيك، معناه: قربا منك و طاعة، لأن الإلباب القرب، أدخلوا الياء كيلا يتغير المعنی، لأنه لو قال: لبيتك

صار من اللبب، و اشتبه. يقولون من التلبية: لبيت بالمكان، و لبيت معناه: أقمت به، و ألببت أيضا، ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استثقالا [للباءات]، كما قالوا: تظنيت من الظن، و أصله: تظننت.

لبأ

«٧٣»: اللبأ، مهموز مقصور: أول حلب عند وضع الملبىء. و تقول: لبأت الشاة ولدها: أرضعته اللبأ، و هى تلبؤه. و قد التبأها ولدها، أى: رضع لبأها. و لبأت القوم: سقيتهم لبأ، و التبأت أنا، أى: شربت لبأ. و اللبأة: لغة فى اللبوة، و هى الأنثى من الأسود.

ألب

: الألب: الصغو. يقال: ألبه معه. و صار الناس علينا ألبا واحدا فى العداوة و الشر. و قد تألبوا عليه تألبا، إذا تضافروا عليه.

---

(٧١) اللسان (يلب) غير منسوب.

(٧٢) حق هذا الحرف أن يكون فى باب الثنائى من اللام (لب) إلا أن قلب الباء ياء فى بعض تصاريفه جعله من هذا الباب و كان الجوهرى فى الصحاح قد ذكره باب (لبى) تابعه ابن منظور فى اللسان أيضا.

(٧٣) حق هذا الحرف أن يكون فى باب الثنائى من اللام (لب) إلا أن قلب الباء ياء فى بعض تصاريفه جعله من هذا الباب و كان الجوهرى فى الصحاح قد ذكره باب (لبى) تابعه ابن منظور فى اللسان أيضا.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣٤٢

و الألب: الطرد، قال:

يألبها حمران أى ألب «٧٣»

أى: يطردها طردا شديدا.

بأل

: البئيل: الصغير النحيف الضعيف، مثل: الضئيل. و قد بؤل يبؤل بآلة. و البألة: القارورة بلغة بلحارث، و هى بالنبطية بالتاء.

أبل

: الإبل المؤبلة: التى جعلت قطيعا قطيعا، نعت فى الإبل خاصة. و الإبول: طول الإقامة فى المرعى و الموضع. و رجل آبل: ذو إبل. و حمار آبل: مقيم فى مكانه لا يبرح. و أبلت الإبل تأبل أبلا، أى: اجتزأت بالرطب عن الماء. و تأبل الرجل عن امرأته تأبلا، أى: اجتزأ عنها، كما يجتزىء الوحش عن الماء، قال لبيد: «٧٤»

و إذا حركت غرزى أجمرت أو قرابى عدو جون قد أبل

أى: اجتزأ عن الماء [بالرطب].

(٧٣) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما تيسر من مظان

(٧۴) ديوانه ص ١٧۶.

كتاب العين، ج٨ ص: ٣۴٣

و الأبيل: من رءوس النصارى، و هو الأيبلى. و قوله [جل و عز]: وَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبابِيلَ «٧۵» أى: يتبع بعضها بعضا إبيلا إبيلا، أى: قطيعا خلف قطيع، و خيل أبابيل كذلك. و الأبل: الرطب، و قال بعضهم: اليبيس. و الأبل: الشديد الخصومة، قال:

مارس القوم إذا لاقيتهم بأريب أو بخلاف أبل «٧۶»

و أبل عليهم، و أبر أيضا، أى: غلبهم خبثا. و قيل: الإبالة: الحزمة من الحطب.

باب اللام و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ل و م، م ل و، م و ل، و ل م، ل م ى، م ل ى، م ى ل، ل م ء، ل ء م، م ل ء، ء ل م، ء م ل مستعملات

لوم

: اللوم: الملامة، و الفعل: لام يلوم. و رجل ملوم و مليم: قد استحق اللوم. و اللوماء: الملامة، قال:

ألا يا جارتى غضى عن اللوماء و العذل

و اللومة: الشهدة. و اللامة، بلا همز، و اللام: الهول، قال «٧٧»:

و يكاد من لام يطير فؤادها [إن صاح مكاء الضحى المتنكس]

(٧۵) سورة الفيل ٣.

(٧۶) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما بين أيدينا من مظان.

(٧٧) المتلمس ديوانه ص ١٨۴ برواية:

...من جزع ...

كتاب العين، ج٨ ص: ٣۴۴

ملو

: الملاوة: ملاوة العيش، تقول: إنه لفى ملاوة من عيش، أى: أملى له، و من ذلك قيل: تملى فلان، و الله تبارك و تعالى يملى لمن يشاء فيؤجله فى الخفض و السعة و الأمن، قال:

ملاوة ملئتها كأنى ضارب صنجى نشوة مغنى «٧٨»

و الملوان: الليل و النهار. و الملاوة: فلاة ذات حر و سراب، و أمليت الكتاب: لغة فى أمللت.

مول

: المال: معروف. و جمعه: أموال. و كانت أموال العرب: أنعامهم. و رجل مال، أى: ذو مال، و الفعل: تمول. و المولة: اسم العنكبوت.

ولم

: الوليمة: طعام يتخذ على عرس، و الفعل: أولم يولم.

لمى

: اللمى، مقصور: من الشفة اللمياء، و هى اللطيفة القليلة الدم، و النعت: ألمى و لمياء. و كذلك: لثة لمياء، قليلة اللحم و الدم، قال ذو الرمة «٧٩»:

لمياء فى شفتيها حوة لعس و فى اللثات و فى أنيابها شنب

---

(٧٨) الرجز < للعجاج >ديوانه ص ١٨٩.

(٧٩) ديوانه ١/ ٣٢.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٤٥

ملى

: الملى: الهوى من الدهر و هو الحين الطويل من الزمان، و لم أسمع منه فعلا و لا جمعا. و الإملاء: هو الإملال على الكاتب.

ميل

: الميل: مصدر مال يميل، و هو مائل. و الميل: مصدر الأميل، ميل يميل ميلا و هو أميل. و الميلاء من الرمل: عقدة ضخمة معتزلة. و الميل: منار يبنى للمسافر فى أنشاز الأرض و أشرافها. و الميل أيضا: المكحال. و الأميل من الرجال: الجبان، و هو فى تفسير الأعراب: الذى لا ترس معه.

لمأ

«٨٠»: ألما اللص على الشىء فذهب به، أى: وقع عليه و وثب. و الأرض إذا عهدت فيها حفرا، ثم رأيتها قد استوت قلت: تلمأت، قال:

و للأرض كم من صالح قد تلمأت عليه فوارته بلماعة قفر

لأم

: اللئيم: مصدره اللؤم و اللآمة، و الفعل: لؤم يلؤم.

---

(٨٠) التهذيب ١٥/ ٤٠١، و اللسان (لمأ) غير منسوب.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٣٤٦

و اللأمة: الدرع. تقول: استلأم الرجل، أي: لبس لأمته. و اللأم من كل شي‏ء: الشديد. و إذا اتفق الشيئان قيل: التأما. و ألأمت الجرح بالدواء. و ألأمت القمقم أو الشي‏ء، إذا سددت صدوعه. و ريش لؤام: إذا كان ريش به السهم فالتأم الظهران و وافق بعضه بعضا، قال «٨١»:

يقلب سهما راشه بمناكب ظهار لؤام فهو أعجف شارف

ملأ

: الملأ: جماعة من الناس يجتمعون ليتشاوروا و يتحادثوا، و الجميع: الأملاء، قال:

و قال لها الأملاء من كل معشر و خير أقاويل الرجال سديدها «٨٢»

و مالأت فلانا على الأمر، أي: كنت معه في مشورته. و الممالأة: المعاونة: مالأت على فلان، أي: عاونت عليه. و يقال: ما كان هذا الأمر عن ملإ منا، أي: عن تشاور و اجتماع. و المل‏ء: من الامتلاء، و المل‏ء: الاسم، ملأته فامتلأ، و هو ملآن مملوء ممتلي‏ء مل‏ء. و شاب مالي‏ء العين حسنا، قال:

(٨١>) أوس بن حجر <ديوانه ص ٧١.

(٨٢) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٣٤٧

بهجمة تملأ عين الحاسد «٨٣»

و الملأة: ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة، فالرجل منه مملوء. و الملأة «٨٤»: كظة من كثرة الأكل. و الملأة: فلاة ذات حر و سراب، و يجمع: ملا، مقصور. و الملاءة: الريطة، و الجميع: الملاء. و الملاءة: مصدر الملي‏ء [الغني] الذي عنده ما يؤدي، ملؤ يملؤ ملاءة فهو ملي‏ء. و قوم ملآء على فعلاء، و من خفف قال: ملاء.

ألم

: الألم: الوجع، و المؤلم: الموجع. و الفعل: ألم يألم ألما فهو: ألم. و المجاوز: آلم يؤلم إيلاما، فهو مؤلم.

أمل

: الأمل: الرجاء، تقول: أملته آمله، و أملته أؤمله تأمیلا. و التأمل: التثبت فی النظر، قال «۸۵»:

تأمل خلیلی هل تری من ظعائن تحملن بالعلیاء من فوق جرثم

و الأمیل: حبل من الرمل معتزل، علی تقدیر فعیل، قال «۸۶» یصف الثور:

---

(۸۳) الرجز فی اللسان (ملأ) بلا نسبة.

(۸۴) فی اللسان (ملأ): و الملء: کظة...

(۸۵<) زهیر <دیوانه ص ۹ بروایة: تبصره خلیلی...

(۸۶<) العجاج <دیوانه ص ۵۰۳.

کتاب العین، ج‏۸، ص: ۳۴۸

فانصاع مذعورا و ما تصدفا کالبرق یجتاز أمیلا أعرفا

و قال بعضهم: أراد: الأمیل فخفف.

باب اللفیف

اشارة

من اللام. لو، إما لا، لی، ألا، إلا، الألاء، لأی، لؤلؤ، إلی، أیل، لام الاستغاثة، ألل، یلل، لیل، لوی، ولی، أول، لات، أولی، أولاء، أولو، أولات مستعملات

لو

: لو: حرف أمنیة، و کقولک: لو قدم زید، لَوْ أَنَّ لَنا کَرَّةً «۸۷» * فهذا قد یکتفی به عن الجواب. و قد تکون (لو) موقوفة بین نفی و أمنیة [إذا وصلت ب (لا)] «۸۸». کقولک: لو لا- أکرمتنی، أی: لم تکرمنی، و لا یکون جواب (لو) إلا بلام إلا فی اضطرار الشعر.. و قوله [عز و جل]: وَ لَوْ یَرَی الَّذِینَ ظَلَمُوا إِذْ یَرَوْنَ الْعَذابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِیعاً «۸۹»، إنما اختار من اختار قراءتها بالتاء [حملا] علی نظائرها، نحو قوله [عز من قائل]: وَ لَوْ تَری إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ «۹۰»، و أشباه ذلک یکتفی بالکلام بها دون جوابها، لأن (لو) لا تجیء إلا و فیها ضمیر جوابها، فإن أظهرت الجواب أو لم تظهره فکل حسن.

---

(۸۷) سورة البقرة ۱۶۷.

(۸۸) تکملة من العین فی روایة التهذیب ۱۵/ ۴۱۴ عنه.

(۸۹) سورة البقرة ۱۶۵.

(۹۰) سورة سبإ ۵۱.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٤٩

لا

: لا: حرف ينفى به و يجحد، و قد تجي‌ء زائدة، و إنما تزيدها العرب مع اليمين، كقولك: لا أقسم بالله لأكرمنك، إنما تريد: أقسم بالله.. و قد تطرحها العرب و هى منوية، كقولك، و الله أضربك، تريد: و الله لا أضربك، قالت الخنساء «٩١»:

فآليت آسى على هالك و أسأل باكية مالها

أى: آلت لا آسى، و لا أسأل. فإذا قلت: لا و الله أكرمك كان أبين، فإن قلت: لا و الله لا أكرمك كان المعنى واحدا. و فى القرآن: ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ «٩٢»، و فى قراءة أخرى: أنْ تَسْجُدَ و المعنى واحد.. و تقول: أتيتك لتغضب على أى: لئلا تغضب على. و قال ذو الرمة «٩٣»:

كأنهن خوافى أجدل قرم ولى ليسبقه بالأمعز الخرب

أى: لئلا يسبقه، و قال:

ما كان يرضى رسول الله فعلهم و الطيبان أبو بكر و لا عمر «٩٤»

صار (لا) صلة زائدة، لأن معناه: و الطيبان أبو بكر و عمر. و لو قلت: كان يرضى رسول الله فعلهم و الطيبان أبو بكر و لا عمر لكان محالا، لأن الكلام فى الأول واجب حسن، لأنه جحود، و فى الثانى متناقض.

---

(٩١) ديوانها ١٢٠.

(٩٢) سورة الأعراف ١٢.

(٩٣) ديوانه ١/ ٧٣.

(٩٤) البيت فى التهذيب بدون عزو.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٥٠

و أما قوله: فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ «٩٥» ف (لا) بمعنى (لم) كأنه قال: فلم يقتحم العقبة. و مثله قوله عز و جل: فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّى «٩٦»، إلا أن (لا) بهذا المعنى إذا كررت أفصح منها إذا لم تكرر، و قد قال أمية «٩٧»:

و أى عبد لك لا ألما

أى: لم تلمم. [و إذا جعلت (لا) اسما قلت «٩٨»]: هذه لاء مكتوبة، فتمدها لتتم الكلمة اسما، و لو صغرت قلت: هذه لوية مكتوبة إذا كانت صغيرة الكتبة غير جليلة.

لن

: و أما (لن) فهى: لا أن، وصلت لكثرتها فى الكلام، أ لا ترى أنها تشبه فى المعنى (لا)، و لكنها [أوكد] «٩٩». تقول: لن يكرمك زيد، معناه: كأنه يطمع فى إكرامه، فنفيت عنه، و وكدت النفى بلن فكانت أوكد من (لا).

لولا

: و أما (لولا) فجمعوا [فيها بين (لو) و (لا)] فى معنيين، أحدهما: (لو لم يكن)، كقولك: لولا زيد لأكرمتك، معناه: لو لم

---

(٩٥) سورة البلد ١١.

(٩٦) سورة القيامة ٣١.

(٩٧>) أمية بن أبى الصلت. >التهذيب ١٥/ ٤٢٠.

(٩٨) زيادة لتقويم العبارة.

(٩٩) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الأصول.

كتاب العين، ج٨ ص: ٣٥١

يكن. و الآخر: (هلا)، كقولك: لولا فعلت ذاك، في معنى: هلا فعلت، و قد تدخل (ما) فى هذا الحد فى موضع (لا)، كقوله تعالى: لَوْ مٰا تَأْتِينٰا بِالْمَلٰائِكَةِ «١٠٠» ١، أى: هلا تأتينا، و كل شىء فى القرآن فيه (لولا) يفسر على (هلا) غير التى فى [سورة] الصافات: فَلَوْ لٰا أَنَّهُ كٰانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ «١٠١» ١ أى: فلو لم يكن..

إما لا

: و أما قولهم: إما لا فافعل كذا فإنما هو: إن لا تفعل ذاك فافعل ذا، و لكنهم لما جمعوا هؤلاء الأحرف فصرن فى مجرى اللفظ مثقلة، فصار (لا) فى آخرها كأنه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك فى كلام طلبت فيه شيئا فرد عليك أمرك، فقلت: إما لا فافعل ذا. و تقول: الق زيدا و إلا فلا، معناه: و إلا تلق زيدا فدع، قال «١٠٢» ١:

فطلقها فلست لها بكفء و إلا يعل مفرقك الحسام

فأضمر فيه: و إلا تطلقها يعل، و غير البيان أحسن.

لى

: لى: حرفان متباينان قرنا، اللام: لام [الملك] «١٠٣» ١، و الياء ياء الإضافة.

---

(١٠٠) سورة الحجر ٧.

(١٠١) سورة الصافات ١٤٣.

(١٠٢>) الأحوص >ديوانه ص ١٩٠ برواية:

...فلست لها بأهل و إلا شق...

. (١٠٣) من التهذيب ١٥/ ٤٢٨ فى روايته عن العين، و اللسان (لا) فى روايته عن العين أيضا. فى الأصول: لام الإضافة.

كتاب العين، ج٨ ص: ٣٥٢

ألا

: ألاـ معناها فى حال: هلا، و فى حال: تنبيه، كقولك: ألا أكرم زيدا، و تكون (ألا) صلة بابتداء الكلام، كأنها تنبيه للمخاطب، و قد تردف (ألا) بلا أخرى فيقال: ألا لا، كما قال:

فقام يذود الناس عنها بسيفه و قال: ألا لا من سبيل إلى هند «١٠۴» ١

و يقال للرجل: هل كان كذا و كذا فيقول: ألا لا. جعل (ألا) تنبيها و (لا) نفيا.

ألا

: و أما (ألا) ثقيلة، فإنها جمع (أن) و (لا)، و كذلك (لئلا) هى: لأن لا، تقول: أمرتك ألا تفعل ذلك، و لكن النون تدغم فى اللام، و فى لغة تتبين و لا بد ل (ألا) فى اللغتين من غنة.

إلا

: إلا: استثناء، كقولك: ما رأيت أحدا إلا زيدا. و يكون إيجابا لشيء يؤكده، فيكون معناها معنى (لكن) كقولك: زيد إلى غير واد إلا أنى آخذ بالفضل، و قال «١٠۵» ١:

و جارة البيت أراها محرما كما براها الله، إلا أنما

مكارم السعى لمن تكرما

---

(١٠۴) التهذيب ١۵/ ۴٢٣، غير منسوب.

(١٠۵>) العجاج >ديوانه ص ٢۶٢. برواية:

كما قضاها الله...

.كتاب العين، ج٨، ص: ٣۵٣

فأوجب المعنى بأن أراد أن يقول: و جارة البيت أراها محرما: إنما مكارم السعى لمن تكرم ... و تقول: شتمنى زيد إلا أنى عفوت عنه، تريد: و لكن عفوت عنه، و هذه التى فى الاستئناف و التوكيد ممالة. و أما قوله: و إلا فلا، فإنها لا تمال، لأنها من كلمتين شتى، أ لا ترى إلى قوله: و إلا يعل. معناه: و إن لم.

الألاء

: الألاء: شجر ورقه و حمله دباغ، و هو أخضر الشتاء و الصيف، قال:

يخضر ما أخضر الألاء و الآس «١٠۶» ١

الواحدة: ألاءة. و أرض مألأة: كثيرة الألاء كقولك: مآسة و مقصبة، و تأليفها من لام بين همزتين، و هو شجر يدبغ به الأدم، له ساق شبيه بالشيح. تقول: أديم مألوء، أى: مدبوغ بالألاء، و تصغيره: ألياءة، قال «١٠٧» ١:

إذا الظباء و المها تدخسا فى ضاله و فى الألاء كنسا

و لغة للعرب فى كل جماعة ليس فى آخرها علامة التأنيث، الهاء و الياء الموقوفة المرسلة، و الألف الممدودة، و كانت من غير جماعة

الآدميين مما يفهم و لا يفهم. أن يذكر و يجعل فعله واحدا، و أكثر ما يجيء في الأشعار.

---

(۱۰۶) الراجز< رؤبة >ديوانه ص ۶۸.

(>۱۰۷) العجاج >ديوانه ص ۱۲۹.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۵۴

لأى

: اللأى بوزن اللعا: الثور الوحشى، قال:

يعتاد أدحية يقين بقفرة ميثاء يسكنها اللأى و الفرقد «۱۰۸» ۱

و قال:

حبوناه بنافذة مرش كدبر اللاء ليس له شفاء «۱۰۹» ۱

و إنما أراد اللأى فقلبت الهمزة. و لأى بوزن لعى: لم أسمع أحدا يجعلها معرفة، يقولون: لأيا عرفت، و بعد لأى فعلت، أى: بعد جهد و مشقة، كقوله:

فلأيا بلأى ما حملنا غلامنا «۱۱۰» ۱

و تقول: ما كدت أحمله إلا لأيا. و اللأواء: بوزن فعلاء، و يجمع على فعلاوات: الشدة و البلية، قال «۱۱۱» ۱:

و حالت اللأواء دون نشغتى

لؤلؤ

: اللؤلؤ: معروف، و صاحبه لئال، قال:

درة من عقائل البحر بكر لم تخنها مثاقب اللئال «۱۱۲» ۱

---

(۱۰۸) البيت فى التاج (لأى)، غير منسوب.

(۱۰۹) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فيما تيسر من مظان.

(۱۱۰) الشطر فى اللسان (لأى) بدون عزو.

(>۱۱۱) العجاج >ديوانه ص ۲۷۲.

(۱۱۲) التهذيب ۱۵/ ۴۲۹ غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۵۵

حذفت الهمزة الآخرة حتى استقام على فعال، و لو لا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها، أ لا ترى أنهم لا يقولون لبياع السمسم: سماس، و حذوهما فى القياس واحد، و إنما جاز فى اللئال حذف الهمزة، لأن الهمزة معتلة، لما يدخل عليها من التليين و السقوط فى مواضع كثيرة. و اللئالة: حرفة اللئال، و صنعته كسائر الصناعات، نحو السراجة و الحياكة. و تلألؤ النجم و النار بريقهما. لألأت النار لألأة إذا توقدت فاللألأة كأنها فعل منها جاوز لهبها و توقدها، لأنك إذا وصفتها قلت: تلألأت، كما تقول للثور الوحشى: لألأ بذنبه إذا حرك

ذنبه فلمع، لأنه أبيض الذنب، قال:

تلألأت الثريا فاستقلت تلألؤ لؤلؤ (فيها) اضطماد «۱۱۳» ۱

و إذا قلت: لألأت النـار جعلت الفعل لها ليس للجمر، و لكنها لألأ لهبها. و لألأت المرأة بعينها، و رأرأت، أي: برقتها، و تلألىء: نقلب كفيها، قال:

فقام على نوح بالمآلى يلألئن الأكف إلى الجيوب «۱۱۴» ۱

(۱۱۳) كذا رسم فى الأصول المخطوطة، و كذا ضبط فى (ص)، و لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما تيسر من مظان.

(۱۱۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۵۶

إلى

: إلى: حرف من حروف الصفات. و الآلاء: النعم، واحدتها: إلى. و أليۀ: يمين و منها ألوۀ، قال:

يكذب أقوالى و يحنث ألوتى «۱۱۵» ۱

و تفتح الهمزۀ أيضا، و قال:

أتانى على النعمان جور أليۀ يجور بها من متهم بعد منجد «۱۱۶» ۱

و الأليـۀ: محمولـۀ على فعولـۀ، و ألوۀ على فعلۀ، و الفعل: آليت إيلاء. و تقول: ما أليت عن الجهد فى حاجتك. و ما ألوتك نصـحا، و المصدر: الألى و الألو، بمنزلۀ العتى و العتو، إلا أن الألى أكثر، و قال «۱۱۷» ۱ فى الفترۀ و العجز:

آل و ما فى ضبرها إلى

و لو لا اضطراره إلى «۱۱۸» ۱ إقامۀ البيت لكان البيت قد وصفه بالعجز و هو يريد معنى غير آل.

(۱۱۵) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

(۱۱۶) لم نهتد إلى القائل.

(۱۱۷<) العجاج <ديوانه ص ۳۲۹.

(۱۱۸) من (ص). فى (ط) و (س): على.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۵۷

و الألوۀ: عود يدخن به و يتبخر يسمى عود الألوۀ، و هو أجود العود. [و ألا يألو، أي: لم يدع] قال:

نحن فضلنا جهدنا لم نأتله «۱۱۹» ۱

و تقول عن الائتلاء: تألى، إذا اجترأ على أمر غيب فحلف عليه. و الائتلاء و الإيلاء واحـد. و الأليـۀ: أليـۀ الشاۀ و أليـۀ الإنسان. و كبش أليـان، و نعجۀ أليانـۀ، و يجوز فى الشـعر: آلى بوزن أفعل، و ألياء بوزن فعلاء. و أليـۀ الخنصـر: اللحمـۀ التى تحتها، و هى أليـۀ اليـد. و المئلاۀ: خرقۀ مع النائحۀ سوداء تشير بها، و الجميع: المآلى، قال « ۱۲۰» ۱:

كأن مصفحات فى ذراه و أنواحا عليهن المآلى

أيل

: جاء فى التفسير أن كل اسم فى آخر إيل نحو [جبرائيل] فهو معبد لله، كما تقول: عبد الله، و عبيد الله. و إيل: اسم من أسماء الله عز و جل بالعبرانية. و إيلياء: هى مدينة بيت المقدس، و منهم من يقصر، فيجعله إلياء. و أيلة: اسم بلدة. و أيلول: اسم شهر من شهور الروم أول الخريف.

---

(۱۱۹) كذا فى الأصول، و لم نهتد إلى القائل، و لم نتبين القول.

(۱۲۰>) لبيد >ديوانه ص ۹۰.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۵۸

و الأيل: الذكر من الأوعال، و الجميع: الأيائل، و إنما سمى بهذا الاسم، لأنه يؤول إلى الجبال فيتحصن فيها، قال «۱۲۱» ۱:

من عبس الصيف قرون الأيل

و هو أيضا جماعة بكسر الهمزة. و الإيال، بوزن فعال. وعاء يؤال فيه شراب أو عصير أو نحو ذلك، يقال: ألت الشراب أؤوله أولا، قال:

ففت الختام و قد أزمنت و أحدث بعد إيال إيالا «۱۲۲» ۱

و هو: الخثر، و كذلك بول الإبل [التى جزأت بالرطب]، قال «۱۲۳» ۱:

و من آيل كالورس نضحا كسونه متون الصفا من مضمحل و ناقع

و المصدر منه: الأول و الأوول. و الموئل: الملجأ من وألت و كذلك المآل من ألت. و الرجل يؤول من مآلة بوزن معالة «۱۲۴» ۱ قال:

لا يستطيع مآلا من حبائله طير السماء و لا عصم الذرى الودق «۱۲۵» ۱

(۱۲۱>) أبو النجم >التقفية ص ۴۶۰.

(۱۲۲) البيت فى اللسان (أول)، غير منسوب.

(۱۲۳>) ذو الرمة >۲/ ۷۹۸.

(۱۲۴) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۴۴۲، فى الأصول: فعالة.

(۱۲۵) التهذيب ۱۵/ ۴۴۲، و اللسان (وأل) غير منسوب.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۵۹

المآل فى هذا الموضع: الملجأ و المحترز، غير أن وأل يئل لا يطرد فى سعة المعانى اطراد آل يؤول إليه، إذا رجع إليه، تقول: طبخت النبيذ و الدواء فآل إلى قدر كذا و كذا، إلى الثلث أو الربع، أي: رجع. و الآل: السراب. و آل الرجل: ذو قرابته، و أهل بيته. و آل البعير: ألواحه و ما أشرف من أقطار جسمه، قال الأخطل «۱۲۶» ۱:

[من اللواتى إذا لانت عريكتها] يبقى لها بعده آل و مجلود

و آل الخيمة: عمدها، قال:

فلم يبق إلا آل خيم منضد «۱۲۷» ۱

هذا اسم لزم الجمع. و آل الجبل: أطرافه و نواحيه. و الآلة: الشديدة من شدائد الدهر، قالت الخنساء: «۱۲۸» ۱

سأحمل نفسى على آلة فإما عليها و إما لها

لام الاستغاثة

: تقول فی الاعتزاء: يا لفلان، يا لتميم بنصب اللام، إنها لام مفردة، و لكنها تنصب فی الذی يندب، و تكسر فی المندوب إليه، و إنما

---

(۱۲۶) ديوانه ۱/ ۹۸. برواية:

كان لها بعده...

. (۱۲۷) لم نهتد إلى قائل الشطر، و لا إلى تمام البيت.

(۱۲۸) ديوانها ص ۱۲۱.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۶۰

هی لام أضيفت إلى الاسم يدعى بها المندوب إليه، كقولك: يا لزيد و يا للعجب، و ذلك إذا كان ينزل به أمر فادح، و يا للحسرة و يا للندامة فتنصب اللام فی ذلك و نحوه، فإذا كانت اللام مع المندوب إليه أيضا فاكسرها فرقا بين المعنيين كقولك يا لزيد للعجب و يا للقوم للندامة، قال «۱۲۹» ۱:

تكنفها الوشاة فأزعجوها فيا للناس للواشی المطاع

يستغيث بالله على الواشی، و قال طرفة: «۱۳۰» ۱

تحسب الطرف عليها نجدة يا لقومی للشباب المسبكر

و أما قول جرير: «۱۳۱» ۱

قد كان حقك أن تقول لبارق يا آل بارق، فيم سب جرير

فإنما أراد بذلك جماعة نسبت إلى بارق.

ألل

: الإل: الربوبية.

قال أبو بكر: [لما تلى عليه سجع مسيلمة]: ما خرج هذا من إل «۱۳۲» ۱.

[و الإل] فی قوله [تعالى]: إِلًّا وَ لا ذِمَّةً «۱۳۳» ۱*، يقال فی بعض التفسير فی: هو الله عز و جل.

(۱۲۹>) قيس بن ذريح، >كما فی الكتاب ۱/ ۳۱۹.

(۱۳۰) ديوانه ص ۴۹.

(۱۳۱) ديوانه ص ۲۳۳ (صادر).

(۱۳۲) الحديث فی اللسان (ألل).

(۱۳۳) سورة التوبة ۸، ۱۰.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۶۱

و الإل: قربى الرحم، قال «۱۳۴» ۱:

لعمرك إن إلك فی قريش كإل السقب من رأل النعام

و إلال: جبل بمكة هو جبل عرفات، قال «۱۳۵» ۱:

بمصطحبات من لصاف و ثبرة يزرن إلالا سيرهن التدافع

و أل يئل و يؤل أليلا و ألا، و الأليلة: الاسم، و هو ما يجد الإنسان من وجع الحمى و نحوها فی جسده دون الأنين، قال:

و فی الصدر البلابل و الأليل «۱۳۶» ۱

و قال «۱۳۷» ۱:

أ ما ترين أشتكى الألائلا من قحم الدين و ثقلا ثاقلا

و أل الرجل يؤل و يئل ألا إذا أسرع. و أل لونه يؤل إلا، إذا صفا و برق. و الألة: أداة الحرب، و كل الأدوات التی يعمل بها ألة. و الألة: الحربة و نحوها من الأسنة التی تتخذ على هيئة رأس الحربة، و الجميع: الأل و الإلال، قال:

قياما بالحراب و بالإلال «۱۳۸» ۱

و إنما سمى ألة، لأنه دقيق.

(>۱۳۴) حسان بن ثابت، >كما فی اللسان (ألل).

(>۱۳۵) النابغة >ديوانه ص ۵۱.

(۱۳۶) لم نهتد إلى القائل.

(>۱۳۷) رؤبة >ديوانه ص ۱۲۳.

(۱۳۸) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ۳۶۲

و التأليل: تحريفك الشیء كما يحرف رأس القلم. و يجعل طرف السكين ذا حدين فيكون مؤللا، قال:

له شوكة أللتها الشفار يؤلف فردا إلى فردة «۱۳۹» ۱

و يروى: مخالطة اللين و الحدة. و أذن مؤللة: محددة، قال طرفة: «۱۴۰» ۱

مؤللتان تعرف العتق فيهما كسامعتى شاة بحومل مفرد

و الألل و الأللان: وجها السكين، و وجها كل شیء عريض، ألة، أو سنان و نحوهما حتى القداح التی يضرب بها فی التساهم، و كل شیء له عرض و لا يكون مدحرجا، و كل شيئين يضمان كالإصبعين و السنين أو الورقين المتطابقين و مخرجهما واحد ينضمان فوجهاهما اللذان يلتقيان: الأللان.

يلل

: و اليلل من الألل، و هو قصر الأسنان و التزاقها بالدردر مع اختلاف بنية يتبعه، و قد يل الرجل، و يلت المرأة، فهو أيل و امرأة يلاء خلاف الأروق، و الجميع: يل الذكور و الإناث فيه سواء، و اليلل هو الاسم، قال «۱۴۱» ۱:

[رقميات عليها ناهض] تكلح الأروق منهم و الأيل

---

(۱۳۹) لم نهتد إلى القائل.

(>۱۴۰) طرفة- >مطولته.

(١٤١) لبيد ديوانه ص ١٩٥.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣٦٣

ليل

: الليل: ضد النهار، و الليل: ظلام و سواد. و النور و الضياء ينهر، أي: يضيء. و الليل يليل إذا أظلم، فإذا أفردت أحدهما من الآخر قلت: ليلة و يوم و تصغير [ليلة]: لييلية، أخرجوا الياء الآخرة من مخرجها في الليالي، إنما كان أصل تأسيس بنائها: ليلاة فقصرت. و تقول: ليلة ليلاء، أي: شديدة الظلمة، قال الكميت:

...و ليلهم الأليل «١٤٢» ١

و هذا في اضطرار الشعر أما في الكلام ف (ليلاء). و تقول العرب: وقع القوم في لولاة شديدة، و ذلك إذا تلاوموا فقالوا: لو لا و لو لا.

لوي

: لويت الحبل ألويه ليا. و لويت الدين ليا و ليانا، أي: مطلته، قال «١٤٣» ١:

تسيئين لياتي و أنت ملية و أحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

[و لويته عليه، أي: آثرته] قال «١٤٤» ١:

فلو كان في ليلى سدى من خصومة للويت أعناق الخصوم الملاويا

---

(١٤٢) لم نجد في المظان غير ما وجدناه في الأصول، و لم نهتد إلى تمامه.

(١٤٣) ذو الرمة ديوانه ٢/ ١٣٠٦.

(١٤٤) مجنون ليلى، كما في اللسان (لوي) عن ابن بري.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣٦٤

يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لألوين دينك ليا شديدا. و الإلواء: أن ترفع شيئا فتشير به، تقول: ألوى الصريخ يثوبه، و ألوت المرأة بيدها، قال الشاعر:

فألوت به طار منك الفؤاد فألفيت حيران أو مستحيرا «١٤٥» ١

و يروى:

...مستعيرا

، يصف معصم الجارية. و ألوت الحرب بالسوام، إذا ذهبت بها و صاحبها ينظر إليها. و الرجل الألوى المجتنب منفردا، و الأنثى: لياء، قال:

حصان تقصد الألوى بعينيها و بالجيد «١٤٦» ١

و نسوة ليان، و إن شئت: لياوات، و التاء و النون في الجماعات، لا يمتنع منهما شيء، من أسماء الرجال و النساء و نعوتهما، و إن اشتق منه فعل فهو: لوي يلوى لوى، و لكنهم استغنوا عنه بقولهم: لوى رأسه ... و من جعل تأليفه من لام و واوين قال: لواء و لوة مثل حواء و حوة. و لويت عن هذا الأمر، إذا التويت عنه، قال «١٤٧» ١:

إذا التوى بى الأمر أو لويت من أين آتى الأمر إذ أتيت

و اللوى مقصور: داء يأخذ فى المعدة من طعام، و قد لوى الرجل يلوى فهو لو لوى شديدا.

---

(١۴۵) لم نهتد إليه.

(١۴۶) البيت فى اللسان (لوى) غير منسوب أيضا.

(١۴٧<) رؤبة <ديوانه ص ٢۶.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣۶۵

و اللواء، ممدود: لواء الوالى. و اللوى، مقصور: منقطع الرملة. و لؤى: ابن غالب. و لاوى: ابن يعقوب.

ولى

: الوَلايـة: مصـدر الموالاة، و الوِلاية مصدر الوالى. و الولاء: مصدر المولى. و الموالى: بنو العم. و الموالى من أهل بيت النبى صـلى الله عليه و آله و سـلم من يحرم عليه الصدقة. و المولى: المعتق و الحليف و الولى. و الولى: ولى النعم. و الموالاة: اتخاذ المولى، و الموالاة أيضا: أن يوالى بين رميتين أو فعلين فى الأشـياء كلها. و تقول: أصـبته بثلاثة أسهم ولاء. و [تقول]: على الولاء، أى: الشىء بعد الشىء. و الولى: المطر الـذى يكون بعد الوسـمى، [يقال]: وليت الأرض وليا فهى مولية، و قد ولاها المطر و الغيث. قد ولاها المطر و الغيث. و الولية: الحلس، و الولايا: جمعه. قال:

كالبلايا رءوسها فى الولايا ما نحات السموم حر الخدود «١۴٨» ١

---

(١۴٨) البيت فى اللسان (ولى) غير منسوب.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣۶۶

و ولى الرجل، أى: أدبر. و استولى فلان على شىء، إذا صار فى يده ... و استولى الفرس على الغاية، أى: بلغها.

ويل

: الويل: حلول الشـر. و الويلـة: الفضـيحة و البليـة، و إذا قال: وا ويلتاه، فإنما معناه: وا فضـيحتاه. و يفسـر عليه هذه الآية: يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ «١۴٩» ١، و يجمع على الويلات، قال:

و منتقص بظهر الغيب منى له الويلات ما ذا يستثير «١۵٠» ١

و تقول: ويلت فلانا، إذا أكثرت له من ذكر الويل، و هما يتوايلان. و تقول: ويلا له وائلا، كقولك: شـغل شاغل، و شـعر شاعر من غير اشتقاق فعل، قال رؤبة: «١۵١» ١

و الهام تدعو البوم ويلا وائلا

و تقول: ولولت المرأة، إذا قـالت: وا ويلهـا، لأـن ذلك يتحول إلى حكايـة الصوت، فولوت أقوى الحرفين فى الحكايـة و أنصـعهما ثم تضاعفهما، قال «١۵٢» ١:

كأنما عولتها من التأق عولة ثكلى ولولت بعد المأق

(١٤٩) سورة الكهف ۴٩.

(١٥٠) لم نهتد إلى القائل.

(١٥١) ديوانه ص ١٢۴.

(١٥٢>) رؤبة <ديوانه ص ١٠٧.

كتاب العين، ج٨ ص: ٣۶٧

أي: بعد البكاء. و

يقال: الويل: باب من أبواب جهنم

، نعوذ بالله منها.

وأل

: الوأل و الوعل مختلفان في المعنى، و قد ينشد بيت ذي الرمة «١٥٣» ١ على وجهين:

حتى إذا لم يجد وعلا و نجنجها مخافة الرمي حتى كلها هيم

فمن قال: وعلا، أراد: يدا، و من قال: وألا أراد ملجأ. و الموئل: الملجأ، تقول: وألت إليه، أي: لجأت فأنا أئل وألا و الوألة: أبعار الغنم قد اختلطت بأبوالها في مرابضها، قال:

لم تغن حول الديار وألتها بين صفايا الرباب يلبؤها «١٥۴» ١

أي: يحلب لبأها. و الرباب الغنم الحديثة النتاج. و المواءلة: ملاوذة الطائر بشيء مخافة الصقر. و الوائل: اللاجيء، فإذا جمعت قلت: أوائل تصير الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوين، قال:

يوائل إحدى الداخلات الأوائل

من المواءلة.

(١٥٣) ديوانه ١/ ۴۴٢.

(١٥۴) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج٨ ص: ٣۶٨

أول

: فأما الأوائل من الأول فمنهم من يقول: تأسيس بنائه من همزة و واو و لام. و منهم من يقول: تأسيسه من واوين بعدهما لام، و لكل حجة، قال في وصف الثور و الكلاب:

جهام تحث الوائلات أواخره «١٥٥» ١

رواية أبي الدقيش. و قال أبو خيرة: تحث الأولات أواخره. و الأول و الأولى بمنزلة أفعل و فعلى. و جمع أول: أولون: و جمع أولى: أوليات، كما أن جمع الأخرى: أخريات. فمن قال: إن تأليفها من همزة و واو و لام فكان ينبغي أن يكون أفعل منه: آول، ممدود [كما

تقول من آب يؤوب: آوب، و لكنهم احتجوا بأن قالوا: أدغمت تلك المدة فى الواو لكثرة ما جرى على الألسن.. و من قال: إن تأليفها من واوين و لام [جعل الهمزة ألف أفعل و أدغم إحدى الواوين فى الأخرى و شددهما] «١٥۶» ١. و تقول: رأيته عاما أول يا فتى، لأن أول على بناء أفعل، و من نون حمله على النكرة، [و من لم ينون فهو بابه] «١٥٧» ١، قال أبو النجم «١٥٨» ١:

ما ذاق بقلا منذ عام أول

---

(١٥٥) الشطر فى التهذيب ١٥/ ۴۵۶، و اللسان (وأل) غير منسوب أيضا.

(١٥۶) مما روى عن العين فى التهذيب ١٥/ ۴۵۶.

(١٥٧) مما روى عن العين فى التهذيب ١٥/ ۴۵۶.

(١٥٨) انظر فى اللسان (محل).

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٣۶٩

و يروى: ثفلا. و التأول و التأويل: تفسير الكلام الذى تختلف معانيه، و لا يصح إلا ببيان غير لفظه، قال:

نحن ضربناكم على تنزيله فاليوم نضربكم على تأويله «١٥٩» ١

لات

: و أما لات فإنها ينفى بها كما ينفى ب لا إلا أنها لا تقع إلا على الأزمان، قال الله عز و جل: وَ لاتَ حِينَ مَناصٍ «١۶٠» ١، و لو لا أن لات كتب فى القرآن بالتاء لكان الوقوف عليها بالهاء، لأنها هاء التأنيث أنثت بها لا.. و تزيد العرب فى الآن و حين تاء فتقول: تالآن و تحين مثل: لاتَ حِينَ مَناصٍ، و إنما هى: لا حين مناص، قال أبو وجزة السعدى:

العاطفون تحين لا من عاطف و المطعمون زمان لا من مطعم

و من جعل الهاء فى قوله العاطفون تحين صلة فى وسط الكلام، فقال: العاطفونه فقد أخطأ إنما هذا على السكت.. و من احتج ب لاتَ حِينَ مَناصٍ أن التاء منفصلة من حين فلا حجة فيه، لأنهم قد كتبوا اللام منفصلة فيما لا ينبغى أن يفصل، كقوله [تعالى]: ما لِهذَا الْكِتابِ «١۶١» ١ فاللام فى لهذا منفصلة من هذا، و قد وصلوا فى غير

---

(١٥٩) التهذيب ١٥/ ۴۵٩.

(١۶٠) سورة ص ٣.

(١۶١) سورة الكهف ۴٩.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٣٧٠

موضع وصل فكتبوا: ويكأنه.. و ربما زادوا الحرف و نقصوا، و كذلك زادوا فى قوله [تعالى]: أُولِي الْأَيْدِي وَ الْأَبْصارِ «١۶٢» ١ فالأيد القوة بلا ياء، و البصر العقل، و كذلك كتبوا فى موضع آخر: داوُدَ ذَا الْأَيْدِ «١۶٣» ١.

أولى

: الأولى بالشي‏ء: الأحق به من غيره، و هم الأولون، و الاثنان: الأوليان، و كذلك كل كلمة فى آخرها ألف إذا جمعته بالنون كان

اعتماد الواو و الياء اللتين قبل النون على نصبه، نحو: مثنى. و أولى: معروف، و هو وعيد و تهدد و تلهف.

أولاء

: أولاء: يقصر في لغة تميم، و أهل الحجاز يمدون أولاء، و الهاء في أوله زيادة للتنبيه إذا قلت هؤلاء، و قلما يقال هؤلائك في المخاطبة، و هو جائز في الشعر.

أولو و أولات

: أولو و أولات: مثل: ذوو و ذوات في المعنى، و لا يقال إلا للجميع من الناس و ما يشبهه.
تم باب اللفيف من اللام و به تم حرف اللام، و لا رباعي و لا خماسي له

---

(۱۶۲) سورة ص ۴۵.
(۱۶۳) سورة ص ۱۷.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۷۱

باب النون

باب الثنائي

اشارة

من النون

باب النون و الفاء

اشارة

ن ف، ف ن مستعملان

نف

: النفنف: الهواء. و كل شيء بينه و بين الأرض مهوى فهو نفنف. قال ذو الرمة «۱»:
ترى قرطها في واضح الليت مشرفا على هلك في نفنف يترجح
و قال «۲»:

إذا علون نفنفا فنفنفا

يريد: المفازة.

فن

: الفن: الحال، و الفنون: الضروب، يقال: رعينا فنون النبات، و أصبنا فنون الأموال، و يجمع على أفنان أيضا، قال:

قد لبست الدهر من أفنانه كل فن ناعم منه حبر «٣»

---

(١) ديوانه ٢/ ١٢٠٢.

(٢) العجاج <ديوانه، ص ٥٠٧ و الرواية فيه:

ترمى المردى نفنفا فنفنفا

(٣) التهذيب ١٥/ ٤۶٥. و اللسان (فنن) بدون عزو.

كتاب العين، ج٨ ص: ٣٧٢

و أفانين الشباب: أوائله، و يقال: الأفانين: أشياء مختلفة، مثل، ضروب الرياح، و ضروب السيل، و ضروب الطبخ، و نحوها. و الرجل يفنن الكلام، أى: يشتق فى فن بعد فن. و التفنن: فعلك. و التفنين: فعل الثوب إذا بلى من غير تشقق. و الفنن: الغصن، و جمعه: أفنان.

باب النون و الباء

اشارة

ن ب، ب ن مستعملان

نب

: نب التيس ينب نبيبا..

و قال عمر لوفد أهل الكوفة حين شكوا سعدا: ليكلمنى بعضكم، و لا تنبوا عندى نبيب التيوس.

بن

: البنة: ريح مرابض الغنم و البقر و الظباء.. و تقول: أجد لهذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل. و الإبنان: اللزوم، تقول: أبنت السحابة، إذا لزمت و دامت. و أبن القوم بمحلة، أى: أقاموا بها، قال:

يا أيها الركب المبنون «۴...»

أى: المقيمون. و البنان: أطراف الأصابع من اليدين [و الرجلين] «۵».

(۴) جزء من بيت لم نهتد إلى تمامه و لا إلى قائله.

(۵) تكملة مما روى فى التهذيب ۱۵/ ۴۶۸ عن العين.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۷۳

و البنان فى كتاب الله «۶»: الشوى، و هى الأيدى و الأرجل. و يجىء فى الشعر: البنانة للإصبع الواحدة، قال:

لا هم كرمت بنى كنانه ليس لحى فوقهم بنانه «۷»

أى: ليس لأحد عليهم فضل قيس إصبع. و بنانة: حى من اليمن. و ثابت البنانى: من قريش.

باب النون و الميم

اشارة

ن م، م ن مستعملان

نم

: النميمة و النميم: هما الاسم، و النعت: نمام، و الفعل: نم ينم نما و نميما و نميمة ... و نمى‌تنمية. و النميمة: صوت الكتابة، و يقال: همس الكلام، كما قال أبو ذؤيب: «۸»

و نميمة من قانص متلبب [فى كفه جشء أجش و أقطع]

يريد: أن الحمر سمعت حسا من نميمة القانص.

(۶) إشارة إلى قوله تعالى وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنانٍ- سورة الأنفال ۱۲.

(۷) التهذيب ۱۵/ ۴۶۸ بدون عزو أيضا.

(۸) ديوان الهذليين ۱/ ۷.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۷۴

و النمنمة: خطوط متقاربة قصار شبه ما تنمنم الريح دقاق التراب. و لكل وشى تمنمة. و النمنم: البياض الذى يكون على الأظفار، الواحدة: نمنمة، قال رؤبة يصف قوسا رصع مقبضها بسيور منمنمة:

رصعا كساها شية نميما «۹»

أى: نقشها. و كتاب منمنم: منقش.

من

: المن: كان يسقط على بنى إسرائيل من السماء، إذ هم فى التيه، و كان كالعسل الحامس حلاوة.

و سئل النبى صلى الله عليه و [على] آله و سلم عن الكمأة، فقال: بقية من المن، و ماؤها شفاء للعين.

و المن: قطع الخير، و قوله [جل و عز]: لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ* «١٠»، أى: غير مقطوع. و المن: الإحسان الذى تمن على من لا يستثيبه. و المنة: الاسم، و الله المنان علينا بالإيمان و الإحسان فى الأمور كلها، الحنان بنا. و المنة، يقال: قوة القلب، و يقال: انقطاع قوة القلب، قال:

فلا تقعدوا و بكم منة كفى بالحوادث للمرء غولا «١١»

---

(٩) ديوان رؤبة ص ١٨٥.

(١٠) سورة فصلت ٨.

(١١) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج٨، ص: ٣٧٥

و فلان ضعيف المنة، و ليس لقلبه منة. و من و من: حرفان من أدوات الكلام. و المنون: الموت، و هو مؤنث، قال:

كأن لم يغن يوما فى رخاء إذا ما المرء منته المنون «١٢»

و سميت منونا، لأنها تمن الأشياء، أى: تنقصها.

باب الثلاثى الصحيح

من النون قال الخليل: لم يبق للنون من الكلام ما يجتمع منه ثلاثة أحرف صحاح مستعملة.

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من النون

باب النون و الفاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ن ف ى، ن ى ف، ف ن ى، ى ف ن، ن ء ف، ء ن ف، ء ف ن مستعملات

نفى

: نفيت الرجل و غيره نفيا إذا طردته، فهو منفى، قال الله تعالى: أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ «١٣». و يقال: معناه: السجن. و الانتفاء من الولد: أن يتبرأ منه. و النفاية من الدراهم و غيرها: المنفى القليل مثل البراية و النحاتة. و نفى الريح: ما نفى من التراب فى أصول الحيطان و نحوه، و كذلك نفى المطر، و نفى القدر.

(۱۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۱۳) سورة المائدة ۳۳.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۷۶

قال:

صواريين ينضح في لحاهم نفي الماء في خشب وقار «۱۴»

و كذلك نفي الرحى: ما ترامت به من دقيق. و نفي البعير: ما ترامى به من الحصى. و النفية، و بعض يقول: النفنفة: شيء يعمل من خوص شبه طبق على وجه الأرض ينفى به الطعام. و قال بعضهم: يقال له أيضا: الزعنفة، و الجميع: زعانف و نفانف. و نفى الشيء ينفي نفيا، أي: تنحى.

نيف

: النيف، مثقل: هو الزيادة، تقول: عشرة دراهم و نيف. و تقول: أَنَافَت هذه الدراهم على عشرة، و أَنَافَ الجبل، و أَنَافَ البناء. و ناقة نِيَاف و جمل نِيَاف، و هو الطويل في ارتفاع، و بعضهم يقول: نَيَّاف، على: فَيْعَال إذا ارتفع في سيره، قال:

يتبعن نَيَّاف الضُّحى عزاهلا

و يروى:

...زياف الضحى...

فني

: الفناء: نقيض البقاء، و الفعل: فني يفنى فناء فهو فان. و الفناء: سعة أمام الدار، و جمعه: الأفنية.

(۱۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول في غير الأصول.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۷۷

و الفنا: شجرة الثعلب لها حب كالعنب، و قيل: لا يقال شجرة الثعلب و لكن عنب الثعلب، قال «۱۵»:

كأن فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم

و رجل من أفناء القبائل، إذا لم يعرف من أي قبيلة هو. و الأفاني: نبت، الواحدة: الأفانية، كأنها بنيت على فعالية.

نأف

: نئفت أنأف الشيء نأفا، أي: أكلته أكلا شديدا.

يفن

: اليفن: الشيخ الكبير، قال:

دع عنك قول اليفن المحقق «۱۶»

[و الياء فيه أصلية، و قال بعضهم: هو على تقدير يفعل، لأن الدهر فنه و أبلاه] «۱۷».

أنف

: الأنف معروف، و الجميع: الأنوف. و بعير مأنوف، أى: يساق بأنفه، لأنه إذا عقره الخشاش انقاد،

و فى الحديث: إن المؤمن كالبعير الأنف حيثما قيد انقاد «۱۸»،

أى: مأنوف، كأنه جعل فى أنفه خشاش يقاد به.

(>۱۵) زهير >ديوانه، ص ۱۲.

(۱۶) فى الأصول المخطوطة: الممحق.

(۱۷) زيادة مما روى فى اللسان (يفن) عن العين.

(۱۸) التهذيب ۱۵/ ۴۸۱ ... كالجمل الأنف.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۷۸

و الأنف: الحميـة، و رجل حمى الأنف [إذا كان أنفا يأنف أن يضام] «۱۹». و الأنف من المرعى و المسالك، و المشارب: ما لم يسـبق إليه.. كلا أنف، و كأس أنف، و منهل أنف، قال «۲۰»:

إن الشواء و النشيل و الرغف و القينة الحسناء و الكأس الأنف

[للطاعنين الخيل و الخيل قطف]

و الأنف أيضا: الذلول المنقاد لصاحبه. و قال بعضهم: الأنف: الذى يأنف من الزجر و السوط و الحث فهو سمح موات، يعنى: الدواب. و ائتنفت ائتنافا، و هو أول ما تبتـدىء به من كل شـىء من الأمر و الكلام كـذلك، و هو من أنف الشـىء، يقال: هـذا أنف الشـد، أى: أوله، و أنف البرد أوله. و تقول: آنفت فلانا إينافا فأنا مؤنف. [و أتيت فلانا أنفا، كما تقول: من ذى قبل] «۲۱».

أفن

: أفن الرجل أفنا فهو مأفون، أى: أحمق، لا رأى له يرجع إليه.

---

(۱۹) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۴۸۱.

(>۲۰) لقيط بن زرارة، >كما فى اللسان (رغف).

(۲۱) زيادة من روى عن العين فى اللسان (أنف).

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۷۹

باب النون و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ن ب و، ن و ب، ب و ن، ب ی ن، ن ا ب، ب ن ی، ن ب ء، ء ب ن، ء ن ب مستعملات

نبو

: نبا بصره عن الشیء ینبو نبوا، و نبوة: مرة واحدة، [أی: تجافی]، قال:

نبت عین لیلی نبوة ثم راجعت و لا خیر فی عین نبت لا تراجع

و نبا السیف عن الضریبة، إذا لم یقطع. و نبا فلان عن فلان، إذا لم ینقد له. نبا بفلان منزله، إذا لم یوافقه. و إذا لم یستمکن السرج أو الرحل فی الظهر، قیل: نبا، قال:

عذافر ینبو بأحنا القتب «۲۲»

نوب

: النوب: النحل. و النوبة: ضرب من السودان. و النوب: القرب [خلاف البعد]، هذلیة. قال أبو لیلی: النوب: السود من النحل، و أنشد:

[إذا لسعته الدبر لم یرج لسعها] و خالفها فی بیت نوب عواسل «۲۳»

---

(۲۲) الشطر فی التهذیب ۵/ ۴۸۵، و اللسان (نبا) بلا عزو أیضا.

(۲۳>) أبو ذؤیب >دیوان الهذلیین ۱/ ۱۴۳.. فی الأصول: عوامل.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۸۰

و البنوة: مصدر الابن، و یقال: تبنیته، إذا ادعیت بنوته.. و النسبة إلی (الأبناء): بنوی، و إن شئت فأبناوی، نحو أعرابی ینسب إلی الأعراب.

بون

: یقال: بینهما بون بعید. و البوان: من أعمدة الخباء عند الباب، و الجمیع: الأبونة و البوائن.

بین

: و أما البائن فأحد الحالبین اللذین یحلبان الناقة.. و الآخر یسمی المستعلی، قال «۲۴»:

یبشر مستعلیا بائن [من الحالبین بأن لا غرارا]

و البان: شجر، الواحدة: بانة. و البینونة: مصدر بان یبین بینا و بینونة، أی: قطع. و البین: الفرقة، و الاسم: البین أیضا. و البین: الوصل، قال

عز من قائل: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ «٢٥»، أي: وصلكم. و [يقال]: بانت يد الناقة عن جنبها بينونة و بينونا. و قولك: بينا فلان ... معناه: بينما.

(<٢٤) الكميت، >كما في اللسان (بين).

(٢٥) سورة الأنعام ٩۴.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٣٨١

و قوس بائن، و هي التي بان وترها عن كبدها، تنعت به القوس العربية. و البيان: معروف. و بان الشيء و أبان و تبين و بين و استبان، و المجاوز يستوى بهذا. و البين من الرجال: الفصيح، و قال بعضهم: رجل بين و جهير إذا كان بين المنطق و جهير المنطق.

ناب

: الناب: السن الذي خلف الرباعية، و هو الناب مذكر، و أنياب: جمعه. و الناب: الناقة المسنة، و الجميع: نيب و أنياب. و النائبة: النازلة، يقال: ناب هذا الأمر نوبة، أي: نزل. و نابتهم نوائب الدهر. و أناب فلان إلى الله إنابة، فهو منيب، إذا ناب و رجع إلى الطاعة. و ناب عني فلان في هذا الأمر نيابة، إذا قام مقامك. و تناوبنا الخطب و الأمر نتناوبه، إذا قمتما به نوبة بعد نوبة، قال:

تناوبه المنية كل يوم و تحلبه الحوادث لا تشيب «٢۶»

و انتاب الرجل القوم، إذا أتاهم مرة بعد مرة.

---

(٢۶) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد البيت فيما تيسر من مظان، و لم نهتد إلى ضبط الشطر الثاني.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٣٨٢

بني

: بنى البناء البناء يبني بنيا و بناء، و بنى، مقصور. و البنية: الكعبة، يقال: لا و رب هذه البنية. و المبناة: كهيئة الستر غير أنه واسع يلقى على مقدم الطراف، و تكون المبناة كهيئة [القبة] «٢٧» تجلل بيتا عظيما، و يسكن فيها من المطر، و يكنون رحالهم و متاعهم، و هي مستديرة عظيمة واسعة لو ألقيت على ظهرها الخوص تساقط من حولها، و يزل المطر عنها زليلا، قال «٢٨»:

على ظهر مبناة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بائع

نبأ

: النبأ، مهموز: الخبر، و إن لفلان نبأ، أي: خبرا.. و الفعل: نبأته و أنبأته و استنبأته، و الجميع: الأنباء. و النبأة: النغية، و هو صوت يشك فيه و لا يتيقن.. و النبأة، و البغمة و الطغية و العضرة و النغية بمعنى واحد. و النبوة، لو لا ما جاء في الحديث لهمز، و النبي صلى الله عليه و [على] آله و سلم ينبيء الأنباء عن الله عز و جل. و النبي، يقال: الطريق الواضح يأخذك إلى حيث تريد، و قول أوس بن حجر: «٢٩»

---

(٢٧) من التهذيب ١۵/ ۴٩۴.. في الأصول: كهيئة الستر.

(٢٨) النابغة >ديوانه ص ۴۴.

(٢٩) ديوانه ص ١١.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٨٣

[لأصبح رتما دقاق الحصى] مكان النبى من الكاثب

هو ما سهل من الأرض، [و هو رمل بعينه]. و الثور النابىء: الذى ينبأ من أرض إلى أرض، أي: يخرج. و النبأة: صوت الكلاب و نحوها، قال عدى بن زيد فى الثور «٣٠»:

و له النعجة المرىء تجاه الركب، عدلا بالنابىء المخراق

أى: يخترق من أرض إلى أرض.

أبن

: أبان: اسم رجل و جبل. و يقال: فلان يؤبن بخير و بشر، أي: يزن به، فهو مأبون. و يقال: لا يؤبن إلا فى الشر. و الأبنة: عقدة فى العصا، و جمعها: ابن، قال:

و أرزنات ليس فيها أبن «٣١»

و تقول: ليس فى حسب فلان أبنة، كقولك: ليس فيه وصمة. و الأبن: مصدر المأبون، و الفعل: أبن يأبن أبنا، أي: عاب. و التأبين: مدح الميت عند مرثيته، قال الراجز «٣٢»:

فامدح بلالا غير ما مؤبن

---

(٣٠) اللسان (نبأ)، و الديوان ص ١۵٣.

(٣١) لم نهتد إليه.

(٣٢) الراجز>: رؤبة >ديوانه ص ١۶٢.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٨۴

أنب

: التأنيب: التوبيخ و اللوم. و الأناب: ضرب من العطر يضاهى المسك. و الأنب: الباذنجان. و الأنبوب: ما بين العقدتين فى القصب و القناة. و أنبوب القرن: ما بين العقد إلى الطرف، قال «٣٣»:

بسلب أنبوبه مدرى

و يقال لأشراف الأرض إذا كانت رقاقا مرتفعة: أنابيب، قال العجاج فى وصف ورود العير الماء:

بكل أنبوب له امتثال «٣۴»

أى: انتصاب.

باب النون و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ن م ا، ن و م، ن ی م، ی م ن، ی ن م، م ی ن، ء ن م، ن ء م، ء م ن، م ء ن، م ن ا، م ن ء مستعملات

نما

: نما الشیء ینمو نموا، و نمی‌ینمی نماء أیضا. و أنماه الله: رفعه، و زاد فیه إنماء، و نماه أیضا، قال النابغة: «۳۵»

إلی صعب المقادة منذری نماه فی فروع المجد نامی

و نما الخضاب ینمو نموا إذا زاد حمرة و سوادا.

(۳۳>) العجاج <دیوانه ص ۳۳۲.

(۳۴) التهذیب ۱۵/ ۴۸۵.

(۳۵) دیوانه ص ۱۶۵.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۳۸۵

و نمیت فلانا فی الحسب، أی: رفعته، فانتمی فی حسبه،

و فی الحدیث: کل ما أصمیت و دع ما أنمیت «۳۶»،

أی: ما برح من مکانه من الطیر فغاب عنک. و الشیء ینتمی، أی: یرتفع من مکان إلی مکان. و تمنی الشیء تنمیا، إذا ارتفع، قال القطامی: «۳۷»

فأصبح سیل ذلک قد تنمی إلی من کان منزله یفاعا

أی: من کان عن هذا بمعزل أدرکه شره. و الأشیاء کلها علی وجه الأرض نام و صامت، فالنامی: مثل النبات و الشجر و نحوه، و الصامت: کالحجر و الجبل و نحوه. و النامی: الزائد، لأنه أخذ من النماء. و النامیة من الإبل: السمینة.

نوم

: رجل نوم و نومة: [کثیر النوم]، و رجل نومة أیضا، أی: خامل الذکر،

و فی الحدیث: إنما ینجو من شر ذلک الزمان کل مؤمن نومة، أولئک مصابیح العلم و أئمة الهدی «۳۸».

و المنام: معروف، و قوله جل و عز: إِذْ یُرِیکَهُمُ اللّهُ فِی مَنامِکَ قَلِیلًا «۳۹»، أی: فی عینک.

---

(۳۶) الحدیث فی التهذیب ۱۵/ ۵۱۸.

(۳۷) دیوانه ص ۳۲.

(۳۸) الحدیث فی التهذیب ۱۵/ ۵۲۰.

(۳۹) سورة الأنفال ۴۳.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۳۸۶

و يقال: نام الرجل ينام نوما فهو نائم، إذا رقد. و فى النداء يا نومان للكثير النوم. [و رجل نويم و نومة، أى: مغفل] «۴۰». و استنام فلان إلى فلان، إذا أنس به و اطمأن إليه، [فهو مستنيم إليه] «۴۱». و استنام أيضا، إذا تناوم شهوة للنوم، قال: «۴۲»

إذا استنام راعه النجى

نيم

: النيم: قال أبو ليلى: النيم: الفرو الرقيق، و أنشد لذى الرمة «۴۳»:

حتى انجلى الصبح عنها فى ملمعة مثل الأديم لها من هبوة نيم

يمن

: يمن الرجل فهو ميمون. و الميمن: الذى أتى باليمن و البركة، قال النابغة: «۴۴»

و لكن ما أتاك عن ابن هند من الحزم الميمن و التمام

---

(۴۰) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۵۲۰.

(۴۱) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۵۲۰.

(۴۲> العجاج >ديوانه ص ۳۲۵.

(۴۳) ديوانه ۱/ ۴۱۱، و رواية الصدر فيه:

يجلى بها الليل عنا فى ملمعة

(۴۴) ديوانه ص ۱۶۱.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۸۷

و قال بعضهم: الميمن: الذى ينسب إلى اليمن و البركة. [و اليمن: نظير البركة] «۴۵». و اليمن: أرض وجيل من الناس. و اليمن: ما كان على يمين القبلة من بلاد الغور، قال «۴۶»:

بيتك فى اليامن بيت الأيمن

اليامن: نعت.

و فى حديث عمر: زودتنا أمنا بيمينتيها من الهبيد «۴۷»

، فإنما هى تصغير يمين، تقول: أعطتنى كفا بيمينها هبيدا. و اليمين: اليد اليمنى، و الأيمان: جمعه. و ثلاث أيمن و أشمل. و اليمين: من القسم، و الأيمان جماعته أيضا. و أخذنا يمنا و يسرا، و هم اليامنون و الياسرون. و أيمن: حرف وضع للقسم، فإذا لقيته الألف و اللام سقطت النون، مثل قوله: أيم الحق، و تقول: أيمن ربك، [و اليمين]: يؤنث، و الجميع: الأيمان و الأيمن. و العرب تقول: ليمنك و أيمنك فى الحلف، يريدون به اليمين، و يقال: بل يريدون بها أيمن. و يقال: لا أيمنك، كقولك: لا و الله.

---

(۴۵) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۵۲۲.

(۴۶> رؤبة >ديوانه ص ۱۶۳.

(۴۷) الحديث في التهذيب ۱۵/ ۵۲۴ باختلاف في العبارة.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۸۸

و أيمن: جماعة، أي: يمينا بعد يمين، قال زهير: «۴۸»

فتجمع أيمن منا و منكم بمقسمة تمور بها الدماء

و المقسمة: اليمين، أي: تحلفون و نحلف، فيكون قد جمع اليمين.. و تمور: تسفك.

ينم

: الينم، بلغة اليمن: نظير البركة.

مين

: المين: الكذب، تقول: منت أمين مينا. و رجل ميون: كذوب.

أنم

: الأنام: ما على ظهر الأرض من جميع الخلق، و يجوز في الشعر: الأنيم.

نأم

: النئيم: صوت فيه ضعف. و صوت الهام نئيم، و صوت الضفادع نئيم. و الفعل: نأم ينئم نئيما.

أمن

: الأمن: ضد الخوف، و الفعل منه: أمن يأمن أمنا. و المأمن: موضع الأمن. و الأمنة من الأمن، اسم موضوع من أمنت.

---

(۴۸) ديوانه ص ۷۸.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۸۹

و الأمان: إعطاء الأمنة. و الأمانة: نقيض الخيانة، و المفعول: مأمون و أمين. و مؤتمن من ائتمنه. و الإيمان: التصديق نفسه، و قوله تعالى: وَ مٰا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنٰا «۴۹»، أي: بمصدق. و التأمين من قولك: آمين، و هو اسم من أسماء الله. و ناقة أمون، و هي الأمينة الوثيقة، و هذا فعول جاء في معنى المفعول، و مثله: ناقة عضوب، يعضب فخذها حين تحلب حتى تدر.

مأن

: المؤونة: فعولة من مانهم يمونهم، أي: يتكلف مؤونتهم. و المائنة: اسم ما يمون، أي: يتكلف من المؤونة. و مأنة الصدر: لحمة سمينة في أسفل الصدر كأنها لحمة فضل، و كذلك مأنة الطفطفة.

منا

: المنا: الموت، و كذلك المنية، و المنايا: جماعة، قال «٥٠»:

لعمر أبي عمر لقد ساقه المنا إلى جدث يوزى له بالأهاضب

يوزى له: يقاس له على قدره. و منى، مقصور: موضع معروف بمكة.

---

(٤٩) سورة يوسف ١٧.

(٥٠>) صخر الغي <ديوان الهذليين ٢/ ٥٠.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٩٠

و المنى: جماعة المنية، و هي ما يتمناه الرجل. و الأمنية: أفعولة، و ربما طرحت الألف، فقيل: منية على فعلة، و جمعها: منى. و المنا: الذي يوزن به، و الجميع: الأمناء. [و يحكى بمن الأعلام و الكنى و النكرات في لغة أهل الحجاز إذا قال: رأيت زيدا قلت: من زيدا، و إذا قال: رأيت رجلا- قلت]: منايا فتى، و تقول في النصب و الخفض إذا استفهمت عن رجل أو قوم قلت: منا للرجل و إن قال: مررت برجل قلت: منا، و منين للرجلين و منين للرجال.. و تقول في الرفع: منو للواحد و منان للاثنين، و منون للجميع، قال:

أتوا ناري فقلت: منون أنتم فقالوا: الجن قلت: عموا ظلاما «٥١»

و المنى: ماء الرجل من شهوته الذي يكون منه الولد، و الفعل: أمنيت. و تمنى كتاب الله، أي: تلاه، و قوله [عز و جل]: إِلَّا إِذا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ «٥٢»، أي: تلا، قال:

تمنى كتاب الله أول ليله و آخره لاقى حمام المقادر «٥٣»

---

(٥١) من أبيات الكتاب ١/ ٤٠٢ غير منسوب. و نسبه أبو زيد الأنصاري في نوادره [ص ١٢٣] إلى> شمير [تصغير شمر بالشين المعجمة] بن الحارث الضبي >و قيل هو سمير بالسين المهملة. و نسب إلى> تأبط شرا [>التصريح ٢/ ٢٨٣].

(٥٢) سورة الحج ٥٢.

(٥٣) البيت في اللسان (منا)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٩١

في [مرثية] عثمان بن عفان. و المنا: الحذاء، تقول: داري منا دارك، أي: حذاءها. و منيت بكذا، أي: ابتليت. و مناة: اسم صنم لقريش.

منأ

: منأت الأديم في الدباغ أمنؤه منأ، إذا أنقعته في الدباغ. و المنيئة: المدبغة.. و المنيئة: الجلد ما كان في الدباغ.

باب اللفيف

اشارة

من النون ن ا ء، ن ی ء، ن ء ی، ن و ی، ن ء ی، ن ء ن ء، ن و ن، ء ن ن، ء ن ا، و ن ی، و ن ن، و ء ن، ء و ن، ء ی ن مستعملات

ناء

: النوء، مهموز: من أنواء النجوم، و ذلک إذا سقط نجم بالغداة فغاب مع طلوع الفجر، و طلع فی حیاله نجم فی تلک الساعة علی رأس أربعة عشر منزلاـ من منازل القمر سمی بذلک السقوط و الطلوع نوء من أنواء المطر و الحر و البرد، و ذلک من قولک: ناء ینوء.. و الشیء إذا مال إلی السقوط تقول: ناء ینوء نوء بوزن ناع، و إذا نهض فی تثاقل یقال: ناء ینوء به نوء إذا أطاقه، قال فی وصف الرأل:

ینؤن و لم یکسین إلا منازعا من الریش تنواء الفصال الهزائل «۵۴»

و ینوء الحمل الثقیل بالبعیر، أی: یمیل، أی: یثقله.

---

(۵۴) کذا فی الأصول المخطوطة، و لم نهتد إلیه فی غیرها من المظان المتیسرة.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۹۲

و المرأة تنوء بها عجیزتها تنواء. و قوله [تعالی]: ما إِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِی الْقُوَّةِ «۵۵»، أی: بأربعین رجلا، تکاد تعجز بحمله، و المفتح: الکنز، و المفتاح: الذی یفتح به الباب.

نیأ

: و النیء: مصدر للشیء النیيء، و هو الذی لم ینضج، مهموز. و فعله الصحیح من تألیف حروفه: ناء ینیء نیئا، و هو نییء. و أنأت اللحم إناءة إذا لم تنضجه، و لکن العرب إذا أرادت أن تستعمل الهاء فی هذا المعنی قالت: أنهأت اللحم إنهاء، و هذا مشتق من قولهم: لحم نهیء، و کل شیء لم ینضج فهو نهیء، حتی الثمار و غیرها.. نهؤ ینهؤ نهاءة.

نأی

: النأی: البعد.. نأی ینأی نأیا ... و أنأیته إنئاء، إذا أبعدته، و الاسم: المصدر، النأی. و النؤی: حفرة تحفر حول الخباء، و قد انتأت المرأة نؤیا حول بیتها، و الجمیع: النؤی، علی فعل. و المنتأی: موضعه، قال «۵۶»:

حسرت عنه الریاح فأبدت منتأ کالقرو رهن انثلام

---

(۵۵) سورة القصص ۷۶.

(۵۶>) الطرماح <دیوانه ۳۹۱.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۹۳

و نأيت الدمع عن عينى بإصبعى نأيا، قال: «۵۷»

إذا ما التقيا سال من عبراتنا شآبيب ينأى سيلها بالأصابع

و الانتياء: الافتعال من النأى، [قال] «۵۸»

فإنک كالليل الذى هو مدركى و إن خلت أن المنتأى عنک واسع

و العرب تقول: نأى فلان ينأى، إذا بعد، و ناء عنى بوزن (ناع) على القلب، قال:

إذا رآک غنيا لان جانبه و إن رآک فقيرا ناء و اغتربا «۵۹»

و المناوأة: المناهضة، و ناوأنا العدو: ناهضناه.

نوى

: النوى: التحول من دار إلى دار أخرى، كما كانوا ينتوون منزلا بعد منزل. و الفعل: الانتواء و المصدر: النية [و النوى]، قال:

...عدته نية عنها قذوف «۶۰»

و قال الطرماح «۶۱»:

آذن الناوى ببينونة ظلت منها كصريع المدام

(<۵۷) ذو الرمة <ديوانه ۲/ ۷۵۸ غير أن الرواية فيه:

و لما تلاقينا جرى من عيوننا دموع كففنا ماءها بالأصابع

(<۵۸) النابغة <ديوانه ص ۵۲.

(۵۹) لم نهتد إليه.

(۶۰) التهذيب ۱۵/ ۵۵۶ بدون عزو.

(۶۱) ديوانه ص ۴۰۰.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۹۴

الناوى: الذى أزمع على التحول. و العرب تؤنث النوى، قال «۶۲»:

فما للنوى لا بارک الله فى النوى و هم لنا منها كهم المراهن

و تقول فى الشعر: نوى القوم، أى: انتووا. و النوى: نوى التمر و أشباهه من كل شى‏ء، و الجميع: النوى، و الواحدة: نواة. و قد نوت و أنوت البسرة، إذا انعقدت نواتها، و ثلاث نويات. قال أبو ليلى: أكل الرجل التمر و نوى، أى: رمى بنواته و أنشد:

و يأكل التمر و لا ينوى النوى «۶۳»

و النية: ما ينوى الإنسان بقلبه من خير أو شر.. و النوى و النية: واحد، و هى: النية، مخففة، و معناها: القصد. و النوى: الوجه الذى يقصده. و نوت الناقة تنوى نيا، إذا كثر نيها، قال أبو الدقيش: النى: الفعل، و النى: الاسم، و هو الشحم السمين ... و النى: اللحم ... و النى: ذو النى، قال أبو ذؤيب: «۶۴»

قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالنى فهى تثوخ فيها الإصبع

(<۶۲) الطرماح <ديوانه ص ۴۷۴.

(۶۳) لم نهتد إلى الراجز.

(۶۴) ديوان الهذليين ۱/ ۱۶.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۹۵

و قال فى نوت الناقة:

عرفاء قد رفع المرار سنامها فنوت و أردف نابها بسديس

أى: أسدست و بزلت، أراد أن يقول: أردف سديسها بناب فقلب. و ناقة ناوية: كثيرة النى. و النوى: مخفض الجارية، و هو ما يبقى من البظر إذا قطع المتك.. و قالت بعضهن: ما ترك النخج لنا من نوى، و النخج: النكاح.

نأنأ

: النأنأة: الضعف و العجز فى الأمر، قال:

لعمرك ما سعد بخلة آثم و لا نأنإ عند الحفاظ و لا حصر «۶۵»

و قال أبو بكر: طوبى لمن مات فى نأنأة الإسلام «۶۶»

، أى: بدء الإسلام. و تقول من نأنأة العجز: رجل نأنأ و نأناء، و نأنأ هو نأنأة، و النساء نأنأن، فإذا أمرتهن قلت: نأنئن.. و تنأنأت أنا، إذا ضعفت. و نأنأت الرجل: نهنهته عما يريد و كففته.

(>۶۵>) امرؤ القيس، >كما فى التهذيب ۱۵/ ۵۴۳، و اللسان (نأنأ).

(۶۶) الحديث فى اللسان (نأنأ).

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۹۶

نون

: النون: حرف فيه نونان بينهما واو، و هى مدة، و لو قيل فى الشعر: نن كان صوابا. و النون: [الحوت]، و الجميع: النينان، و ذو النون: يونس عليه السلام. و النون: شفرة السيف، و يقال: الذى فى كلا صفحتيه شطبة، قال:

و ذو النونين قصال مقط «۶۷»

و النونان: الجلمان. و نينوى: المدينة التى أرسل إليها يونس.

أن

: أن، خفيفة: نصف اسم و تمامه بفعل، كقولك: أحب أن ألقاك، أى: أحب لقاءك، فصار (أن) و (ألقاك) فى الميزان اسما واحدا. و إن، خفيفة: حرف مجازاة فى الشرط.. و جحود بمنزلة (ما)، كقولك: إن لقيت ذاك، أى: ما لقيت. و إن و أن ثقيلة، مكسورة الألف و مفتوحة الألف، و هى تنصب الأسماء، فإذا كانت مبتدأ ليس قبلها شىء يعتمد عليه، أو كانت مستأنفة بعد كلام قد تم و مضى، فأتيت بها لأمر يعتمد عليها كسرت الألف، و فيما سوى ذلك تنصب ألفها.

(۶۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۹۷

و إذا وقعت على الأسماء و الصفات فهى مشددة، و إذا وقعت على اسم أو فعل لا يتمكن فى صفة، أو تصريف فخففها، تقول: بلغنى أن قد كان كذا يخفف من أجل (كان) لأنها فعل، و لو لا (قد) لم يحسن على حال مع الفعل حتى تعتمد على (ما)، أو على الهاء فى قولك: إنما كان زيد غائبا.. كذلك بلغنى أنه كان كذا فشددها إذا اعتمدت على اسم. و من ذلك: قولك: إن رب رجل: فإذا اعتمدت قلت: إنه رب رجل و نحو ذلك، و هى فى الصفات مشددة، فيكون اعتمادها على ما بعد الصفات، إن لك، و إن فيها، و إن بك و أشباهها. و للعرب فى (إن) لغتان: التخفيف و التثقيل، فأما من خفف فإنه يرفع بها، إلا أن ناسا من أهل الحجاز يخففون، و ينصبون على توهم الثقيلة، و قرىء: وَ إِنْ كُلًّا لَمّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ «۶۸» خففوا و نصبوا (كلا). و أما إِنْ هذانِ لَساحِرانِ فمن خفف فهو بلغة الذين يخففون و يرفعون، فذلك وجه، و منهم من يجعل اللام فى موضع (إلا)، و يجعل (إن) جحدا، على تفسير: ما هذان إلا ساحران، و قال الشاعر:

أمسى أبان ذليلا بعد عزته و إن أبان لمن أعلاج سوراء «۶۹»

(۶۸) سورة هود ۱۱۱.

(۶۹) لم نهتد إلى الشاعر.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۹۸

و يقال: [تكون] (إن) فى موضع (أجل) فيكسرون و يثقلون، فإذا وقفوا فى هذا المعنى قالوا: إنه.. تكون الهاء صلة فى الوقوف، و تسقط [الهاء] إذا صرفوا «۷۰...»

و بلغنا عن عبد الله بن الزبير أن أعرابيا أتاه فسأله فحرمه، فقال: لعن الله ناقة حملتنى إليك، فقال ابن الزبير: إن و راكبها

، أى: أجل. فأما تميم فإنهم يجعلون ألف كل أن و أن، منصوبة، من المثقل و المخفف: عينا، كقولك: أريد عن أكلمك، و [بلغنى عنك مقيم]. و أن الرجل يئن: من الأنين، قال: «۷۱»

تشكو الخشاش و مجرى النسعتين كما أن المريض إلى عواده، الوصب

و رجل أننة: [كثير الكلام و البث و الشكوى] «۷۲»، و هو البليغ القوالة، و الجميع، الأنن، و لا يشتق منه فعل. و من الأنين يقال: أن يئن أنينا، و أنا و أنة، و إذا أمرت قلت: اينن لأن الهمزتين إذا التقتا فسكنت الأخيرة اجتمعوا على تليينها. و يقال للمرأة: إنى، كما يقال للرجل: اقرر، و للمرأة قرى. و إنما يقاس حرف التضعيف على الحركة و السكون بالأمثلة من الفعل فحيثما سكنت لام الفعل فأظهر حرفى التضعيف على ميزان ما

(۷۰) أى: إذا وصلوا.

(>۷۱) ذو الرمة <ديوانه ۱/ ۴۲.

(۷۲) من التهذيب ۱۵/ ۵۶۲ عن العين.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۹۹

كان فى مثاله، نحو قولك للرجل فى الأمر: افعل مجزومة اللام، فتقول فى باب التضعيف: اغضض و اقرر و امدد، فإذا تحركت لام الفعل فمثال ذلك من التضعيف مدغم الحرفين، يقال للمرأة: افعلى فتحركت اللام قلت: غضى و قرى و إنى و جدى فهذا قياس

المجزوم كله فى باب التضعيف، لذلك قلت: اينن.

أنا

: أني، معناها: كيف؟ و من أين؟.. أنى شئت: [كيف شئت؟] و من أين شئت؟ قال الكميت:

أنى و من أين آبكِ الطرب «۷۳»

و قوله جل و عز: أَنّى لَكِ هٰذا «۷۴». أى: من أين لك هـذا؟ و قوله [جل و عز]: أَنّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنا، أى: كيف يكون؟، و قال «۷۵»:

و مطعم الغنم يوم الغنم مطعمه أنى توجه و المحروم محروم

أى: أينما توجه، و كيفما توجه. أنا، فيها لغتان، حـذف الألف و إثباته، و أحسن ذلك أن نثبتها فى الوقوف، و إذا مضيت عليها قلت: أن فعلت. و إذا وقفت قلت: أنه، و إن شئت: أنا و حذفها أحسن.

---

(۷۳) الشطر فى التهذيب ۱۵/ ۵۵۱ غير منسوب

(۷۴) سورة آل عمران ۳۷.

(۷۵) البيت < لعلقمة > كما فى التهذيب ۱۵/ ۵۵۲.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۴۰۰

و قوله تعالى: لٰكِنَّا هُوَ اللّٰهُ رَبِّى «۷۶» معناه: لكن أنا، فحـذفت الهمزة و حذفت [إحدى نونى] لكن فالتقت نونان فأدغمتها فى صاحبتها. و الإنـى و الإـنى، مقصور: ساعـة من ساعـات الليل، و الجميع: آناء، و كل إنى ساعـة. و الإنى، مقصور أيضا: الإدراك و البلوغ، و إنى الشيء بلوغه و إدراكه، فتقول: انتظرنا إنى الطعام، أى: إدراكه، و [قوله تعالى]: غَيْرَ نٰاظِرِينَ إِنٰاهُ «۷۷»، أى: غير منتظرين نضجه و بلوغه. و قـوله [تعـالى]: حَمِيمٍ آنٍ «۷۸»، أى: قـد انتهى حره، و الفعـل: أنى يـأنى أنى. و قوله [تعـالى]: مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ «۷۹»، أى: سـخنة. و قال العباس بن مرداس:

فجئنا مع المهدى مكة عنوة بأسيافنا و النقع كاب و ساطع

علانية و الخيل يغشى متونها حميم و آن من دم الجوف ناقع

و الإيناء، ممدود: قد يكون بمعنى الإبطاء ... آنيت الشيء، أى: أخرته، و تقول للمبطىء: آنيت و آذيت.

---

(۷۶) سورة الكهف ۳۸.

(۷۷) سورة الأحزاب ۵۳.

(۷۸) سورة الرحمن ۴۴.

(۷۹) سورة الغاشية ۵.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۴۰۱

و أنى الشيء يأنى أنيا إذا تأخر عن وقته، و منه قوله:

و الزاد لا آن و لا قفار «۸۰»

أى: لا بطىء، و لا جشب غير مأدوم. و تقول: ما أنى لك، و أ لم يأن لك، أى أ لم يحن لك؟ و الأنى: من الأناة و التؤدة، قال العجاج

«٨١»:

طال الأنى و زايل الحق الأشر

و قال:

أناة و حلما و انتظارا بهم غدا فما أنا بالوانى و لا الضرع الغمر «٨٢»

و يقال: إنه لذو أناة، إذا كان لا يعجل فى الأمور، أى: تأنى، فهو آن، أى متأن، قال:

الرفق يمن و الأناة سعادة فتأن فى رفق تلاق نجاحا «٨٣»

و الأناة: الحلم «٨٤»، و الفعل: أنى، و تأنى، و استأنى، أى: تثبت، قال:

و تأن إنك غير صاغر «٨٥»

و يقال للمتمكث فى الأمر: المتأنى.

و فى الحديث: آذيت و آنيت «٨٦»،

أى: أخرت المجىء و أبطأت،

---

(٨٠) التهذيب ١٥/ ٥٥٣، و اللسان (أنى) غير منسوب أيضا.

(٨١) ديوانه، ص ۶.

(٨٢) لم نهتد إليه.

(٨٣) لم نهتد إليه.

(٨٤) من (ص).. فى (ط، س): الفعل.

(٨٥) لم نهتد إلى تمام البيت، و لا إلى قائله.

(٨٦) الحديث كاملا فى التهذيب ١٥/ ٥٥٤، و فى اللسان (أنى).

كتاب العين، ج‌٨، ص: ۴٠٢

و قال الحطيئة: «٨٧»

و آنيت العشاء إلى سهيل أو الشعرى فطال بى الأناء

و استأنيت فلانا، أى: لم أعجله.. و يقال: استأن فى أمرك، أى: لا تعجل، قال:

استأن تظفر فى أمورك كلها و إذا عزمت على الهوى فتوكل «٨٨»

و استأنيت فى الطعام، أى: انتظرت إدراكه. و يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية: أناة، و الجميع: الأنوات. قال أهل الكوفة: إنما هى من الونى و هو الضعف، و لكنهم همزوا الواو. و الإناء، ممدود: واحد الآنية، و الأوانى: جمع الجمع.. جمع فعال على أفعلة، ثم جمع أفعلة على أفاعل.

ونى

: الونى: الفترة فى العمل، و منه: التوانى، يقال: ونى ينى ونيا فهو وان. قال العجاج: «٨٩»

فما ونى محمد مذ أن غفر له الإله ما مضى و ما غبر

أن أظهر الدين به حتى ظهر

(۸۷) ديوانه ص ۹۸.

(۸۸) البيت فى التهذيب ۱۵/ ۵۵۴ غير منسوب أيضا.

(۸۹) ديوانه، ص ۸.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۰۳

و العرب تقول: لا ينى فلان يفعل كذا، أى: لا يزال، قال «۹۰»:

فما ينون إذا طافوا بحجهم يهتكون لبيت الله أستارا

و ناقة وانية، أى: طليح. و الفعل: ونت ونيا، لا يقال إلا هكذا، قال:

و وانية زجرت على وناها قريح الدفتين من البطان «۹۱»

ونن

: الون: الصنج الذى يضرب بالأصابع، و هو: الونج، و يقال: هو مشتق من كلام العجم.

وأن

: الوأنة: المقتدر الخلق، الرجل و المرأة فيه سواء.

أون

: الأونان: جانبا الخرج، يقال: خرج ذو أونين.. و الأونان: العدلان، و الأوانان أيضا. و يقال: للأتان إذا أقربت و عظم بطنها: قد أونت تأوينا. و إذا أكلت و شربت و انتفخت خاصرتاك فقد أونت تأوينا، قال «۹۲»:

سرا و قد أون تأوين العقق

العقق: التى استبان حملها، و نبتت العقيقة على ولدها فى بطنها.

(۹۰) التهذيب ۱۵/ ۵۵۵، و اللسان (ونى) غير منسوب أيضا.

(۹۱) صدر البيت فى التهذيب ۱۵/ ۵۵۵، و اللسان (ونى) و الرواية فيهما:

...على وجاها

.. بدون عزو أيضا.

(۹۲>) رؤبة <ديوانه ص ۱۰۸.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۰۴

و الأوان: الحين و الزمان، تقول: جاء أوان البرد، قال العجاج: «۹۳»

هذا أوان الجد إذ جد عمر

و جمع الأوان: آونـة. و الآن: بمنزلـة الساعـة إلا أن الساعـة جزء مؤقت من أجزاء الليل و النهار. و أما الآن فإنه يلزم الساعـة التى يكون فيهـا الكلام و الأمور ريثما يبتـدىء و يسـكت. و العرب تنصـبه فى الجر و النصب و الرفع، لأنه لا يتمكن فى التصـريف، فلا يثنى و لا يثلث و لا يصغر، و لا يصرف و لا يضاف إليه شىء.

أين

: أين: وقت من الأمكنـة، تقول: أين فلان؟ فيكون منتصـبا فى الحالات كلها. و أما الأين من الإعياء فإنه يصـرف، و هو يجرى مجرى الكلام فى كل شـىء.. و العرب لا تشـتق منه فعلا إلا فى الشـعر، فقالوا: آن يئين أينا. و الإوان: شـبه أزج غير مشدود الوجه، و الإيوان: لغة فيه، قال:

إيوان كسرى ذى القرى و الريحان «۹۴»

و جماعة الإوان: أون. و جماعة الإيوان: أواوين و إيوانات.

تم باب اللفيف من النون، و به تم باب النون و لا رباعى و لا خماسى له

---

(۹۳) ديوانه ص ۹.

(۹۴) التهذيب ۱۵/ ۵۴۵، و اللسان (أون)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۰۵

باب الفاء

اشارة

قال الخليل بن أحمد: قد مضت العربية مع سائر الحروف التى تقدمت، فلم يبق للفاء إلا شىء من المعتل و اللفيف.

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من الفاء

باب الفاء و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ف ء م، ف و م مستعملان

فأم

: الفئام: الجماعة من الناس [و غيرهم] «١»، قال:

كأن مجامع الربلات منها فئام ينهضون إلى فئام «٢»

[و الفئام: وطاء الهودج، و الجميع: فؤم. و رحل مفأم: موسع. و المفأم من الإبل: الواسع الجوف، و يقال: أفئم دلوك، أى: زد فيها] «٣».

فوم

: الفوم: يقال: الحنطة. و الفامى: السكرى.

---

(١) زيادة من مختصر العين- الورقة ٢٦١.

(٢) البيت فى اللسان (فأم) غير منسوب أيضا.

(٣) ما بين المعقوفتين من مختصر العين- الورقة ٢٦١.

كتاب العين، ج٨، ص: ٤٠٦

و الفم: أصل بنائه: الفوه، حذفت الهاء من آخرها، و حملت الواو على الرفع و النصب و الجر فاجترت الواو صروف النحو إلى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء. و إنما يستحسنون هذا اللفظ فى الإضافة.. أما إذا لم تضف فإن الميم تجعل عمادا للفاء، لأن الياء و الواو و الألف يسقطن مع التنوين، فكرهوا أن يكون اسم بحرف مغلق فعمدت الفاء بالميم، إلا أن الشاعر قد يضطر إلى إفراد ذلك بلا ميم، فيجوز فى القافية، كقوله «٤»:

خالط من سلمى خياشيم و فا

يعنى: و فما.

باب اللفيف

اشارة

من الفاء ف ى ء، ف ء و، ف ء ف ء، ف ى ف، ف و ف، ف و، ف ى، و ف ى، آ ف، ء ف ف مستعملات

فيأ

: الفىء: الظل، و الجميع: الأفياء، يقال: فاء الفىء، إذا تحول عن جهة الغداة. و تفيأت الشجر: دخلت فى أفيائها. و فيأت المرأة تفيىء شعرها، أى: تحرك رأسها من الخيلاء، قال رؤبة: «٥»

(<٤) العجاج <ديوانه ص ٤٩٢.

(٥) ديوانه ص ١٢١.

كتاب العين، ج٨، ص: ٤٠٧

كأنما فيأن أثلا جاثلا

شبه مشيهن بفيء الظلال. و الفيء: الغنيمة، و الفعل منه أفاء، قال جل و عز: مٰا أَفٰاءَ اللّٰهُ عَلىٰ رَسُولِهِ «۶». و الفيء: الرجوع، تقول: إن فلانا لسريع الفيء عن غضبه. و إذا آلى الرجل من امرأته ثم كفر يمينه و رجع إليها قيل: فاء يفيء فيئا. و المفيوءة هي المقنوءة، من الفيء.

فأو

: الفأو: من قولك: فأوت رأسه بالسيف فأوا، و فأيته فأيا، و هو ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ.. و الانفياء: الانفراج.. و منه اشتقاق الفئة، و هي طائفة من الناس و الجميع: فئات و فئون.

فأفأ

: الفأفأة في الكلام: إذا كان الفاء يغلب على اللسان.. فأفأ فلان في كلامه يفأفيء فأفأة. و رجل فأفاء، و امرأة فأفاءة.

فيف

: الفيف: المفازة التي لا ماء فيها، مع الاستواء و السعة، و إذا أنثت فهي الفيفاء.

---

(۶) سورة الحشر ۷.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۴۰۸

و الفيفاء: الصحراء الملساء، و الفيافي: جمعها، قال:

فصبحهم ماء بفيفاء قفرة و قد حلق النجم اليماني فاستوى «۷»

و هي الفعلاء من الفيف، قال رؤبة «۸»:

مهيل أفياف لها فيوف

أي: لها من جوانبها صحاري.. و جمع الفيف: أفياف و فيوف. و فيف الريح: موضع بالبادية، قال عمرو بن معديكرب: «۹»

أخبر المخبر عنكم أنكم يوم فيف الريح أبتم بالفلج

أي: بالظفر، و قال ذو الرمة «۱۰»:

و الركب يعلو بهم صهب يمانية فيفا عليه لذيل الريح نمنيم

فوف

: الأفواف: ضرب من عصب اليمن.. برد أفواف، و برد مفوف. و الفوف: المصدر من قولك: ما فاف فلان بخير و لا زنجر، قال:

فما جادت لنا سلمى بزنجير و لا فوفه «۱۱»

---

(۷) لم نهتد إلى القائل.

(۸) ديوانه ص ۱۷۸.

(۹) التهذيب ۱۵/ ۵۸۱، و ديوانه ص ۴۷.

(۱۰) ديوانه ۱/ ۴۱۵.

(۱۱) اللسان (فوف) بدون عزو.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۰۹

و ذلك أن يسأل الرجل، فيقول، [و هو] يضرب بظفر إبهامه على ظفر سبابته: و لا مثل ذا، و الاسم منه: الفوفة، و الزنجرة: ما يأخذ بطن الظفر من طرف الثنية إذا أخذتها به.

فو

: الفوة: عروق تستخرج من الأرض، تصبغ بها الثياب، و لفظها على تقدير: حوة و قوة، و يقال لها بالفارسية: روينه. و لو وصفت بها أرضا، لا يزرع فيها غيره قلت: هذه مفواة من المفاوى. و ثوب مفوى، لأن الهاء فيها للتأنيث و ليست بأصيلة.

فى

: فى: حرف من حروف الصفات.

وفى

: تقول: وفى يفى وفاء فهو واف ... وفيت بعهدك، و لغة أهل تهامة: أوفيت. و وفى ريش الجناح فهو واف، و كل شيء بلغ تمام الكمال، فقد وفى و تم.. و كذلك يقال: درهم واف، يعنى أنه درهم يزن مثقالا.. و كيل واف. و رجل وفى: ذو وفاء. و تقول: أوفى على شرف من الأرض، إذا أشرف فوقها. و الميفاة: الموضع الذى يوفى فوقه البازى لإيناس الطير أو غيره.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۱۰

و إنه لميفاء، ممدودة، على الأشراف إذا لم يزل يوفى على شرف بعد شرف، قال رؤبة: «۱۲»

أتلع ميفاء رءوس فوره

و الموافاة: أن توافى إنسانا فى الميعاد، تقول: وافيته. و تقول: أوفيته حقه، و وفيته أجره كله و حسابه و نحو ذلك. و الوفاة: المنية.. و توفى فلان، و توفاه الله، إذا قبض نفسه.

آف

: الآفة: عرض مفسد لما أصاب من شيء.. و الجميع: الآفات. و يقال: آفة الظرف: الصلف.. و آفة العلم: النسيان. إذا دخلت الآفة على قوم قيل: قد إفوا، و يقال فى لغة: قد إيفوا.

أفف

: الأف و الأفف: من التأفيف.. تقول: قد أففت فلانا، إذا قلت له: أف، و فيه ثلاث لغات: الكسر و الضم و الفتح بلا تنوين، و أحسنه الكسر، فإذا نونت فارفع، تقول: أف، لأنه يصير اسما بمنزلة قولك: ويل له. و العرب تقول: أفة له مؤنثة مرفوعة، لا يقال ذلك إلا بالتنوين، إما مرفوعا و إما منصوبا، و النصب على طلب الفعل كأنك تقول: أففت أفا. و تقول: الأف و التف: الأف: وسخ الأذن، و

التف: وسخ الأظفار. و يقال: عليهم اللعنة و التأفيف.

تم باب الفاء بتمام اللفيف و لا رباعى له و لا خماسى، و الحمد لله كثيرا

---

(١٢) ديوانه ص ١٧٤.

كتاب العين، ج٨ ص: ٤١١

باب الباء

اشارة

قال أبو عبد الرحمن: الباء بمنزلة الفاء. و لم يبق للباء شىء من التأليف لا ـ فى الثنائى، و لا ـ فى الثلاثى و لا ـ فى الرباعى و لا فى الخماسى، و بقى منه اللفيف، و أحرف من المعتل معربة مثل: البوم و لميبة، و هى فارسية، و بم العود. و يبنيم و هو موضع.

باب اللفيف

اشارة

من الباء ب و ء، ب و و، ب ء و، ب ء ب ء، ب ب ء، ب ب ب، ب و ب، ب ى ى، ء و ب، و ء ب، و ب ء، ء ب ى، ء ب و مستعملات

بوأ

: الباءة و المباءة: منزل القوم حين يتبوءون فى قبل واد، أو سند جبل، و يقال: [بل هو] كل منزل ينزله القوم، يقال: تبوءوا منزلا.. و قال تعالى: وَ لَقَدْ بَوَّأْنا بَنِی إِسْرائِیلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ «١». و قال طرفة: «٢»

طيبو الباءة سهل و لهم سبل إن شئت فى وعث وعر

و قال:

و بوئت فى صميم معشرها فتم فى قومها مبوؤها «٣»

---

(١) سورة يونس ٩٣.

(٢) ديوانه ص ٥٧ برواية:

طبب الباءة ... فى وحش وعز

. (٣) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج٨ ص: ٤١٢

و المباءة: معطن «۴» الإبل، حيث تناخ فى الموارد، يقال: أبأنا الإبل إباءة، ممدودة، أى: أنخنا بعضها إلى بعض، قال:

[حليفان] بينهما مئرة يبيئان فى عطن ضيق «۵»

و يروى: يبوءان، أى: ينزلان، و المئرة: العداوة. و قال:

لهم منزل رحب المباءة آهل «۶»

و يقال: إن فلانا لبواء بفلان، أي: إن قتل به كان كفوا.. و أبأت بفلان قاتله، إذا قتلته به، و استبأتهم قاتل أخي، أي: طلبت إليهم أن يقيدوه، و استبأته مثل: استقدت به، قال:

فإن تقتلوا منا الوليد فإننا أبأنا به قتلى تذل المعاطسا «٧»

و قال زهير: «٨»

فلم أر معشرا أسروا هديا و لم أر جار بيت يستباء

و البواء في القود، تقول: اقتل هذا بقتيلك فإنه بواء به، أي: هو يعادله في الكفاءة، قال:

فقلت لهم: بوءوا بعمرو بن مالك و دونك مشدود الرحالة ملجما «٩»

---

(۴) في الأصول: معدن.

(۵) البيت في التهذيب ۱۵/ ۵۹۴، و اللسان (بوا) غير منسوب أيضا.. في الأصول: خليطان.

(۶) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(۷) لم نهتد إلى القائل.

(۸) ديوانه ص ۷۹.

(۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۴۱۳

يعني: فرسا. و البواء: المثل، تقول: دونك هذا فخذه بواء، و قال أبو الدقيش: العرب تقول: كلمناهم فأجابونا عن بواء واحد، أي: أجابونا جوابا واحدا. و تقول: هم في هذا الأمر بواء سواء، أي: أكفاء نظراء. و بوأت الرمح نحو الفارس، إذا قابلته فسددت الرمح نحوه. و أبي فلان بفلان، أي: قتل به، قال الشاعر:

ألا تنتهي عنا ملوك و تتقي محارمنا لا يبأء الدم بالدم «۱۰»

و يروى: لا- يبؤؤ الدم بالدم، أي: حذار أن تبوء دماؤهم بدماء من قتلوه. و قيل: تباوأت، أي: توازنت و استوت. و باء بإثمي، أي: استولى عليه. و يقال: باء فلان بدم فلان، إذا أقر به على نفسه، و احتمله طوعا علما بوجوبه. و باء فلان بذنبه، إذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه فقد باء به كما باءت اليهود بالغضب من الله.. و باء فلان من أمره هذا بما عليه و ماله. و الأبواء: موضع.

---

(۱۰) نسب البيت في التهذيب ۱۵/ ۵۹۸، و اللسان (بوأ) إلى < التغلبي.>

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۴۱۴

بوو

: و البو، غير مهموز: جلد حوار يحشى تبنا فتعطف عليه الناقة. و الرماد: بو الأثافي.

بأو

: البأو: من الزهو و الافتخار و الكبر.. بأى يبأى فلان على أصحابه بأوا شديدا، قال: «۱۱»

إذا ازدهاهم يوم هيجا أكمخوا بأوا و مدتهم رجال شمخ

أكمخوا، أى: رفعوا رؤوسهم من الكبر.

بأبأ

: البأبأة: قول الإنسان لصاحبه: بأبى أنت، و معناه: أفديك بأبى، و يشتق من ذلك فعل، فيقال: بأبأ به. و من العرب من يقول: وا بأبا أنت، جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس. و البأبأة: هدير الفحل، فى ترجيعه بتكرار، قال رؤبة «١٢»:

بخبخه مرا و مرا بأببا

البخبخة: هدير الفحل دون الكبش و التيس، و كذلك البغبغة، و قال: «١٣»

يسوقها أعيس هدار ببب

(<١١) العجاج <ديوانه ص ٤٦٠/ ٤٦١، برواية:

...جبال شمخ

. (١٢) ديوانه ص ١٧٠.

(<١٣) رؤبة <ديوانه ص ١٦٩.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٤١٥

يعنى: بهذا الهدير.

ببب

: ببة: لقب رجل من قريش كان كثير اللحم ... و يوصف به الأحمق الثقيل. و يقال: هم ببان واحد، أى: سواء. و ببان على تقدير فعلان، و يقال: على تقدير فعال، و النون [على هذا] أصلية، و لا يصرف منه فعل، و هو و البأج بمعنى واحد..

و قال عمر بن الخطاب: لو لا أن يكون الناس ببانا واحدا لفعلت كذا و كذا.

بوب

: الباب: معروف.. و الفعل منه، التبويب. و البابة فى الحدود و الحساب و نحوه: الغاية. و البابة: ثغر من ثغور الروم. و باب الأبواب: من ثغور الخزر. و البواب: الحاجب. و لو اشتق منه فعل على فعالة لقيل: بوابة، بإظهار الواو، و لا يقلب ياء، لأنه ليس بمصدر محض، إنما هو اسم. و أهل البصرة فى أسواقهم يسمون الساقى الذى يطوف عليهم بالماء: بيابا. [و البأببة: هدير الفحل، فى ترجيعه تكرار له، قال رؤبة:

بغبغة مرا و مرا بأببا «١٤»

---

(١٤) ليس موضع هذا الشاهد هنا، و قد مر بنا فى ترجمة (بأبأ) و قد صحف المحقق هنا [التهذيب ١٥/ ٦١٢] (البأبأة) إلى البابية و (بأببا) بباءين موحدتين إلى بابيا، بباء موحدة و ياء مثناة، كما و هم الأزهرى بوضع هذه الكلمة هنا.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٤١٦

و ببة: اسم، قال:

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا و مار دم من جار بيبة ناقع

و بالبحرين موضع يعرف ب (بابين)، و فيه يقول قائلهم:

إن ابن بور بين بابين و جم

و البوباة: الفلاة، و هى: الموماة] «۱۵».

ببى

: فى مثل تضربه العرب: هى بن بى، و منهم من يقول: هيان بن بيان، و هو بمنزلة طامر بن طامر، لا يذكر أصله و فعله. قال أمية بن أشكن الجندعى:

هل لكما فى تراث تذهبان به إن التراث لهيان بن بيان «۱۶»

و يقال: إن هى بن بى من ولد آدم ذهب فى وجه الأرض فلم يحس منه عين و لا أثر، و فقد فذهب مثلا. و حياه الله و بياه.. حياه: من التحية، و بياه: أضحكه و بشره، قال:

بيا المسافر فاهتبلها فرصة و أحب النديم و حيه بسلام «۱۷»

أوب

: يقال: آب فلان إلى سيفه، أى: رد يده إلى سيفه. و آب الغائب يؤوب أوبا، أى: رجع.

---

(۱۵) ما بين المعقوفتين من التهذيب ۱۵/ ۶۱۲ مما نقل فيه عن العين.

(۱۶) لم نهتد إلى البيت فيما بين أيدينا من مظان.

(۱۷) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۱۷

و الأوب: ترجيع الأيدى و القوائم فى السير، و الفعل من ذلك: التأويب، قال: «۱۸»

كأن أوب ذراعيها، و قد عرفت و قد تلفع، بالقور، العساقيل

و الأوب، فى قولك: جاءوا من كل أوب: أى: من كل وجه و ناحية. و المؤاوبة: تبارى الركاب فى السير، قال «۱۹»:

و إن تؤاوبه تجده مئوبا

و التأويب: من سير الليل.. أوبت الإبل تأويبا، و التأويبة: مرة لا- غير.. و يقال: التأويب: سير النهار إلى الليل. و تقول: لتهنك أوبة الغائب، أى: إيابه و رجوعه. و المآب: المرجع. و المتأوب: الجيد الأوب، أى: سريع الرجوع. و آبت الشمس إيابا، إذا غابت فى مآبها، أى: مغيبها، قال تبع: «۲۰»

فرأى مغيب الشمس عند مآبها فى عين ذى خلب و ثأط حرمد

أى: أسود. و مآبة البئر: حيث يجتمع إليه الماء فى وسطها، و هى: المثابة أيضا.

(۱۸> كعب بن زهير >ديوانه ص ۱۶.

(۱۹) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۶۰۹ و فى اللسان (أوب) بلا عزو أيضا.

(٢٠) البيت منسوب إلى < تبع >أيضا في اللسان (أوب).

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٤١٨

وأب

: وأب الحافر يئب وأبا، إذا انضمت سنابكه.. تقول: إنه لوأب الحافر. و حافر وأب، أي: شديد. و تقول: لم يتئب فلان أن يفعل كذا، أي: لم ينقبض ... و الذمي لا يتئب أن يكفر لمسلم مهيب و نحوه، قال «٢١»:

إذا دعاها أقبلت لا تتئب

وبأ

: الوباء، مهموز: الطاعون، و هو أيضا كل مرض عام، تقول: أصاب أهل الكورة العام وباء شديد.. و أرض وبئة، إذا كثر مرضها، و قد استوباتها.. و قد وبؤت [توبؤ] وباءة، إذا كثرت أمراضها.

أبي

: الأبى، مقصور: داء يأخذ المعز في رءوسها، فلا تكاد تسلم ... أبيت العنز تأبى أبى شديدا.. و عنز أبية، و تيس أب، قال:

فقلت لكناز تحمل فإنه أبى لا أظن الضأن منه نواجيا

و أبى فلان يأبى إباء، أي: ترك الطاعة، و مال إلى المعصية، قال الله عز و جل: فَكَذَّبَ وَ أَبى‏ «٢٢».. و وجه آخر: كل من ترك أمرا و رده، فقد أبى.

(>٢١) رؤبة >ديوانه ص ١٦٩.

(٢٢) سورة طه ٥٦.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٤١٩

و رجل أبي: ذو إباء، و قوم أبيون و أباة، خفيف، قال:

أبى الضيم من قوم أباة «٢٣»

أبو

: أبوت الرجل آبوه، إذا كنت له أبا. و يقال: فلان يأبو هذا اليتيم إباوة، أي: يغذوه، كما يغذو الوالد ولده. و يقال في المثل: لا أبا لك كأنه يمدحه. و تصغير الأب: أبي، و تصغير الآباء على وجهين: فأجودهما: أبيون، و الآخر: أبياء لأن كل جماعة على أفعال فإنها تصغر على حدها. و الأبوة: الفعل من الأب، كقولك: تأبيت أبا، و تبنيت ابنا و تأممت أما. و فلان بين الأبوة و البنوة و الأمومة. و يجوز في الشعر أن تقول: هذان أباك، و أنت تريد أباك و أمك. و من العرب من يقول: أبوتنا أكرم الآباء، يجمعون (الأب) على فعولة، كما يقولون: هؤلاء عمومتنا و خؤولتنا. و منهم من يجمع الأب: أبين قال الراجز:

أقبل يهوى من دوين الطربال و هو يفدى بالأبين و الخال «٢٤»

---

(۲۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

(۲۴) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۶۰۲.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۲۰

و تقول: هم الأبون، و هؤلاء أبوكم، يعنى: آباؤكم. و الإبة: الخزى، قال ذو الرمة: «۲۵»

إذا المرئى شب له بنات عصبن برأسه إبة و عارا

تم اللفيف من الباء بحمد الله و منه، و بتمامه تم باب الباء و لا رباعى له و لا خماسى

---

(۲۵) ديوانه ۲/ ۱۳۹۱.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۲۱

باب الميم

اشارة

قال الخليل: الميم آخر الحروف الصحاح، و قد مضت العربية مع ما مضى من الحروف، فلم يبق للميم إلا اللفيف...

باب اللفيف

اشارة

من الميم م ى م، م و م، م ا ء، م ء ى، و ء م، آ م، ء م م، ى م، ء م ا، و م ء، ى و م، ء م ه، م ا، ء م، ء م ا مستعملات

ميم

: الميم: حرف هجاء، و لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز. قال الخليل: رأيت يمانيا سئل عن هجائه فقال: بابا، ممم.. و أصاب الحكاية على اللفظ، و لكن الذين مدوا أحسنوا بالمد. و الميمان هما بمنزلة النونين [من الجلمين] «۱». و الميم مطبقة، لأنك إذا تكلمت بها أطبقت.. و الميم من الحروف الصحاح الستة المذلقة التى هى فى حيزين: حيز الشفتين، و حيز ذولق اللسان.. و هى من التأليف: الحرف الثالث للفاء و الباء، و هى آخر الحروف من الحيز الأول و هو الحيز الشفوى.

---

(۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۶۱۶.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۲۲

موم

: الموم: البرسام، يقال: رجل مموم، و قد ميم يمام موما و موما، و لا يكون: يموم لأنه مفعول مثل: برسم، قال:

[إذا توجس ركزا من سنابكها] أو كان صاحب أرض أو به الموم «۲»

و إنما الموم بالفارسية، اسم الجدرى يكون كله قرحة واحدة. و الموماة: المفازة الواسعة الملساء.

(۲) ذو الرمة <دیوانه ۱/ ۴۴۹ بروایة:

...توجس قرعا...

کتاب العین، ج‏۸ ص: ۴۲۳

مأی

: المأی: النمیمة.. مأیت بینهم، لا یکون إلا بالشر، فإذا ضربت بعضهم ببعض فقد مأیت بهم، قال:

و مأی بینهم أخو نکرات لم یزل ذا نمیمة مئاء «۴»

و قال العجاج: «۵»

و یعتلون من مأی فی الدحس

و امرأة مئاءة: نمامة علی وزن فعالة ... و مستقبلة: یمأی. و المئة: حذف من آخرها واو ... و قیل: حرف لین لا یدری أ واو هو [أم] «۶» یاء. و الجمیع: المئون، و المئین علی تقدیر المسلمون و المسلمین.. و منهم من یجعل النون خلفا فی الجماعة من الحرف المحذوف. و [یکون] الإعراب فی المئین علی النون. تقول: مئین کما تری، و قبضت مئینا. و قیل: المحذوف من المئة یاء، و أصلها: مئیة مثل: معیة، و هو مثل قول الشاعر:

أدنی عطیته إیای مئیات «۷»

و لو لا ذلک لقال: مئوات، و الدلیل علی أنه یاء: أنک تقول: مأیت القوم بنفسی، أی: أتممتهم مئة. و لو کانت واوا لقلت: مأوتهم.

---

(۴) البیت فی التهذیب ۱۵/ ۶۱۸ غیر منسوب أیضا.

(۵) دیوانه ص ۴۸۲.

(۶) فی الأصول: (أو)، کذلک فیما نقل عن العین فی التهذیب ۱۵/ ۶۱۸.

(۷) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی تمام البیت.

کتاب العین، ج‏۸ ص: ۴۲۴

وأم

: التوأم: علی تقدیر: فوعل، و لکنهم استقبحوا واوین فاستخلفوا مکان الواو الأولی تاء.. و کذلک التولج، و اشتقاقه من ولج، و نحو ذلک کذلک.. فإذا أدخلت التاء فی التوأم لزمت التصریف لزوم الحرف الأصلی فقالوا: أتأمت المرأة، أی: ولدت توأما، و امرأة متام أی: تلد التوأم کثیرا.. و تقول للباکی: إنه لیبکی بدمع توأم، إذا قطر قطرتین معا، قال:

أعینی جودا بالدموع التوائم «۸»

و قال لبید: «۹»

[علهت تردد فی نهاء صعائد] سبعا تؤاما کاملا أیامها

و التوأم: ولدان معا، لا یقال: هما توأمان، و لکن یقال: هذا توأم هذه، و هذه توأمته، فإذا جمعا فهما توأم، قال:

ذاک قرم و ذا بذاک شبیه و هما توأم و هذا کذاکا «۱۰»

و التوأمان: كوكبان. و المواءمة: المباراة، و التواؤم: التبارى و التفاخر، قال: «١١»

يتواء من بنومات الضحى حسنات الدل و الأنس الخفر

و يقال: فلانة توائم صواحبها وئاما شديدا، إذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة و غيرها.

---

(٨) لم نهتد إليه.

(٩) ديوانه ص ٣١٠.

(١٠) لم نهتد إليه.

(١١) القائل<: المرار >كما فى التهذيب ١٥/ ٦٢٣ و اللسان (وأم).

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٤٢٥

و الموأم: العظيم الرأس.. و الموائم: المقارب، و هو الوسط من الأمرين.. و الموائم: الموافق.

آم

: الأيم من الحيات: الأبيض اللطيف، قال:

كأن زمامها أيم شجاع ترأد فى غصون معضئله «١٢»

شبه تحريك الزمام بحية بين أغصان متشابكة. و الأيام: الدخان، قال أبو ذؤيب:

فلما اجتلاها بالإيام تحيزت ثبات عليها ذلها و اكتئابها

و امرأة أيم قد تأيمت، إذا كانت ذات زوج، أو كان لها قبل ذلك زوج فمات، و هى تصلح للأزواج، لأن فيها سؤرة من شباب.. و الأيامى: جمعها ... تقول: آمت المرأة تئيم أيمنا، و أيمة واحدة، و تأيمت، قال: «١٣»

مغايرا أو يرهب التأييما

و الآمة: العيب، قال عبيد:

مهلا أبيت اللعن مهلا، إن فيما قلت آمه

و الآمة من الصبى، فيما يقال: هى. ما يعلق بسرته حين يولد، و يقال ما لف فيه من خرقة، و ما خرج معه، قال حسان:

و موءودة مقرورة فى معاوز بآمتها، مرسومة لم توسد

---

(١٢) البيت فى اللسان (رأد) و (عضل) غير منسوب أيضا.

(>١٣) رؤبة >ديوانه ص ١٨٥.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٤٢٦

و الأوام: حر العطش فى الجوف، و لم أسمع منه فعلا، و لو جاء فى شعر: أومه تأويما لما كان به بأس.

أمم

: اعلم أن كل شى‌ء يضم إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمى ذلك الشى‌ء أمّا.. فمن ذلك: أمّ الرأس و هو: الدماغ ... و رجل مأموم. و الشجة الآمة: التى تبلغ أم الدماغ. و الأميم: المأموم. و الأميمة: الحجارة التى يشدخ بها الرأس، قال:

و يوم جلينا عن الأهاتم بالمنجنيقات و بالأمائم «۱۴»

و قولهم: لا- أمّ لك: مدح، و هو فى موضع ذم. و أمّ القرى: مكّة، و كل مدينة هى أمّ ما حولها من القرى. و أمّ القرآن: كل آية محكمة من آيات الشرائع و الفرائض و الأحكام.

و فى الحديث: إن أم الكتاب هى فاتحة الكتاب «۱۵»

لأنها هى المتقدمة أمام كل سورة فى جميع الصلوات. و قوله [تعالى]: وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا «۱۶»، أى: فى اللوح المحفوظ.

---

(۱۴) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۶۳۱ غير منسوب أيضا.

(۱۵) الحديث فى التهذيب ۱۵/ ۶۳۲.

(۱۶) سورة الزخرف ۴.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۲۷

و أمّ الرمح: لواؤه، و ما لف عليه، قال:

و سلبنا الرمح فيه أمه من يد العاصى و ما طال الطول «۱۷»

طال الطول، أى: طال تطويلك. و الأمّ فى قول الراجز:

ما فيهم من الكتاب أم و ما لهم من حسب يلم «۱۸»

يعنى بالأمّ: ما يأخذون به من كتاب الله عز و جل فى الدين.. و ما فيهم أم: يعنى ربيعة.. يهجوهم أنه لم ينزل عليهم القرآن، إنما أنزل على مضر.. و حسب يلم، أى: حسب يصلح أمورهم. و الأمة: كل قوم فى دينهم من أمتهم، و كذلك تفسير هذه الآية: إِنّا وَجَدْنا آباءَنا عَلى أُمَّةٍ وَ إِنّا عَلى آثارِهِمْ مُقْتَدُونَ «۱۹»، و كذلك قوله تعالى: إِنَّ هذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحِدَةً «۲۰» *، أى: دين واحد و كل من كان على دين واحد مخالفا لسائر الأديان فهو أمة على حدة، و كان إبراهيم عليه السلام أمة..

و عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أمة على حدة، و ذلك أنه تبرأ من أديان المشركين، و آمن بالله قبل مبعث النبى عليه السلام، و كان لا يدرى كيف الدين، و كان يقول: اللهم إنى أعبدك، و أبرأ إليك من

---

(۱۷) البيت فى التهذيب ۱۵/ ۶۳۲، و اللسان (أمم) غير منسوب أيضا.

(۱۸) لم نهتد إلى الراجز.

(۱۹) سورة الزخرف ۲۴.

(۲۰) سورة الأنبياء ۹۲.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۲۸

كل ما عبد دونك، و لا أعلم الذى يرضيك عنى فأفعله، حتى مات على ذلك «۲۱».

و كل قوم نسبوا إلى نبى و أضيفوا إليه فهم أمة.. و قد يجىء فى بعض الكلام أن أمة محمد صلى الله عليه و آله و سلم هم المسلمون خاصة،

و جاء فى بعض الحديث: أن أمته من أرسل إليه ممن آمن به أو كفر به

، فهم أمته فى اسم الأمة لا فى الملة.. و كل جيل من الناس هم أمة على حدة. و كل جنس من السباع أمة، كما جاء فى الحديث: لو لا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم

، و قول النابغة:

حلفت، فلم أترك لنفسك ريبة و هل يأثمن ذو أمة و هو طائع «٢٢»

من رفع الألف جعله اقتداء بسنة ملكه، و من جعل (إمة) مكسورة الألف جعله دينا من الائتمام، كقولك: ائتم بفلان إمة. و العرب تقول: إن بنى فلان لطوال الأمم يعنى: القامة و الجسم، كأنهم يتوهمون بذلك طول الأمم تشبيها، قال الأعشى:

فإن معاوية الأكرمين صباح الوجوه طوال الأمم

و الائتمام: مصدر الإمة.. ائتم بالإمام إمة، و فلان أحق بإمة هذا المسجد، أى: بإمامته، و إماميته.. و كل من اقتدى به، و قدم فى الأمور فهو إمام، و النبى عليه السلام إمام الأمة، و الخليفة: إمام

---

(٢١) الحديث إلى قوله: قبل مبعث النبى، فى اللسان (أمم).

(٢٢) ديوانه ص ٥١.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٤٢٩

الرعية.. و القرآن: إمام المسلمين ... و المصحف الذى يوضع فى المساجد يسمى الإمام.. و الإمام إمام الغلام، و هو ما يتعلم كل يوم، و الجميع: الأئمة على زنة الأعمة. إلا أن من العرب من يطرح الهمزة و يكسر الياء على طلب الهمزة، و منهم من يخفف يومئذ فأما فى الأئمة فالتخفيف قبيح. و الإمام: الطريق، قال [تعالى]: وَ إِنَّهُما لَبِإِمامٍ مُبِينٍ «٢٣». و الأمام: بمنزلة القدام، و فلان يؤم القوم، أى: يقدمهم. و تقول: صدرك أمامك، ترفعه، لأنك جعلته اسما، و تقول: أخوك أمامك، تنصب، لأن أمامك صفة، و هو موضع للأخ، يعنى به ما بين يديك من القرار و الأرض، و أما قول لبيد: «٢٤»

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها و أمامها

فإنه رد الخلف و الأمام على الفرجين، كقولك: كلا جانبيك مولى المخافة يمينك و شمالك. و الإمة: النعمة. و تقول: أين أمتك يا فلان، أى: أين تؤم. و الأمم: الشىء اليسير الهين الحقير، تقول: لقد فعلت شيئا ما هو بأمم و دون.

---

(٢٣) سورة الحجر ٧٩.

(٢٤) ديوانه ص ٣١١.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٤٣٠

و الأمم: الشىء القريب، كقول الشاعر:

كوفية نازح محلتها لا أمم دارها و لا سقب «٢٥»

و قال:

تسألنى برامتين سلجما لو أنها تطلب شيئا أمما «٢٦»

و أم فلان أمرا، أى: قصد. و التيمم: يجرى مجرى التوخى، يقال: تيمم أمرا حسنا، و تيمم أطيب ما عندك فأطعمناه، و قال [تعالى]: وَ لا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ «٢٧»، أى: لا تتوخوا أردأ ما عندكم فتتصدقوا به. و التيمم بالصعيد من ذلك. و المعنى: أن تتوخوا أطيب الصعيد، فصار التيمم فى أفواه العامة فعلا للمسح بالصعيد، حتى [إنهم] يقولون: تيمم بالتراب، و تيمم بالثوب، أى: بغبار الثوب، و قول الله عز و جل: فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً* «٢٨»، أى: توخوا، قال:

فعمدا على عمد تيممت مالكا «٢٩»

و تقول: أممت و يممت.. و يممت فلانا بسهمى و رمحى، أى: توخيته به دون ما سواه، قال: «٣٠»

---

(٢٥) لم نهتد إليه.

(٢٦) الرجز في التهذيب ١٥/ ٦٤٠، و اللسان (أمم) غير منسوب أيضا.

(٢٧) سورة البقرة ٢٦٧.

(٢٨) سورة المائدة ۶، و سورة النساء ۴۳.

(٢٩) لم نهتد إلى تمامه، و لا إلى قائله.

(٣٠) القائل <: عامر بن مالك >ملاعب الأسنة كما في اللسان (أمم).

كتاب العين، ج‌٨، ص: ۴٣١

يممته الرمح شزرا ثم قلت له: هذي المروءة لا لعب الرحاليق

يقول: قتل مثلك هو المروءة. و من قال في هذا البيت: أممته فقد أخطأ، لأنه قال: شزرا و لا يكون الشزر إلا من ناحية، و لم يقصد به أمامه. و الأم: القصد، فعلا و اسما «٣١».

يم

: اليم: البحر الذي لا يدرك قعره، و لا شطاه.. و يقال «٣٢»: اليم: لجته. و تقول: يم الرجل فهو ميموم، إذا وقع في اليم و غرق فيه. و يقال: يم الساحل، إذا طما عليه اليم فغلب عليه. و اليمامة: الحمامة.. و اليمام: طير على ألوان شتى يأكل العنب. و أهل الشام يقولون: اليمام يألف كما يألف الحمام. و اليمامة: موضع من محلة العرب، و كان اسمها: الجو فسميت بامرأة كانت تسكنها، اسمها يمامة، فسميت باسمها.

أما

: الأمة: المرأة ذات العبودية، و قد أقرت بالأموة. قال:

[تركت الطير حاجلة عليه] كما تردي إلى العرسات آمي «٣٣»

---

(٣١) في (س): واحدا.

(٣٢) في الأصول: و لا يقال.. و ما أثبتناه فمن التهذيب ١٥/ ٦۴٢ في روايته عن العين.

(٣٣) اللسان (أما) برواية:

...العرشات...

بالشين المعجمة.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ۴٣٢

أي: إماء، و يجمع أيضا على إموان و أموات و يقال: ثلاث آم، و هو على: (أفعل). و تقول: تأميت أمة، أي: اتخذت أمة، و أميت أيضا، قال «٣۴»:

يرضون بالتعبيد و التأمي

و لو قيل: تأمت، أي: صارت أمة كان صوابا. و يقال في جمع أمة: إماء و آم أيضا قال يزيد:

إذا تبارين معا كالآمي في سبسب مطرد القتام

يعنى: قطا كأنهن إماء يبتدرن شيئا. و أمية: اسم رجل، و النسبة إليه: أموى.

ومأ

: الإيماء: الإشارة بيدك، أو برأسك كإيماء المريض برأسه للركوع و السجود. و قد يقول العرب: أومأ برأسه، أى: قال: لا؟ قال ذو الرمة: «۳۵»

[صياما تذب البق عن نخراتها] بنهز كإيماء الرءوس الموانع

(٣٤> رؤبة >ديوانه ص ١٤٣.

(٣٥) ديوانه ٢/ ٧٩٩.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٤٣٣

يوم

: اليوم: مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، و الأيام جمعه. و اليوم: الكون، يقال: نعم الأخ فلان فى اليوم، أى: فى الكائنة من الكون إذا نزلت، قال:

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى «٣۶»

أراد أن يشتق من الاسم نعتا فكان حده أن يقول: فى اليوم اليوم فقلبه كما قلبوا: القسى و الأينق و الأيطب. و تقول العرب لليوم الشديد: يوم ذو أيام، و يوم ذو أياييم لطول شره على أهله. و الأيام فى أصل البناء: أيوام، و لكن العرب إذا وجدوا فى كلمة واوا، و ياء فى موضع واحد، و الأولى منهما ساكنة أدغموا و جعلوا الياء هى الغالبة، كانت قبل الواو أو بعدها، إلا فى كلمات شواذ تروى مثل: الفتوة و الهوة.

أمه

: الأمه: النسيان. و قد أمه يأمه أمها، أى: نسى. و الأم هى: الوالدة، و الجميع: الأمهات. و يقال: تأمم فلان أما، أى: اتخذ لنفسه أما. و تفسير الأم فى كل معانيها: أمة، لأن تأسيسه من حرفين صحيحين، و الهاء فيه أصلية، و لكن العرب حذفت تلك الهاء إذا أمنوا اللبس.

---

(٣۶) الرجز فى التهذيب ١٥/ ۶۴۵، و فى اللسان (يوم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٤٣٤

و يقول بعضهم فى تصغير أم: أميمة. و الصواب: أميهة، ترد إلى أصل تأسيسها و من قال: أميمة صغرها على لفظها، و هم الذين يقولون: [فى الجمع]: أمات، قال: [و قد جمع بين اللغتين]:

إذا الأمهات قبحن الوجوه فرجت الظلام بأماتكا «٣٧»

و من العرب من يحذف ألف (أم) كقول عدى بن زيد:

أيها العائب عند م زيد أنت تفدى من أراك تعيب «٣٨»

إنما أراد عدى بن زيد: عندى أم زيد، فلما حذفت الألف التزقت (ياء) عندى بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكأنه

قال: عند م.

ما

: ما: حرف يكون جحدا [كقوله تعالى: مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ «۳۹». و يكون جزما [كقوله تعالى: مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا، وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ «۴۰». و يكون صلة كقوله تعالى: فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ* «۴۱»، أي: بنقضهم ميثاقهم. و يكون اسما يجرى في غير الآدميين.

---

(۳۷) التهذيب ۱۵/ ۶۳۰ بدون عزو.

(۳۸) ديوانه ص ۱۱۶.

(۳۹) سورة النساء ۶۶.

(۴۰) سورة فاطر ۲.

(۴۱) سورة النساء ۱۵۵.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۳۵

أم

: أم: حرف استفهام على أوله، فيصير في المعنى كأنه استفهام بعد استفهام، و تفسيرها في باب (أو).. و يكون (أم) بمعنى (بل)، و يكون (بل) الاستفهام بعينها، كقولك: أم عندكم غدا حاضر؟، أي: أ عندكم، و هي لغة حسنة. و يكون (أم) مبتدأ الكلام في الخبر، و هي لغة يمانية، يقول قائلهم: هو من خيار الناس أم يطعم الطعام أم يضرب الهام.. و هو يخبر.

أما

: أما: استفهام جحد، تقول: أما تستحي من الله؟ أما عندك زيد؟. فإذا قلت: أما إنه لرجل كريم، و أما و الله لئن سهرت كل ليلة لأدعنك نادما، و أما لو علمت بمكانك لأزعجنك ... فإنها توكيد لليمين يوجب به الأمر. فإذا قلت: إما ذا و إما ذا بكسر الألف فهذا اختيار في شيء من أمرين. و هي في الأصل: إن و (ما) صلة لها، غير أن العرب تلزمها في أكثر الكلام، تقول: إما أن تزورني و إما أن أزورك، بتكرارها مرتين. و تقول العرب: إما أن تفعل كذا و كذا، أو تفعل كذا، فيجعلون التكرار بأو و هم يريدون بها: إما. و تقول: افعل كذا إما مصيبا و إما مخطئا، فلو قلت في هذا المعنى: إن مصيبا و إن مخطئا جاز ذلك.. و تقول العرب على هذا المعنى: إن أصبت أو أخطأت.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۳۶

فأما إذا كان نحو: تجهز فإما أن تزور فلانا و إما فلانا فإن (ما) لا تخرج من هذا الكلام، لأن (ما) إذا وقعت [على] نحو (أن) لزمت. و أما ما يحسن خروج (ما) منه فإذا وقعت على فعل أو نعت أو اسم، كقولك: أعطني من غلمانك إما فلانا و إما فلانا فلو شئت قلت: إن فلانا و إن فلانا، و كذلك جاء في الشعر. و أما (أما) بالفتح فتوجب كل كلام عطفته كإيجاب أول الكلام، و جوابها بالفاء كقولك: أما زيد فأخوك، و أما عمرو فابن عمك.

تم باب الميم، بحمد الله و منه بتمام اللفيف منه و لا رباعي له و لا خماسي

كتاب العين، ج‏٨ ص: ۴۳۷

باب الحروف المعتلة (و ا ى ء)

اشارة

قال الخليل بن أحمد: مضت العربية مع الحروف التى فسرتها فلم يبق للواو و لا للألف و لا للياء [و لا للهمزة] إلا اللفيف و جمع لفيف هذه الأحرف فى موضع واحد فافهم إن شاء الله.

باب اللفيف من (و ا ى ء)

اشارة

أ و ى، أ و، أ و أ، أ ى، أيا، و أ ى، و ى، وا، آ ء، أيايا، واو، يؤيؤ مستعملات

أوى

: تقول العرب: أوى الإنسان إلى منزله يأوى أويا و إواء و الأوى: أحسن، و آويته إيواء. و التأوى: التجمع ... و تأوت الطير، إذا انضم بعضها إلى بعض، فهن أوى، و متأويات قال العجاج: «۱»

كما تدانى الحدأ الأوى

يصف الأثافى، و قد شبه كل أثفية بحدأة بوزن فعلة.

---

(۱) ديوانه ص ۳۱۲.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ۴۳۸

و تقول: أويت لفلان آوى أوية و أية و مأوية و مأواة إذا رحمته و رثيت له، قال: «۲»

[على أمر من لم يشونى ضر أمره] و لو أننى استأويته ما أوى ليا

و ابن آوى: لا يصرف على حال، و يحمل على (أفعل) مثل: أحوى.

أو

: أو: حرف عطف يعطف به ما بعده على ما قبله، فإذا وصفت (أو) نفسها أنثتها. و يقال: أو: تكون بمعنى الواو، و تكون بمعنى (بل)، و تفسر هذه الآية: إِلى‏ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ «۳» أى: بل يزيدون و معناه: و يزيدون و الألف زائدة. و تقول للرجل: احذر البئر لا تقع فيها، فيقول: أو يعافى الله، أى: بل يعافى الله. و تكون (أو) بمعنى (حتى)، قال امرؤ القيس: «۴»

فقلت له: لا تبك عيناك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

أى: حتى نموت. و قال يزيد بن معاوية:

حتى يصادف مالا أو يقال فتى لاقى التى تشعب الفتيان فانشعبا

(<۲) ذو الرمة <ديوانه ۲/ ۱۳۰۵.

(۳) سورة الصافات ۱۴۷.

(۴) ديوانه ص ۶۶.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ۴۳۹

فينصبون بأو كما ينصبون بحتى. و تكون (أو) فى موضع تكرار (أم).. تقول فى الخبر: كان كذا أو كذا، تعطف آخر كلامك على أوله، إلا أن (أو) [تعنى الشك فى] «۵» أحدهما ... و تقول فى الاستفهام: أ عندك تمر أو عنب.. لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر و لكنك فى شك منهما فأردت أن تكرر الاستفهام، و لو علمت أيهما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت: أ عمرو عندك أم زيد؟ فإذا كان الفعل على الأمرين جميعا فهو بأو، و إذا وقع بأحدهما فهو بأم.. و تقول: أ و لم تفعل كذا بنصب الواو، لأنها ليست بأو التى وصفناها، و لكنها الواو المفردة جاءت قبلها ألف الاستفهام، كما جاءت قبل الفاء و (ثم) و (لا) فقلت: أ فلا.. أ ثم.. أ لا كأنك قلت: و لم تفعل.. و تقول: أ ضربتنى أو ضربت زيدا كقولك: ضربتنى ثم ضربت زيدا. و أوة بمنزلة فعلة، تقول: أوة لك كقولك: أولى لك، و آوة، ممدودة مشددة.. المعنى فيهما واحد، و قد يكون ذلك فى موضع (الأولى) و آوة فى موضع مشقة و هم و حزن.. و منهم من يقول: أوه منك، قال:

فأوه من الذكرى إذا ما ذكرتها و من بعد أرض بيننا و سماء «۶»

(۵) عبارة الأصول: (إلا أن أو يشك من أحدهما).

(۶) البيت فى التهذيب ۱۵/ ۶۶۰ برواية: (فأو..)، و هو غير منسوب أيضا

كتاب العين، ج‏٨، ص: ۴۴۰

و يروى: فأو من الذكرى ... و التأوى: من التلهف. تقول: أوة لك و أوهة لك لهذا الشى‏ء.

أى

: تقول فى النداء: أى فلان، و قد يمد: آى فلان. و قد تكون (أى): تفسيرا للمعانى: أى كذا و كذا. و أما (إى) فإنها تدخل فى اليمين كالصلة و الافتتاح، و منه قول الله عز و جل: إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ «۷». [المعنى: نعم و الله] «۸». و أما (أى) مثقلة، فإنها بمنزلة (من) و (ما).. تقول: أيهم أخوك و أيتهن أختك؟ و أيما الأخوين أحب إليك. و أيا ما تحب منهم تجعل (ما) صلة، و كذلك فى أيما الأخوين (ما) صلة. و أى لا تنون، لأن (أى) مضاف. و قوله تعالى: أَيًّا مَّا تَدْعُوا «۹»: (ما) صلة (أيا) يجعل مكان اسم منصوب، كقولك: ضربتك، فالكاف: اسم المضروب، فإذا أردت تقديم اسمه غير ظهوره قلت: إياك ضربت فتكون (إيا) عمادا للكاف لأنها لا تفرد من الفعل ... و لا تكون (إيا) مع كاف و لا هاء و لا ياء فى

(۷) سورة يونس ۵۴.

(۸) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۶۵۷.

(۹) سورة الإسراء ۱۱۰.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ۴۴۱

موضع الرفع و الجر، و لكن تكون كقول المحذر: إياك و زيدا. فمنهم من يجعل التحذير و غير التحذير مكسورا، و منهم من ينصبه فى التحذير و يكسر ما سوى ذلك، للتفرقة. و (أيان): بمنزلة [متى] «۱۰».. يختلف فى نونها، فيقال: هى أصلية، و يقال: هى زائدة. و

(كأين) فى معنى: (كم)، يقال: الكاف فيها زائـدة، و النون بمنزلة التنوين، و أصل بنائها: (أى) و يقال: بل النون مع أى أصل، و الكاف زائدة لازمة كما لزمت كاف (كم) و نحوها.

أيا

: الآية: العلامة، و الآية: من آيات الله، و الجميع: الآى. و تقديرها: فعلة. قال الخليل: إن الألف التى فى وسط الآية من القرآن، و الآيات العلامات هى فى الأصل: ياء، و كـذلك ما جاء من بناتها «١١» على بنائها نحو: الغاية و الراية و أشـباه ذلك.. فلو تكلفت اشتقاقها من (الآية) على قياس علامة معلمة لقلت: آية مأياة قد أييت فاعلم إن شاء الله «١٢».

---

(١٠) مما روى عن العين فى التهذيب ١٥/ ۶۵۶.. فى الأصول: (من)، و هو تصحيف.

(١١) أى: من بنات الياء.

(١٢) كانت الفقرة من قوله: قال الخليل إلى قوله: إن شاء الله قد ختم بها الكتاب فنقلناها إلى موضعها هنا فى ترجمة (آية).

كتاب العين، ج‌٨ ص: ۴۴۲

وأى

: الوأى: ضمان العدة.. وأيت لك به على نفسى أئى وأيا، أى: ضمنت له عدة.. الأمر: إله به على نفسك، و للأنثى: إى، و للاثنين: إيا، و للجماعـة: أوا يـا رجـال، و إين يـا نسوة ... فـإذا وقفت قلت: إه، و فى النهى: لا تئه على تقـدير: عه و لا تعه، و لما تمت (تع) حرفين انطلق اللسان بهما فى الوقوف، فإن شـئت اعتمدت على الهاء، و إن شـئت لم تفعل، و كذلك كل مجزوم إذا كان آخره ياء أو واوا أو ألفا، نحو يرمى و يعـدو و يسـعى، و إن طال فوق ذلك. و الوأى: من الـدواب و النجائب: السـريعة المقتدرة الخلق، و النجيبة من الإبل يقال لها: الوآة بالهاء. و الوأى: الحمار الوحشى و الأنثى: وآة أيضا، و الجميع: الوأيات، قال:

كل وآة و وأى ضافى الخصل «١٣»

وى

: وى: كلمة تكون تعجبا، و يكنى بها عن الويل، تقول: ويك إنك لا تسمع موعظتى، و قال عنترة: «١۴»

[و لقد شفى نفسى و أذهب سقمها قيل الفوارس] ويك عنتر أقدم

و تقول: وى بك يا فلان، تهديد، و قال:

---

(١٣) اللسان (وأى).

(١۴) معلقته ديوانه ص ٣٠.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ۴۴۳

وى لامها من دوى الجو طالبة و لا كهذا الذى فى الأرض مطلوب «١۵»

و إنما أراد وى مفصولـة من اللام فلـذلك كسـر اللام. [و قـد تـدخل (وى) على كأن المخففـة و المشـددة، قال الله تعالى: وَيْكَأَنَّ اللّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ «١۶». قال الخليل: هى مفصولة، تقول: (وى) ثم تبتدىء، فتقول: كأن] «١٧».

وا

: وا: حرف ندبة، كقول النادبة: وا فلاناه.

آء

: آء، ممدودة: في زجر الخيل في العساكر و نحوها، قال:

في جحفل لجب جم صواهله تسمع بالليل، في حافاته، آء

و تقول في النداء: آ فلان. الآء، و الواحدة: آءة: شجر لها حمل يأكله النعام، و تسمى [هذه] الشجرة: سرحة، و ثمرها، الآء، و تصغيرها: أويأة.. و تأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين، فلو قلت من الآء، كما تقول من النوم: منامة على تقدير مفعلة لقلت: مآءة، و لو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ، فقيل: مقروظ، فإن كان يدبغ به أو يؤدم به طعام، أو يخلط به دواء قلت: هو مؤوء مثل معوع، و يقال من ذلك: أؤته بالآء آء.

---

(١٥) البيت في اللسان (ويا) غير منسوب أيضا.

(١٦) سورة القصص ٨٢.

(١٧) تكملة مما روى في التهذيب ١٥/ ٦٥٣ عن العين.

كتاب العين، ج٨ ص: ٤٤٤

أيايا

: أيايا: زجر للإبل، و تقول من أيايا في الزجر: أييت بالإبل أؤيي بها تأيية، قال ذو الرمة: «١٨»

إذا قال حاديها أيايا اتقينه بمثل الذرى مطلنفئات العرائك

واو

: الواو: من تأليف واو و ياء و واو.. تقول العرب: كلمة موأوأة، أي: مبنية من بنات الواو، و يقال: كلمة مؤياة، و إنما همزوا موأوأة كراهة اتصال الواوات و الياءات ... و لو صغرت الواو و الياء لقلت من الواو: أوية، و من الياء: أيية. و قال بعضهم: كلمة مويات، خفيفة، من الواو، و كلمة ميوات من الياء، و جعل ألف الواو ياء، و ألف الياء واوا ليفصل بين الحرفين بحرف مخالف لهما. قال الخليل: مدة الواو منها تصير إلى أصلها، و كذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدوا في لغة اليمن ياء فعلى ذلك يبنى و يحتذى.

يؤيؤ

: اليؤيؤ: طائر شبه الباشق، و الجميع: اليآيئ و اليآئي. و اعلم أن العرب يشتقون من هجاء الحروف أفعالا، فيقولون: دال مدولة، و واو مأوية، أي: قد بنيت من الواو، و قد أويتها.. كلمة مأوية أي: في بنائها واو تغلب على تصريفها.

---

(١٨) ديوانه ٣/ ١٧٣٧ و رواية صدر البيت فيه:

إذا قال حادينا: أيا عسجت بنا

كتاب العين، ج۸، ص: ۴۴۵

و فيها قولان: منهم من يقول: واو ومياة يجعل الألف التي بين الواوين ياء ليخالف بين الحروف. و منهم من يجعلها واوا كسائر الألفات التي تجيء بين الحرفين في الهجاء، نحو ألف كاف و صاد و قاف و نحو ذلك، كلها واوات ... فمن جعل الألف التي بين الواوين واوا استبدل من الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوات في نحو المأوية، و كذلك في المؤياة إذا كانت فيه الياء تستبدل من الياء الأولى همزة، و من قال في الواو: مؤياة قال من الياء: ميواة يجعل ألف الواو ياء، كما يجعل ألف الياء واوا تفرقة بينهما.. و قال الخليل: وجدت كل ياء و ألف في الهجاء لا يعتمد على شيء بعدها يرجع في التصريف إلى الياء، نحو ألف يا و با و طا و ظا و نحو ذلك.

بهذا تم باب حروف العلة و بتمامه تم بحمد الله و منه كتاب العين، عن أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي رحمه الله.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ عليّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فى تلخيص بحـار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذي" – "رَحِمَهُ الله" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذي قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبيّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام عليّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، في سَنةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرّي الحاسوبيّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرّي الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة في الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التي يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – في آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – في أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتي "القائميّة www.Ghaemiyeh.com" و عدّة مَواقعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.



مركز القائمية اصفهان للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹